

بازدید شد
۲۶ - ۲۷

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله ملاء الملكوت و رفقوا العليم و ببلغ الضامن
العرش و سعة الكرسي لا طياء ولا نفا من الله ان

بازدید شد
۱۳۸۲

بازدید شد
۱۳۸۲

۲۲۹۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: رسائل مرحوم حاج محمد کریم خان

مؤلف:

موضوع تألیف:

شماره دفتر: ۱۲۹۲۷

۳۰.۷۵


۲۷۵۱

شماره فهرست شده
۲۷۵۱

بسم الله الرحمن الرحيم
 ملاء الدين وشفيع العليم وبلغ الرضا و
 سعد الكرمي لا ملجاء ولا منجى الا الله

بازدید شد
 ۱۳۸۲

بازدید شد
 ۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی		 مؤسسه ۱۳۰۲ شماره دفتر ۱۲۹۶۷ ۳۰۷۵
اسم کتاب: رسائل مرحوم حاج محمد کریم خان مؤلف: موضوع تألیف: ۲۷۵۱/۴۰۳		

کتابخانه مجلس شورای ملی
 ۲۷۵۱

بازدید شد
۲۶ - ۲۷

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله ملاء الملكين ابن وشفيع العليم وبلغ الرضا وبن
العرش وبعده الكرسي لا طياء ولا نجا من الله الا

بازدید شد
۱۳۸۲

بازدید شد
۱۳۸۰

بازدید شد
۱۳۸۲

۳۲۹۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: رسائل مرحوم حاج محمد کریم خان

مؤلف:

موضوع تألیف:

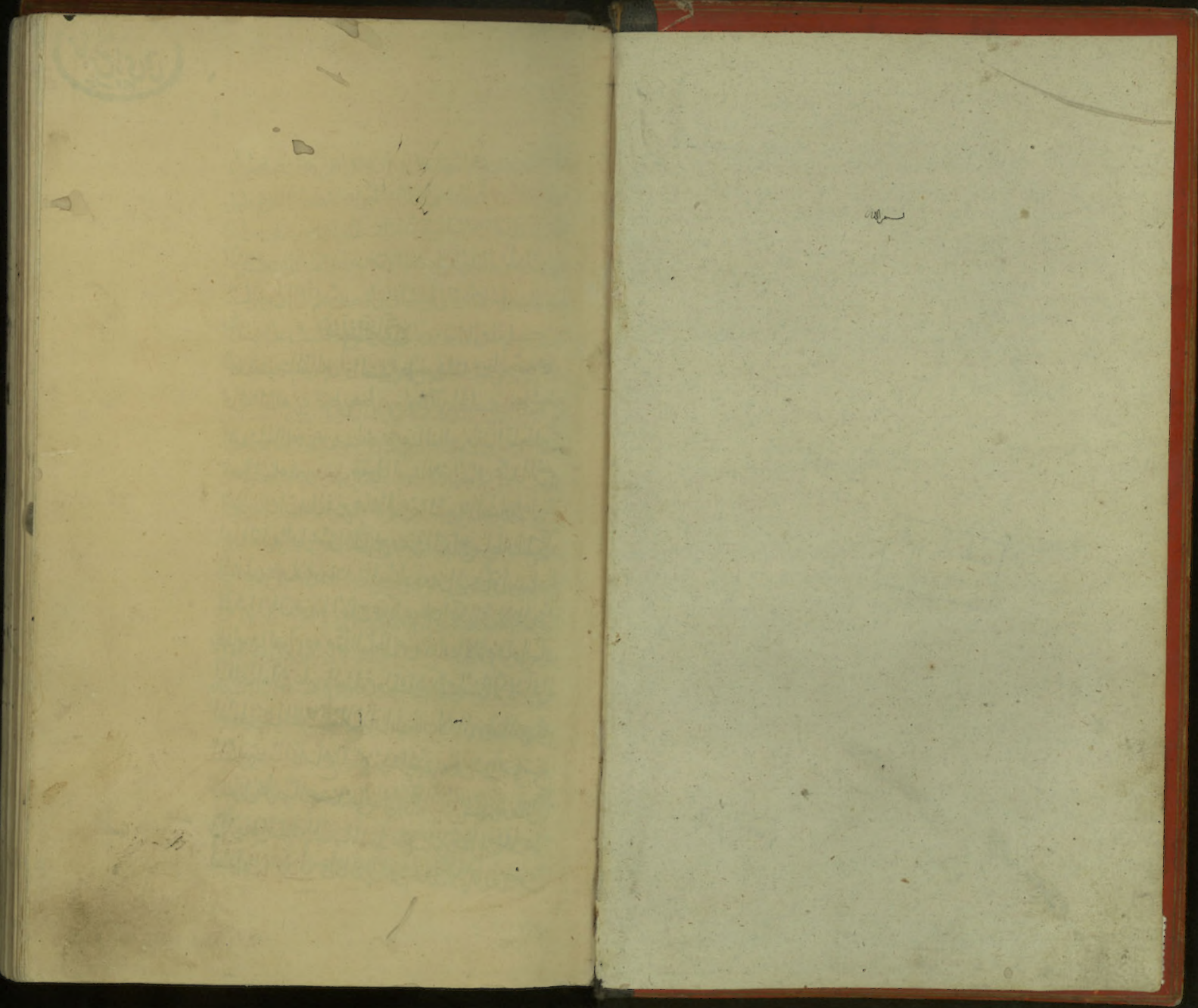
شماره دفتر: ۱۲۹۴۷

۲۷۵۱/۴۰۳

۳۰۷۵

۱۳۸۵

شماره فهرست شده
۲۷۵۱



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه ومظهر حقه محمد
والله اظهره بنى تم على هطهم واوليائهم لخاصين وعلى شعبهم
العدل والتافين عن دين الله تحريفنا لعالمين وانحال المبطلين
ناويل الخاهدين **وبعد** فيقول العبد الاثم الجاني عبد الرحمن
الحسيني ان هذا فخر من هذه المجبة الشريفة الصادقة عن جادة
اهل العلم والحل محقق الشرايع ومتمم في ابداء سلطان الحكمة
المناطين مولانا ومفتدانا وسنادنا ومن له في حق اسنادنا
الحكيم الزباني مولانا الحاج محمد كرم خان الكرماني لازل مرئدا
للتواضع والعوام وخزفنا للباطل عن سادات الانام واولياء
الملك العالم عليهم الصلوة والسلام كبريتا امتنا لا اله الا
العالى ذي الشان المعالي ما ان الله خان لازل موقفا لزمج
الشريعة والكامناج الطريفة بستر الحقيقة وهي مشتملة على سبع
رسائل كل رسالة مشتملة على فصول **والله اعلم** بالامانة بازها والبا
في الرد على البائبة والباب المشتملة على ثلثة ابواب وكل باب مشتملة على
فصول **الابواب** في ان القرآن كلام صديق لايمان وفروحي

لا اله الا الله

لا اله الا الله وان من نعم ان يعف عن ان ياتي بمثل القرآن كافر وفيه فصول
سبعة **الفصل الاول** في بيان حق الكلام والمفهوم عن ايمانها وان الكلام دليل
عقل المتكلم وكان مراتب الموحدة تختلف كذلك اقسامهم تختلف وفي ان
علم الله المتعلق بالمعلومات دناها الامكان واعلاها الذات والموت
موتوبات وفيه لاشارة الى قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما ندرى نفس ماذا تكسب غدا وما ندرى
نفس باي ارض نموت ان الله على خير **الفصل الثاني** في كيفية صفة الكلام
مخبر الامكن الايمان بميله وفيه بيان معنى قول العال في **الفصل الثالث**
في فضل القرآن وشانه وفيه ان القرآن هو الروح من امر الله وان عقلا محمد
يظهر فيها ويخبر فيها ومنها القرآن وفيه ان القرآن باي يوم الغيبة يصور شخص
جبروت ملكوت ملكوت نبوي ولوي ملكوت جامع الصور والشئون الكاملة المجردة
بصفوة المؤمنين والاشياء والمسلمين المأكلة المفترين وكل هؤلاء لا يعرفون
لانهم لا يهاهون في الدنيا على تلك الصور وفيه ان المعتدل الحقيقي في جميع ملكوت
لا يكون الا واحدا وان الوحدة النوعية لا يغير كل فرد على التواء **الفصل الرابع** في
بعض اقسام الدين البائبة **الفصل الخامس** في الاشارة الى المخرج وان كيف يصير العمل
مخيرا **الفصل السادس** في بيان طر في مكره ووجوب وقس بنفسه وسؤل لدا الشيطان
وسخر وانفان له **الفصل السابع** في اتيان ان دعاه من المروج الفصل الجهاد خلاص
الشيعه ونصوهم وهذا ايضا فخر ظاهر وفيه فصول ثلثة **الفصل الاول** في ذكر الاقسام
الواردة في الجورج العساكر والخروجها الى الجهاد ونوع اللوا الا العصوص وان كل
من خرج قبل امام الغيبة طاعت **الفصل الثاني** في ذكر شبهة فلا عدت على
الاخوان وحاصلها ان الكامل المعتدل لا اخلاص بصو فخر ظاهر بكل في كل

بقوله والمجاوب بقوله **الشيخ** لو قطع شخصان ثم اقتصرت بهما
ثم اقتص من المقتول على الشيخ جعلها اهل الجاني اذ انما لا وكذا لو اقتص الجاني على
بعد ان اقتص منه المقتول عليه هل ذلك انما لا يثبت الجاني مع الذليل ولو اقتص **الشيخ**
الشيخ في جواب سئل عن الملاح ما بعد الذليل الكذب في **الاولى** قال سلمة الله تعالى
في ضمن كتاب بعد استخرجني حدة جنابك قد وردت قصيدة في ما يقع الناس
على وشكوتهم في سائر ما يلحقوا بالذليل والبيان على العذر في شهر
ومن يركض لك فلت ما يملك في يومهم وصل الكلام الى العدة المعين في
شهر ثمانين في شهر ثمانين وعشرين وبعد بياض الحديث فمما ذكر في القرآن فقلت
قال الله تعالى وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَا السَّاعَةَ وما كنا نعلم الساعة فانهما في
صرفهما الاكواب الذليل يربو في النصيب في القرآن في الجحيم في الرجوع الى القرآن
قال وفي الملك الممان فقرر الى الله فاذ ان عرض عليك ان تبيع ما هو مكرم
الله والى السلام عليك ما للسؤال الجواب الحق ببيان **الثانية** قال سلمة الله تعالى
وما معني قوله عليه السلام اسر ذهابك وذهابك مذهبك ظاهر وانما
الشيخ في جواب سئل عن الشيخ محمد بن احمد في تصحيح الخبر في
عن مسائل **الاولى** قال ان كنت في كتابك مسائل سئل عنها وجعلت
المسائل من فصول في مسائلها اياك ففعل واما ان تستعملها وانما
وكيف يكون ذلك وهو لا يحاط به علم الله من وحيه في المحيطة والمحيطة لا
يكون محاطا والخفية المحيطة لا تدرك وكذلك حقيقة اهل القصة عليه السلام
بار ولا يتبين كيف هم الذي اخذ الله على الخلق الاخراج ويغيرهم ويعلم
فكيف الوصول الى قطع الغواشي المانعة ضيقة كبر في فيها الوساوس والمجالات
الفاصلة والى وشيخ ذلك وقد روي في تفسيره في الخبر انه لا يجد حلا
وغيره من صيغها وكذلك السبعون الذين كانوا معه انه ظهر لوسوس ملك
من ماله الله الكرويين فوضع ما وضع عليهم وان ذلك الملك في الشجرة

الثانية

الثانية قال سلمة الله تعالى وما معني ما رابت شيئا الا وابت الله فله اومعه
وايمنا فلو اقمتم وجه الله ولو اديم بجل الى الارض الثانية السفل المحيط الى
وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله يخلق الجادة من غير ان يرى واراهم نفس
غير ان يخلقهم وقال سيدنا كنهه عليه وعلى جن واهبه وانه واهبه وبغير السلام
في دعا وعرف كيف يستدل عليك بما هو في وجوده من غير ان يكون اليك غير ان
الظهور ما ليس لك حتى يكون هو الظاهر لك في عيب حتى تخرج الى بليل بليلك
ومن بعدت حتى تكون لا تان على اني فوجلي اليك عيب عيب لا تترك ولا تترك
فيما وصرت صفة عيلا لم يعمل له حرج نصيبا قال ايضا فمما ذكر في
فما صحت شيئا وقال في غير كل شيئا حتى يريك ظاهر في كل شيئا فانه الظاهر
شيئا **الثالثة** قال سلمة الله تعالى في الشيخ الصادق في محراب عن باب في الفقيه
الله في كتاب التوحيد باسناده عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
عن الله هل يراه المؤمن يوم القيمة قال نعم قال فبلى يوم القيمة فقلت عنى قال
حين قال لهم الست بكم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال ان المؤمن يرى يومه في
الذي اجل يوم القيمة الست راء في وقتك هذا قال ابو بصير فقلت جعلت
فذاك واحد في هذا عندك فقال لا فانك اذا حدث به فانك تترك ما اهل به
ما نقوله ثم قال هذا التشبيه كقولنا في الدنيا بالظلمة والظلمة بالعين تعالى
عما يصنف المشبهون والمحدون **الرابعة** قال سلمة الله تعالى وباسناده في الكتاب
قال ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلفه في حجاب محجب واستن في
مسور ففضلوا على ايشرح هذا الاحاديث فان من جملتها فكمما احيا الثاني
جميعا واني ثواب عظم عند الله وهذا **الخامسة** قال سلمة الله تعالى في ما لا يثبت له بعد
الحق كبر الذنوب في تقصير قليل البضاعة الى قال المرحوم حجاب ولا وبقدر
الجواب ولا في الجمع بين ان لا يثبت بينه وبين ولد فاطمة عليها السلام خيل من يؤذنان

الثالثة
ارضا والباطل

الثالثة
مختصرة في جواب بعض الاسئلة

الثالثة
في جواب الحاج الملاح الكشي

الثالثة
في جواب السيد القاسم

الثالثة
في جواب الحاج الملاح الكشي

الثالثة
في جواب الشيخ محمد الحارثي

الثالثة
في جواب بعض الاسئلة
في تحديد وقت الصلاة

هذا رسالة في حلاله الخيم ان ما في الباطل

الحمد لله الذي جعل الدنيا دارا وملاها بالاطلاق ارضه وماء حيا
لا يجد فيه ولا كلام ولا غايه ومنه ولا مرام حمد الله الذي جعله حيا
فقد موجود ولا يحصى له عد ولا غايه ولا امد وهو الواحد الاحد العز
الصدق من حلاله في سلطانه منزه عن كل شانه عجزاها من الحكاه عن دراه
وكل السن الفخاء والبلغاء عن وصف ما يشبه جل عن مدركه الا وهام
او يحيط به الا اعلام كل ما توهم غيره وكما نادره في نفسه خلفه موصو
بالايات معروف بالعلامات لم يزل ولا يزال وحداثا اذ لا قبل له
وبعد صفة لا نور لا يبيد ولا يفتد غنى طلق وممنوع حق احاط بما سوا
علماء اذ لا سواه فيما عداه من يدركه في شانه وقد استغنى عنه في نفسه عن
المعلوم وسهله اليه موع وبصره عن المصير وقد رزقه المقدور كما قد
ذاته جل من هو هكذا ولا هكذا غيره لا كان خلوا الملك قبل انشاء ولا
يكون من خلوا بعد هاب فخلق لا يترك بعد يكون ولا ينفذ بعد يكون
ولا يزال بعد قرار ولا يظهور بعد استنار ولا يبقون بعد احداث
فهو على ما كان عليه قبل وبعد وبعد ولا كيف لذلك كما لا كيف له اذ لا يغير
ما سواه ولا يجرى عليه ما هو ابراه وبغيره نفس له وبغيره فعله لم يخله

مكرر

فكيف يوصف بما سواه حاشاه ثم حاشاه جل عن مخالفة الاخذ والخذ
عن مشاكله الا نازد وسبيل النجاة في السطير والنقر في النيرة لا غير
عن المحدثين حلاله الخطيب وحدا النسب في خبره عن الخطيب لمكان قوا
وتبره عن النسب لوجود قواعده وبذلك ظهر الوجود وقام الشهود
وتجلى المعبود والافعال الوجود في الصفات بالخير بد وكشف سجا
الجلال والمجد ومن وصفه بعد ومن حده قد عدى ومن عدى
فقد شانه ومن شانه فقد جراه ومن جراه فقد المحرفه واشتهر
ظاهرها المصاحف وباطنها الاخرى ان العبد الذي لا حور فيه
والقطر الذي لا ظلم فيه فلا حاط بما سواه بعلمه وفطرهم على حسيبه
وسواهم على هبته اذ ادته وفضلهم على طبع ثوره وركبهم بقضائه
وابرزهم بافضائه وانزلهم في قرائنه باذنه وحصرهم في اجله وابهم
في كتابه فاعلم كل ما يكون في كل ما يكون عبادته وخرج على كل
عباد اقارنه قسم حدود الله على الاستواء وبرز شهوده على العباد
واخذ عهوده على الوفاء بعد ما خبر كل شئ بانخباره وفتح عوونه على
وخطه جميع المسموهم وفهمه وفهم بصوابع افعاله وهو الملك
لما ملكهم والقادر على ما افادهم عليه واولى بهم من انفسهم ثم ردهم
بلسان المثال للملحق في هوانهم في كل شئ ومقام الاقارب بعد
بيانهم ودخول بابهم لئلا يمانه وازكاته والنوئل اليه بقبائره
والسليم لحياته فاجابوا في كواهم طاعتين ولو ادعواهم فساد
فالبهم شرعا والكان ووداهم براء العباد وانجهم في الاسرار
قالا اعلان واستسماهم اليه واستسلمهم بما لا يبرق فاقبلوا دعوت
البر حديثا ويسعون نحوه سرعا حتى ان الجبال تحسبها جامده وهي
تمزج السحاب وتوجر له بكل ولون وزاء الحجاب فقبت انفسهم

عند سطوع انواره واحتفال اعيانهم عند لحان بروق اسراره
حيث تستل انوارهم وفاضل الانوار وعمر الدبار وظهور الملك
القاهر الجبار فهم بين سائر الاجابة قد علمت بسبقه وبين ان
قد ناهضه فافهمنا في مشهد الاثران واوقفهم في موقف
الامتحان وانجب بعدله السامعين وضاظ بهم اللامعين ونفع
لهم الابواب وناداهم من وراء الحجاب فاهم مقامه في سائر عوالمه
في الاداء اذ كان لا يدركه الابصار ولا تخويفه ولا كفاؤه ولا
تمثل غوامض الظنون في الاسرار فدعاهم الى امدادهم من التوحيد
والاشهاد بالتي هي احسن والاعتراف بالوحي المجيد والابواب الى التوكل والاعتراف
فاذعنوا لادعائه العبيد واستسلموا للرب تسلما الغريزة اذ بذلك
التسليم استقر عبادهم وبذلك اذعان ثبت كيانهم فدعاهم الى امدادهم
بالقبول المؤمنين والنجاة المحمدين فهناك هناك الضعفاء
وفاؤن السخائن وجاء الاختلاف ووقع الاختلاف وتشتت الارض
وصارت المصاف فمن مفرقا زبارة ومنكره فباب بانكاره ومواقع
قد ترفع باستسلامه ومسكره قد وضع باستغاثته فلا الذي طالع
استغنى عن هدايته واخذاره ولا التي عصى سبق امداده واظهاره
نفع لهم العبيد وهداهم الجدين وسخر لهم الكونين واحصى لهم الاربابين
وامسكهم بالدين ليجري الذين اساءوا بما عملوا ويجري الذين استحسنوا
فمن سعد فباصحاده واحسانه ومن نزل فبارعته وسئل ان
قد انعم على الفريقين واولى على الصنفين فمنهم من استعمل في
وامداده في سبل بخته وهداهم من صراطه في طرق غوايبه
وضلالته والضلالة على محمل المبحوث من البجعة العليا المدفونة
قبل كل موجود من ارض اسماء الفائم بينا بينه والغائب عن ذلك

المرء

البصائر وهو شبه الذئب في تحيل الجبابرة وتخب في ظهوره المشاعر الخفية
لجند الجبابرة للجليل بالجليل والواحدة الطاهرة الكونية الاحمدية
والنازلة في الصورة المحمدية الذئب جلان بدرك بالاوهاام وغرغ
ان يحيط به الاحلام وتعالى عن وصف الواصفين ونظمه غرض
الناعين صلى الله عليه وآله لا بد من وهداهم الى صلاته تكون له
ولو اجب على القائل اداء قضاءه وعلى من في الكلام وغاية المرام وانفع
ما يقع عليه الاشارات واعلى ما يؤتى من التفسيرات الغامضة المطالبين
الحق غايبه الغايات وهما بين النيات وسند السادات فالغاية
القاهرة الغادرة المالا الغالبه مطلوب كل طالب على ان يخطى الى صلاته
ملازمه المشارف والمغارب وبعد كل شاهد وغائب وعلى سائر القائلين
وباقى العلامات والايات البينات اعضاء شجرة الواحدية وروع
الدوحة العلوية النابتة في ارض العصمة الفاطمية شهو حوال الاثني
وعشرين ساعة من احوالهم وعرفوا لا اله الا الله في الملكوت والناسوت
بجاء الاشارات ومواقع العجائب ولا سيما صاحب باطن الولاية
وقيم العنوان والابنة اخذ العهد للامانة ومولك المواليق للانوار
ظهر الجورج في الشهود ومبين للوجود شيدت السماء للسناء
ومر في المشقة الشاء جاعل العلل في المحكولات وواضع سمات المبدئ
في الغايات الغالب القاهر الغادر المفسد العالم الغائب المنظر عجل
فرجه وسهل مخبره واهب ضياء وجهه الظلام وكشف بضمه بين
سيفه غيايب الطغام ووقع بظهوره الفتن وقنع ببرده شهاب
الحق امة وارث العالمين وعلى عناصر العباد وادكان البلاز واشرف
الارصاد ابدان الابدان الى يوم التناد وعلى السادة الهداة والغايات العلية
والذابين الحماة الملتزمة لهم المواليق والعهود الفاتمين مقام العبودية

فراحتهم من فضاض دحمته حملوا ثباتها للفيض تطيل فسات
 اودية بقدرها واستفاضت كل نفس بحسبها لم يجمع احد منهم شيئا
 ولم يبق طالع فيهم سراسر فما والكيل وجانب الخلف والميل الى
 ان استخلص الله طوعا فاجاب عنه وليا فاد الله سبحانه لا يحسن
 اجراء سنة لما ضيق ونحنت السالفين كما قال جبر الله الرحمن الرحيم
 احبب الناس ان يكونوا ان يقولوا اما وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
 من قبلهم فلعلهم يلجئ الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين فاجري الله
 حين سألوا الخلف بعد سائله يقول ان الله امر موسى بالغة واشاد
 اعيانا بما انا اذا استعمل بعض المسلمين واستشار لجهل مثل
 عن بنية على استنار جوارده ويؤلاه ونحو الملا بعد لمن يؤلاه
 ولم يعلمن الغاية والمفرج ومن الذي بعد المفرج والمفرج الخ كل
 رهنهم لانفسهم مرجعا وكل قوم ففرا وانشرهم من هذه الامم
 والبلدان وتفرقتهم في القفار والعمدان وناهو في البوارى والقفار
 والبرارى والديار الى ان التزم جمع منهم في شبراز وادوا الانفس الى
 والاغراض فتفكر مفكرهم وفرد فمثل كيف قدر ثم نظر ثم تكبر
 وطلب الزيادة واستاثروا وظن في نفس عليا بوثر فاعرض عن وادب
 وقال انما الذكر الاكبر والنور الانور والضياء الازهر وبارك الله
 المنظر والفلم كتابا ذا سورة فاجل كتاب الله المجيد وفرق المجد
 وقال انه اوحى اليه كتابا جديدا والفلم حقيقة عارض بها زبور
 الرسول لا في علمهم صلوات الله ابد الابد والفلم خطبا قابل بها
 خطبا لم يؤمن عليه صلوات المسلمين وزعم عليه ما روى عن الانبياء
 بعد اللقاء المنظر واما خروجه بالسباع والاثرة فمرفق رهنه في
 اطراف البلاد بجوار الحباد فتنشروا في البلدان وسافر في اطراف

ثم

العراق والابرار في بلادها الاصفاة واوجوها في الاسماع ووجوها
 الناس الى بعض زعماء منهم ان جميع الخلق كعبته وشعبته فتارة
 انه باي العراق في حمرة ويخل جوف الحمرة واضعا سيفه على فقهه
 الى فقهه وساقته ويخرج مكر من حول الضريح ليدوي القل الفرج
 ويقال الروم يقتلهم على العموم ومرة قالوا انه في يوم نبرد ولقيه
 ظهور ويوزن فاستقر الناس الى العراق واستلحقهم صفات يوم
 التلاق فخرج الناس كاهنهم مستغفرا قرب من قسوة وسواله
 العراق من غيرة ولا سباني وانبع اولهم فخرج بالالحاق كاهنهم
 مطهرة فخرت من جعفر لا الامر الله يعقلون ولا من وليا
 يقولون حكمه العنة في العن الشدة وحسبك شاهدا على بطلانهم
 تسليم العوام لشاههم وفرد صفه الله في كتابه يقول لو كانوا يعلمون
 انهم الاك الامام بل هم اصل اولهم لعافون وان ما ذكر الله لاكثر
 ذكرهم باحسن ذكره اشر وصدق القليل في كل نزل واولى ومن الذين
 ان بغا الطبرك فمراخا وام الصفه بقله نزود ولما راي بعض المسلمين
 تراحم الجاهلين وانبا الى المظلمين على هؤلاء المبسطين فريدوا
 وخسروا وخابوا ولم يدعهم الى ذلك لاجل الفل السالك الى الكبر للشوش
 من الضليل فانها مخلوقة في الكثرة والتخدين مضادة لخص الواحد لله ربنا
 فتساقطت الجنتها وشوش من خدتها مع انة في علم السلك
 لبس وحشيت في طرول الخلق اهل فان الناس اجتمعوا على فائدة
 قليل وجمعها طوبى فمكرت في الاخبار واشباهها لظلمهم وشا
 في الانادي الخاف الخوف وتكاسبا اهل البلدان وتعادوا في
 كل خراب عمران كانهم مسج رعاي ولكل احوالها وذهب سعي الهذلة
 فيهم الى الضباب كاهن جديلا سلام ولا يمان وعرفه وشوارع

وكانوا لا يحسنون ذكره كسائر شرايعهم ان لم يلجؤوا فيه الى تركه بشدته
 بهر عوامه الذين شهدوا وشهدوا في ذلك مثل سائر اهل البصرة حيث
 ذهب موسى بن بابويه باثني عشر رجلا فيهم هرون السبضع المظفر
 فركبوه واتخذوا الجمل الهاكيز ان في ذلك لذكره ومغيبه فذكره الحزن
 الذي جاء به لا يرضى عنه اهل البيت عليهم صلوات الله عليهم الا كبر من
 وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد روي عن رسول الله صلى الله
 عليه واله انما ظهر من البع في اثنى عشر رجلا اهل البيت لم يفعلوا شيئا
 وعلموا به عبد الله عليه السلام عن ابياته قال قال علي بن ابي طالب ان العالم الكافر
 علمه بعشائره اهل البيت وما لم يظفر فيهم من ذواب الارض وعنه عظماء
 اهلهم قالوا اذا ظهرت البع في العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلبه
 الايمان فوايت خطا الذين وصباة ايمان المؤمنين بنفيهم بالقائلين
 واتخاذ المبطلين ذوا ولبا لجاهلين من اشرف شرايع الدين واحل محل
 في الشرايع المبينة واستخفى الله فيه ربا العالمين فاجابوا من سجانته
 سبب بصادرة للنفقين وتكررة للمعصين وتبديلها من الذابين عن كواكب
 سيد النبيين والدا فعين عن مخرج الوصيين والخاصة المحيطة
 الطاهرين عليهم صلوات الله عليهم ابد الابدين ودمر الداهية وبهت
 بازها والباطل وفيلسوف ابواب **الباب الاول**
 في ان القرآن كلام صدوق لا يماثل ونور لا يشاكل وان من علمه
 بشدته على اهل البيت من القرآن كونه في نوادع الهلاك ساير وما يعلق
 بذلك وفيه فصول **فصل** في بيان معنى الكلام والمعنى وما بينهما اعلم
 ان الكلام بالقول المطلق ينزل الى العالي وظهوره في شبه الداني في كل النسخ
 وانه غير معنى وكل داني بالنسبة الى العالي فهو ظهوره في العالي في النسخ
 ان الشهادة على الحق النبي المصطفى على طوبى العورة وما من صورة الا وقد ترك

منه

من معنى لبطان الطفرة وما من مضا لا وفه لظهوره لعدم الظهور ولا
 بالكره والخفاء للفظ كايروم في الجسد وفي الحقيقة للفظ روح في الجسد
 جسم موصوفه بخلاف ذلك من ان اللفظ واللفظ في صا و امرها اشياء
 فكل لفظ معنى ذاتي وكل معنى لفظ غائي وكل لفظ غائي في ذلك غائي لللفظ
 عالم العقول غايته اللفظ عالم النفوس لما في هذا من ان العقل والخلق
 فلا معنى فيهم من المعاني وغاية الغايات وشي من الغايات ومبدء
 الموجودات واول المبدءات في هذا من المعاني واولها والماكا النفس والروح
 وظهوره بالصورة كاشا النفس واللفظ واللفظ واخرها في هذا من المعاني
 ولا ما من قوة واجمع هو الظاهر لظاهره ولا ما من صفة في علمه
 ظاهر الظاهر وذلك خارج عن المحل المشهود ومن الصل الى اللفظ
 الخزان الذي في هذا الكلام وهو اخر الكلام وكل ام كل يتبع من نفسه
 ويندرج تروا الى ان ينزل الى غير ذلك في غير ذلك في غير ذلك في غير ذلك
 صدره ودعا عنه ومنه في ارضه من حيث هو باخذ الحاج والا عصا
 منها تاخذ الحاصلات وتوصل الى الله والعظمة في العصور فخلق الخالق والخلق
 والاشنان والريسة بما يظفر في القوة السابعة على صورة النفس اهل بيته
 فكان المنطوق نفس جمانية والنصن طوق دهره نفساني فلذلك
 صار كل كلام دليل على المتكلم وكل كلام ينزل بعلم المتكلم
 فكلام الله سبحانه ينزل بعلم الله كما قال تعالى انما نزل به قولون افر من ان
 بشروا وصل جفرت اباء وادعوا من استطعن من دون الله ان كنتم
 صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا الله
 هو فاعلم انتم الا مسلمون وكل ما غيره ينزل في علمه اسبغ ادناها
 بعلمه ما عرف كاعرف ولذلك لم يتكلم الا بآية والوسل امه في
 مقام النبوة الا على علمه وعلمه في النبوة صلى الله عليه واله انما

الانبياء تكلم الناس على قدر عقولهم وسر ذلك انهم تلووا الارشاد عليهم
 لكي يندركهم لا بصائر وتبسط لهم خواطر الافكار وتتم لهم غواض
 الظنون في الاسرار فظهروا في عالم العقول بعقولهم وفي الارواح
 بارواحهم وفي النفوس بنفوسهم وفي الطبايع بطبعهم وفي المواد
 بمادهم وفي الاجسام بجسمهم فقال فانهم لما اتوا بشركهم في
 الامم الذين يصنعون البر ويجمعون صوته ويرون شخصه والناظر
 في رتبته المصور بصورته وهو يتكلم على حسب عقولهم في خواطر
 معاني ما سمعهم وعقلهم كما ان ظاهرنا اسمعهم لفظهم فان من شئ
 به بعد احدهم لا يمكنه البلوغ البر والنظر في الاخاطة فظاهر
 وخاف على حسب ما اراد من التكلم مع كل واحد لا لغيره ولما كان الانبياء
 مراتب فوق الامم في انهم خلقوا من شعاع اجسامهم وظهر
 فوق اجسامهم مراتب بحسبهم فمنا ذلك لظهور معاني شخصهم
 لا يشار لهم في فهمها احدا لان كل شئ لا يجاوز ما وراء مبدئ ولا
 يتعدى حده ومقامه وغايته مراتب الامم في ذلك المعاني عقلهم
 في ذلك الحقائق اذ هم من شعاع اجسامهم وانظروا فيهم ولا يبين
 الشعاع رتبة المنبر والارتفاع مقام الموثوق فيمنع عليهم ذلك تلك المعاني
 التي تحضر الانبياء فظهر من المعاني التي تضمنها ظاهرها وباطنها
 السبعة ابطون فيها الانبياء والرسول لا يعلمها احد
 سواهم وكذلك محمد وال محمد عليهم السلام معاني شخصهم على حسب رتبته
 ومقاماتهم من جسمهم الشريف في اعلمهم للطيف وليس احد الا ان
 ذلك معني من تلك المعاني فانهم من شعاع جسمهم فظهر
 عليها والرجال فوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
 وكل شئ لا يجاوز ما وراء مبدئ ولا يحيط بموجبه فذلك المعاني شخصهم

مؤلف

صلوات الله عليهم فيها صلون فيها على حسب مقاماتهم في كل كلمة التي تكلم
 فيها محمد صلى الله عليه واله في خلق الله الماء ظهورا لا بغيره الا
 ما غير لونه او غير طعمه او غير ريحها معان يمكن للرجوع في ركبها
 بها ومعان يمكن للانبياء والرسول دركها ولا يمكن لمعني غيرهم في غير
 الاطلاع عليها ومعان تخص والصلوات الله عليهم ولا يمكن للانبياء
 والرسول على حسب درجاتهم ومقاماتهم على ما هو والرسول الله صلى
 ومعان في علم الله سبحانه الامكان في منزل بعد ذلك عالم الاكوان
 امر النبي صلى الله عليه واله بالاستزادة بقوله رب زدني علما وكان يزيد
 منها صلوات الله عليه وآله انا فانا ولا غاية لذلك ولا غاية وهو الذي
 اشار اليه الله سبحانه وكلاما وضعت علم علمها لم يلحق في غاية
 ولا غاية ومنه يزدون في كل ليلة قدر وسبل جمعة وفي كل سبأ عشرين
 كما روي عن جعفر عليه السلام في حديث طويل ان رسول الله صلى
 لما اشرى به لم يخط حتى اعلم الله جل ذكره علمه فادركان وفاسيلون وغير
 كثير من علم ذلك جهلا بانفسهم في ليلة القدر وكذلك كان علي بن
 ابي طالب عليه السلام قد علم كل العلم باني تفسيره في ليلة القدر كما كان مع
 رسول الله صلى الله عليه واله في الخبر وعلم الغضا قال
 لي ابو عبد الله عليه السلام في ذات يوم وكان لا يكتفي بابا عبد الله فقلت
 جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سر وناقلت زاد الله
 وماذا لك قال اننا اذا كان ليلة الجمعة وفي رسول الله القدر في
 الاثمنة معه ووافينا معهم فلا نرد وارواحنا الا اهلنا الا بغير مستفها
 ولولا ذلك لنفد ما عندنا وعز في بصير ل سمعت ابا عبد الله عليه
 يقول اننا لرا في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندنا وفيه
 المعاني اخبار كثيرة افقرنا بالقلب خوف النطوب ولا شك انهم لا يزدون

والرسول دركها ولا يمكن
 واما انما تكلم في ركبها
 فيهمها الموصون على حسب
 مقامهم ومكان صفتها
 الانبياء

اجسامها في سبيلها والاشكالها واداءها في السبل ما دفا وهكذا
 تموت وتكبر وتفكك لتضاع صيغتها في يوم ساعها وفيها في
 ارض مديتها للبدء وعدم الامضاء هذا العلم ايضا من مراتب العلم
 الامكانية هذه الاربعة مجتمعة مراتب لنزول والصعود والمقولات والافعال
 الامكانية والساعة التي هي على جميع المراتب من المبدأ الى المنتهى ولا يعلم
 شيئا من ذلك احد من اهل الاكوان لانها لم يكن بعد وعلمها محصور بالله
 سبحانه وهو الذي انشا البرسجانه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وعلمه
 والعلم ليس بغير تدوين من ذلك العلم وينزل عليهم منه في كل ان حين
 وذلك العلم مما جعل الله سبحانه وسجانه ويقصد من القرآن ولا يعلم غير ذلك
 الا يعلم من الله سبحانه واما ما ذكره من قوله لا يكون في علمه شيء من الله
 عليه السلام يعلم غير علمهم هو اكان مما كان او يكون الى الابد في
 وقد نظاف على ذلك لا ثار ولا عيب لو اراده عنهم علمهم لم يزلوا في العلم
 فاصدا لذكر هذه الامور في هذه النسخة واما ما جرت على ان العلم
 اسنطرا فاذا كان كلاما متكاملا في مقام نفسه في اخر مقامات هي
 وليس له ان يقصد به ان يذوق ذلك الكلام المومنين او يقسمهم واخره
 وغاية ما ينبغي عقولهم وكلام الانبياء اوله يقسمهم واخره اجسامهم في المحسوس
 بهم واجسام المومنين في اخره في الاعمال كلام محض والاصل ان الله سبحانه
 تقويمهم للشيء واخره اجسامهم في اللطيف في المحسوس في اخره اعراض
 المتخبر في الاعمال اول كلام الله سبحانه نفسا للعلم في السن واخره
 الامكان في المحسوس واخره اجسام المومنين في اخره في انشاء الله كيف
 ما شاء الله وقد عرفنا ان كلاما محضاد ونه لفظا فوالا ان في اللفظ
 الامم كل واحد باسمه والمصادق في الخارجه بدو انه يوصف بالمصادق في
 بمراتب حقا فانك **فصل** في كيفية صيرورة الكلام محجرا لا يمكن للانسان

غير

عند الفرق بينه وبين الذين يحجروا علم ان كل ظاهر جاذب الى المحسوس
 بناسية على حسب لطافته وكثافته وشدة اعتداله وقلة فكلاما
 كان الظاهر اشد اعتدالا واخفى تركيبا واكثر صفاء حكميا لاطنا اعطى
 واشرف والطفت واخفى فاعيد على حسب وكلاما كان اضعف اعتدالا
 وتركيبا واقل صفاء حكميا لاطنا ادنى واخس وكف واضعف على حسب
 وذلك في الظاهر وعاء الباطن ومراتبها كبره والاعمال المجازية
 ولا بد من مناسبة بينهما هما الشلف الخاص واعتدال شخص
 اعتدال نفوس وصفته واعتدال بحيث صارت قابلية في
 الشياطين من المبدأ وما كبر لها ومظهر لها ومصدره لانها انشأ
 لافعالها ولهذا الاعتدال لا تحكي الروح الفلك ولا تفيد لها ولا تظهر في
 لشدة كثافة جواهرها وغلظة دبابها التي لا تكاد تفعل لنفسه
 الفلكية في الطفت ورقف واعتدال وصفته حواسه صفات
 الصغرى في النفس الفلكية واستنير لها اليها حتى صفاها واطهرها لافعالها
 فالتركيب الاول كان بعيدا ولو لاه لظهر النفس الشياطينية المستعيلة عليها
 وهذا التركيب ايضا اعتدال ولو لاه لظهر النفس الحيوانية المستعيلة عليها
 الا ان جواهرها اول كلف غلظة غير مطاوعة للنفس الفلكية وجواهرها في
 لطيفة وهكذا امها لا تطف ولا نصف بحيث تلك الزهرة لظهر فيها
 روحا ابدا وان كان بعيدا في حدة ان في الصفا شرط حسب كل مقام فريد
 على الاعتدال وهكذا كلما صفت واعتدلت حواسه فلكا لا فاعلا لا
 يظهر فيها روحا الى ان يصير صفاء عرض الروح واعتداله في فعلها فاعله
 الكلي ثم تصفوا الى ان تلحقها الحروف والكلمات لان الشيء بكلماته
 لا يتأخذ يقبل المحرك كل ما يصرف له رده وكلما قل رده الشئ وهكذا
 يقبل رده ويضع حتى يصل رده ويصل حكمها فيخرج الشيء عن السلق

للبرد فلا ينفذ في الجوهر ما عندك غاية الاعتدال حتى ينفذ
البرودات المستلزمة للصبغ والافضاض السبع حتى يخرج عن المحر
وساوت الجسم الكلي والجسم المطلق ولا تعداه بعد ذلك وجند
تعلق به القوادير ونور الله ويدخل في المؤمنين وهكذا اصبحت
الطافرة سببا بعد شي وليس لها غاية ولا هاية وفي قوله تعالى
وضعت لهم علما وضعت لهم حليما ليس المحيى غاية ولا هاية ومحمد هو
خلوص الجسد في شدة فائه واختمه في المحبوب ومجانبة الاغيار
وكشفه لاشئ وانما سره الاوارف المحبة هي الانجذاب الى الحاصل
صفاء المحبب نحو المحبوب وعلى هذا المثال اذا اعتدلت هذه العتاة
وكان لها نوع صفاء افضى يلقى الروح المحمدي فيها فلما اذا اعتدلتها
وصفاتها تعلق بها الروح النبوية فلما اذا اعتدلتها وصفاتها تعلق
بها الروح المحمدي فاذ اردت اعتدال وصفاء تعلق بها الروح
الجنسية فاذ اردت اعتدال وصفاء تعلق بها الروح الانسانية فاذ
اردت اعتدال وصفاء تعلق بها الروح النبوية فاذ اردت اعتدال
وصفاء تعلق بها الجسد المحمدي فاذ اردت اعتدال وصفاء واعتدال
سببا بعد شي وليس للسبب الى الله غاية ولا هاية ولا يصل الى الابد
ابدا فم اذا اردت ثبوت وطافرة وصفاء واعتدال تعلق بها المقامات
والعلامات والابواب والحوادث الى ان يزداد في كل ذلك حتى يظهر من الجوهل
المطلق والعماء المحي وهكذا الامانة الله في كل مقام ورتبة لا يدور اعتدال
وصفاء يناسب ذلك المقام على ما شرنا اليها ولعلك عرفت من هذا الباب
ان مراتب الصفة تدريجها من رتبة متصل بعضها ببعض وليس على نحو الطفر
وبين كل مقامين منها برزخ لا حصر على اجاوز القابل فكذا صفاء الانسانية
واعتداله ولما يبلغ صفاء الانبياء واعتدالهم يكون له بينهما لها برزخ

لا

لا حصر في هذه الحال التي مقام اعلى من مقام الانسان واسفل من
الانبياء ويكون بذلك برزخا بين الانبياء والانسان كما روى ان
النبوة والحكمة على لسان فصيل الحكيم وعرضا على اود فصيل النبوة وهذا
البرزخ يحدث في القابل اذا نزل الموت والارتداد يظهرهما من جهة ان كل
شي في رتبة كل شيء فجميع المراتب ثابتة فكل شيء وكلما يصفو الشيء يزداد
اعتداله يظهر عليه سكان في مكانا ويبدو منه آثاره وهذا معنى نزول العالم
في المراتب فان نزول العالم الى الداني ليس بانه وانما هو ظهوره الذي
هو نفس الداني ولاجل ذلك يمكن البرزخ بينهما في المراتب في رتبة
وان لم يكن برزخ بين الاثني والخمسة فيمكن البرزخ بين كل رتبة
مزانة المراتب الى اعلاها وذلك البرزخ هو المعبر بالبرزخ في كل مقام
فان كل حال واجب بالنسبة الى ما بعده وكل رتبة حايض بالنسبة الى ما بعده
عن البرزخ بينهما بالبرزخ فاذ عرفت ذلك وثبت ما هناك فاعلم
ان من الظواهر الانسانية والحروف والكلمات المتفرقة في رتبة
والحروف والكلمات الكونية فربما تتركب الحروف في عالمها لفاظ تركب
بصحة الحكاية اكثر من عالمها لفاظها الا مخر واحد وبالطريق
تركب تركب اعدل من الاول واصفى فدل على عالمها لفاظا وركب تركب
تركب اعدل من ذلك وافوه فدل على عالمها لفاظا ايضا وهكذا الى ان تتركب
تركب اعدل افاضهم واصفى فكل مع جميع ذلك القوادير ايضا وهذا غاية
ما في الرتبة الواحدة ثم تفرق في الاعتدال والصفاء والقوام حتى يدل
على جسد الانبياء ايضا ثم يزداد في ذلك الى ان يدل على سالم وموادهم
وطبائعهم وهكذا الى ان تزداد في ذلك الى ان تزداد في ذلك الى ان
تدل على اجسامهم على ما تزداد ايضا وهكذا تزداد اعتداله وصفاء وقوامه
الى ان يدل على مثلهم وموادهم وطبائعهم وهكذا الى ان يدل على حقايقهم

ثم نرداد نغمة واحد الا وصفاء الى ان يدل على الصلوات لا مكانه
والكنايات لا اجمال وصفاء والفضاء والقدرة والارادة والمشيئة وهكذا
توزد نغمة وصفاء واحد الا في تركيب وملامات الكنايات الى ان يدل
على ما نال الواحدية والاحدية والاهمية والهوية والذات كما ان الجوارح
العشرية في تركيبها حرفي لا تولى من ملامات الكنايات فيكون
وقد نال فيكون جوارحاً لا يدل على جسد البنايات على ما يدل على جسد الجوارح
مع ان كليهما من العناصر الاربعة وقد نال فيكون انشائاً ولا يدل على
جسد الجوارح على ما يدل على جسد البنايات مع ان كليهما من العناصر الاربعة
ننال فيكون من جسد نال على ما يدل على جسد البنايات على ما يدل على جسد
التي وقد نال فيكون منها جسد محمد صلى الله عليه واله ولا يدل
جسد النبي على ما يدل على جسد محمد صلى الله عليه واله وهكذا في باقي
الامر تفنوت حركات الصفاء وحركات الزوايد والغرائب وحركات الكنايات
على ما يلزم بكل وجه ويحتاج الى كل وجه في انشائها وصفاءها واجمالها
وهكذا اجزاء الحروف تختلف اوضاعها في معانيها بحسب اختلافها
وتوحيدها وصفاءها في الزوايد والغرائب اللفظية والوصفية
وبحسب حسن صوغها وسوءه فكل احد يدل ان يؤولت لفظاً واحرفاً
نذل على اذنه من عقل وصفاء وحده وامثل لك في ذلك ما لا ان البناء بقوله
على ان يؤولت اللين والطين والماء حتى يجعل بناء يستقر في الاجسام ويدل
كل حرف من بناء على ما يستقر في بحسب البنية وقبحه في دل على ما يستقر
على ان الصبغ يجعل في الصبغ ويبقى على ان يؤولت ان يؤولت في البناء ويبقى
على ان يؤولت الحرف ويبقى على ان يؤولت الاصطلاح ويبقى على ان يؤولت اللفظ
على ان يؤولت المظهر وهكذا كل حرف ومنه يدل على ما يستقر في البناء الذي يستقر
فالبناء بقدر ان يؤولت من حروف اللين وروابط الطين لفظاً هكذا

يدل على ما يلزم ان يؤولت من الماء والطين والتركيب
بنايات الجوارح والروح البنايات والجوارح والاشياء وهكذا فان هذا
النال لا يحصل الا بالاشياء الجارية والجوارح الجارية فلا يمكن ذلك
القالب باليد والرجل ويحتاج الى الجوارح طبعية وهو خارج عن قدرته
ولا تصرف له فيها الا من كان له تصرف فيها والطبيعة يحكم وجارح من
جوارحهم فيمكن تركيب العناصر بحيث يجعل فيها الروح البنايات وكل ملك
المؤلف للبنايات واما هذا الملك لا يقد ان يؤولت العناصر بحيث يجعل فيها
العنكبوت لان جوارح ملك البنايات طبعية وفي نال العناصر حتى يصير
بنايات الجوارح يحتاج الى جوارح حوشية فكلية فليس له ذلك واما حوشية
الملايك لا ملايكه وهكذا وهكذا الا حوشية الا حوشية حوشية الا حوشية
ان الحاشية في النفس علامه لا يقد ان يؤولت الحروف نالها
نذل في مسائل المسائل العلمية في النفس علامه في العقل وليس له نفس
علامه لا يقد ان يؤولت كلمات وحروف على الاكسبران
جميع اللفاظ الحروف ويمكن في الامكان جميع الحروف انما تكون لا
كل احد يقد على تركيب الا تولى تركيبها صريحاً في جميع الحروف
كان يمكنه ولكن لا كل احد كان يقد ان يؤولت في انشاء نالها لا تولى
لواحد يقد ان يؤولت في ان يؤولت في الحروف ما يمكن لا وجوارحهم وعقولهم
ولا يقدون على نالها لا تصرف في جوارح العقل التي تصرف في جوارح البنية
نالها البنايات وهكذا لا تصرف في جوارحهم ولا تولى ان يؤولت في انشاء البنايات
نالها يدل على جسد البنايات ويحتاج الى ذلك فوق سها دافع ودراسة
وقدرة جوارحهم واما التي يقد ان يؤولت في الحروف نالها يدل على اجزاء
او اشياء اخرى منها من انهم ولكن لواحد جميع البنايات على ما يقدون ان يؤولت
حروف نالها على جسد الجوارح لانهم في انشاءهم ونصرف جوارحهم ولكن

هم بانفسهم يقدرون ان يكونوا حرفا وكلمات تدل على اجسادهم وهكذا
 هم ايضا لو اجتمعوا كلهم لا يقدرون ان يولفوا احكاما وعرفا بل انهم
 ما يحسنون سيجانهم من الصفات والصفات هي الصفات التي هي الله
 انت كما اثبت على نفسك لا احسنه طبعك وبذلك صار اسماء الله
 وصفاته توفيقية وانفعوا على ان لم يعرفوا وجهه وذلك لانه لا يقدر احد
 ان يولف البقاء بل على صفاته سبحانه ويقاها غيره سبحانه فهو يولف
 على تاليف ذلك الجوارح الهبة لا هو يولف فقولنا ما يشاء كيف يشاء حتى يولف
 على صفاته ويقاها غيره يعرف خلقه وبامرهم ان يدل عونه بها ويولفوا
 اليه به فلو اجتمع اهل السموات والارض على ان يولفوا اسماء من اسمائه
 سبحانه لا يقدرون عليه ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا انظر في ظاهر
 ظاهر هذا الخبر واعرف المقصود وسئل اهل المؤمنين على السمع يعرف
 ذلك قال لا بما عرف نفسه قبل وكيف عرف نفسه فقال
 لا يشبهه صورة ولا يحسن بالحواس ولا يقاس بالناس قريب بعد
 بعيد في قوة الخيرة في الدعاء فامن دل على قوته بذاته ونزعه عن خلقه
 مخلوقاته وايضا في الدعاء بك عرفك وانت الذي عليك ولو ان
 لم ادرك انت وفي الصفات على السمع ما احسا سجاها طاعة
 ولا حركات فمن اجل ذلك وصفوك سبحانه او عرفوك او صفوك
 بما وصف به نفسك لا اسمك بك بخلافك انما اهل الكلام في انفسهم
 من القوم الظالمين وكتبوا الحسن على السمع ان الله اعلم احوال واعظم
 من ان يبلغ كنه حقه فصفوه بما وصف به نفسه وكما افاضوا
 ذلك المعجز في ذلك الخبر وادلة الاعيان في ليس احدا ان يصفه بوجه
 من الوجوه الا ان يصف الله بشئ نفسه ويعرفه خلقه ثم يوسلوا اليه
 ويصفوه به والافلا يمكن لاحد فعلك عرفك بذلك انه لا يقدر ان يولف

مخ

كلمات وحروف مثل الباء القرآن ولو اجتمع عليه اهل الارضين
 والسموات من الجن والانس والملائكة والانبيا والرسلا والاطهار
 وعلماء النبيين عليهم صلوات المصلين فلا يقدر ان يولفوا
 حرفين من الكتاب على التهج الذي ركب الله سبحانه وعلى الوضع الذي
 افقه ولا نعلم ان لفظه في الالف واللام وكل العرب كان يقول
 ونحن ايضا نقول فان مثلك فذلك مثل من صنع ورد من الخرق
 المغايل وزعم انك لو اردت ان تكتب وهو يثبت وانما صنعت لا يثبت وهو
 وهذا يثبت وهو يثبت وهذا الاثر الا ترى انك لو اوتيت بمكة فقلت
 انه من القرآن كقريه ولو اوتيت برعانة فقلت لم تكلمك في ذلك
 الكلمة وروح لما اوتيت هذا النثر الا ترى انه يولف من القرآن ما يشاء
 لما يشاء ويوضع في الالواح ويرتبه ويؤثر ويضعي ولا يوثق ولا قال
 ابداء في رتي ولا غيره وهذا ذلك لا اجل ان كلامه تعالى وروح واليس
 كلامك وروح وان القرآن ينجي يوم القيمة به من رجل وينجي لكل
 من غشك به في هذا الدنيا وكلامك ليس هكذا وانما ذكرنا هذه الجملات
 لمن كان مسلما وعرف انه عز وادان يعرف سنه واما غير المسلم فيجب
 ان ياتي بمثل ولا يقدر ان ياتي بانوار سورة من مثله وذلك لانهم
 لا يعلمون ان كلمة واحدة لا تكون مثل كلمة الله فيسرون بسورة ويتر
 سوروا فما ذلك لصعوبة تفهيمهم ان مثل الكلمة ايضا لا يمكن صدوره
 من غير سبحانه والواضع جميع اهل السموات والارض على ان يولفوا
 كلمة من كلمات القرآن في لفظه فرعون مثلا في تركيب القرآن في
 لا يجد احدا ان يولف الحرف من حله الا الله سبحانه بجوارح من يولف
 لا هو يولف الا هو يولف لفظه في رتي منك بحرف ولا حرج ولفظ فرعون من
 القرآن ولفظ فرعون من القرآن الا ترى انهم يولفوا لفظ فرعون من

سقاء من كل داء وان من كل خوف وحفظ من كل سوء وليس
غير هكذا وبالجملة خلفه قرآن كلفه محمد صلى الله عليه وآله لا يقدر
احد ان يجاوز مثل حق صلى الله عليه وآله لا يقدر احدا ان ياتى مثل الفكر
وعدم القدرة على الايمان بمثل على وجهين وجب يمكن ان يثبت بمثل
صورته وليس ذلك الروح قسم لا يمكن ان يثبت بمثل صورته ايضا فان
حسن تاليفه وتركيبه فوق طائفة الخلق اما ما يمكن الايمان بمثل صورته
فالكلمات والحروف لاني اذا تكلم بها وحدها لا يعرفها من القرآن
بنفسها من غير ترتيب كلفه كان مثالا فمثلها يثبت بمثلها صورة
ولكن لا روح لها التواب ولا دلالة له على المعانيات والعلامات والاشياء
واما لا يمكن الايمان بمثلها اذ هو ما يفهم ان قرآن اذا قرء وهو مثل
سورة الكوثر والوحيد مثالا فليس احدا ان يثبت بمثلها صورته ولا يثبت
اجتمع على ذلك من الجن فانه تركب الى مجوارح رباني وادوات سخا في مثل
بغيره مثل سائر الخلق فانه واذا يدرون ان ياتوا بشيء صورته بمثلها
فانه لا يقدر ان ياتوا بمثل اكثرها صورته وبغيرها معنى وانما يقدر
على تاليفات عرضة لايه من ولا يثبت من جوع وان لم ياتوا بالصفات للجن
والتركيبات الاصلية فبين وتظهر ان تاليف القرآن خصوصيات
من ثقلهم حرف على حرف وناجى كل كلمة واخر عن اية وسورة عن سورة
وخصوصيات كل حرف من ثقلها وسميتها وبهرتها واطباقتها وانما
وشدها ورخاؤها واسهلها واغضاها وزلاقتها وسموها
وصغرها ولبثها ونحوتها ومكرها وهاؤها وهاؤها ونحوها ونحوها
وحفظها وسكونها وعلوها وظهورها وخافتها ونازعتها وهوانها وما بها
وترايبها وشواخيتها ومشاكرها ونوابعها وتلخيصها ومذكرها وموشها
ونظايرها وغرائبها واطرافها وصانيتها ومجملها ومجملها ومجملها

فلان يستعمل حصة
تاليفها حصة طائفة
اجل يقتل لربها
خصه بخلق خلافتها
من ثقلها خلافتها
واي ل

والجمل

وباديتها وقايتها وجامدها وناعيتها ورسالتها وعلماها الحكيم
علماها الاذنين وعلوها وصالحيتها واغنياها وفقرها ولبثها
وعوامها وحليتها ونورها وجوازيها وسرطانها واسديتها ونسبها
وحفرتها ونوسبها وجديتها ودولها وحولها وقربها وعطاردتها
وزهرها وشعبها ومريحتها ومشيها وزجلها ومدخلها الصغرى
والكبيرة والمتوسطة الكبيرة والجموع والكبرى الاكبر اعظم الاكبر
الاكبر وبسوطها العديدة والحرف وفوقها ومنسوبها المنازل والجن
وبطنها وجهه وبرزه وصرفه ونفايه وبلده لاناها وهفقه وهفقه
ذراع وغفر وزيانا والكيل والخبر طوايها وزرة وطرفه وقلب وتول
وقدم ومخبر وشمالها سماء وعوا وديان وثوبا وذراع وبلغ
وسعد ليرايها وهكذا سائر متعلقات الحروف مما ينسب الساطعة
والايام والشهور والاعوام والفرون والمعادن والافعال والمواضع
والبر والبحر وغير ذلك مما يطول بذكرها البيان ومتعلقات الكلمات
من المعروف والمجهول والاسم والفعل والحرف والمعرف والتكليف
وغير المعروف والصحيح والمعدل والمفرق والتدبير والجمع للموتى والملك
والنفسا وبف والاشتغافات مما يطول بذكرها البيان ومتعلقات
التركيب من الاضادة والحال والمميز والف والعطف والفاعل
والاسناد والابتداء والاختيار والاسم والمجر وغير ذلك مما هو عرف
وغير ذلك من متعلقات البيان والمعا والافعال والبلاغة والصفات
العرضية وانظروا في علم العلوم الالهى الحسنة وعلى علم الربا من
النجوم والزم والمجر والمهندس والحساب والاعداد وسائر متعلقات كل
واحد وحيازتها علم الشريعة والطريقية ومطابقها بعض على انظاري
على الكتاب لتكون في الف الف علم واسمائها على علمها كان وما يكون

بقدر سعة علم المتكلم وقال وفيه بيان كل شيء ولفظ كل يعيد العموم
 بقدر علم المتكلم وسعته وقال لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
 والتكرار الواضح في بيان ان النبي يعيد العموم بقدر علم الناطق بالبيان
 وقال **ل** ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثل وهو من ادراك
 العموم بقدر احاطة الناطق وهكذا فان ذكر هذه الامور بجميعها
 في علم الله من شأن في القرآن لولا ما ذكر ان اياه انه قد كتب لا والله صد
 العلي العظيم وصدق رسول النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين
 وفي الخبر يا مني في الاوفى كتاب واستند ان كل شيء في القرآن فادراك
 سبحانه كل شيء في القرآن وما تركناه من تركته وهو الناطق مع احاطة
 علمه انظر بعين عقلك هل جميع احدا ان يقول انه في كتاب من القرآن
 فلي هذا هو الله المحط بجميع الامكان حتى وضع في كتاب كل علم ممكن
 عما يصنفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **فصل**
 في فضل القرآن وشأنه اعلم ان القرآن هو علم محمد صلى الله عليه
 الذي هو الله اياه وهو علم الله سبحانه الذي لا يحيطون بشيء من علمه
 شاء من نفسه ما قد وجد وعلم محمد صلى الله عليه الله ورضاه ما لم يجد
 ولم يعلم محمد صلى الله عليه الله عليه السلام والقرآن هو الروح من امر الله
 الذي اشار الله سبحانه به لبيان ان الروح هي القرآن ما هو وان كلام
 هو ومن مؤلفه بولفادته وقوله اي جعلك بشي من الروح اي القرآن
 امر به وعلمه ومن شأن ربي ليس له حد غيره ان ينزل مثله وما اوليهم
 من العلم الا قليلا فانهم وانما لكم ليس لكم الا علم قليل والذوق علمهم
 كيف بقدر ادراكهم مثل هذا الكتاب الذي فيه طلالا وتبر الا من كان
 وما يكون الى يوم القيمة والذليل على ان الروح هو القرآن قوله تعالى ذلك
 اوحي اليك روحا من امرنا فانك انت تدري بالكتاب ولا الايمان ولا كبريا

نورا هدي به من نشاء من عباده فان القرآن هو الروح من امر الله سبحانه
 نزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه الله وهو ايات بينا في
 صدور الذين اوتوا العلم فان كان القرآن هو الروح من امر الله الثاني
 في قلب محمد صلى الله عليه الله وصدق اوليائه وذلك الصد وهو
 قلب محمد الظاهر صلى الله عليه الله على الخان ظاهر النبوة مستمد من باطن
 الولا به فقلب محمد الظاهر هو صدر ربي الباطن بالبحر القرآن هو الروح
 من امر الله وامر الله هو المشيئة والروح الصادق منه هو العقل وهو
 اول صادر من امر الله كما روي ول ما خلق الله روحا فان القرآن هو
 محمد صلى الله عليه الله في عالم العقل لولا عقل محمد صلى الله عليه الله
 ما كان يعلم محمد صلى الله عليه الله في مقام النبوة في يوم الكتاب الايات
 فان بالعقل بعد الروح ويكتب بالبحر وبالعقل يعرف الوصل من
 الفصل به يعرف حقايق الاشياء فلولاه لم يعرف النبي شيئا فان
 ان القرآن هو العقل فسمع ما قاله على السيل في شأن العقل
 قال **ل** على السيل في النفس الا هو من الملك جوهه بسيط
 بالذات اصلها العقل من بدنة وعندها والبرك فاشا
 وعودها البر اذا كملت وشاغت ومنها بدنة الموجودات واليها
 تعود بالكمال فيحيث ان الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى في
 الماوى من غير الماوى ايد ومن جعلها ضار غوى فقال السائل
 ما العقل **ل** على السيل العقل جوهه من الاله محيط بالاشياء من
 جميع جهاتها عارف بالشيء قبل كونه في علم الموجودات ومنها في المطالبات
 قال **ل** على السيل في الكتاب الالهية فما حصر في مقامه ونعيم
 في سقاء وعرفه ذل ونقصه غنى وصبره البلاء ولها خاضعان الرضا
 والتسليم وهذه الله جده فما خاضعه والبر تعود **ل** الله تعالى ففقت

فبين دوى وقال يا ايها النفس الطيبة ارجع الى ربك واصبر صبره
والعقل وسط الكلف اذا كان العقل هو هكذا وهو الروح من امر الله
وهو القرآن المجيد وهو عقل محمد صلى الله عليه واله الذي بفضل
في النفس الالهية الملكية الكلية والالهية وهي على ما عرفت كيف
يمكن ان يوتى احد بعقل محمد صلى الله عليه واله او بعقل علي صلى الله
عليه واله لا احدا من غيره مثل هذا اللغام فيدعي انه يقول كلاما هو
ذات الله العلي او شجرة طوبى وسدرة المنتهى الى اخره ويدعي انها الله
وعودها اليه وهل بقي في مدعي ذلك شعرة من الاسلام بالجملة اذا
صار القرآن نص القرآن هو روح محمد صلى الله عليه واله الساكن في
قلوب فهو اول الموجودات لما استفاض في الاخبار وشهد به جميع
ان العقل اول ما خلق في دفع الله وبرحمته فكما ان القرآن كان اول
الكتب يجب ان يكون اخر الكتب لقوله كما بدء كرمودون محمد صلى الله
عليه واله سورة النبئين وخاتمهم فوجب الحكم ان يكون القرآن اخر الكتب
فقال الكافي بسند عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله
اعطيت السور الطوال مكان النور واعطيت المتين مكان الانبياء واعطيت
المتاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة ومؤمن
على سائر الكتب فالنور من موسى والانجيل لعيسى والزبور لداود والقرآن
كان القرآن مهيأ على جميع الكتب النماذج ومسئولها عليها ومكانه
منها مكان الرحمن العرش فكيف يجوز لاحد ان يدعي انه ما في كتابا
على جميع الكتب وهو مفضل على جميع النبيين وعلم اكثر من علمهم وانما
عليه واله اذا كان لا يدعي ما لا يمان في الانبياء عليه السلام بطريق
او لا يدعي شيئا الا انما ادعى البهيم كنه في ان دعائه انما القرآن او غيره
او في افضل من كتب النبيين فادعي العلم بالدين النبيين بل ادعي العقل

عنه

محمد صلى الله عليه واله وعلم مثل علمه في القرآن هو عقل محمد صلى الله عليه واله
ودرو صلا غير ذلك من حيث العلم بصورة القرآن ومن حيث الكون بصورة
محمد صلى الله عليه واله والدولة اسمي صور الانسان بالكتاب كما قال
عليه السلام انتم ائمة اهل بيته وخبره ونبينا نطوي العالم الاكبر واذن الكتاب
المبين الذي به ابره يظهر للضمير وروى عن علي بن ابي طالب الصورة الانسية
هو كرم محمد صلى الله عليه واله وهو الكتاب الذي كتب بهن وهو مجموع صور
العالمين وهو الخضر من اللوح المحفوظ الخضر وليس ذلك الا لاجل ان ينزل
العقل لما كان محمد صلى الله عليه واله اشراف الخلق في قال الله تعالى
فيه واننا انزلنا على علي عظيم فهو حجة الكتاب واصل ومعدن ولذا يفتي
الكتاب في القرآن بعلي عليه السلام ما وحي كما روى عن الكاظم عليه السلام قوله
قال حماد الكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة فقال انما هو محمد
صلى الله عليه واله وهو في كتاب هو الذي انزل عليه هو مفصّل الحديث
واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليل فقال علي عليه السلام
الخبر فضل محمد صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب في ليلة مباركة روح القدس وهو
الذي معه والقرآن عليه السلام وهم مرة بعلي بصورة ميكائيل مرة بعلي بصورة
صلوات الله عليه واله مرة بعلي في القرآن ومرة بعلي في العرش وكذا
في كل عالم يجب فكل من يقدر ان يخلق روح القدس وميكائيل في القرآن
او محمد صلى الله عليه واله يقدر ان ياتي بمثل هذا الكتاب وان قيل كما في الله
لم يقبل هو ولم يولف هو اي الذي اشقت مثل القرآن وانما ادعاء ان الذي
انزل القرآن على محمد صلى الله عليه واله هو الذي انزل هذا القرآن على علي بن ابي طالب
ان قلت ثانيا مثل القرآن يجب ان يكون القرآن اذا لم يكن خاتم الكتب مهيأ
عليها ولم يكن شرافة بعد النبي صلى الله عليه واله فانه ادعى ان غيره ايضا
ما ادعى محمد صلى الله عليه واله في الدنيا سبحان الله الذي جاءوا شيئا اذا تكاد

ثباته تعالى باجبي في الارض وكلام الصادق ارفع نفسك وس
 تخط واسفع تشفع الخ وهو طويل انظر في هذا الخبر الشريف وتبر
 فيه انه كيف يمر على جميع المقامات ولو لم يخلق لجرهم من كل مقام لما
 قدر ان يصعد اليه فان التي يصعد اليه ما تزل منه وتديره في مقام المؤمنين
 كان من اشرفهم وفي مقام الانبياء من اجلهم وفي مقام الملوك كلهم
 وانما ذكرنا الدراب في مقام المؤمنين من عقول الاجسام من غير
 بصوفهم ويكون اكلمهم لا ندر يخل الله لهم كما روي في الحديث ان الله سبحانه في
 كلامه ليعاديه ولكن لا يدعون فهو جهمهم الى ربه يخل الله لهم في كل مقام
 واشرفهم ولو لم يظهر لهم في ما كانوا يعرفون بصفته وكان الماكان لدراب
 من جنس الملك وتزل من عقول الاجسام لانه يمكن بمرئيه الله ولو يكونوا
 يعرفون بصفته الملك وهو كان اشرفهم واكلمهم لا يخل لهم وكذلك في
 بصوف النبيين لانه تزل من عقول الاجسام ولذلك تزل بصفتهم
 وعلمهم من وعرفوه بصورهم كما علم جميع الدراب نزول كما ذكرنا سابقا
 كذلك يمر على جميعهم صعودا يوم القيمة في كل ملاه يمر على جميعهم صعودا
 ويكون من جنهم في ينصونه من جنهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي في حديث طويل اذا التبت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فما
 بالقران فان شافع تشفع وما حل مصدق ومن جعل الامارة الى الخليفة
 ومن جعل الخلفه سافرا الى النار هو الدليل يدل على خبر سبيل وهو كما فيه
 تفصيل وبيان تفصيل وهو الفصل ليس بالجزل ولا يظهر بين طامر حكم
 وبالطه طاهرا باق وباطنه عموما ونحوه ونحوه لا يخفى عليه ولا يلب
 غرابه بصافي الهدى ومناز الحكم ودليل على المعرفه لمر في الصفه
 فليجل حال جبره وليبلغ الصفه نظره في مرعطه بخلصه من شيا في التفكير
 جوده فللبصير كما عني المسند في الظلمات بالنور فليكن بحسن الخلق

المعروف

الزهر

الزهر وقال ابو عبد الله عليه السلام ان العزرا الجنا وانزل عليكم كتابا
 وهو الصادق البار في خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر انما قالوا
 ولو انكم من نجر كرم عن ذلك العجيبه وقال ابو جعفر عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اول وافد على العزرا الجنا هو
 العجيبه وكتابها واهل بيته ثم امي ثم اسلمهم ما فعلهم بكتاب الله واهل
 بيته ولا يخفى انهم فعلوا بها اسوء فعل اما اهل بيته فصدقوا لهم وشهدوا
 وطروهم وغصبوهم ونفوههم من البلدان واما كتابه فقد كذبوا الله وروا
 فيه ردهم والغفلة انوا بمثل وانزل اليهم كتابا خيرا انزل اليهم كتابا في كتاب الله
 خلفاء في مقابل خلفاء كذا قالوا كتابا في مقابل كتابه وجعلوا للزهاد
 ليعلموا عن سبيل وخرقوا وخرقوا وخرقوا اما والله ان امرهم اظهر
 بطلانها واوضح فسادا من ان يخفى ويحتاج الى البيان وانما دعا في
 شبهه بعض من لم يرض على العلم بغيره فاطع وزعم انه حق ويمكن
 نزول كتابا اخر يدعي في ذلك الا لثابت هذه الرسالة فلم يعب عائب على كل
 هذا لا يخفى عن البيان وما الحاجة الى افا في الخبر والبيان وانما يحجب
 فليجيب من بعض منفعلي العلم الذين نشاء في الاسلام ثم جعل مثل هذا
 الاحتمال في المقام وتزيد على ما رواه في البرهان فقلنا من امان ابن
 بابويه يابنه عنه ان يصر في الخ لصادق جعفر بن محمد عليه السلام من ان
 محمدا قال في ربه قلت من اهل بيته قال لا يخلو بيننا
 قلت من عرشه قال اصحاب الباء قلت من امنه قال المؤمنين
 الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المستكن بالقلوب الذين امنوا
 بالهتكم بما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اهدى الله عنهم الرضوخ
 ظهر اوهما الخليفة شان عليا لانه بعد رسول الله صلى الله عليه واله وقد
 تواتر الخبر من طرق العامة والخاصة ان رسول الله صلى الله عليه واله قال

لا ينفذ إذا صار أحدهما خارجا عن حلال الاعتدال هو كقوله بكيفية أصل
الجماعات ومصوغه بصيغها ومنهباتها هيئتها لأحدهما إذا صار
مصوغه منتهيا فلا يكون قابلا للتميز عن الكيف والحبس ليدان في كل
سائر ما يشاكل لأحدهما والحق المطلق فيحصل على كل ما يحب والكل يحبه
لعدم انقضاء فرضه فالحق عن الاعتدال لا يكون سائلا للعدل العدا
والقلب للعدل لا يكون اثنين إبداعا خلقهم ولا بعثكم إلا كقوله
وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لقول فذلك بدلنا من
الروح كما أوحى إلى القلب قول بالقلب اثنان والقول بالقلب اثنان
قوله بان الروح اثنان مخرجان إذا الروح الواحدة للعدل لا تزل إلى
قلبين مخرجين والاعتدال المحقق عنهما موجود في سبب الابدان ما
وجد الشدة جاءه الآخراف وعدم الاستعداد لكل للعدل النام فلا
ينزل إلى البعد ولا يقال ان روح الأئمة الطاهرين وطهتهم واحد
طابت وظهرت بعضها من بعض فظهرت ما في غير صور فان ذلك
عليها لم يزل في مقامها واحد ونوعية الأثر في قول بعضها من بعض
واحد نوعا كقول الأثنان وظهرت في أفرادها والوحدة التوحيدة يظهر
في كل فرد على التواء الأثر في عليا الشرف من الأئمة ثم الحسن الشرف
الحسين ثم القائم ثم المظهر ثم الغائب على درجة سبقتهم في الأمانه وقدرتهم
وسبقتهم محصل الله عليه السلام ومع ذلك لهم فخر في الاعتدال والتميز
في الصور كقوله سأؤاؤا نصبر محمد عليا أولا واولا منها هذا فكأنوا
نورا واحدا نوعا والأمر يكن أحدهما بما هو عليه وطرف الآخر وكان في ذلك
الترجيح لا يرجح قول رسول الله صلى الله عليه واله الزناد على من نورا واحد يعني
نورا واحدا نوعا والأمر يكون مؤثرا في البتة من الآخر وكان في ذلك الترجيح
بلا مرجح ما هو نور واحد نوعا خلق من أعلامه محسن صلى الله عليه واله نور

على علي السلام في القسم ليس كقسمه فطعن مشرع على العرض وانما القسم به
 ربي فانهم وكذلك انحصرت الى خلق منها الواضحة بانتي عشر فمرة
 كما قدما رتبة لا عرضا بل الجمل القول بان يؤتى احد مثل ما نزل في
 عليه والقرآن ان الله اشان وهو شرك ظاهرا وقول بان محمد البشير
 الخلق وهو مشتمل للاول مع اختلاف ضرورة الاسلام والقول بان
 القرآن يوجد ثلثين مهيئا على الكذب وهو خلاف ضرورة الاسرار
 مع ان القول بان يمكن الاثبات بين القرآن في نفسه خلاف ضرورة
 حتى الخواص وكذلك في كافي في قوله من ذلك الاقدام وسفك الاحلام ولا
 يجوز لاحد ما سمع من احد قولنا اولا ولا لا يوجب له ذلك كما هو في الدنيا
 ويطلب الاول والبراءة والجهاد في سبيله فانها اذا افتنا هذا الجلبان
 كل ما يقول بخلاف الكتابات فانه لاجاز لفائل ان يقول ابا بكر
 رسول الله بعد وان الولاية الظاهرة في علي ظهرت فيه وان الوحي انزل
 رسول الله نزل عليه ايضا وان الله نصبه بالخلاف بعد رسول الله
 عليه السلام في خاص نزل عليه ذلك وان الله نصب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقال في علي السلام حصار الجلاء وهكذا عمر خليفة نزل عليه الوحي وكذلك
 عثمان وبناصبه وسواهم جميع الخواص ولا مانع لئلا نزل الوحي بعد رسول
 صلى الله عليه وآله وكذلك نزل الوحي على سبطه وسجاعة واما ما في من نزل
 الوحي في سبط الله هل نزل وحى كتاب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهل جلال بعد الجلال وحرم بعد حرمة وكل بعد حكم في الاقدام والاسرار
 عموم ولا يقتضيه عموم ولا يجوز ان يرد احدا على ان يعطى احد على احد
 ان يشتر احد من احد احتمالا لنزل عليه وحى ان كان لا يوجب حجابا وبقا
 لا يوجب الصلاة في انزال الوحي وانما يعطى اولى سبطا وان يبرهن ان الوحي لا
 اذا قام به حكم بل الخرافات ولا كما قالوا ونقول ان الترتيب له في حق وفي الخرافات

ان يكون بحيث اذا سمع احدنا سوحش نعوذ بالله اللهم لا تكلنا الى
 طرفين ابدا في الدنيا والاخرة ونعوذ بك ان نضل ونضل ونضل
 فانك تدين من نشاء الصراط مستقيم **فصل** في ذكر بعض احوال
 التي تكاد السقوات يظنون منه فيبقى الارض ويخرج الجبال هذا
 وان كان بموت الباطل تركه ذكره ولكن الباطل قتل وقتل اهل بيته
 قال جل الله في انشاء محقق عارض بها زبور الرسول صلوات الله
 عليهم وافرأ على امام العصر علي الله فوجهه الى محمد بن ابي
 هو العلي يا ابا الجبب اكتب من يدي مولد الجبب محمد بن ابي الجبب
 الحسن صاحب الزمان سلام الله عليه هذا السبعين ان هذه الصحيفة
 العظيمة سبل الزبارة لاهل البيت سلام الله عليهم ما خرجت من عند
 لجعل الموحدين سبل المعرف في حق الله والاهل الحق ما طلع الحق والاهل
 الارض والسموات على ان بانوا حق بطل بعض ارض هذه الصحيفة للكرامة
 ان يسقطوا دون يديرون ولو كانت على سبعين الف بتملهم على الحق
 الخالص ان هو الله مولى العالمين فلكان على ثلثين شهيدا وان ثلث الصحيفة
 الجليل كانت بحمد الله الاكبر من عند عباده هذا الحق العربي الفصيح الذي
 لا يجل احد في المقام الا الله ونحن الاله الاطهار وكفى بحمد الله وبنا على
 الحق الحق شهيدا وما من نفس فله عرفا من ثلث الصحيفة الاكبر او قول علي بن
 فضال مناشدة فانا لله الحق لا يمين على الصراط في يوم الفصل اخيرا الفصل
 هذا لك ارفق بكل المرق بالعدل الخالص ان الله يكلم ارحم قدا كان عادا في
 وهو الله فلكان على كل شيء قديرا وكل شيء محطاً وعن العالمين غنيا ولقد
 فصلت اذن الله على اربعة عشر ابواب ولقد كتب الله بابه على كل باب
 في يوم الانشاء باسم نفسه اسم الله الرحمن الرحيم ولذلك قل في فضل الله على الكتاب
 طاعة وما من نفس على خطيئة الا بالحق الخالص ارض هذه الصحيفة القديسة

الاول

الاول كتاب الله ورد والجحد والامر عن الفزع في يوم الفزع وان
 وعد الله فلكان في تلك الصحيفة العظيمة على الحق الحق مقتضيا باملا ولا
 خذوا حذركم بالاسكنا بجله الصفة من الزبارة الحمد والحمد على لوح البشارة
 من هذه الصحيفة مستل الا سرا وبان الطور على هذا الجبل السينا للسفر
 على خطيئة وصف من وصف هذا الباب لا عظم الحق منصف الشا والبها
 وهو الله فلكان بما تعاون خيرا اظفر هذه الكلمات لو كانت البشارة
 لا ينفوه بها اذ في طلبه واخر من ادعاء العظم حيث جعل المؤمنين شعبه
 وانما سميت الشيعة شيعة لانهم خلفوا من شعاع الهمد عليهم بل وجعل
 المؤمنين شيعة وجعل نفسه مقام الهمد عليهم وهو احد خطاياهم
 وجسا وانه العظيم على الله سلام الله عليهم ثم اخرجهم من تحت العرش
 الظاهر في قوله لعلم الموحدين ثم ادعاهم لواجتمع اهل السموات والارض
 على ان بانوا بمناها لا يسقطون ان بانوا بمناها ثم غلطوا في قوله
 لو كانت على سبعين الف بتملهم على الحق الخالص هذه خرافة محمديتهم
 لا يقدرون ان بانوا بمناها ولو امر الله اباهم صاحب الزمان بسبعين الف
 منهم من غيرهم وانظر في محمديتهم على قوله سبعين الف بتملهم في قوله
 وان هو الله مولى العالمين ثم ركاز قوله لا يجل احد المقام ثم في قوله
 الصحيفة الاكبر في قوله لا يمين خافتم ان من يمين كل في قوله وهو الله فلكان
 على كل شيء قديرا وقوله ولكل شيء محطاً ثم اربعة عشر ابواب ثم جسا ولقد
 كتب الله الى ارحم رحمة ان محمداً مخلوقه مكنون في يوم الانشاء وهو مقام
 محمد صلى الله عليه واله ثم ذكر الواب من الخطيئة بالزبارة من حروفه ثم في
 الصفة من الذهب الحمد والحمد والحمد على لوح البشارة ثم وصف الصحيفة
 الاسرار وبان الطور على هذا الجبل السينا وقوله وهو الله فلكان بما تعاون
 خيرا فاما اروع هذه الخرافات لا يمكن ان توضع بمناها من حيث كثرة الغلط والخطا

بينها وبين حقيقة هذا الرجل وقد فرغ منها لرسوله وأبنت غلاط صحتها
وفضل دعوات الكومي عليها بما لا مزيد عليه في محضر الفصحى والبلغا
خفيها كما نزلتم حجره لم يصحها بما أوداد بعد الاعتناء والبعثا
في سورة ستمها على سورة الأقره بالامل الأرض فاهما الحق في هذا
الكتاب فمرأه الأرض السموات والكلمة الأكبر للبحر العاتق المنظر
الأكبر ما الله فلكان على كل شيء شهيدا هذا كتاب من عند الله قبل
من في الشرف والمغرب لا تقولوا على الله لا الحق نوركم الرحمن على هذا فلكا على
كل شيء شهيدا تدبره كما كن هذه الكلمات وأدعنا العظمير مع غاطل القات
الذي لا يخفى على العوام وهمسة على الأم وأقرنا على السيد المأم المكن
الأمام عن نبأ حق يقول مثل هذه الكلمات أم لم يقبلها هو وهو في هذا
الرجل الأمام الحق جاعلا على أهل العالم وبضالهم وجعل كلمة التوحيد
مجمع عليهم وهل يحتاج هذا الوجه بطلان غير ذكرها فها كافية
في بطلانها بنفسها وهو واضح من تاريخه وذكر فيها الوجه الثاني في
الأمر في الكلمة الأكبر وأدع الناس إلى الحق الخالص زائله فلكان عليك هذا
وأنافض فلا وجنا المداود سليمان على حق من فذلك الكلمة ولذلك
الحرفين فلكا على الملأ سنا وان ذا النون وأدبره اسمعيت الكهل
فأدعنا في الظلمات من شهد وفي فطنة الباب فها الحق لا إلا الله
سبحانك أنا كما على الكلمة الأكبر جمل الماء فها انظر له وكما هذه الكلمة
وكنها وسبكتها وأدعنا لاندركه الكلمة وان داود سليمان زوايا
حرفين منها الذي لا يقدر ان يتكلم على العربية الظاهر كيف لا في
من هذه الأقوال وهذه الجسوات على الأنبياء المحملين ثم جسد على
في النون وأدبره اسمعيت في الكهل أهم أدخلوا في الظلمات لا فهم
نوفوا في حق هذا الرجل مع هذا العقل الذي لا يعرف بلهر من البرغم

ومن

ومثل هذا الرجل يدعى مثل هذا الادعاء والأفان المومن كيقين
على انبياء الله صلوات على نبيها والروعيه مثل هذه المرأة العظمير كخ
بأفان في بطلان من شاهدها ولا يلا وذكر في سورة الذكر على عز خرافات
عظمير وحسوات كبره فيها بالاهل العز لله الحق فها كلمة الذكر الأكبر
البدع من عند الله ربكم الذي لا اله الا هو الحق وهو الله كان غير با حكيما
وان كل الامم فطرت حول الباب واحد فها وجه الله الهام لا تعبد الا الله
الحق في سبيل هذا الباب لانه هو الحق واننا العلى فركت بالحق فها
وفيها ان يومكم هذا فطرت التواء في باب كاد عنكم على الحق
بدعنا تعبدكم يا ذن الله على الامم بدعنا ولقد كننا في كل الاواح ملك
الأرض للذكر الأكبر وان ارضه فلكان في ام الكتاب مفضيا وقال فيها
يا عبدا الله سمعوا ادع الحق من حول الباب ان الله ربى فها وجه الله فها
فها نزلنا هذا الكتاب على عبدك ليكون على العالمين على الحق الحق بدعنا
وبشرا تدبره في هذه الامم والخرافات التي لا يتفق بها الا الكافر العبد
المستخف من الجحد المستهزئ بنبي محمد صلى الله عليه واله وكيف زعم انهم
على اهل العرش وان كل الامم من اول الدهر الى اخره فطرت حول وهو الباب
ان يعبدوا الله فيه وان السماء مطوبه بربها في البلد وكذا افود المفضيه
وان ملأ الأرض له ما زاله اوحي اليه هذا الكتاب الذي ليس في حق وان
من ذكر الله ورسوله فها هو لفظ وما اراده من انما هو غير الحق الحق
اذ هو على زعم لا على زعم المسلمين قال الله سبحانه قل يا ايها الكفار
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون فاعبدوا الهنا غير الههم ورسولنا
غير رسولهم واما منا غيرا فها لا ترى ان الهنا هو حق الكلام ولا يعط
في كلامه لا اله الا الله ان هذا الكلام الذي لا يفهمه من اولى طلبه بل رذل
عرب بوال على عقب ليس الهنا وكذا رسول هذا الا غير رسولنا وكذا

هذا الرسول الذي ينبغي على هذا الباب غلظ الفهم فانه باطل وعرض عليه
الاسلام فاعل غافل تدبر في ذلك بلا اعتبار له بقوله صفته سبحانه الا
ادعاهما النفس ولم يوفقهما بالحق لظنهما ولا فصل الا في حقهما لم يوفقهما
وقال في سورة البقرة عن ابي لهب الخ ان الذكر ليحكم على الصراط
بالحكم ومن اعرض عن الباطل واتبع الذكر بالحى فقد فاز فوزا كبيرا وقال
فيها يا اهل البيت اهدنا صراطك الله من شجرة التين انا الله الرزاق انا الله
مومن زاد الذكر بالحى الاكبر قد اذعن على العرش ومن اعرض عن كتابنا
فقد ضل عن الصراط وحل النار وقال فيها ان الذكر يزيدن ان يضربوا بين
وذكره وان الله فداها بالذكراه من ثم فوزه وقال فيها وانا فداها فداها فوف
الطور ولناخذن من ما في السموات والارض عهدا لله الاكبر ولنا يدل على ان
باب المدينة لا يحل الله وانا فداها شاهد قال الميثاق في الحق الصالح الخ
القول غلطاً بفضله عهد الله وكفرهم بالذكر لطبع على انهم لم يسموا
تدبر في هذه المعترفات تحيد المحنة الزايله التي لا بعدد ان يكون كان
بول على عقبه كيف ياتي هذه المفاتات ويؤمن ان كان على الطور
الذي اخذ العهد واهله الله خلق السموات والارض فاستجاب الله
وهم ما قال الشاعر زنت صهاك بكل على فلامها واورثها
يزعم انهم اقام هذا طلب الياسه وهو التيسر وافر من جنة
ما افرقت فما بال الناس يتخللون القهر من دون في كفر هذا الجور في
عن الاسلام فان لم يكن افعال مقام البوار والولع النفس بضمانهم فاعلموا
وتكذيب القرآن والقول بانه قول الكتاب جليل من الانكسار بضرورة
الاسلام فاي شيء ضردي بعد ان انكسار صلو فرعون والقول بانه قول الله
ممن كلف في الظاهر من الانسان وادعاء انه نزل اليه عن الله كتب
جليل بغير فيه كبراً ما حل الله به كبراً ما حرم الله اليه واليهم في الامم

الأثر في حرم أن يكتب كتابه أو ينادوا وجب أن يكتب بغير من إلا ألوان
 العين فكذلك بلغه في دين الله وأوجب أن ينادوا بالحق في سبيل وجهه عز وجل
 وهي أن يكون المؤمن في شرك أو كافر أو مشرك خالفه وإن كنت قد عدت أنبأ
 يستفيضه أن أدرك الشك أن تقول للنواصية وأدين الله عز وجل
 عليه ويضيق وإن كفر أحدا من أحد ما كافر أو غير ذلك من هذه السورة
 الباطلة وأنضج وأجب أن ينادوا بالحق من قبل الرسول بالبين
 لأن يكون الناس على الله بخلاف الأوباد وكل الله عليا بالحق في الطور
 البديع تكلموا عليا وأنضج أن شهد عليك بما قل أنزل الله من الأيات
 والملائكة شهداء عند ربك وكفى بالله شهيدا أنظر هذه العترة
 هل أنت عزم من الإسلام في جسد فلانها ومن الذي هو بالبعد من
 صلى الله عليه وآله وأقبلوا إلى الله ومن هذا الرجل حتى يجمع له جمع
 مع المسلمين والنبيين من أول العزم وغيرهم حتى يحدد خاتمة النبي
 صلى الله عليه وآله الرفيق به ولقد أنكرت وبالله والقول بالحق
 الجيات ليرى من هذا الطاغوت من يضل به عن الله يدخل الكفر والفساد
 حيث لو ادعوا وأجابوا وقبلوا بغيره وحضر أو غابوا وفيها ما يهل
 الأرض لتغلبوا في كل ذلك ولا تقولوا على الذكر إلا الحق وهذا الذكر
 إلا الحق وكان الله على كل شيء شهيدا ههنا ناسب أن نزل أن تصدقوا
 هو الذي أنزل الأيات فودع بالله من بوار الدين وفساد الدين وشبهه
 واقترن في سورة منها سورة الأولياء أي أهل الأرض يكونوا أقواما على الدين
 القط شهداء لله بالذكر ولا تحزن أنفسكم من فضل الكتاب فإن الله قال
 فيه كل في الضحك الأكبر واستلوا الذكر من علم لتكونوا بفضل الله على
 على الذكر تدبر فيه كيف أنفرت وفيه الخرافات جميع علم الضحك وما
 القرآن وفيه فضل كل شيء فلا تدع من كل علم القرآن من الله تعالى

فوق عرشه وكذلك النبي صلى الله عليه وآله وآله الكرام والذين آمنوا
 مثل هذه الأقوال كذا في كتابي بكم القرآن وان لم يكن مصدقا هذه
 العظيمة كذا في كتابي بكم القرآن بعد ما نزل الله من قبله
 وقال فيها يا اهل الارض لقد جاءكم الذكر من عند الله على فرة من الوحي انكم
 ولطفكم من الارض لعلكم تهابون فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 بالحق على اهل الارض شهداء وحكما فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 اخرى والباقين انهم لا يبدون في فقره ولا يفتكرون
 في خرافاتهم بعد هذا السلام في الذين عوام لا يعلمون ان مثل الحكيم
 بلاد في منها والافخرج الانسان عن جيل المبين فاعلموا ان فضل من عندنا
 بل يخرج الانسان عن جيل العباد فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 او والله الجن والانس ما ارحم الراحمين فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 تحافوا بالكتاب وفعلوا ما اوصوا به وادوا ما اوصوا به وادوا ما اوصوا به
 والمخبرات فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 من قبل ان يجلسوا في مجلسهم فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 وهذا الكتاب الى اخره وانظر فضل الله انزل الله دينا فافصا فاستطاع
 عليا فاما ما نزل دينا فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا ان فضل من عندنا
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسول بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما بعد
 كتابا وما هو الامام بعد محمد وخلفاءه فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا ان فضل من عندنا
 هذا الرجل وقد اقر الخراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحجة فاعلموا ان فضل من عندنا
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في دارك فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا
 ما ان تمسكتم بها ان فضلوا ان فضلوا ان فضلوا ان فضلوا ان فضلوا
 بعد الفسك بالكتاب لا بغير الكتاب وكيف صار عدل القرآن وان

محرر

يقرب الناس الى الجنة ويبعدهم من النار الا اولادهم النبي صلى الله عليه وآله
 بروفا من شيء بعد من عن الجنة ويقرهم الى النار الا اولادهم النبي صلى الله عليه وآله
 في ابدانهم الذين فكيف صار هذا الكتاب والتمس من تمام الدين
 وسبب نجاة اهل القرآن وما سمعت من العلماء يذكر من بعض النعمان
 واسباب النجاة فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا ان فضل من عندنا
 القرآن فكيف لا ينبت من القرآن ولا فهو يدعوه وكفر وكل يدعوه
 وكل صلا في النار وقد ذكر في سورة اخرى اخرها وهو في سورة
 بسورة الشهادة انقوا الله ولا تقولوا في ذكر الله الا كبريت من ذوات
 فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا ان فضل من عندنا فاعلموا ان فضل من عندنا
 الا ذلك الدين الغني وما يحكم بالحق في الاجل عهدي في ذلك الايب
 الا عظمه من حيث يكشف الله الغطاء عن بعضا تركه في الوقت المعلوم
 انتم انظروا الى ذكر الله الصلوات بدا انظر فضل الله بنظر الادب العظيم
 واقر احكامهم وثروته وادعاه قلوب الضعفاء وسبل عقولهم فاعلموا
 عليهم ما شاء من كفره وزندقة فرائد يا ايها الرجل في بوخلة فاعلموا
 من النجيبين والمرسلين وقد جرت فيك قوله سبحانه انه تعالى الذين يكون
 انفسهم بل الله يترك من يشاء او والله عالم بكن سعة في راي وخفي في
 عقل لا يتكلم الانسان باعمال هذه العبادات وهي كثيرة ولا يدع الوحي
 استغنا وجعلها مع ما يجب على العلم ليعلمها وركا كرها وقد ذكر ان
 كل سور من سورها على رعي لا اجل لها في رايها فاعلموا ان فضل من عندنا
 اخصا ما اشار من ناسان الغلب دليل الكبر والغرور دليل الجور
 انما يحضر العقلاء ولا ما فيها من الكبر والافتاد على احد من المسلمين فاعلموا
 يكن من اهل العناد وليس هذه البارات محصورة بهذا الكتاب وكذا
 محض الخرافات على الامام علي السلام وخطبه التي ساجدنا خطبة في اليوم

ومن ذكره لعنه الله ان جعل في بعض وده على عمارة السجدة لبحر المسكون
الجاهلون عند استماعها بغير فهم وبذلك يعظم امره في نظرهم
وهي لا يعلمون ان اية السجدة بجعل سجدة عند قرائتها واستماعها اذا
قروا واستمع بنيت لها من القرآن والا فظها من دونها من القرآن
لا يوجب سجدة ادا كان لفظه قالوا من دون قصد لها من القرآن
لا حرث لها ولا باسرها محدثا فلا يبغي السجدة عند قرائتها من كتاب
ما فيها من حرث تعظيم امره واعجب من ذلك القرآن الذي ذكرها في سورة
على سورة البقرة في قوله تعالى واذا قالوا انما الاية في قوله
قوله ولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فانروا في ذلك الكلام
الحسين عليه السلام نعم نبي الله صلى الله عليه وسلم وانما فيها ايات وعبادات
معها في القرآن في بعض النسخ ليس نظم ولا نثر ولا صحيح ولا فاسد ولا مؤيد
ولا مردود بعضها ببعض بل بعضها من لغز العرب وحرث في لغزها
من حرث لغز العرب فلنظروا في لغزها وبعض العرب في ذلك الشبه
تفسيرات وكبره واول ما يلافت فيجوز وصف الى الامم عليهم السلام فلا يثبت
ولا يجوز وفي قوله على الله عليه السلام من فضل القرآن برأيه فليتبوا مقعده من
النار اذا عجب من ذلك كل بعض الكتب جواب خال سلب بعض المصنفين في جوابها
جوابات لا يثبت كل شيء منها الا في بعض المقاطع فما مما هو على السبيل
بوجودها ارتباط ولا انفصال من العلم وانما سؤلة لك في ما نذكر اذا ذكر
الالفاظ الغريبة والا فمطلقات العلمية يلبس على العلماء امره ويخفي
عليهم سره وليس الله بغافل عما يعملون ثوبان لا يثبت عما تحته والخبث
بمنه لا عار ولا والله يقول بل يفتخر بالحق على الباطل في بعضه فانه هو
وفي نسخة لنا في كل خلف عدو ولا يقون عز ديننا خربة الغالبين والنجال
المبطلين ونوابل الجاهلين وهكذا يفتح الله الباطل في نام فيسلب عنه

فوالعقل في يد المخلوقات العالمة والدرجات الرفيعة مع هذه الالباب
ولا ضابط للعرب لم يكن من شائق امثال هذه العجائب ولم تكن
ولا العالما وما ساء وكفى وجوده كبرها في جواب الموالف والمخالف ولكن لما
رايت بعض المتصدين قد زاعوا عن قصد الخالصين فانذروا هذا الرجل
المسبح الرب وقد اتاى كتب من الاطباء بان الرجل قد مضى على القصد في المشي
ودايت ان الله قد اخذ على العلماء ان لا يشاروا على علمه المبدع ومن ذلك
الزمن انهم اراهم الجبل واداء اضاليل الله بفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
هالك من هلك عن بينة ويحيى من بينة **فصل** انا ابن لطيف
مكروه ووجهه وسوست نفسه وسول الشيطان وحقه فانما دل على ان
هذا الرجل في كتابه في عهد السيد الجليل والقرن النبيل الكامل القامات العلية
مفكر الهمم السيد كاطم اجل الله شأنه في العالمين بها انه قد شرف
بفعل سدر الفسك بوقوعه في شركه كان على ما روى الثقات صاحب
وسمت ووقار مع ما في قلبه العجيب ولا يستجاروا ولا يحرمه له الفخر من
تشرع في تلك القبة العلية والندى السنية ولكن زام بعض امثالهم وافرار
اعضاده في الباطل واعوانه ولا يحسنه فانه ايضا كان ايقظا ذاهدا
سعت وسكون وانزوا وقد تحرك في بره ودام الليل خلد به حيث قد
بركه من المتصدين من اصحابنا وكانوا يفتنون بركة الصلوة ويسألون
عن المحضلات وكان لهم في اطلاع على الالفاظ العلية كما اضل من قبل
المدعى كبره وقد ارتكب بعض الزنايات وجانب الجاهات واستأثرت
فصول الشيطان وخرج بكلمة تلك افكارا في الانسان وقد كثر
السبب اجل الله شأنه وانار برهانه في الملاة وقال انه لم ينفذ في الاصل
ولا كبر وطرده وهكذا امثل رجل اخر قد كتب كتابا وبعض السيدات
الحق والارباب طمراح ولا مفتح الا في بعض الجاهات وهكذا هذا الرجل كان

زاهد وسمعت عليا سمعت وخدم السيد زمانا ولم يكن يقدّر ان يظهر في
 صدره في زمانه لشدّة ضيقه وروعه عن هذه الدنيا وحق الشريعة المبين فلما
 غاب بده واقبلت عليه على البلاد في العلماء العظام والعقلاء الكرام ولم
 منهم الا كسبا بانه اواءا وشا من رضى على الامام من جوار الحكام
 واستقر عليهم النقص عن طلال الشدايد والحن والحلاص في الراء الحق ومع
 من ظهور الرجل المستقيم الصادق في اذواجهم والاشيا على عهده السيد
 اجل الله شأنه وانار برهانه وادعائه العظمى اذ حاصم غفر جوده بفر من
 اثني عشر الفا في رايه على الناس في يوم الورك الرابع وعلم جوارحه في
 واستعد الناس ليقول هذا الامر وشدة طهره وقلوبه في السيد اجل الله
 ولم يظهر له بعد كل ما ظهر له وراى انه في طراف بعض الاماكن في المواد
 ليس علموا المرئيات والعماد اعتمد الغرض في مقام السديد في انهم المرئيات
 القوم ارفعهم وهم ايضا جدد في الدخول في هذا الامر على الاطلاع في حقيقته
 فليوال بشاره في معناه طهره ارفعهم واول بعض اخبار الوارثة في ظهور
 النفس والها والركن ولما كان اصل المطلب وهو وجود حامل هذا الكرم
 وقد جعلنا هاهنا على العباد وشهنا في البلاد في الاماكن على هذا السيد
 اجل الله شأنه ولا بعد من حامله في التمس في حقيقته قام الرجل مدعيها
 المتقصدون ان يكون هو هو فانه لا بد من وجود واحد السيد والرب
 فكانوا كذلك في ذلك سال باء عن كفته دخول السار من البيوت فقالوا
 في الظلماء حقا لا يجمع لهم وقع في الاماكن نفس فبينما في جوف الليل
 نادى اولاد في سبقت الاب فقالوا السبع السارق ففعلوا في الاربعين
 ولم يروا غير الارباء فقالوا لربنا عرفنا انما على اب فيها في الاماكن ولا يجمع
 فعلوا في نفس وهو لا ايضا علما انما يكون حامل في الاماكن في الاماكن
 ادعى هو هو فلا يخرج من الجاهل يوسف في ذلك فقام بتكميل الفاظهم في ذلك

مهم

مر به وحقائق غريبة وكلمات عجيبات لا يفهمونها فظنوا ان ذلك من غار
 على وفضل لان الرجل زاهد وسكون وتكلم بالحيثيات فاحتملوا
 ان ذلك من كثره علمه وتكلم ببعض ما فهموه فانه لبعض علمه ولو فليد
 ضا لواماء هو علمه حتى وصق فظنوا فانه يطابق لما سمعناه من السيد
 الميزان والسيد البرهان هذا اطلاق موزون وقالوا انهم فيمكن
 والرجل يدعي انما لا يدينه فهو هو وزي الشيطان اعمالهم فصد
 عن السبيل وهم لا يعلمون شيئا وراى الشيطان انه يريد ان يضلهم
 ونعم مصيد على هواه دبت ودرج في محوره وياخذ فرح في ضيق
 فظن بعضه ونظروا لسانه واغتر بصديق المتقصد في مقام شانه
 رب العالمين فلفظ كذا باذاسور واثبات على وضع الفران ودعم انه
 قول السبع الله ناره ومن الحجر اخري والمتقصدون ايضا محال لا يعلموا
 فصدوه على انهم الله وكلم امروا بما لم يروا منه فالوا في الغر الفراف
 كذلك لا تعرفوا الشنة ايضا هكذا لا يخط بكل وكتب السيد والشيخ
 مقامها ايضا كذلك لا تعرفها فها من ذلك الباب وبعض ما عرفوه
 جعلوه دليل الحق وخفوا امران على كل من حقيقته وعلى كل صاحب فود
 ولكل ميزان والله سبحانه يقول انهم الله وضعوا للميزان في
 في الميزان واقبلوا الوزن بالخط ولا تحزن والميزان وقالوا في
 بالخط للسقيم ولم ينفذوا ان الرجل وما دلس علينا فيما لا نعرف
 من دليل على بطلانه ونفقه فتنه على اهل الحجة والاطلاع وروى
 الى غيره من محمل على السيد اجل الله تعالى والذين طال ما خدوه باخلاقهم
 فكانوا في خدعهم في الاختصاص فلم يدعهم السيد في المصا
 واهل الرجوع اليهم للخل لا ينفذوا عن ذلك الميزان فبنوا الصوامع مشيد
 بالخران قالوا بالخران والخران وكفر بالله الغر الذين فاختزن

لنفسهم ثم كلاً وسباً واداً وجلوده فيهم عماداً ولم يكفوا بذلك حتى
انتشروا في البلدان وخربوا العمران وصلوا واضلوا عن سوا السبيل
حتى اذا سقط في ايديهم وقطع الله دابره ورد كبده في نحره وقطع اوتارها
انهم قد ضلوا اظلموا فحين في البلدان يكفون وكفى الوحش في القبا في
والكبان لا يسطعون جلد ولا يبدون سبيلاً فجاءهم الموت واليؤف
ولم يحصل له ظهور وبروز بل انقطع اثره ونقص خبره لا يدري في نحره في
بحرق ظلوا عاصين على اعدائهم تجلب على الناس ليدافعوا قاهوا كالبان
وقطع دابر النعم الذين ظلموا اعدائهم ربا العالمين وكان من مكر الرجل
ان دأب الناس قد ضاق عليهم الحال من كثرة الظلم وظلوا لا عدل لهم
طالبون لتغيير الدلالة وحديث جولة فالفهم الى اخرج في يوم عاشوراء
يوم نهر وانا من جانب انا كمانا حب الزمان الذي يملأ الارض ضلالاً
لا يبدل الكلام ولا دلفضاً والمبقات رضى كراحي يذهبوا الجبال والظلال
الفساد والظلم البغض المشقة وهو انصافاً ما يهزول ولا يجمعا ما من الناس
يخرج ويصنع ما يشاء الله وان لم يات احد من عديدهم فسلم الناس واما هم
بالباب ويعدون بعد نبرال العذاب عليهم ويخرج فائتاف نظر الله اليه
في نحره وان الناس قد ضلوا الى كرا ولا هو لم يقد ان ياتيه لفساد وطوبى له
وعدم رجوع الحاج من طوبى الجبل وجاءهم الموت وجاء الزير وهو في النجى
لم يات كرا لا خوف من القطاع والهرب انظر في فضها الله سبحانه اياه وفضله
دابره كيف يفر الله الحي كلاً من سبيل الباطل حتى تعد ذكره وانقطع اثره ونقص
خبره فلا يدري من هو بعد الله ما يشاء بعد نفي وجهه فابو يفر من يفر
لجفتوا انوار الله باقوا هم والله متم موده ولو كن المشركين ما عبدوا الله
استغاثوا الله من غيرهم لا يفلح غيبتهم والذاب العاديه والكلام المنفرد هكذا
يدون عن حوزة المسلمين ويمنعون عن محبة النبي والحمد لله رب العالمين

وصل الله على محمد وآله الطاهرين ولعن الله على اعدائهم جميعين **فصل**
في الاشارة الى امر المحرق وان كيف يصير العمل والكلام مجزاً اعلان الله سبحانه
فيما ان يكون الخلق منكراً مختلفاً الزم لا يعرف عن نفي الاعتدال فذا هم
الاعتدال جميعهم عن ذلك انوار الجبال اذن الحال ان يخلو المحرق والمعدل
على ما به وجب لزاللنا وسال الازل المعذلة في التفسير الى كل قوم وصفت
بان يهلكوا من الجسد وبه وحققوا الاعتدال اللهم من على سبحات الجلال
في كل امر رسولاً انفسهم هو مركز دابره من قلب اعضائهم وقطع حمار
ولما كانت الامم مختلفين متشتبين وشهد قلوبهم ومركزهم وتكرروا
احنا جوا ايضا في وسطهم ايضا الى معدل فان المنكر لا يمكن التلويح
من الواحد المحقق قصار في وسطهم قطع احد جوفه وهو قلب الكل محمد
صلى الله عليه وآله الرخا انا الله سبحانه في كتابه وقال وما خلقكم ولا بمقامكم
الا كقتر احسن وقال فائرو في خلق الرحمن نفا وثاخر جولة قلب
الكل وقلب الله هو اول وجود منه واخر مخوم به يفرح الله به ويختم تلك
ما جعل الله لرجل قلبين في جوفه فخر ان ذلك القلب المفتوح به هو محمد
صلى الله عليه وآله الرجح قال كان للرحم فلهذا ناول العابدون قسبة ان
اول العابدون بفرح الله به ويختم هو قلب الكل والروح السابرة في
بدن الكل لانه اعطى المسلم في حديث مر العاقل وسط الكل في قلب
يدور عليه ويجمع ما كان وما يكون الى يوم المبعث فهو اعد للظلم
والواضع على المنجيين الناظر في الشربين والمخربين والمنوسط بالكونين
والمستأد والمهين وفي مثل يظهر الواحد الغر المنزه عن جميع صفات
الخلق لا ترى في القطب بين الدائرة في مركزها هي لا شريك ولا غريم
ولا جسيم ولا ثعلب ولا ثعلب ولا تخفى من الجحانات صافية عنها الرود
معدن عنها الاقطار وذا نثره على السواء عن الجهات نثره عن الكون

والكمور والكليتون الشرا الحقيق جاريا بين المحبوب حاد وطب والمغرب حاد
وطب والشمال بارد يابس والحار يابس يقضي الحسرة والخفة والمحو والافتر
والقول واصفاتها والحار واليابس يقضي الصفرة ويكون اقل الحار واليابس
ويقضي الخفة في الحار واليابس والحر فيهما واصفاتها والبارد واليابس
يقضي اليافس والثلث واللين والخلطة الكثير والندوب واصفاتها والبارد
اليابس يقضي السواد والقل والكثرة والخسنة والخلطة الكثير مع القسوة
والنفس في حاد ومنه الى القسوة وعدم الاتصال المقدار واصفاتها فاذ اشاع
القطر من الدائرة المحيطة على السواء وكانت مركزا وقتره عن الجهات
بغيره لان قبا على السواء اسوي وقام فاعيد ومنه عن جميع
مقتضيات الطبائع والجهات والكبر والكمور فاذا كانت الدائرة مكوّنة
كليسوى في الوقت والمكان والرتب ايضا فاذا استوى الكمال المحل
فاذا انشأ في السواء لا انشأ في وجوه شبيهة في مكان واحد
اخر وانما يقع عليه ان يجزب ويسال بمدته عن خلاف ما هو عليه فادام
عليها ما هو عليه في زمان بلان ما هو عليه في مثل مقتضى الجهة الفاعلة
يمكن ان يعدل في الزمان ويقسم بالسوية ومن ليس كذلك لا يلحق بان يكون
منه انما وحكا للعباد رجوع اليه الشان في الشان لا يمكن مثل هذا
الرجوع ان يكون منصوبا من جانب الفاعل المنزه ودلا ودليا وعونا عليه
ولا يمكن ان يقسم مقامه في سائر الداه في الاداء ويجعل رتبة رتبة
رتبة الاصل ليست رتبة المنزه عن الصفرة ويجعل قوله قوله ان قوله
لسان الله المنزه ليس من ينطق بالحق ويجعل فعله في فعل الخلق التسبيح
ولا يفد على التبريد وليس فعل الخلق فعل المنزه عن الحرارة الخلق التسبيح فاذا
لم يكن فعله فعله ولا قوله ولا رتبة رتبة كيف يمكن ان يجعل سوا
حكا للعباد والبال في كل ما هو عليه لا بد من مركز واحد حقيق في عالم الخلق

بوقا من بحر مبادر في رتبة الاشياء ولا غريبة في رتبة الاشياء ولا يقدر
ثمة كل جهة من الجهات لا بد من عدل في تلك الجهة غير ان الاشياء منها غائبة
حتى يجعل المركز والخط في تمامها في تلك الجهة لا جراه فضاياه فيهما غائبة
احكامه بينه وبينها رتبة رتبة واحكامهم غير احكام سائر الجهات فيكون
هذا العدل محققا بالنسبة الى ما لا يميز كل اقليم يكون لعدل اقليم العدل
مقامه في ذلك الاقليم لا جراه فضاياه الخاصة بذلك الاقليم والظواهر رتبة رتبة
وهكذا سائر الاقليم في كل اقليم يلا في كل اقليم رتبة رتبة عدل الاقليم من رتبة
البحر في اقليم مقامه في اقليم فضاياه والظواهر رتبة رتبة وهذا الحق في كل
شخص احد في كل دائرة وجوده عقل وهو وسط الكل في رتبة فضاياه العدل
المقدرة ويقدر احكامه ويظهر من رتبة الاشياء ان كل اقليم في رتبة فضاياه
وتجربنا يقولون في رتبة وجوده على حدة فيكون ذلك نفسك على رتبة رتبة
ولولا ذلك ما استقام الوجود وقاعد الجود والانشاء الله غير ذلك فيكون
طحا شاء وان قد شاء هكذا فلكل عمل في الدنيا على المحققين وروبو
ع مشاككتهم وقد رعن عما لهم في ساعد عن اخلاصهم للمخبر ومقتضاهم
واحوالهم فيهم فيهم في السوية وعدل في الزمان فاذا كان غيبا في رتبة رتبة
كان مستويا عليهم وجازيا بقدر عدل من رتبة رتبة العدل في رتبة رتبة
للسوية على رتبة رتبة الكمال سواء الزمان وهو هكذا في رتبة رتبة
بقدرة ويجعلها ما يريد بغير رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
المقام مقام الرحمن صفة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
وطب الله وروح الله ونفس الله وذا الله الخ في تلك الصفات الحاتية
في صفة فيكون فعل الله وقوله قول الله وادار الله وحكمه
الله من رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
وسمى به سر الله وذا رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة

الى الكمال الا ان عدل
في جهة وهذا كمال
الجهة في رتبة رتبة
بالنسبة

خلاف الله الى غير ذلك فاذما صار فعل الله صار فعل انفس الالوهة
 على خلاف ما يقدر عليه الجسد من الافعال فيجرون عن مثل الافعال والالوهة
 فانه يفعل ويقول بالاشياء ولا يعمل ولا يفعلون ويقولون بالافعال فلا
 يقدرون ان ياتوا بمثل ما ياتي بالاشياء ويكون فعلهم على غير فعل الالهة
 كما يكون دافعهم من الله سبحانه عليهم هذا وان كان يقدر على مثل فعله وقول الالهة
 من غيرهم ولا يجرى في ذلك ولكن في هذا الوجه كما ترى مثلا ان الطير يطير
 ليس بحجر فاذا طار الانسان هو بحجر له طائر الجرحى فاذا اب انسان
 وجرحه فهو بحجر من الحجر يورق ويثمر ولا يحرق الانسان اذا وقر وانما هو بحجر
 والجرحى يجرى على الماء ولا يعرف ولا يحرق فاذا اب الانسان فهو بحجر من الحجر
 عدل لا بد وان يكون في حيزه وحيز حجر وان كان غير من غير حجر فعد على
 واكثر لا كما مندالك وهذا في الحكم الواقع اهل الحكم لا كما جاء على
 اللطخ والخلط واختلط اهل الجهات والرب بعضها بعض وكان لا يقدرون
 الرجال يقولون في من يتكلم واعلموا ان الله يتكلم وافعال اولها الاتقون
 على ما اخبرنا ان يكون من غيرهم غيرهم وكلهم يقدرون على ما فعلوا اكل
 بحجر من الله علينا لم يجعل الحجر والنبأ الا ما من ربه على ربه فجعل الحجر
 على الانبياء حجة والاعلم بهل وجعل على الاناس الانبياء على الله وحجرا له
 صلوات الله عليهم نوعا مقدون على الانبياء وجودا فكلوا اكلهم بعد ان جعل
 ما بهرهم الانبياء والمسلمين في كل شيء فربما انبياء المفسدون نوعا على
 الاناس وجودا فكلوا اكلهم بعد ان جعل على جميع الاناس في كل شيء
 فذلك ما في الحجر بالانذار والاعداد وحضر الله في الرخبة وابنت الويل
 والنبوة وسمي افعالهم وافعالهم بحجر فربما يفعلون ويقولون على الله سبحانه
 البشرية التي يظهر من الرعب لهم ولم يلبس بحجر ودمع يفعلون ويقولون
 على حسب مقامهم ودينهم ويكون محقرة ولما كانوا في حيزهم فخلقوا الالهة

الشيء

بالنسبة الى انفسهم فكل واحد يقدر على افعاله افعالها خاصة لا المثل المحقة
 الغرض في الكثرة ان يكون يقدر على قول يفعل ما يشاء باذن الله ويجعله
 يريد ما يريد وهو مراد جميع الاسماء والصفات والافعال ويكون وكما في
 الكلية وادارة الله العامر وقدرته الكاملة ويقدر على جميع افعال الجرحى
 وعلى افعال جميع افعال الله وصفاته اذ جعل له بكل فاعل وطا العجوبة
 فلا لا فاعل في حيزه في افعاله فاعله واما غيرهم من العبد
 من الرعب فيهم في الواقع على ما ذكرنا وفي الظاهر فيما يقدر من افعاله
 في حيزهم ولا يقدر على افعالهم غير من غيرهم فيكون ذلك كرام من الله
 على عمل اهل حيزهم وليس بحجر من الله لا سيما ان يكون هو وحده من غير
 غيرهم من الحجر يفعل ما يفعل كما يفعلون ولكن من عرق الاعداد وعد
 التلبس صدق لمقال يكون ما يظهر من ربه لا من ربه ونفوسه لا من ربه
 لسلطانه وليس بحجر من غيرهم من ربه على ما قبل فيكون فضلا واما الكثرة
 الطينان العلوب وزيادة ايمانهم فاهم اشد موافا فان لا تجد بنا
 امر من هذا واضح وادعى وانما كان خاتم النبيين صلوات الله عليه وسلم
 نزل على الخرافين ليكون للعالمين نذرا حتى الانبياء والمرسلين يجيبان
 يكون كتابا بجميع افعاله وافعال الصادرة في مقام الانذار بحجر
 عن جميع الاناس في جميع العوالم الالف الف حتى الانبياء والمرسلين والافعال
 وغيرهم فكان كتابا بحجر على الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله
 ولوا جميع جميعهم بقوام الله على ان يولفوا اكلهم ما مثل سور موسى
 لا يقدرون فانه في الله المستوى على العرش وادعى عهده اعدال و
 اسواء كاسواء الرجب المستوى على الملك المجلي المستوى في قلب محمد
 ص الله عليه وآله كاد وطلب المومن عرش الرجب فلو من هذا هو الله
 ص الله عليه وآله خاصة فلا يكون طلبا لعرش الرجب الا في الله عليه وآله

فيها وفي اوقافها الامرون بالمعروف بعد ذلك والعالمون بمرئياتها
 عن المشرك والمنتهون عند حال فبشر من قتل وهو قاتل في هذه الشروط
 بالشهادة والجنة ثم اخبر بآراءه وتعالى الى ان له ما اجر بالقتال الا احب
 هذه الشروط فقال عز وجل الذين يقاتلون باهم خلووا وان الله
 على نهم اعدو الذين اخرجوا من ديارهم بغزوهم الا ان يقولوا ان الله
 وذلك ان جميع ما بين السماء والارض لله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
 ولا شاعهم المؤمنين من اهل هذه الصفه فما كان من الدنيا في ابي
 المشركين والكفار والظلم والفساد من اهل الجاهل لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن طاعتها والظلم والفساد من اهل هذه الصفه
 وغلبهم عليه فما افاء الله على رسوله فهو حقهم مما افاء الله عليهم وورده
 اليهم وما كان من حق الفريضة كما صار الى المشركين فخرج مما كان غلب
 او غير خارج الى مكان من قول او فعل فقد افاء مثل قول الله عز وجل الذين
 يقولون من ديارهم من بعد ابعثهم فان افاء الله على رسوله منهم او حبل
 فمما كان من قول او فعل فقد افاء الله عليهم وفيه ان طاعتهم
 من المؤمنين اقتسوا فاصحابهم فيها فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 التي يخرج في حق الفريضة الى ما يشاء ويحب فاصحابهم فيها بالعدل
 واضطوا ان الله يحب المقتربين يعني بقوله في حق ذلك الدليل على ان الفريضة
 كل رابع الى مكان فافاء الله على رسوله فافاء الله على رسوله فافاء الله على رسوله
 الفريضة عند رجوع الشمس الى زوالها وكذلك فافاء الله على المؤمنين من الكفارة
 هو حق المؤمنين رجعت اليهم بعد ظلم الكفار وادبهم فذلك قوله ان الذين
 يقاتلون باهم خلووا اما كان المؤمنين اخرجهم منهم واما ان المؤمنين الذين قاتلوا
 بشرابط الايمان التي وصفناها وذلك ان لا يكون ما دون ذلك القتال فيكون
 مظلوما ولا يكون مظلوما حتى يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مؤمنا

من اهل

بشرابط الايمان التي شرط الله عز وجل على المؤمنين والجاهدين فاذا امكن
 في بشرابط الله عز وجل كان ما دون ذلك في الجهاد لفظ الله عز وجل ان
 الذين يقاتلون باهم خلووا وان الله على نهم اعدو الذين اخرجوا من ديارهم
 بشرابط الايمان فهو الظلم والفساد من اهل الجاهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 لجهاد الجاهل والظلم والفساد من اهل الجاهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذن لهم في الظلم والفساد في القتال فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 ظلموا في الجاهل من الذين اخرجهم من ديارهم واما اهل الجاهل اهل الجاهل
 يظلمهم باهم واذن لهم في القتال فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 مشركي اهل الجاهل فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 قاتل العرب فقال لو كان ما اذن لهم في قتالهم ظلمهم من اهل الجاهل
 لو كان لهم في قتالهم كسر وقصر فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 الذين ظلمهم فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 من ديارهم واما اهل الجاهل فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 اهل الجاهل فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 اهل الجاهل فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 مكر باجرهم من ديارهم واما اهل الجاهل فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 وقصر من كان دونه من قاتل العرب بشرابط الجاهل في اديهم فما كان
 اخبرهم فافاء الله على رسوله منهم او حبل
 مؤمنوا في ثان واما ان الله عز وجل في الشرط التي شرطها الله على المؤمنين
 في الايمان والجهاد ومن كان في ثانيا بشرابط الله فهو مؤمن وهو مظلوم
 ما دون ذلك الجهاد بذلك المعنى من كان على ذلك فهو ظالم وليس المظلوم
 وليس بما دون ذلك القتال ولا بالجهاد للمشرك ولا بالجهاد للمشركين اهل
 ذلك ولا ما دون ذلك الدماء الى الله عز وجل لا ليس بجاهل ولا امر بجهاد

من اهل الجاهل

احد وكان فرضه ما فرضنا
 عز الناس بهكم اذا اذن
 من الظالمين والمظلومين

الى الله ولا يكون مجاهداً من قبل المؤمنين مجاهداً وحده وحده الجهاد على الله
 منه ولا يكون داعياً الى الله عز وجل من امر به نداء مسلمة الى التوبة والحق
 والامر بالمعروف من قبل امران يومه ولا ينجي المنكر من قدام ان ينجي عنه
 من كانت قد عثت فيه شرابط الله عز وجل وصف بها اهلها من اهل الجنة
 صلى الله عليه واله وهو مظلوم وهو ما دون له في الجهاد كما اذن لهم في الجهاد
 لان حكم الله عز وجل في الاولين والاخرين وفر ارضه عليهم سواء الامم على
 او احدث يكون ولا يكون والاخرون ايضا في منع المحارث شرطا للفرار
 عليهم واحدة بسا الاخرون من اداء الفريضة بما يشاء من الاولين والآخرين
 عامر بن حباب ومن لم يكن على صفته من اذن الله له في الجهاد من المؤمنين
 وليس بما اذن له في حق غيره بما شرط الله عز وجل في اكمالته في شرابط الله عز وجل
 وجعل على المؤمنين والجاهدين فهو من المماندين لهم في الجهاد فليكن الله قول
 عبد الله لا يغير ما لا ماني في الله عز وجل عنها من هذه الاحاديث الكاذبة على
 الله التي يرويها القرآن ويبرقونها ومن جعلها ورواها ولا يقدم على الله عز وجل
 لشبهه لا يفتنه بها في بعض داء المنكر للقتل في سبيل الله عز وجل يوفى الله
 من قبلها وهو غاية الاعمال في عظم قدرها فليكن امر ونفسه وليها كما الله
 عز وجل وجعلها على ما لا احد اعلم بالمع من نفسه من وجعلها في ثمرها
 عليه في الجهاد فليقدم على الجهاد وان على نفسه فليجدها وليعدها على ما
 الله تعالى عليها من الجهاد فليقدمها وهو طامع مطهر من كل دنس يجر
 بينها وبين مجاهداتها ولست اقول ان اودا الجهاد وهو على خلاف ما وصفنا
 من شرابط الله عز وجل على المؤمنين والجاهدين لا يجاهدوا ولكن يقول احد
 علمناكم ما شرط الله عز وجل على اهل الجهاد الذين تابعهم وانشرهم من ائمتهم
 واهوالهم بالجهاد فليصل امرنا على من نفسه من نفسه عن ذلك ليعرف على
 شرابط الله عز وجل فان راي انه قد في بها وكمالته في نفسه من اذن الله عز وجل

في الجهاد وان اذ لا ان يكون مجاهداً على ما جاز من الامر على المعاصي
 والمجاهد والافلام على الجهاد بالخطيئة والصبي القدرم على الله عز وجل
 بالجهاد والروايات الكاذبة فليقدم على الجهاد لا ينجي المنكر من قدام ان ينجي عنه
 تعالى في نصر هذا الدين باخوانه لا خلاف فيهم فليكن الله عز وجل امره وليجوز
 ان يكون منهم فدين لكم ولا عذر لكم بعد البيان في الجهاد في قوة الا
 بالله وحسبنا عليه توكلنا واليه المصير انظر في هذا الحديث الشريف كيف
 فصل بين دافع العذر على الجاهدين بالعلم والبرق ولا يقولون في هذا
 على الجهاد اصل الدعوة لله سبحانه في العالمين اهل كل اهل واما ما هو
 سبحانه لا تتركه الا بصار ولا تسمع دعوتهم الا سمع ولا يمكن لاحد ان
 عن خطيئة انا مقامه في الاداء والدعوة على الله عز وجل في المماندين
 والدال على والدال على المقام بين ظهراني العباد بدعوىهم في الجهاد لا يغير
 تمام خطيئة ومظهر جميع اسمائه وصفاته ولا يلبس الدماء النام على
 جهنم الا الله سبحانه وتعالى في الرحمة الواسعة والصدق الكامل صلى الله عليه واله
 فكان في السابقين هو صلى الله عليه واله الذي سبب وجوهه وقد وثقوا
 سبحانه وكان لا تتركه الا بصار ولا يجتهدون في الجهاد ولا يمتثلون
 الظنون في الامر لا يتجمل بنفسه المكمل بغير الله الفاضل في البين بجلى
 الواحد برفعه الصفات الاقران على كماله من دونه صلى الله عليه واله
 اجمعين فقاموا الى الله دعاء وهو الصابرة ولاه وللخلق هذه وذلك قوله
 ادعوا الى الله على صبره ووقره وشاهد انا ومن اتبعوني الله شهدنا خلق
 السموات والارض وخلقنا انفسنا فدعوا اليه على صبره وشاهدنا هذه الزمان
 الخاطئة كنا وشرعنا واما في الظاهر فلما غاب رسول الله صلى الله عليه واله
 ايضا وهم بالقضاء فليكن البشير في المعجزة بالموت ورجع الى ابيروا سائرهم
 بوضعهم على الله عز وجل في قدرته من الجهاد البشير الذي ذكره الله عز وجل

عليه السلام في تلك الحدود والبرير له وبذلك فاما مقامه في سائر المراتب
 في الاداء اذ كان لا يترك الا ايضا مقام الله واجبا وللعباد واجبا
 وكان اكل امام اقام في الصلاة على الله عليه وسلم واجبا على كل مؤمن ولا
 لهم ولا يجوز المجاهرة الا لهم واما من كان المعطي هو المانع والموسع هو المقتر
 والمجبي هو الميسر والموسع هو المعطي فلا يجوز الا على سبيل من شئت ان كان
 يكون هو المعطي والولي هو الله سبحانه انما ذلك لولا ان الله تعالى هو الذي
 بخلفه ثم يظهر ذلك في رسول الله واولي الخلق من الخلق الخيرة او المؤمنين
 من انفسهم ثم يظهر ذلك في وصي الله واوليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
 يثبتون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الكون فالصالحون والناشرون فيهم
 فهو بعد ان يقتل من يشاء وباسر من يشاء وباجل من يشاء بالله سبحانه
 فهو بعد ان يجاهد ويعسكر العسكر ويجزى بالدماء ويقتل بالاشياء
 وباسر النساء والذراري ويقتل من يشاء من ذلك كل ما يوجب البئر
 يسمي قيا وهو المظلم حشر الظاهر ان الكتاب حشر الله سبحانه في هذا
 الذي لا في السموات وما في الارض والموصول في الصفات فان المضاف اليه
 غير من كور بالذات وانما هي من النعم كالتن في المضاف اليه هو جهة اقران
 المضاف وقرع عليه الذكر في لولي الذي هو اول الخلق من انفسهم لا في
 كل شيء خلفهم ثم هدي بفعل الاشياء واما غيرهم في ذلك في هذا المقام مقام
 الاول واما الخلق كلهم فيكون من غير الله سبحانه واما من كان له بالخطاب
 بخصوصهم في هذا اعطوا فانما من اوله في حساب والمشار اليه والملك
 نعم يكون المؤمنون بالعلم واداءهم وسلاهم وجوارهم يفعلون هم ما
 يشاؤون لا بسببهم بالقول وهم ما هم يعملون قال الله سبحانه في قولهم
 يعذبهم الله بما يكرهون ومن يقبل منهم في الدنيا ومنه في الخبر في قوله تعالى
 الجهاد لا حزن دون الولاد سلام الله عليهم في ذلك لا في غيره لا على غيرهم

الحمد لله

ليسوا بعمل الا رواج حتى يسلبوها وليسوا برزاقين حتى يمنوها ولا يؤمنون
 حتى يفنوها واما هم خدام للولاة فاما الامر لهم الشايعون الى الخيرة
 والامانة بالمؤمنين في حشرهم وحملوا لهم القوام واما هم ومجالسهم
 واسماهم كما قد انعقد الاجماع من السبعة وانفقت الاثارة لا ينعقد لهم
 ان ليس احد من غير المعصوم جمع الحساك وتجنب الجور الا ما ذنبت
 في زمان ظهورهم واستبدلوا في اذانهم وعلمهم وعلم الجور ولذا لم يترك
 احدهم سلام الله عليهم الا على علمهم وهو ايضا بعد البعثة لم يخلق
 الزمان الطاهر في العالمين واما المحسن والمحسن علمهم فاما فدا واداء
 الدفاع عن انفسهم ذلك ليس بمجداد في المجدد لا في علمهم في دولة
 الباطل كيف يجوز السبعة في قود العسكر والمجرب من ما امتد الجور وابتعد
 وكشف الظلم فاعاد استيلا على جميع الاطراف والجماعات وفنات الى ارباب
 الاستيلاء الكفا وحسب بلغ الكتاب باجل القول في الجهاد والاستيلاء
 والقتال في يومنا هذا خلاف الكتاب في الاجماع ولا يصح في مدعي بغيره
 ولو انما في خارق عادة بغيره واذا السحر وسعد ونمو ويخيل في من
 على خلاف الكتاب في السنة دليل الفصل في ما في من يدعي الامانة بعد في الجهاد
 المحمدي من الثغاني والارباب وعجزها من ثغري في الاجماع بالا جماع في سنة
 بالسنة والكتاب والكتاب فخلال من جلال اليوم الغني واصل حرام المجدد
 الغني والجهاد ذلك في خبر الفوائد تجازان فهو احد على ان بعض الثغرات
 ثم ما من في الصلوة والصوم والحج بل انكار النبي الوحي في ان في خبره في حشرنا
 في صاحبنا في السنة المحمدي من الثغري ان لا يملك بما بطلان من بعض
 في مقام الحق ما يجزى في فقر والله سبحانه وادع ابطال الجند دليل على
 انضباطهم واما اذا انما لا يجوز في ذلك من شك في ما هو خالف الاجماع
 دليل العقل وكما في الخبر الذي هو سابق على سنة فانه بعد ان يملك في الخبر

عند جواب ولا لله في معناه تعظيمه فاذا عرفت هذه المقدمات السديدة التي هي
 من العلم فيمنع من الغياب في علم الازل سبحانه هو القائل في نفسه يجب ان
 يكون احدا اذ لو كان غير ذلك لكان في ما يصير وبطل الازل واضمح قد
 فوجبان يكون ولا شيء معكلا وجودا ولا عينا ولا شيئا ولا كونا
 ولا عينا ولا امكانا ولا اصولا على معنى اشياء ذكر النسخ لا يقبل فيكون
 فيخرج ثبوت فهو اذا هو مولا لا شيء سواه ولا يتبدل عما هو عليه فان وجود
 الصفات في نفس الشيء دليل على معلول لا سبب لزم الازل ان لا يتغير ولا
 للحدوث البتة في حد ذاته واما ان لا يتغير فلا غيره هو ولا هو غيره ولا
 له ولا رسم ولا تغير ولا اشياء ولا كيف ذلك فلا ينسب اليه ولا ينسب اليه
 ولا يتناول له شيء ولا يتناول له شيء ولا يتناول له شيء ولا يتناول له شيء
 شيء ولا يتناول له شيء ولو ما دل على الاشارة والاشارة والاشارة
 الكائنات والازل والازل والازل والازل والازل والازل والازل والازل
 زيدوا محروما وزيدوا محروما ولا لفظ الاشارة تعالى الله عما يصفون فلا يجر
 غيره ولا غيره هو ولا اشارة ولا لفظ التوحيد الخ لا شيء من ذلك ما يجر
 باوهما كره في ادواته فهو مخلوق في شكل كرم ود البكر انما يعرف بنفسه
 مصنوع وكل في سواه معلول اذ الادوات تحمل نفسها والاولا لا تشبه الى
 نظائر ما هي سبحانه ذلك وبالعز عما يصنعون وكل علم ذلك في علمه
 باطل في كل دليل على سواه فهو مفضل على الله سبحانه ولا كيف ولا كرم ولا خلق
 ولا افران الا حصة الكبر والقدر سبب العظم ليس هو ولا هو غيره
 فيه ويمنع هو منها وكل ما يجوز فيها فيمنع في حالها ان لا يجر في حالها
 فيمنع فيها انه خلقه الا انه لا كيف ولا اشارة ولا عناية كما لا كيف ولا عناية
 ولا عناية وان ذلك وصفه الذي وصف نفسه به وهو حادث ومخلوق في الف
 بين وبين سائر المحدثات انه لا كيف له وما سواه وكيف وهو غير حادث وما سواه

وهو غير في نفسه لا يقوم على الذات القدرية ولا ما دون ذلك في
 وهو في وقته في نفسه الا انه من حيث انما حادث في نفسه من حيث الله
 صفات الذات وليس مع ذلك يستغنى عن حفظ الازل باه بطل هو في الازل
 من خلقه بل هو حادث ومخلوق في شيء فيمنع ذكره في الازل
 الاحد فيمنع اضافات الاحد به في ذاته انه تفهم معنى الاشياء وفرضه
 وبين التوفيق في حق امكان الوجود الخارجه والوجود الذي في الازل
 بذكره مع غيره لا امكانا ولا كونا لا ذكر في غيره فيمنع او يثبت في غيره
 كما لا التوحيد في الصفات عند ليس على ما يتبادر الى الذهان فان في حق
 امكان الاثران بل المعنى هو هو الموهوم وهو الموهوم وكشف سبحانه
 وهذا السبب قبله السبب في حق عمل جدي لا على معناه ان كان التوحيد
 ان في الصفات عن مرادة نفسك وعقلك فمهي موهومها وتكشف عنها
 وهناك اسنادها وتجاوزها الى الوجود ان لا يكون في كل شيء لا يتجاوز
 ما وراءه من حيث ينظر به على ما تجلي لك بكن وظهور لك بكن ارايت اذا
 نظرت الى زيد معناه في النظر كيف تفعل عن كماله سواه ذكره او حسنا وكما
 وامكانا نقبا واسباغا فلا يتجلى الاياه فذكر ذلك فيمنع في ذلك وجب انما جميع
 الصفات فتفعل عن كمالها وتنفذ في ما فيها بحيث لا يتبادر الى الذهان وكوهنا
 نقبا واسباغا فهذا كمال التوحيد وليس لك غير ذلك لانك من وراء الصفات
 ولا يتجلى في الصفات للصفات بالصفات فكيف يمكن لك في الصفات في حق
 نعم كما انك تنظر الى زيد من وراء هبته وتنفذ عنها بالكلية وتنفذ في زيد
 وجب انما لا يتجاوزها وجودا لانك من وراء ذلك كذلك هناك سترهم
 اياها في الافان وفي انفسهم حتى تبين لهم ان الحق في الازل الخ لا يجر
 ولا الازل هو في الخيل هو مقام الاسماء والصفات واسم الشيء غير الشيء بالذات
 فما سمعت من معاني بعض المفسدين ان كلمة الله المكتوب بلبس غير الله وليس

الازل
 هو في
 الازل

باسم الله فان اسم الله هو كلمة اسم الله لا الله وحده فله وحده هو الله
 وكذلك لا مرغ الكون فذلك من خرافة من سول الشيطان واضل من سول
 السبل فان على ذلك لفظ الله هو القدر الجلي الخالي الرازي المحي المي
 ان كان هو الله حقيقة وان كان هو ما كذب واحد من فليس اسم الله
 المكتوب ومن زعم خيز ذلك بل من ان يقول ان محمدا اصل الله عليه السلام
 يدعوا الى ما كذب من اسم الله وكان يصح فان لا يصح عن لفظ الله المكتوب
 الا بالله حتى انه لا يسلطان نقره اسم الله ولا كلمة الله فله كنه
 معها اسم ولا كلمة حتى تقرأ اسم الله وكلمة الله فليس الله انظر وفلك
 هل يحيط به تلك نفا او هل يؤثر علمه فان يستل هذا فله من خات خالق
 ام مخلوق مكتوب لم ليس مكتوب ولا يسلطان يتكبره ومخلوقه مكتوب
 الى ما لطفه في حادث المخلوق المكتوب كيف يكون الله بل ليس بالله في عالم
 المحروف والكلمات فان هذه الكلمة ليس بخالق ليس والكلمات وحدها
 قد به بالنسبة اليها وانما كل ذلك مع الطائ لا يهن ولا يخون جميع
 يؤثر في العلم ولا العلم كذلك كونا لا يكون الاسم كائنا ما كان بالغا ما بلغ
 المسمى وانما هو اسم سواء كان جازما ام مشتقا هو اسم لا از يد منه والاسم
 يشهد باقرانه المسمى المسمى به ما قرانه الاسم ولا قرانه يشهدا تشبه
 والتشبه تشبه بالركب والركب يشهد بان المركب في اجزائه وما وصل
 بعد ما او مفق اليها فالاسم من كلمة الذات الى هذه الصفات حادثا شفع
 فواظ على غير صفته العقل هو ان الله العلياء لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 ان العقل اول ما خلق الله فالان لا يلد من غير عن الحديث وما سوا هذا
 مفق حادث يحتاج كائنا ما كان بالغا ما بلغ وكذلك جعلنا لكل نبي خلقا
 شياطين الا انهم لم ينجسوا ولا يضرهم ولا يضرهم ولا يضرهم ولا يضرهم
 اليقظة الذين لا يؤمنون بالآخر ولا يضرهم ولا يضرهم ولا يضرهم ولا يضرهم

كلام

كلام اولئك فان من وحى الشيطان الرجيم في جميع ما سوي الذات القدسية
 التي لا اسم لها معها ولا رسم لها حادث حتى دخل الالهات بينها ولا ثالث
 غيرها شيا كان اول ما خلق الله محمدا صلى الله عليه وآله الكتاب والاسم
 كما في الباطن الا عظم الا عظم الا عظم الا عظم الا عظم الا عظم الا عظم
 تفصل على ما تفصل وتفر على ما تفر الى ان صار بعشر فواتم وجوده
 وناسه هو يهود وليس معه غيره مذكور الا عينا ولا كونا ولا كما ناخا في الانبياء
 ولا انشا قالا انما هو مذكور فيه بالمكان الرابع والصلوح الرابع وهذا
 الفرق هو بين وبين الله ان الله يتبع فيه ما سواه وهذا مذكور في جميع
 ما سواه بالركب الرابع وهو صلوح الاشراف والفعل الاصلوح الا تفصل
 اذ هو صلوح الا مكان الجازم في الا مكان الرابع صلوح الاشراف في الا مكان
 والامكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 ومثلها كذا في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 في صلوح الاصداد والامكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 هو الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 الرابع صلوح الاشراف والامكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 الاول ليس فيه ذكر في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 فيه بالرجحان فلا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 تعالى شانه في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 الشرف في جميع صفاته الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 قال ابو الحسن عليه السلام في خطبة الغدير والحمد لله الذي هدانا لهذا
 استخلص في القدم على سائر الامم على علمه ان الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان
 وانما لم يردوا بها عنده في سائر عوالم الا ان كان لا يرد ذلك الا مكان
 ولا يجوز ان يكون الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان الجازم في الا مكان

الحال قال وان الله اخفى نفسه بعد نبينا صلى الله عليه وآله من بين خلائهم
شعبه وسماهم الوثيرة وجعلهم في الدنيا بالحق والاداء بالاداء والاداء بالاداء
قرن ومنه من انشأهم في الدنيا قبل خلقهم في الآخرة ومروا انما انشأهم في الدنيا
والله ما شكرهم ويحييهم في الدنيا قبل خلقهم في الآخرة ومروا انما انشأهم في الدنيا
عليهم عن امر المؤمنين عليه كما يكون في الدنيا قبل خلقهم في الآخرة ومروا انما انشأهم في الدنيا
الكونين كائين غير كونهين موجودين انما يكون في الدنيا قبل خلقهم في الآخرة ومروا انما انشأهم في الدنيا
فمنه مددنا ولما اخذت عبوده واليسا ورت شهوده الخطير وقال عليه السلام
في حديث طاري في وصف الامام ظاهر امره بملك وباطنه غيب لا يدركه ولا يدركه
دوره وخطفه الله في غيبه واراد ان قال هل يعرفه او بوصف او يعلم او يعرفه
يدركه او يعلمه من هو شعاع جلال الكبرياء وشرف الادوار فانه علمه من علم ال
مخبر عن وصف الواضحين ونعت المناجحين وان يقال علم احد العلمين كمن
وهم الكمال العلي والتركيب السني والوحدة الكبرياء التي اعرض عنها من ادبر و
وجاب الله اعظم الاعيان في الاخبار من هذا الان قال الامام باقر
بشركي وجسد عيني وامر الهى وروحى منى وقام على نور على منى منى
ملك الذات الحق الصفات وادب الحسب عالم بالمعانيات خصا من بين العالمين
ونصا من الصادقين الخبر العرفى لا يخفى على احد من هذا ان تفرغهم في
جميع صفات المفاخر والمكونات عنهم وان كنت في ريبها لكن كما ذكرنا في الاخبار
جل شانهم واما علمهم من محض كونهم ربوبون اى صواب وان كان خلقهم من غير
وسبب وفادته وصورة وغاية عنهم وان كانوا اسماء الله وصفاته كما بينا
وشرنا واصفنا فليس فيهم لقاوا الانبياء سلام الله عليهم وهم واجتنبهم
بهم جميع الانبياء سلام الله عليهم في عالم الجوار وليس فيهم مذكورا فيهم في الدنيا
ولا هم مذكورون في ريبهم بل واثم ابدانهم الانبياء بحمد الله عليه وآله
ولا هم ولا هم واثم نوره وصفه واسمهم ودمهم ولم يوصوهم وهو صوابهم واثم

محمد

بهم من لم يظن بظهورهم وانما المصور بصورهم والمنها بغيرهم والمنظور
بظهورهم ما علم الجاني من هذه الحيات كانت تلك المادة وتلك المادة انما هي
الواجب وشعاع نوره لم يترك في الرجاء الا يصلح الصدور والذكر الفصل
الكونين بل ولا الامكان في الجاني ولا يذهب من ذلك المذاهب القول بظهور
هذه الاطوار في الاصل واصحابهم كانوا كذلك لكان هو المصور يوم ادم وابوت
يونس وهنوب وبوسف واثامهم وكان هو المذاهب الاصل والاعمال وهو
الاصل في ذلك وما شاعره خاشا هو المنزعة عن جميع ذلك فمما جعل لهم طولا لهم
وعرفهم بغيرهم وعرضاً جعل لهم بطول في ريبهم وكان ذلك اللباس من جميعهم
الا انشأهم في اعلاهم والطفهم واحسنهم واعاد لهم عجزهم وذلهم
الرجاء المنكح عن حفاهم كما قال الصادق عليه السلام في فضل الانبياء
نور الذات بلا نجس في ظاهر ولا نجس في باطن ولا نجس في ريبه ولا نجس في ريبه
تغير كل طائر لا يمانا في الجوار والرحمة لبيت على الجوار وروى عن علي بن
الكلاب والاعمال المولى عن اصحابه وخطبه فيهم المحبوبين بالغبية المحض والصور
يا فضل الله فيهم لا يسميهم بغيره وخطبه فيهم المحبوبين بالغبية المحض والصور
ودلهم على نوره ليعرفوه بالصور التي هي صفات النور والخصائص الذاتية التي
تخرج من نفس الذات الجارية والاسم في صورة التي اتجه بها من بين حقايق الانبياء
ليظهره ويدل على نوره ليعرفوه وهو صفات النفس الحقة الذاتية والنفس غير
الذات والنفس هي صفة تلك الصورة التي هي في الانبياء والصورة هي صفة
تلك الاسماء الشانية للنفصل الى علمهم الانبياء ليعرفوه بما خدعهم في اناء
والمراد من تلك الصورة التي لا تتغير ولا تتبدل في ريبهم ولا يمكن ان يكون
صلى الله عليه وآله والصورة بغير الانبياء في ريبهم ولا يمكن ان يكون
الانبياء والمؤمنين في ريبهم ولا يثبتون في ريبهم ولا يثبتون في ريبهم
يمكن ليس هذه الصور الكيفية على تلك المادة الواحدة الاضافية للطفة انما

عن عبد الملك بن عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الملك
 اذ ان خرج الى هذه المواضع التي يخرج اليها ولدك قال قلت و اين قال جند
 وعنادان والمصيرة وفروقتك انتظارا لا مكره واقتداء بك قال لا
 والله لو كان خيرا ما سبقونا اليه قال قلت له فان الزيد يقولون ليس بنا
 وبين جعفر خلافا لا انه لا يرى الجهاد فقال انا لا اراه بل والله اني اراه
 ولكن اكره ان ادع على الجهاد وعنه يستدعي عن الحسن بن العباس
 الحرشي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث طويل في شأن انا الزيد انه قال
 ولا اعلم في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمر والحج وعمر الصدوق وعنه
 الى بصير عن ابو عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال ابو المومنين عليه السلام
 لا يخرج المسلم الى الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الحق امر الله عز وجل
 فان لم ينفذ في ذلك المكان كان معينا لعدونا في جسد قتلنا ولا شأنا فينا
 وميتنا ميتا نجسا هل ينه و اسناده عن ابو عمير عن جعفر بن محمد عليه السلام في حديث
 شريح الذي قال في الجهاد واجب اقام عدل ومن قتل دون ماله شهيد
 وعن الحسن بن علي بن فضال عن ابو عبد الله عليه السلام في كتابه الى المأمون قال
 والجهاد واجب اقام عادل ومن قتل قتل دون ماله ورجل ونفسه
 فهو شهيد ولا يجل قتل احدهم الكفار في دار القبر الا قتل او باع ولا اكل
 اموال المسلمين في الدنيا لغني وغيرهم والفتنة في الدنيا لا تخرج عن حلق نصيب
 يدفع بها ظلمة على نفس الغيرة في الدنيا لا في الآخرة ولا تظافر بذلك الا في دار
 اوضح من بطلان مؤلدة الضيقة والجهد اقام ابو عبد الله من كفر هؤلاء الكفرة ان
 صدورهم الاكبر ما هم بيا الغيبة فاستعدوا الله في الجهاد وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من يترى ملعون من يجرب الى باس في قلبه ملعون من جحد
 نفسه الى باس وهو لا يجهز لما كان حبالا وباس في ظلمهم ولم يستطعوا
 بالزور والمسال والفهر والتلبس اراوا الفاء شهيد بين الناس في جندهم

الزاد

الزاد وبطاعته لا يشاء الكلاب فيها اوبل ذلك مطلوب عليه السلام
 الناس في الدعاوى الكاذبة والزبانية الباطلة والقاء الشبه والنفاق
 القاسية لا تخبر اهل العصمة بسلام الله عليهم وقد اخبرنا ائمة عليهم
 من الله الصلوات عن حال هذا واشياء في اخبارهم على ما رواه الحسين
 عليه السلام في كتاب ذكر فيه اربع عشرة حديثا في حوادث الزمان وروى عنها
 فيها انه يظهر في آخر الزمان سنون كذا باكلهم يدعون النبوة واشاعت
 من الابطال يطعنون يدعون الامامة ولا شأنا في هذا الزمان في دار
 النبوة ونزول الوحي عليه ونزول الحلال والحرام اليه كما في زمان نزل خرافته
 وروى الشيخ عليه السلام في كتابه بالرجوع من الفضل عن الصادق عليه السلام
 ان كل ما يجرى في ايام القائم يجرى في زمانه وانت خبرني بطلان الجاه
 لامر العرب وانشد وذهابا فيها يقولون انه ساء وانشد قصيد
 وجاروها لامية العرب وان لم يعزل لئلا ساء فيها وانشد شعر ياب
 ابيات لا يبين العرب خرافة فان الشعر ووزنه معلوم وعنده شاعر
 وان لم يبين بالشاعر هذا الرجل بركابا وذكر فيه انه روى الله وفيه جلال
 وحرام وجاروها لامية العرب فانها في ايامه لم يدع لنفسه محض اسم النبوة بغير
 الانسان والفعل المفعول من القول ودم انما الجهاد وخرج واضع كغير
 طاعة كبر من حول الضريح ولم يؤمر بالجهاد احدهم انما عليه السلام وان
 حلتا عليه السلام في التاكيد والقاسطين والماديين الباعين على المسلمين
 وحسبنا على السلام في غرضه وهذا الحديث يدعي انما الجهاد وانه
 امر ان يصعد سطح البيت ويؤذن في الناس هكذا وهو الله الباطل في
 امره انه ذهب الى مكة وغاب اجتماع الناس فلم يظهر له وانكر الباطل حين
 ساد بعض من عرفه فوجع خائبا خاسرا صلب في عرض الطريق ورجع الى بلاده
 طامعا فقل وان لم يكره من ذلك كثر بطلانا وحقا ان جلاله بطلان وطلان

خلا لثوار سلم الى البلدان ليعلم كل عاقل انهم قد كفوا عن النبو
والامانة والرياسة ودبروا على ظميرهم ذبيحة ولكن قري الرياح علانته في
النفن داونا على الضاد في البلدان وخلا العصر العلماء وصفي
ذرع الناس عن كثرة الجود والصاد وطلبهم في بلادهم وفاداً وترقمهم
حصول امر جديد وكثرة المصيرين للسلسل الجبل في حجة واقا ملائمة
الناس من امر الزن والراعي فليسوا على بعض الجمل امرهم ونسبوا انفسهم
الهيئة السلسل ونسبوا بالباب والركن والذكر في جبل اليهم فلو انهم
وبنا الواجتماع عليهم فطلبهم والقوا في الناس وشهدوا ان العدل للمع
في اخر الزمان وانه ما عرخص صاحب الزمان صلوات الله عليه في العدل
البرهان حتى يجل اليهم قلوب المستفيدين لنفيهم لا مرسيلوا بذلك ما في ظميرهم
من الرئاسة وهيئات هيئات بر بدون ليطمئنون والله باقياهم في
منهم فوره ولو كره المشركون ونعم ما قال الشاعر لزين الدين احمد بن فضل
نساء بلطوب بالمدحمة ربه بالحاسدين ليطفؤوه ويا والله لا افي
فادوا بذكر ذلك فساد امرهم ولا السلسل الجبل واما ذكرهم وابطالهم
ودعوا ان هذا الرجل بالنسبة الى الشيخ والسيد اجل الله شأنها وانار فيها
وبالنسبة الى طمان والوفاء واصرارها من كل عصر ومن كل ارجح من الجسد
مامورون ان يؤسروا الى الله بولا هذا الرجل ويقرؤا البيرة ويحبوا
نعوذ بالله كما فرمنا نفل من مفرقنا الزكبي هكذا يحو الله الى اطار
الحق بكلماته وعقلوا عن ان لهم عليهم في كل خلف عدو لا ينفون عن عجم
تحريف الخالين واتقال المبطلين وناور الجاهلين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وبكيفية هذا الباب هذا القدر وصل الله على محمد وآله الطاهرين
ما اخلف الليل والنهار **الباب الثالث** في علاننا النقاء والنجاة
وهذا الباب من التهامنا دخلنا ذكر في خطاب اوردون كتاب في حجة كلبنا

مضمر

مقتضاه اثبات وجودهم في كل عصر وجعلناه في الوصول فضل في الاستدلال
عليه من الكتاب وفضل في الاستدلال عليه في السنة وفضل في الاستدلال
عليه في السنة وفضل في الاستدلال عليه من دليل الحكيم وفضل في الاستدلال
عليه من دليل الحكيم بالحق احسن وفضل في الاستدلال عليه في السنة
في الافاضة ولا نفسيه من كلبنا وفضل في الاستدلال عليه من اجماع جميع
الملا والمحل على لزوم الركن الرابع في كل شرع وامر وفلخرج كتاب في
بطلان الامور ونسبوا انهم بالشرع والحق والحق والحق والحق هناك
على بعض اثبات وجودهم ولزوم الايمان بهم ونولاهم وانما عهدهم في ذكره
عليه من حجة يعرفونها لعدم سؤال السامعين واما كان وضع هذا الكتاب
على ابطال امر هذا المثل العبد وامثال من سائر المبطلين الزن في ذكر بعض
علانهم في المبطلين على المسلمين امرهم بعد ذلك وان كان اذا نجحت
دعوى في المرد في حين من يكون شيئا ونعم ما قال الشاعر نوباريا
بنت عاصمته وان الخلف برفان غاري وان الله سبحانه لا يصلي على
المفسدين وقال لا يصلي الساحر جاني ويحرق الله الحق بكل من يقطع
الكانز الا ان هذا الذي تكتب ايضا من اسباب انقراضهم لا قوة الا بالله ومن
الذين فساد امرهم وابطال دعواهم فان ليس من نوع الامم كتاب الله في سنة
نبيهم وانا والصلوات الله عليهم في ذكرنا اوردنا اواره في الوصول
فضل في معرفتهم مقام النبلاء والغيباء على سبيل الاحمال والاختصاص وادرك
ايها الناظر في هذه الكلمات اذ ان تعلم ان كل مطلب من المطالب واجب عليه
لا يكون حقا ولا يجوز الاعقاد به لان يكون موافقا لكتاب الله وسنة
صلى الله عليه وآله واجماع المسلمين فان هذه السنة لا شك فيها ولا ريب فيها
وقد وقع عليها تقر الله سبحانه وهو محسوس يعرفها كل احد من الميزان
القوم والمنطق المسعفين وكلما حاد عنها حاد الى النار وبصلي في ذكره والبول

جميعهم يصلحها وبس الرار وان لم يتجدد لها واس شعره يحفظ الله
 سبحانه وهذا من العول الفصل الحكم اولا ان الله سبحانه لا يوصف بصفة
 تبيح على الله عز وجل ولا ينزل الى احد ومقامه بذاته والنبي صلى الله عليه وسلم
 لا يوصف بصفة لا نام ولا ينزل الى احد ومقامه بذاته والامام لا ينزل الى
 رتبة الشبه بذاته ولا يوصف بصفته من زعم شيئا من ذلك فهو
 مفقود من ثواب ذلك الشبه لا يصفه الا مقام الامام لا بذاته ولا بصفة
 فكون انما الامام لا يصفه بذاته ولا بصفة لا يصفه الا مقام الامام لا بذاته ولا بصفة
 فكون نبيا والنبي لا يصفه بذاته ولا بصفة لا يصفه الا مقام الامام لا بذاته ولا بصفة
 ان لا من زعم شيئا من ذلك فهو خالف ما في قوله صلى الله عليه وسلم لا لا ولا لا
 والنبي هو نبى كبر الامام هو امام عظيم والشيعى شيعا علم الفجر ولكل
 مقام معلوم وانما الفضايل وانما الفضايل وانما الفضايل وانما الفضايل
 ولدا سبحانه وتعالى عما يشركون وهذا هو الحكم الذي لا شك فيه ظاهره
 وخافيه ومن ابغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فاحفظ في علم العبادات
 من كلمات متشابهات فرددتها الى الحكمات تهتم في اللاتينات الواضحات
 وليس ارادى المتشابهات فانشاء العبادات من جهة تقبل او تقييد
 فصر في البلاغات اذما من حكم تكلم الا في كلامه من المتشابهات ولكن
 يجبرها بالحكمات حتى لا لا في المبدأ وسبب الكليات وخالق البرزخات
 كلامه من المتشابهات اذوب مطلب لا يمكن التعبير عن الا باللفظ المتشابه
 لفظ ادل عليه من المتشابهة ففصل الاله عن الايمان بآراء ما يرد على
 مراده وابال ان ثلث الحكمات وثبتت كاللبن في فلوهم ربيع المتشابهات
 فضل عن السبل الواضحات وقاديت القصير والله خليفه عليك ولا فوق
 الا بالله العلم العظيم اعلم ان الله سبحانه كان ويكون في الازل ولا كان ولا
 يكون ولا اول ولا اتم ولا حصر من شئ عن كل ما هو في الازل ولا اتم ولا حصر

ثوبا ابارا وهو محمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفار احد ولا يولد
 كان ايدا ازا لا ابد ولا ازل ولا يولد له احد سواه فخلق لكل شئ
 خلقا خلق من طينة شئ ولم يكن ظهور شئ الا لا شئ سواه فخلق
 عنه فاجتبت طينته عن سواه وخوفه وسببه عما دونه مع ان لا
 ظهور ولا له ولا نور الا نور ولا صوت الا صوت فخلق خلقا ظهوره ولحجب
 اعظم نوره فسبحانه من شئ ما اظهره وقدره من ظاهره استره فان شئ
 ما انشع الا من شئ وابدىع ما ابدىع لا شئ له يخلق من اصول ولنه وعنه
 امثلة فانه من شئ احدثه من شئ واضح عنه فخلق عنه من بعض علمه ليس
 محبوب عن احد من ابدان الخلق من الجسد من ان الحجاب بينه وبين خلقه
 خلقا اياهم لا شئ سواه يمكن في ذاته ولا مكان في ادم مما يقع عنه
 ذاته لا فرق الصانع من المصنوع قبل ان يخلق باعناهم المحروقة الا لا يخلق
 المصنوع لا يخلق من غير محبوب عن الخاد وعقلوا عند ازالا لا يخلقها
 ولا دوات فخلق نظايرها فممنوع عليهم والجوار المحروقة ان يذكروا
 غير المحروقة والزمهم المحروقة فخلقوا هم الاله فله لا يذكرون فخلقوا
 مما ليس من جسد من ذلك من اعلى الذرة الى اسفل الذرة على شئ
 سواها ولما خلق الامن شئ ولا شئ الا على الا عظم الا عظم غلظه
 على الوصية وبها اجب عنها وهي محجاب العناء ثم على الوصية وبها
 اجب عنها وبها محجاب الضياء ثم على الكونية وبها اجب عنها فانا
 وهي محجاب النور فخلق هذه الكونية الاضدية والابدية العبيد وعنوان
 الفرائد فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني
 جميع المعاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني
 اجب عنها فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني
 الكبر وبها اجب عنها فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني

عالم را واجب بالخلق و بر عینه و بر امتیاز منزه و كان مبدا في الازل
و هو تجل بالبرية الخفاء و تجل بالسواء و بر عینه و اخر مقاماته
الملك و بر عینه و هو تجل بالكرامه و التجل بالحق و كل مقام من هذه
امتنع منه فلا يمكن ان يلقى الله عليه الا بالوصول اليه و لا بد ان يلقى الله
الى غاية عبادته و لذلك قال صلى الله عليه و آله انما عرفنا الحق معرفته هو
سبحانه و عجله و كما هو محجوب عن ادنى الخلق فهو المحجوب عن ادنى المخلوقين
بالجواب ثم اذا كل خلقه و تم وجوده بجل الله سبحانه و لا يذلل خلقه في
مكان وجودهم و مركزه و هو واجب بالخلق و بر عینه و فقههم من
و راء عجله و واجب بعبادته لضعف احوالهم عن ذلك انوار التجل العلي
و لا سائر العظمى في بعضهم عن بعض و قد ردهم لعلهم انما التجل العلي
ليس بمحجوب عنهم و انما هم موقوفون من و راء التجل الارضون لظلم
الباب و التجل عليهم و بين التجل لا عظم خلفه باهم و انما عجله فيمكن
في ذواته انما الصانع من المصنوع و الخاد من الخاد و و لما كانوا
كذلك و لا يحيطون بما في تلك الجمل لم يمتدحهم و كلفهم عجله في ذلك لا يكف
نفس الا و سعيها و ما لها و لما كان لهم مراتب من عجله و وجودهم الا انهم
فهمها ما هو محجود بالحد و المحجوب للملكية و منها ما هو محجود بالحد
النسبة للملكية و ليس لهم فوق ذلك مدرك وجوده و عجله و الذي
لا يحصى من عجله و لا يمكن لو احدهما ان يجاوز حد و يدرك فوقه
و كل واحد منهما من عالم الخرد و العاقل و الفصل في ذلك الا هم الا
نظايرهم و لا خلاف و انهم الا اشياء هم و ما يكون من غير وجوده و انما
هو وجدانه لا وجوده و انهم محجوبون بالنسبة فيكون بالصوره و مخلوقون
في الخلق بالحد في فهمه و ذلك غير محجود و انما هو و راء عجله
يكشفون النجاسات بعد ان القاتات مثل تلك نظرات في عجله الخصال التي

نظرات

عاجلا عن لونه و من نظره الى لونه عاجلا عن ضوئه و من نظره الى ضوئه
عاجلا عن لونه و ضوئه و من نظره الى عين او فم او مكانه و وقت لونه
او ريشه و في كل واحد من هذه ما سواه بحيث لا يراه و ليس بالحق في
عن اللون و الكرم و الكيف و الوضع و المحجوب و الرتبة و في كل واحد من هذه
طبايعه و له عليها و انما تغفل عنها بعد ان القاتات و في القاتات الى محجوب
منه و عجله من عجله و هو من جنس عجله و لولا ذلك لم يدرك صفاته
يا حنان القاتات فكذلك مبدؤ الانبياء هو قسم للملكية لا اله الا هو
مشاعرا من عجله و نوح عجله من اوهي و الا مشاعرا ليس الا بالحق
فما يمكن حد ليس موصى و لا عجله في عجله و في المشاعرا عجله
موجودة من اول وجوده و في المشاعرا عجله و في المشاعرا عجله
المبته للموسى و لا يدرك لموسى و لا وجوده و لا ذكره و لا مقام موصى في نفسه
و هكذا كل موجود و لا يمكن للشيء عجله في عجله و هو التجل بالبرية
الخفاء و الذي كان النبي صلى الله عليه و آله و راءها و كان في ذلك عجله
و اضطراب و هو المشاعرا بالبرية و في المشاعرا عجله عن الصادق عليه
السلام كخرج رسول الله صلى الله عليه و آله من الرضا لمرتبين فاقه جبريل
موقفا فقال له مكانك يا محمد فقلت موقفا و موقفا و لا تفت ولا تفت
انك عجله فقال يا جبريل و كيف عجله فقال يقول يسوع قدوس انا رب
المسكون و الروح و سبقت و عجله فقال اللهم عجله عجله قال و كان
قال الله تاب قوسين او ادنى قبل قوسين او ادنى قال يا جبريل
الوايهما مكان بينهما عجله فلا تفت و لا عجله و لا عجله و لا عجله
فمثلهم الا به المشاعرا الله من نور العظمى الخفاء و نور العظمى
نور التجل بالبرية و نور التجل من نور التجل و نور التجل بالبرية
يقول رسول الله صلى الله عليه و آله و راءها و عجله عجله عجله عجله

من جلال عظمتها قبل بطون بالقدرة في حصول الجلال العظمي في ثبات
 النفس في حق الله تعالى فهو من نور على العباد فكان نور
 محطاً بالعظم ونور محطاً بالقدرة المحرر في هذه القدرة مؤخر
 عن تلك العظمة في المراتب هذه القدرة الظاهرة والباطنة في قول علي بن
 الحسين عليه السلام في حديث أبي حمزة أن الله عز وجل خلق محمداً وعلياً والأئمة
 الأحد عشر من نور عظمته أو ما في ضياء نوره وبعده في خلق الخلق
 ليس من الله عز وجل وبعد من نور المحرر في قول الجعفر عليه السلام في حديث
 جابر أن الله خلق أربعين نبياً من نور عظمته قبل خلق آدم بأربعين
 ألف عام في واحد واحد من نور عظمته على السبيل كما قال الله ولا شيء غيره ولا
 معلوم ولا مجهول فاول ما ابتداء من خلق خلقنا اهل البيت
 معصين نوره وعظمته فاول خلقنا من نور عظمته في نوره في
 ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا نفس ولا قهر في نوره في نور ربنا
 كشاع الشمس في الشمس المحرر عن التماثل في جعفر عليه السلام قال ان الشجرة
 تفر في حداثتها ثم يكبر ويكبر فيضار نورها فيضار في ذلك نورها وعلماً
 وعزها ثم يكبر ويكبر فيضاد روحها واسكنها في ذلك النور واسكنها في ابدانها
 روح الله وكلها اجتمع في خلقها في نوره فيضاد روحها فيضاد روحها فيضاد روحها
 ونفسها فيضاد روحها فيضاد روحها فيضاد روحها فيضاد روحها فيضاد روحها
 شيعته فيضاد روحها فيضاد روحها فيضاد روحها فيضاد روحها فيضاد روحها
 وجودهم صلوات الله عليهم الا انفسهم التي هي في مبدء وجودهم الا انفسهم
 اللطيفة وكذلك مبدء وجود كل شيء في نفسه وهو محجوب لا يمكن غرقه في وجوده
 وان لم يلق في حجاب الواحد وجلا ما في ذلك حقيقة فلا يخفى على اكثر من غيره
 بفهموا امر السلف من قبلها ان كلامهم لم يردوها الى محكما في ذلك
 مبدء وجودهم صلوات الله عليهم الا انفسهم في المراتب من بعض هو ظاهر فيهم

كفر

الشرية والعقل الخاص به هو ما انطبع في مائة سنة وذلك العقل الخاص
 بكل واحد واحد هو ما انطبع في مائة سنة وان كان واسطة واما في ذلك
 فهو ما لا امر في الاخصاص بل واحد صلوات الله عليهم في كل شيء فاذكر في
 هذه المراتب من مبدء وجودهم من محجوب الى توحيد او نور العظم او الاظلمة
 او ظلمة من نور جلال العظم في المراتب العظمى في هذا على ما خالفنا في
 رسالتنا واول مقام كل شخص نفسه ذات الصور المحرر فيها يكون الشخص
 مثلاً في غيره واما ما في الصورة الشخصية لا امتياز ولا خصوصية لغيره دون
 غيره ولا يمكن لاحد ان ينسخ عن الصورة الشخصية في غيره بل ذلك الذي يكتسبه
 نعم يمكن عدم الانتماء الى الكثرة الشخصية وجداً فاما في ذلك ان الشخص
 وجوداً من وجوده وانه لا ينفك كان اياً في جلال الشئ ويخرج على ان يكون
 الى الامكان فان ما دخل في الامكان لا يخرج الى الامكان اياً والوجود في
 المبدء والماتية في النفس ومع ذلك هو في طاعة من جهة الرب
 ولا ينسخ الشئ عن جهة النفس من طاعة من جهة الله وكل معصية من جهة النفس
 لا ينسخ عن جهة الرب في المعصية ولكن حين المعصية في شئ من جهة النفس
 ونفسها في جهة الرب وجوداً من الطاعة يستعمل جهة الرب ونفسها في
 النفس وجوداً ولا ينفك كان في حال من الاعمال انما يطبع في قلبها كونه
 ويصير في قلبها كونه في ذلك بدر ذلك الوحد والحجاب في استعمال جهةها
 وتخليها وتطلع النظر في الكثرة وبدر ذلك الكثرة والصفات باستعمال جهةها
 وقطع النظر في الوحدة وهو في كمالها ليس له جهة واحدة صرفة غير مركبة
 جهة الكثرة ولا جهة كثر في صرفة غير مركبة جهة الوحدة فالتسوية هو النفس في
 دونه ولها جهة عقلانية انطبع في مائة من شئ الامر في نواحيه انطبع
 فيه في مائة من اية الله وعنوانه في اية مائة في الامر وشئ الامر في مائة
 من الماتى في مائة من النفس في مائة من شئ ذلك الماتى في الماتى في الامر

المنطق في شرح الامر المنطوق في النفس وعقله هو شرح الامر المنطوق في مرآة النفس ولو كان
 عقل الشخص كليا لكان اذا نظر عقله في عقل من كل فرد بلا نقص غير
 دون امره اذا نظر عقله في العقل من كل فرد يكون هو حقيقة كل شيء
 وعقل كل شيء واصل كل شيء وحقيقة كل شيء والمخالفة لذلك صارت
 لا بعلة في اخره بل بعلة في الاول لا بعلة في اخره من كل واحد من افراد عقله
 فبينهم وبينهم فواحد كل شيء في نفسه هو محدد ويحد به وعقل كل شيء
 عقل محصور به محدد ويحد به وكل العقل انما فيه العقل الكل الحقيقي هو
 عالم الامور والقوادح المحرر الحقيقي هو مقام العنوان الحقيقي للعالم في فهمه
 وهو على خلاف ما فهمه العالمون بهذا الامر هو الذي لا يخصه شيء من
 وعقله هو على الله عاكس له العقل الكل بالشيء الذي لا دور له في عالمه بل هو عقل
 مشبه بالله وعلمها وكونها في فهمه ان كانت في فهمه فاستقبلت ما عاكسها
 في فهمها فكلوت قصر في ان فهمه ما ذكرته او قبلت ان كان له عقل
 اياها واصعدت الناس عما كانوا اقبلوا فيهم كانوا اقبلوا عما كانوا اقبلوا
 يقولون ما يجوز وانما ذكرته ما ذكرته بما هو الله به ورسوله واعطيتهم
 ونظفون او يفسدوا وما هم ففهموا كل ما ذكرته في ما ذكرته في ما ذكرته في ما ذكرته
 العلم من بابان الكلام ففهموا الكلام ففهموا الكلام ففهموا الكلام ففهموا
 الى شهودهم سطح من صفحي وجودهم الذي به مقامهم في وجودهم في خلق الله
 المؤمنين ومبدؤهم انفسهم الطيبة التي فيها جبر الله بها في فهمها في فهمها
 ثم تعلموا الاخر وجودهم الذي هو اجسادهم الظاهرة فيها انجبا الله عنهم فيها
 انشع منهم وانهم في كل مكان حذرهم وباحتساب بعضهم عن بعض في فهمهم
 كما مقام انهم في فهمهم في فهمهم في فهمهم في فهمهم في فهمهم في فهمهم
 دركنا لحالهم في فهمهم ولما كانوا اكل ذلك استعملوا في ابحاث فطنتهم وذلك
 مقام الانبياء وانفتح للطائف غايات ذكراهم في فهمهم في فهمهم في فهمهم في فهمهم

بجود

في ابحاث الفكر اياها وعما هو في مجاها والذوا عواما اذ كانت في التجاها واما
 ولا بعلة في فهمه وادواتها انفسها والا في فهمها في فهمها في فهمها في فهمها
 المراد بالاطلاق على فهمها في فهمها في فهمها في فهمها في فهمها في فهمها
 واسفل مقام الجسم وفيها مقام الطبيعة والمادة والمثال في فهمها في فهمها
 الاشياء المنطوقة في مرآة الجسم الطبيعة في العواطف المنطوقة في مرآة النفس
 والمادة هي في العقل المنطوق فيها والمثال امر في الظهور والمنطق في الروح
 البرزخ في العقل النفس كما بينا في القوادح والعقل كذلك نقول هذا ان الطبيعة
 ليست مجرد حقيقة والمادة بكل حقيقة بل هي محصورة في كل فرد فرد
 وليست الطبيعة المحررة الشهودية المطلقة من مرآة كل فرد ولا المادة الكلية
 من مرآة كل فرد ولو كانت كذلك لكان الواصل الى مقام المادة هو المنطق وكل
 الصور والفاعيل بكل لا يحد والمنطق لكل الذوا كما في جبره في فهمه في فهمه
 عالم الاجسام والمثال البحث لا يحد عن حقيقة ولا كبره الا انصافها جميعا في
 ان واحدا على سبيل التناقض مرة بعد اخرى شيئا بعد شيئا في الطبيعة والمثال
 في الكل موجودان في ان واحد واذا كانا زوايا شعورا شعرا من الكل في
 الكل بالكل في ان واحد والمثال ليس كذلك فان الانبياء والاولياء
 كانوا يفعلون عن محبات كثيرة في ذلك فهم لم يبلغوا هذا المقام او بلغوا اليه
 كان لهم حال عارض لا مستمر فيكون بل احوال المذهب من التي وصل اليه
 ذلك المقام بعد ومن قطع ذلك بعد ذلك فهم كانوا اواصلين في المقام
 والمادة بل يباينون فينبغي ما ذكرته في الطبيعة التي هي من رتبة الانبياء والاولياء
 ليست مجردة وان المادة ليست كلية بل هي الطبيعة الخاصة والمادة الخاصة
 حاد مقامات الاصلين الهذين الغايات مختلفة في السعد والاطلاق في كل
 على فرد معلوم وكل من مقام معلوم وخصوصيتها تحصل في العقل ليس
 هناك مقام صفة بل ان الشئ على الجمال في فهمه هو مجرد واحدة وكل فرد في فهمه

شجان مطيعان من صلبهما الذي هو النفس في الجسم على طبق ما ذكرنا في النفس
 حرة بغيرها وانما يستعمل الانسان احد بنك الشجبين ويقتل عجزه وجرا نأ
 فاذا استعمل احد الشجبين وغفل عن العجز وجرا نأ لا بد ان يكون له يد له عارف
 او طبيعي يفصل عن الجسم والقوة ويجبان بسيل عن الجسم ويوجد في نظره
 بل بالمداركة لا يزوانك فان نظره في الشيء وانما عاقله جميع حروقه وصوته
 ملتفت الى نفسه وحقيقته وانما في تلك الحال انك انك نأ في حقيقته في الوجود
 الارواح انفسها اولا لا تشبه نظارتها وهذا المعام يحصل لكل
 في ادراك كل شيء وليس في تلك الحال يدرك كل شيء اذا نظرت يدك حقيقته وليس
 يستلخ عن جسمه فيهم في القول والى كذا في العبارة وردنا الاشارة الى ان
 كان مطلبها يدعى لم نسمع ولم يدرك في الحقيقة نفس وجسم والنفس التي هي
 عنها بالروح والروح تعبر عنها بالنفس كقوله الله تعالى في الاخر من موصا فلا
 شيء الا روح وجسمه روح مجردة ملكوتية وجسمه مركبة مادية ملكوتية والروح
 لها ثلث مراتب فاولها وعقل واسفلها النفس والجسم لثلاث مراتب واولها
 واسفلها الجسم فالقوة والظاهر والعقل والظهور والنفس المظهر ذلك
 الطبع هو الظاهر والمادة هو الظهور والجسم هو المظهر في الشئ المطيع في امره
 النفس له شتان هذا الظاهر وهذا الظهور والشئ المطيع في الجسم له شتان
 هذا الظاهر وهذا الظهور فمثل الجسد والنفس كل مرة الموضوع تحت الشمس الشئ
 المطيع فيهما كالشمس المنطبعة فيهما والشمس المنطبعة فيهما المنصبة فيهما
 فيبينها الموضوع بها المنارة على الشمس المنطبعة في اخاها الضخلة فاما هذا
 الشمس وهذا الشئ فاشرفا فيهما الشمس الى الشمس في الظاهر وفيها الى الاخر
 هو الظهور وذلك الشمس في المرأة هي التي اسار على السلك في لها فاشرف
 وطاعتها فلا لا في هويته ما لم تظفرها الفاعل ويزيد بالمرآت
 الشئ والمظهر فشا فانظر الى المرأة قره فنظر الى جسدها ولا تفعل في

الشمس

المطيع فيه وجرا نأ مع ان الشمس موجود في كونا ومرة تنظر الى الشمس المنطبعة فيها
 من حيث انها حرة ونور ومرة تنظر الى الشمس المنطبعة فيها من حيث الظاهر
 للشمس فلا عن انها ظهور في شئ وشئ في شئ ينظر الى الشمس في شئ في شئ في كل
 تلك الحالات لم يفتح نظره الا على المرأة ولم يزل الشمس المنطبعة فيها واولها
 الشمس التي في السماء وهذه الشمس خصوصية في الارض كونا الا انك تفعل في
 خصوصية المرأة مثل انك تنظر الى الثوب وتقر صغيره وتربط الثوب
 وتقر خامة فلا عن اونه وليس انك حينئذ ادركت كل شئ في الدنيا وحلت
 بجميعها اخبر انك نظرت الى الخاتم مجردا عن اللون وتربط الثوب
 مجردا عن كل حروقه وذلك يحصل دائما لكل احد وليس يدرك حينئذ
 كل شئ في الدنيا ولا يحيط بها اذا ادرك هذا مجردا عنك انك اذا انك لا الجسم
 والنفس فيهما ينظر الى الانسان ينظر ما يدعى وطبعه وعقله في افقاده وعقله
 المادة او الجبهة والعقل والقوة ومع ذلك لا يحيط بجميع المواد والطبائع
 والعقول الا في كل شئ لا في كل واحد ولا في كل واحد في نفسه فاعلم ان
 يقطع النظر وجرا نأ عن حجة وينظر الى هذا نعم الله سبحانه يحيط بكل شيء يعلم
 قدرته وامره ومكره وحسنه ومعانيه وسببه وادبه وقدره وقضاؤه
 بضرب غير متناه في ذرة والسموات ولا في الارض على ما قبل كونه العلية
 بعد كونه وعلمها جميع لا شئ يحوي ان يعلم شيئا ويفعل عشيئ ثم يفتن اليه
 فيصن من القوا والمكر والعقل المطلق والروح المطلقة والنفس المطلقة في الطبيعة
 المطلقة والمادة المطلقة والمثال المطلق والجسم المطلق وهو ما نأ في العقل
 الخ لا يحيط بها في كل مكان يعرفها من عرفه لا في بين وبينه ولا في غير
 وخلفه وقفا ورفقا بدين بدو هاتين وهو هذا اليه وليس ذلك لا حجة
 ولما كان مطلق الشعور طاهرا لا يمتزج بها الا في شئها على شعورها واما العقل
 والروح الكلية والنفس الكلية والطبع الكلية والمادة الكلية والمثال الكلية الجسم

الكل في من مقامات مشبهة بامر ومقابلة التي يوصل بها كراهة امر المأمون
على سائر المشتبهون بامر الواصفون لقدرة المحلون لخصم في المعلنين
للعظم مقام اجسام العظم في النفس اعلاها في الجسم واما الواصفون
لقدرة مقام نفوسهم في القدرة مقام العقل وصفها في النفس واما المشتبهون
بالامر مقام عقولهم فان الامر هو مقام المشتبه والاشبهاء بها في مقام العقل
واما المأمونون على الامر مقام اقدارهم فان السهم مقام الصوان واستوهم على
الافئدة ومقام كراهة الامر فوق ذلك ذلك صفاهم واما ما سوى هذه المقامات
المطلقة والكائنة فهي مقامات الخيرات التي لا تحيط بكل شيء خيرا ويجعل كل
واحد شيئا ويغيب عن شيء فلهذا فان الخلفه مقامات الاشبهاء للمشاكل اليها
فوقه على السبل في الدعاء وما يخلف في جهة من جهة تلك المقامات الكلية
مقامات الواحده وهي المشار اليها بقوله على السبل في ذلك الدعاء وطعامهم
وحدايتهم وجميع ما هو مقامات الكثرات والخيرات وشئون الغلبات
واطوار الظهورات وليس شيء منها مراد تمام الاسماء والصفات فان كل واحد
منها مخصوص بمقتضى ما يقتضيه سائر الخيرات وسائر لسان هذه المقامات
حده من خالق البريات ويجازي بطبع ما هو عليه من المبدء في كل حال فلا يفتقر
ما يقصده وما اعطى الاماير نصيبه لو كسفت لفظا لما اخبره الا الواقع في القدرة
في كل رتبة من المراتب العشرية في المراتب الطولية نازل وهو في كل مقام وسط
الكل كما قال على السبل العقل وسط الكل وكل رتبة عقل تلك الرتبة وسبق الله
العقل فلا يحب ان لا يفتقر ذلك لكونه كان لقلب والحق السمع وهو سديد
كما قال موسى بن جعفر على السبل لسان ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لآيات
كان لقلب يفتقر لغيره في رتبة عقلها والعقل وسط الكل وهو الواحد في رتبة
لثان في رتبة الرتبة لانه رتبة في المركز لا يكون الا واحدا وسبق رتبة مركز
مع ان الكل المحيطة كما وصفه على السبل في حصة اخر العقل هو ذلك المحيطة

بالرتبة

بالاشياء من جميع جهاتها عارفا بالشي قبل كونه في علم الموجودات في
المطالب وكذا يظهر في كل عالم بالاحاطة فان عرش كل عالم عقل ومحيط
به من جميع جهاته فترى ان محيط الدائرة بعد اجزائها عن الوحدة وهو
غاية الكثرة ومركزها واحد ما واشبه اجزائها بالوحدة المحيطة
هو صفة المبدء فمركزها هو الاقرب الى المبدء لوحدة المحيط هو الابعد عن
المبدء لكثرة وكل متكرر محيط الدائرة وموجود ما مركزها فاما كائنة
كل عالم بعد اجزائها عن المبدء وغاية تكرره وهما في عين فكانت هي محيط
الدائرة ولما كان عرش كل عالم اقرب اجزاء المبدء فكان مركزه الا ان
المركز في العرش كثره فوجه وحدانه الحاصل من قرب المبدء وبسببها
افتقر لانسياط النام والاحاطة الحسية والمحيط الى الارض اكثر واشبه
الحاصل من بعد ما عن المبدء ويجوز ما الحاصل من وراء البعد انوث
وتكاثره وصغرته حسا فوجدت في غاية البعد عن المبدء فاقابل المحيط
ونصورت العرش داخلها وباطنا والعرش خارجها وظاهرا حصل للمطالب
وان في ذلك لآيات لكونه كان لقلب والحق السمع وهو سديد وليس رتبة
من هذه التصورات ان تخرج العرش عن جوف العرش وتكرره بل تصور وان
تعلم ان العرش باطن والعرش ظاهر والباطن مركز محيط دائرة الظاهر فقط
الواحد في كل رتبة العرش وعقله ووسطه ومركزه وقطب وباطنه وقطب
وكثرات ذلك العالم في الدائرة وبعدها اجزائها محيط الدائرة وسائر اجزائها
وكل في مقام واحد ولنعم ما قال من احب البرية ووافقون له عند علمهم
من نقطة العلم او من شكل الحكم واما الاحد في كل عالم هو مطلقا
وهو غيب الواحد في رتبة في الواو او قوعه في وسط الحد والسنن
وصيرورته مركزها مستويا عليها واما غيب المتعالي عن حدودها
الذاتية فهو مقام الاحد في كل رتبة فمقامات الاحاد تختلف بحسب

المراتب ونجب واحد كل مقام مقام واحد وتجليه لاهل تلك الدائرة وهو
 يغلب بالواحد والواحد هو الفاعل مقامه في سائر تلك الدائرة في الاداء
 كان لا تدرك الا بصا ولا تتحد خواطر الامكان ولا تمثل خواص الظنون
 في الاسرار لا اله الا هو الملك المجبار ولو شاء ان يخلق غير الواحد لفعل لكنه
 جعل الواحدية تعريفية وتعرف في الواحد هو من اهل الاعراف الذي لا يعرف
 الا بالاسم لا بغيره فمن عرفه فانه مبين ومن جهل ففهمه من
 عرف الواحد من اهل الدائرة فاما عرف الواحد فله يعلل الامر وله يظهر الامر
 وكل ما سوى الواحد في الدائرة هو فظهر التثنية والثالث والربيع ولا
 يكشف شئ منها عن الواحد ولا يبعد ان يسمي في معرفة الواحد بالواحد هو
 الواحد الا نزع عن جميع الكثرات التي في سائر الاجزاء فبما تكلمت كسوت
 والواحدية بالواحد لا يوجب على سواه ولا يتحكم ولا يروى لا عنه ولا يحكم
 الاحدية الدائرة الا الواحد لا يودي عن الا هو وهو من واليه وله الواحد
 نفس الواحد التي في تلك الصفوف ولم تكثر بالالف في صفوف الكثرة والوفا
 ومن قبل من اهل الدائرة في الذين دون ذلك فبما تكلمت كسوت كسوت
 الا هو ولا يوصل بالواحد سواه فلهذا الواحد كائنا وشرا هو مقام الكل
 في كل ديرة والواحد هو مقام المطلق وكلها كما عرفت مخلوق من مرتبة بالان
 سبحانه خلفهم هكذا انما لا تصنع واحكاما للبع وجعرا على المحرك والكل
 في البعد والاياب وذلك من كرم الكرم الوهاب ثم ان كان مقام الواحد مقام
 الكل كما عرفت والمقام كل مخلوق جبرته نفسه فاذا انزلت من مقام المركز
 الكل وحلت في مقام الجبريات لانها اضافية فكل جبرته من عرض الدائرة
 بالذليل ما دون جبرته بالنسبة الى ما فوقه وكل قلب مادونه ومركزه دائرة
 وعقلها واطناها وعليه تدور دهاها وان كان بنفسه من اجزاء دائرة
 تدور على مركز اخر دائرة كل جبرته وكل نقطة في الاجزاء التي تفصلت فيها اسرار

تلك النقطة وانطوت فيها جميع ما تفصلت في تلك الدائرة مثال ذلك
 دائرة الاجسام تدور على الجسم الكلي ومن اجزائها المفاصل والعنايه
 والمولد منها من الذهب والفضة والحديد وامثالها والخشب والجر
 وامثالها والفرس والبقر والحمار وامثالها والانسان والكل يدور
 على الجسم الكلي دورة واحدة واما اذا نظرنا الى الذهب فله نقطة
 من عرض الدائرة الا انه مركز دائرة ودائرة ما يصاغ منه من الخلق والاداء
 وكلها فاما جليل نقطة الذهب اذرة عليه اوجه البرق فانه من ذلك
 الاجزاء مثلا الحديد نقطة من عرض الدائرة الكبيرة الا انه مركز دائرة
 ويدور على جميع ما يصاغ منه من المسحات والمطرق والسكين وغيرها
 وكلها دائرة عليه اوجه البرق هكذا فالدائرة العارضة على الواحد كما ذكرنا
 الا انك اذا انزلت عن ذلك الواحد في اجزاء اخرى كل واحد من تلك الدوائر صغيرة
 ودون تدور عليه وتلك الدائرة فاما جليل شئون تلك النقطة وتكررها
 جارية على جميعها متحدة تحتها وهمس ولي عليها اسبلة الوجه على جبرته
 اى لكثرة ولما تفصل المركز الكلي الخفية تفصل الدائرة وذلك سرادق
 الدوائر في الدورات وجبرته تفصل الاصل الى اربعة من المسائل الشكل
 فافصلنا ذلك في سائر كتبنا في جواب سؤالا في الجواب وهو الجبر والشيء
 الاصل هي ما بقدر ما يبين انشاء الله تعالى في علم الاجزاء كما انفسه لا يفصل
 ولا ينزل الى اربعة اوجها وانما التنزل والفضل هو الواحد الحارث والواحد
 في الحادشا وفصلها من اوجده لا من شئ وانما تفصل الحادشا بل من الكثرة الى
 والحلان الواحد الخفية التي عا سواه هي لان سبحانه في الحادشا لا ينفصل يكون
 له جبرته وحده لا لنفسه فانه جبرته لا ينفصل من شئ فبما تكلمت كسوت
 ديرة وهو اسبلة لاشياء فبما تكلمت كسوت لانه شئ بمشبهه ومن شئ وجوده هو عا
 جبرته من فعله به ومقتضيه هو ديرة وانما جبرته لاشياء بمشبهه سبحانه فاعلاه

الف بين الطبيعتين الاوليين الحرارة الباردة والبرودة الباردة فاعلم ان
 والاوليات بينهما فدار الاعلى على الاسفل والاسفل على الاعلى بالانفعال ثم
 الكون وثبتا بين وارتفع الشقان من بين وكذا كقصد العزيم العلوي
 فان من خات لا هو مركب من هذه الطبيعتين بل الا في الجملات على الجمال
 في العضلات على القسطنطينية العجيبة وفي الشهادة شهادتها في اللامعة
 وفي المكوث ملكوتها في الجود جودها في السرير به في كل شيء بحسبه
 فكانت هذه الطبيعتان في الكون من جملتها في بعض على شرفها في الاحمال
 والبساط والاعمال التي في الكون في اوتة الاكوان وذلك قلنا ان العقل في
 خارج خاص بل هو متجسد في جميع الامور في قلنا ان خارجا بين جملتها في النار
 المسماة في القوي قلنا ان الاسم الحرف في بعض من قلنا ان خارجا في الاسم
 الحرف في الاسم في قولنا في السبل في قولنا في قوله روي في قلنا ان في
 وذلك وروى في الماء في العقل وان الاسم الحرف في الهي في قلنا ان
 بارديا بين وعزاج السواد في العقل والفهم في عايت الله فينا في
 في معرفة سواد صافية وقلنا ان الاسم الحرف في الهي في قولنا في
 الاول في عايت الله واما في كل ذلك لاجل في جميع الطبيعتين ويظهر في كل ما من
 بهما في مختلف في العقل في كونه هو مركب الكون وكيفية وقطب في هذا الطبايع
 الاربع على ما عرفنا في الفصل في الارزاق اول ما يفتصل فيفضل الى اربع طبقات
 منفصل كل طبقة في فضل لا في فضل البرزخ كما نال في فضل في كل واحد الذي
 كان عرشا في انوار اربعة في كل واحد في النسبة اليه وحيانا مستويا وحيانا
 بالنسبة الى ما دونه لان في الجمال بالنسبة اليه وان كان في فصلها بالنسبة الى واحد
 التي فيهم مشق من العزاج في قولنا في الجملات الاربع كلها فانها اعطاء
 كل ذي حجة في جهات الاربع موجود في العزاج على حدة في الطهور بها
 فان معناه الرحمة في اخذ في الطهور في جميع الغلظ بالكل في

ثم

الوجه في كل من علقف بالقوا بالانحد فيها وانبطت عليها ظهر
 بادع لان القوا بال اربع كما اشترى الميزان في اربعة في الجملات في فضل
 او الى اربع وكل واحد من هذه الاربع مركب في اربعة في قطب رطاه وورعها
 فكلها مكنز او يفتل في اربعة في كل واحد من اربعة في اربعة في اربعة في
 عليها وهي في اربعة في التوال وهو في ورعها على خلاف القوا في كل الكون
 توارث الكون في اربعة في الكون في القطب في المورث في الاوتة في فضل
 من الاربع في فضل في الدارة العظيمة في الاربع جهات وصاروا في
 الاربع في كل العالم وانما دها في كل واحد في فضل في اربعة في فضل
 من فضل في اربعة في اربعة في اربعة في اربعة في اربعة في فضل
 الذي هو واحد بالنسبة الى ما في فضل في اربعة في اربعة في فضل
 الى في اربعة في اربعة في اربعة في اربعة في اربعة في فضل
 ووجه الله في اربعة في اربعة في اربعة في اربعة في اربعة في فضل
 في كل واحد من هذه الاربع في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 بصفات كثيرة وهي في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 كل ما ينزل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 واحد في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 اعلل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 وصف في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 لم يبد في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل
 في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل في فضل

محتاج وكذلك الجسم في فراشها على المبدأ والوسط بحسب مقتضى الحاجة
إليها وجدانها لا وجودا على ما بيننا وهذه النفس التي هي المبدء هي التي أشاء إليها
على السبل حيث قال الأعرابي بولاي وهو النفس الأوهية للكونية والعلوية
قوة لأهوية جوهرية بسيطة حيث بالذات أصلها العقل عند ربها وعنده
والبردلت شاركت وعودها البراءة اكملت وشأنت وفيها بدء للوجود
وإليها تعودها كمال في ذات الله العليا وتجره طوبى وسدرة المنتهى وحيث
الماضي من عرفها لحيث ابتدأ ومن جعلها أصل وغوى فعال السائل بالمولد
والعقل قال العقل جهره ذلك بحسب الاشياء من جميع جهاتها عارضا في الشيء
بأنه في نفسه على الموجودات وهما في الطالب تدبر في قول علي السلام جهره لا فنا
لا تقوم بذات موثرها ولا فادها بسيطة بحيث ليست بمركبة من المواد الخمسة
والا في نفسها في كبر الأثر وتحتجها بجره طوبى وسدرة المنتهى وحيث الماوي
مع كثر اختلافها حيث بالذات في نفسها حيث غلبها الله لا يجوز فيها
تخلو لا بحسب ندرج بغيره وهو النفس النفس بالذات من موثرها البهي
لها تحل فيهما وما دونها لا تصح فيهما في حيوته والحواس حيث نفسها لا يغيرها كان
ان الموروث في نفسه لا يورثه ولا يورثه بانه قد يورثه في السبل أصلها
من مبدعته وعنده حيث أو استعفت واستفاضت وقبلت والبردلت
وأشاد بها فكانت أثاره وأبته وأبته كل شيء دليل يدل على معناه ويشير إلى خواصه
وعودها البراءة اكملت وشأنت فاعلمنا في هذا ادبراد برت في حمانها
وانظري نورها على قبلها قبلت شئت كل شيء إلى مبدعها الزمير
بدونها وبلا لفاء لا تحركات والكثرات والفرقات الادبار بالعلم والجل
لثام مبدعها شيا بعد في الطاف واللبا في ان تعودها انما في
كامله شاذل في مبدعها بدء الموجودات لانها هي المبدء كما ذكرنا في الفول
روى من المجلد على النور على البرية الموجودات من بناء جسم الله

وقال

وقال علي السلام ان النطق في الماء والبناء مقام النفس وهو في
الاشياء لا العقل وهي الكثرة التي وسع السموات والارض واليهان
بالكمال ان منها تولدت في لها رحت جسد الخشب كما قال الله تعالى كما
بدع كرمه وودون فيهم مبدع الموجودات ومعادها والعقل مبدء النور
ومعادها في ذات الله العليا وهي الذات الحادثة في الجلي لحيث وعرف
نفسه بولدا قال سبحانه في انشا في الافاق وفي انفسهم قول
وفي انفسكم افلا تبصرون وقال النبي صلى الله عليه وآله من عرف نفسه فقد
عرف ربه وقال عكيم بن عبد الله بن ربه وفي الانجيل عرف نفسك
ربك والنفس هي الكونية الاوهية وهي ذات الله الخلق والعلوية
فان لما ذكرنا انها جهره شريفة مضافا الى الله والعلوية لا فنا اعطى
الاشياء ومبدعها وتجره طوبى وسدرة المنتهى وحيث الماوي
المجايل لا يخرق فيها الكثرات والشعبا الحسية من عرفها لحيث ابتدأ
عرف ربه ومن قال لا اله الا الله وجبت له الجنة ومن جعلها أصل في
دولم يبلغ مقام السامعين ولم ينك بعد شرح هذا الحديث وانما اردنا
الاشارة والاياء الى المطلب في هذه النفس مبدع الاثر وهي في العقل
من مبدعته والبردلت وهو ذات الاثر وجهره في القلب هو الله في
اقبل ولحي وخطبه في تخفف الحقا في في البلا في في الشبان في في العلم
والعمل وعرف في مجاب الامل في ثاب جواهر اطل العمل واعتدل في جبره
وقال الاضداد في شارة الشداد في الى ما مبدعها وانما العود في
المفادات ليس عود وجودي عدم الرتبة الدنيا ويطبق العليا على في
مقامها وحدها وانما يصفى الدنيا بصفية يطبق في شرا العلى اكمل
كثرة الصبغة حارة باضع في على ما وقع او لا في اصابته لانها كثرتها
يوم خلق في صفاتها ولطافتها انطبعت في مبدع النفس على ما في قولنا

فمنه الوجود مطلقاً على الثابت الشهود ولا شارة الى نوع هذه التفسير
 انك اذا ركب العناصر تركيباً اعتدلتا يظهر في الروح النبوية وذلك
 اذا صار تلك المادة الحاصلة للطف من الجمادات فاذا ازدادت صفاء
 واعتدلتا صارت بصفاء تلك النفس ويصح فاذا ازدادت نورية صفاء
 حتى صارت بصفاء تلك عطا وتظهر فيها روح عطا والمدر كمالها
 الجبروت يساواها معها فاذا ازدادت نورية وطاقها صارت بطافة
 تلك النورية تظهر فيها روح تلك النورية المدر كمالها الجبروت يساواها
 معها فاذا ازدادت صفاء وطاقها صارت بطافة تلك النورية تظهر
 فيها روح تلك المدر للطبايع الجبروت يساواها معها فاذا ازدادت
 صفاء وطاقها تظهر فيها روح تلك المدر كمالها الجبروت يساواها
 النفسانية يساواها معها فاذا ازدادت نورية وصفاء ظهر فيها روح
 تلك المدر كمالها الجبروت يساواها معها فاذا ازدادت صفاء في النورية
 فاذا ازدادت صفاء واعتدلتا يظهر فيها روح تلك المدر كمالها
 للمواد الكلية من حيث اسفلها للطبايع الكلية من حيث اعلاها يساواها
 معها في النورية فاذا ازدادت نورية وطاقها صارت بصفاء الكرم
 ظهر فيها النفس الكلية المدر كمالها جميع العلوم ما كان وما يكون الى يوم القيمة
 فاذا ازدادت صفاء وطاقها ونورية صارت في العرش وتظهر فيها العقل الكلية
 المدر كمالها الكلية وهذا المعاني لا يحصل الا بمقدور الله عليه
 فلا يصح ان يكون احد من اسوهم بطافة الكرم والعرش ولا يكون احد من غيرهم
 ابدأ قال الصادق عليه السلام اول من سبق الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وذلك ان اقرى الناس كان بالمكان الذي قال له جبريل عليه السلام ان
 بر الى السماء تقدم فاجد قد وثقت موثدا لم يطمع به ولا يقرب ولا يوسل
 ولولا ان روضه ونفسه كانت في تلك المكان لما قد ان بلغه وكان من الله

عز وجل قال فاب قوسين او ادنى له لا ادنى اني كان مقام محمد
 صلى الله عليه وآله في الرسالة النبوة منهي الكرم لما روى عن النبي
 عليه السلام انه لم يدر من المجدل الحرام الى المسجد الا في من شهر وعرج به
 في ملكوت السموات مسبباً من الكرم عام خاف من تلك الجبروت التي
 ساق العرش عندنا بالعلم فتدلى فيه لمر الجبروت وفن احضره في النور
 بصرفه في عظمته وعز وجل بقوله ولولاها بجنه وكان كتاب قوسين
 بينهما وبينه او ادنى اني جعل في عرشه جلاله ساق العرش وهو الكرم
 واسا له ذلك ايضا انه دنا بالعلم ويقول قد في لمر الجبروت والرفق لا
 ويقول راي عظمته وبفان كل ذلك من مقام الكرم وكذلك حديث علي
 عليه السلام كان بينهما محاب بل لا يخفى ولا اعلاها من ذلك من روي
 فظهر في اسم الابرة المات الله من نور العظمه اني مع انه قد جبروت
 فافضه جبروت وقفاً فقال له مكانك يا محمد فلفه وقت موقفاً فادعته
 ملك فظ ولا يخط الجبروت عن الرضا على الجبروت الى السماء ولا يخط
 سدن المستحق في لمر الجبروت اسم الابرة قراي من نور العظمه لشاء الله
 ان يوي وعن الباقر عليه السلام فلما اني الى سدرة المنتهى فوجدت جبروت
 عليته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجبر بل في مثل هذا الموضع فخلت
 فقال تقدم اما ان فوا الله لقد بلغت مبلغاً لم يبلغه من خلق الله قبله الخبر
 وقد عرفت من حديث امير المؤمنين عليه السلام ان سدرة مقام النفس قد بعد
 النبي صلى الله عليه وآله ولم يجاوز ساق العرش ولولا ان روضه ونفسه في ذلك
 لم يصعد اليه فهو صلى الله عليه وآله في الرسالة النبوة لم يكن جسد الطيف
 من سدرة المنتهى الى الكرم فلم يجاوزه هو ولم يصل اليه احد من جبروت
 يساوي في اللطافة سدرة المنتهى ولما كان الشجر خلقوا من فاضل طينهم
 يمكن لهم ان يساوا في الصفاء والطاقات تلك وتل في تلك المشقة والبرهان

يصبروا باعدال تلك الشمس على الانبياء ان يصبروا باعدال تلك الشمس
 ونصير ولكن لا تكلمهم بل لا يحاسبون الا ربهم الذين هم حملة العرش والاولين
 ضرب على بن ابراهيم على العرش ثمانية لكل واحد ثمانية ارباب كل واحد ثمانية ارباب
 اقول اعني ان ثمانية ارباب من ثمانية ارباب ثمانية ارباب ثمانية ارباب ثمانية ارباب
 كل من ثمانية ارباب ثمانية ارباب ثمانية ارباب ثمانية ارباب ثمانية ارباب ثمانية ارباب
 من الاخرين فاما الاربعة من الاولين نوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة
 فمحمد وعلي والحسين والحسن اقول اما الاولون فمهرزون في الظهور والداخل على
 ثامنهم في الوجود واما الاخرين فمهرزون في الظهور والداخل على ثامنهم في الوجود
 وليس هؤلاء الثمانية يحملون العرش على السواء بل المقام بل الاخرين في مقام الكرم
 يحملون اركان الاربع السبل والاولون في مقام القلعة لاربعة الزوايا والاولون
 خفي يحملون الاركان والاربعة الدنيا في مقام البيت العميق فالاولون في مقام
 العالمين والاخرين في الكرمين بل يحملون ثمانية الثمانية والاولون في مقام
 او تلك في الكرمين ونعماءهم في مقام المقام الفصل الثامن وهم في الجنة الشاذلة
 الجنة العالمة في الجنة العالمة في الجنة العالمة في الجنة العالمة في الجنة العالمة
 اربابها ثمانية اربابها ثمانية اربابها ثمانية اربابها ثمانية اربابها ثمانية اربابها
 عليهم السلام في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم
 غيرهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم
 والاخرين في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم
 في صدرهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم
 والفاصل في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم
 في ردهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم
 والمجست في ردهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم
 في ردهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم في مقامهم

نور

في دورهم الانسانية ورفع الدرجات في استكمالهم في المراتب الانسانية
 بهذه الاسماء الثمانية عشر فيقولون ما يشاؤون من الصفح وفي الكرمين
 من المبدأ الذي هو العقل الانساني فان اعداها ما وافقه فيهم فيمكن
 في طاعتهم وتطهرهم ولا اطلاق وجودهم اعطيتهم من نعمها ووصفها
 فصارت عندها كالحديث الحجة المثلثة في ثمانية المصالح كما قال الشاعر
 وفي الزجاج ورفق الخمر فشا كلنا فشا بلاء مرثا غاخر ولا فزع وكانا
 فزع ولا خمر فشا واما الله الحق وامثال العباد في جودهم في الوجود
 لا يصفونهم في القول وهم بامرهم يحملون ولما اقر باجر الله سبحانه وصادوا
 مصداق قوله تعالى في العلمين بابن ادم اذ قال قول الله فيكون الحق
 فيما امرنا به جعلك مثل نقول الله فيكون وصادوا بذلك في العلمين
 الله وجبا لله وبالله كما روي عن ابي جعفر عليه السلام انه جليل اولاد
 ما يقرب الى جليل الله في العلمين فانه يقرب الى العلمين في العلمين
 فاذا احببت كرم الله في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 به وبعث الله في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 صار من الحسنين الذين قال الله فيهم في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 وعلموا وكذا في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 الاستواء وهو الاعدال ومظهر الرحمة في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 في قولنا في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 للصديق لا يقد على العدل في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 استوعب ذلك في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 المستويين ومحمد الله هو الوالي والاستواء في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 والارض وبصيرتها في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين
 خلق السموات والارض في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين في العلمين

اشهد العاديين المستوين خلق السموات والارض وخلقوا فيهم من انفسهم
 عضدا في اصدار افعال واعمالهم ونواهيهم كما اتخذا النيران والاشنان
 المكس عضدا في افعالهم واهرامهم ونكبيهم وارشاقهم واشهد
 خلق الانوار والاشعة وانما الله تعالى استبلاء عليهم والقيام مقامها
 فيها في الاداء وصارت عينه ولسانه وسمعه وبه يقول للاشعة
 فيكون قاصدا كذلك بلغ مقام الشفاعة وملكها لقوله تعالى لا
 يملكون الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فيشهد خبايق
 الاشياء بالحق الذي صار عينه التي تظفرها بالجليل كانت هذه التي
 تقع في ابدى كل صنف من الناس من المخلصين وغير المخلصين لا يسخو اليان
 اكثر من ذلك فلفظ العنان قال للجليل اذن مقام النقباء مقامك
 نحل السعد الاكبر في باطنه والنحل الاكبر في ظاهره لان باب باطنه في الجنة
 من قبل العذاب وهو رحمة الله على البرار ونقته على الفجار وهو كوكب
 على الجمل واما مقام النقباء فتعابقت في الشريعة في تلك الخاص ظهر
 الكرم صاحب العلوم الخيرة وهو لاء اصحاب العلوم لا الحكمة فلا حكم
 ولا امر الله ولا يظهر امر الله وحكمه سبحانه العمل وهو كرم الله لا يظهر
 بالله ولا يفعل الله الابواب في مقام الانفعال والقيام بالانوار والاشعة
 من الامور التي خلقها في الدنيا ونجنا وما كان لهم الخيرة من امرهم وهم
 النقباء وصفاتهم ووظائفهم في الدنيا والشفعة فيهم واصحاب نقاصهم
 وحملوا عنهم في النقباء هم حملة الاموال الشرعية وكان ان النقباء في الكون
 امرهم امر الله وهم في الله ولسانهم لسان الله ويدرهم يد الله وهم
 قول الله وفعلهم فعل الله كذلك هو لاء في الشريعة امرهم امر الله وهم
 في الله من رتبة عليهم فقد روي الله وهو على حد الشريعة بالله ولسانهم
 في الاداء لسان الله المعبر عن الله من اصحاب اليه فقد عبد الله وقرطع

عليهم فقد طعن على الله والجليل واليه جلوس الله واداءهم زبارة
 الله وصلتهم صلته الله وسروهم سره الله واداءهم ذوق الله وخيم
 حب الله وبغضهم بغض الله ولفاءهم لفاء الله وهدوهم هدى الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على فضل العالما بذكر فضل الله اذنا كرم
 وقوله على الجليل ما من عبد خلت اذنا في جنتنا واخلص في معرفتنا وسئل عن
 الاوتقنا في روعه جارا لئلا المسئلة وقوله عليه السلام لنا مع كل واحد من
 وعين نظره ولسان قاطره وهو لاء العدل الذي عند لواء الشريعة بالجليل
 بالاداء لانها من الزواجر والمواظبة على النواقل والقرابض واستودا
 في الاشياء على نفوسهم في جنتنا واداء العمل وقواهم وسئلوا لئلا الجليل
 للبول الجليل وصاروا مصداق لقوله تعالى في جنتنا مثلاً رجلاً فسر كراء
 منساكون ورجلا سلما لرجل يسئوبان مثلاً وقوله تعالى فدا افعلي
 المؤمنون الذين هم في صلوهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
 هم للزكوة فاعلون والذين هم لفرعهم حافظون الا على ازواجهم وما ملكت
 ايماهم فيهم غير ما بينهم من ذلك فاداء ذلك فاداء ذلك هم العادون والذين
 هم لانا ونعمدهم واعون والذين هم على صلوهم خاسعون اولئك هم
 الواثون الذين يرون الفرص من فيها خالدين وقد روي عنه ائمة
 ان المؤمنين هنا هم النقباء المتجيبون اصحاب النقباء يوم القيمة بالجليل
 جرم النقباء من الفضل في الكون جري لواء في الشريعة جميع الفضل لئلا
 لهم وان النقباء عز وفضل الواسعين اجلون وعن فضل الناعين اعظمون
 كما روي عنه ائمة ان المؤمنين لا يوصفون بالجليل الا ان اقبال لواء في ذلك
 لا شغلا الغلب بالشفعة ان ذكر ازيد من ذلك لا ينبغي في هذه الرتبة لئلا
 بما ذكرنا في مقام النقباء والنجباء واما عدمهم ونفاصلهم في رؤسنا وهم
 انباهم فليسنا هم هنا بصددينا فذكرنا سطر امينة رسالتنا المستاء

لما ارام النواصب من اواذل تلك قبل احيائها وغرنا من ذكر هذه الحجة
 في هذه الرسالة ان بعض عبيد ربنا لا يعرفون ان لا مرع عليهم ولا حظ فيهم
 ولا كل من خاذا الحمال يوسف ولا كل من ارعى بقرة وان كان كل يدعى
 وصلا بليل ولا يلبس الا ثوبه بياكاه وكل من يدعى غاليا في كل سنة بخواه
 الاضخان واجتاز اذا اجتبت دموع من خدودها تبين من بكونه في تلك **فصل**
 في صفات النسياء والنجباء واحسن ما ورد في الباب حديث هام واذكره بطوله
 لكثرة حصوله في الكافي بسند اليونس عن ابي عبد الله قال فم يقل فقال
 له هام وكان طابا فاسكا بجمها الى اهل المؤمنين على التلوه هو يحب فقال
 يا اهل المؤمنين صف لنا صفه المؤمنين فكانوا ينظرون فقال يا هام المؤمن هو
 الكليل الفتن يشه في وجهه وحزبه في قلبه اوسع شوقا صدا واذل شوق
 نفسا زاجر عن كل فاحش على كل حسن لا خوف ولا حسد ولا واثاب
 ولا سباب ولا عيب ولا غضاب بكرة الرفعة ونبينا الله طوبى لمن
 بعد اهل كثر الصمت وقور ذكور صبور شكور ومعلوم بكمه سرور بغيره
 سهل الخلق لغير العزير بكمه رضى الوفا قليل الادنى لا منافاة ولا متناهات
 ان خصل له عجز في وان غضب له عجز في فكمه نليم واستغفرا له فكمه عجزه
 تفهمه كثر على عظيم جمل كثر الرحمة لا يجل ولا يهمل ولا يهجر ولا يهمل ولا يهمل
 في كبره ولا يهمل في علمه فكمه صلب من الصلابة وكاد حيا من الشهد
 لا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل
 كبره الى امة عدل ان غضب رضى اطلب لا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل
 خالص الود والعهود وفي العهد شوق وصول جملهم والجلال الفضول عن
 الله عز وجل مخالف لخواه لا يخلط عليه من دونه ولا يجوز فيها الا بغيره اصر
 للذين هم عام عن المؤمنين كنهف للمسلمين لا يهمل في الشاء معه ولا يهمل في الطبع
 قلبه ولا يهمل في العجب ولا يهمل في الجاه اعلم ان اهل الفاعل ارام لا يهمل

الذين هم عام عن المؤمنين
 كنهف للمسلمين لا يهمل في الشاء معه
 ولا يهمل في الطبع قلبه ولا يهمل في العجب
 ولا يهمل في الجاه اعلم ان اهل الفاعل ارام لا يهمل

والذين هم عام

ولا يهمل في صولة في عجزه بذول في عجزه لا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل
 انوا ولا يهمل في رفق بالخلق ساع في الارض عون الضعيف غوث
 للمسلمين لا يهمل في شرا ولا يهمل في كشف سر اكبر الملو طبل الشكر وان راسه
 خير فكره وان غاب سره لا يهمل في حبب يحفظ الغيب وبقبل العشرة
 وبغير الرأى يطلع على نصيح فنده ولا يهمل في خفي ففصل ما يهمل
 تفهمه ذلك رضى قبل العذر ويحل الذكر ويحسن بالناس الخلق منهم
 على العجب نفس يحبه الله بغيره وعلمه ويقطع في الله بغيره وعلمه بغيره
 بفرح ولا يهمل في مرجع فذكر العالم لمعلم العالم لا يهمل في امر الله ولا يهمل
 لغا لا يهمل في اعطى من سعيه وكل نفس اصل عن من نفس عالم بغيره
 بغيره لا يهمل في بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 ولا يهمل في نفسه بغيره ولا يهمل في سخطه بغيره لا يهمل في الغرضه لا يهمل
 الصدق وارز لا يهمل في الحق عن الغريب بالبنيم بجل لا يهمل في اهل كنه
 مرجع لكل كنه عامول لكل شئ هاشا فباش لا يهمل في لا يهمل في لا يهمل في
 كظام بنام بيق النظر عظيم الحجة لا يهمل وان يهمل على جبر عقله سخي في
 فاستغنى بيا به بعلو شهوة ووده بعلو حسد وعفوه بعلو حقد لا يهمل
 بغيره واثاب لا يهمل في الاقتضا وشبه النواصب خاضع لربه بطاعة راضية
 في كل حال لا يهمل في الصلابة لا يهمل في الغرضه لا يهمل في سكونه لا يهمل
 وكله بكمه ضاحك لا يهمل في شاذ لا يهمل في ناهج في السر العلانية لا يهمل في ناهج
 بغيره ولا يهمل في كبره ولا يهمل في علمه لا يهمل في علمه انما لا يهمل في
 له الرجاء ولا يهمل في الشدة ولا يهمل في الرضاء بمنج الحكم بالعلم والعقل الصبر
 نواه بجل كسله لا يهمل في انما كسله لا يهمل في انما كسله لا يهمل في انما كسله لا يهمل
 قلبه في الارز بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 كظوم ما عظمه صافا فاعلم اننا سنخاره ضعيفا كبره فاعلم اننا بغيره بغيره

الذين هم عام عن المؤمنين
 كنهف للمسلمين لا يهمل في الشاء معه
 ولا يهمل في الطبع قلبه ولا يهمل في العجب
 ولا يهمل في الجاه اعلم ان اهل الفاعل ارام لا يهمل

صبر محكم امر كثير اذكره بخاط الناس ليعلم بصبره ليس في سبيل الغنى
 ويحرمهم لا يصبغ للغير بوجه ولا يكلم لغيره بلسان سواء نفسه وفي
 عطاء والناس من في راحل رغب نفسه لغيره فراح الناس من نفسان فيه
 عليه صبره يكون الله الذي يوصله بعد من بناه من بعض نواهي
 ودنوه من دناءة من ووجهه ليس باعد تكبر ولا عظمت ولا ذنوبه
 ولا خلايل يفتك بها كان قبل من اهل الخير فوامم لمن بعد من اهل الخير
 فصالح همام صبره وقع متعبا على فقال له لو لم يكن اما والله لقد كنت
 اخافها عليه وقال هكذا وضع المواعظ اليها فاهلها فقال له في تلك
 يا اهل المؤمنين فقال ان لكل اجالا لا بعد من سببا لا بها وده فلهذا لا بعد
 فاما انفس على انك شيطان انهي غير ذلك من علامات المؤمنين وصفا كثيرا
 قد وردت بها الاخبار وصدرت في الاثر الاثر الامار عليهم صلوات الله
 في اطراف الليل وانا انما قد طوبى الكسب عنها خوف لا طاعة ولا طاعة الله
 وكفى بما ذكرنا غير من اعز وذكر من تذكر ودون اخلايل هذه الحامد
 خرط الفناء وانا اجمالك هنا بعض ما يلقى ذكره في المقام ولا فوه الا بالله العلي
 اطمن الانسان لو عاش عمر نوح واراد اصلاح نفسه من قبايح صفاتها فعملها
 بغير الكاد لما بعد وعليه فان الواجب من هذه الصفات تكون بغير الانسان
 ولكل ذلك في نفس عنه من غير كلفة وفي ضرورة صفة واحدة من هذه الصفات
 طبعه لم يحتاج الى عمل طويل فجاهد نفسه فيها حتى يهملها عليها وتعمل فيها ويخضع
 لها حتى تصد عنها بغير كلفة وتشفق وتسلط عليها فاضلا عن سائر الكاد
 واني لاحيان يتردد هذا العمل الطويل على نفسه على كل هذه الصفات كثر ما يسهلها
 فيها صبره نصيرها بغيره وطبعها صد عنه في كل الاثر في اوقات الليل وانا
 النهار والافواه فلا بد لذلك من امر او يكون هو طلب هذه الحامد ويبلغ به
 المكاد بما جاهد في طلب المؤمنين وبعي في خصم في ذلك الامر فاما كذا

الحامد بغيره

هذه المكاد والحامد ويثبت لمن غير كلفة وصبره اقرب وقد قال ذلك
 كان يبيع بغيري منها الفداء وجد اول كسبه وكان كذا ولا فناء وجد اول
 الحامد بغيره ايضا كذا من دام ان يصبر طرما من هذه الافاء ومنه عمره
 الدهور والاعضاء وجد واجهده في جميع الليل والنهار فانه على نصيبه فانه
 يصبر على كل غير وصل اليها فانه مثلك وهو يجرى كذا لا فناء ولا فناء
 بقدر ان صبره هذا الفخر في قبوله عند الغيرة وانا اذا جاءه وقال لي العبد ان
 فانيها من حياء وحمل وعطاهما عن الاعتراف ولا يصبر حرم صافية في كل
 الاثارة مرة واحدة من غير كلفة في مشقة او كما اذا غلب المزاج الطوبى لك
 واوردت الاثنان لغوة ونجا ولكن في اللسان وخفقا تار وعشروهم اول
 ودوا واعدوا وضيافا ومحرمات من اصاب ذلك وادان الانسان ان يلقى
 هل يمكن وضع من هذه الامراض ولو بعد بين طرما في عرض الطوبى
 بمهلان في تلك العلة الفاعل لهذه الامراض وقادما العلة الاخرى يجرى
 معلوما انها ويزجها فكيف يمكن لاحد وضعه في الجمل فادام السبب مشرقا
 حتى يرفع المنبر وتطهر في كل هذه الاخلاق السبب والصفات التي لها علة
 علوا على في البدن وهي النفس الامارة بالسوء وقادما النفس الامارة بالسوء علما
 لا يمكن لاحد ان يفتح اثارها غايرة لا يترقب نصرا فاما في العاقل ويجمع ظهورا وقا
 والداعي له بان الليل الذي ثابت في تلك من شتى فربما يصبر نفسه في شتى
 عن انما بسبب ذلك لا يقدر على اظهاره ولكن يشقى ذلك ويصعب وكما ان الخير
 وهو معصية جاهد نفسه وبكتها ما وليقرب له في شتى فلا يقدر على شربها وتوف
 اليها ونشبهها وغرورها لا يقدر على علاج وذلك لا يجد في شتى ولا يورث
 لنفسه كذا غايرة لا يقدر على شتى من ذلك وهو على فصل غير ظاهر كذا
 كانت شتى من شتى ولا يفت في شتى من شتى ونور ما غير ظاهر من شتى
 النفس الامارة هو على جميع القبايح والكبائر والصفات المكاد وان لم يظهر

فالنسب موجود في النسب هو فضل الأعمال وحركاتها ونفطها
فإذا عمل باليومين وأدام حصلت النفس فكذا تجعلها واحدة من صفة
تجذبه في دفة واحدة يصلح جميع شوقها وأحوالها وصفاتها الأثرية
إن الملك الذي يطر ويطيح ويبتكر ويظلم ويغصب ويستم بسلطته
أما عن الملك ينفذ عن كل ذلك في دفة واحدة ويصير لولا في يوم
وهكذا النفس إذا عرفت غائبها منذ ذلك يوم واحد ولا يطر على
عقلها عقلها الذي صار من غير ما يغفلها سلطان أو في فعلها
عليها بسلطان الله وحول وقوة الجمل الغيباء والنقيا علما انقلا السلطان
الله ونزله في العزة والله وأقواله في جميع آراء الليل وأطراف النهار وأقواله
على قلبه نور وجه الله أحرق سجات وجهه وأغنى إليه يوم من فضله
فأما كمال الشيطان عند الله ضعيف وبالله قوة أيدهم فكذا انفسهم
بقدرته وسلطانه حتى أطمئت ورضيت وأرضيت فصاروا تصد
عنهم جميع أعمال الخيرة ونظرهم جميع أفعال الحسنه فلا تكلف ولا
وصاروا بجهنم وطبعهم عليها فكل ما يفعلون طاعة فإن تكلموا
فكل ما هم ذكر فإن سكره انكسرت عثره وإن قاموا في الحنة وإن
فقدوا قعدوا عن ما لا ينجيهم وإن نظروا نظرا لا غبار وإن غصوا
غصوا عن المحرم وعن عيوب المسلمين وإن اصغوا اصغوا إلى ما لا يبرهم
ويشتقون برهان أعضاء وأعمالهم بغيرهم ولا يفتهم وإن قوبلوا
للنفع أو الأنتفاع وإن بعدوا بعدوا عن أخوانهم وهكذا إذا اعتد
النفس واستنوت وأطمئت بصبرها في الطاعة كالمملكة التي لا يهت
بمعصية أبدا وكما أنهم على الطاعة لا لاجل أن يبرهمهم بفضيلة المعصية
أصلا بل لاجل أنه يستعمل عديم الأثر بالنسبة إلى مقتضى الطاعة فليست لهم
ونوكل عليه وخضع لديه وأشر في عليه نور سلطانه وهو الغالب القاهر

الفادر

الفادر والمفتد والمشتول على كل شيء لم يطق النفس قواها دون فلا
واحصلت كما لم يطر الجبل تحت أنوار الجبل ففضعف وأذاك ونزله في
صاره بناء مشورا لا يجرها وزاد ولا يستمر عاده وينفذ فيه أنوار
بعد أن كان جبلا كيفا ظاهرا ففهم ما ذكرت فلا ينفذ الببان كركن
ذلك الخيال الجبال وعدم انقضاء الحال وتبديل الببال لله في الجبال
فإذا عرفت ذلك وثبتت ما هنا لك فلا تغتر بأفهام كل مدعى فإن على كل
خوفية وعلى كل جواب نور له من ذلك بعض سكوت رجل أو قاره
أو كره صلوته وصومته فرب رجل مضاد في العبادات لا يصر بها
من باب العادة كتحقيق بعض الموسوسين في الوضوء والصلوة والصلاة
لا يصر ذلك التحق وذلك لو ساءل القوم عن القوى فربما حصل
في رجل يخص بعبادة دون أخرى بل بغير الله في جميع أمور فربما
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عيسى بن عمار بن بك في الصلوة فيجيبها
قال هل يشك الزكوة فيجيبها خزيه وعن عبد الله بن سنان قال
ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام رجلا مشغلا بالصوم والصلوة وقلت هو
رجل فإل فقال أبو عبد الله عليه السلام وأما عقل له هو بطبع الشيطان
فقلت له وكيف بطبع الشيطان فقال سله هذا الذي ينبغي من الحق هو
فأدري قول لك من عمل الشيطان ورب رجل عود نفسه على السكوت
والوفا والصلوة والصوم والذكر وبعض الأهل في الحسنه في السكوت
والجود وصدا التارك أنكر العسكري عليه السلام في تفسيره رواه عن علي بن
الحسين عليه السلام فأنه إذا راى الرجل رجلا حسن منه ومهله وتماهى
في منطقه ومخاضه في حركته فربما لا يترنم فما أكثر من تحزننا والذنب
ودكوبنا من هذا الضعف بغيره وإنما نحن وجين قلبه فصب الذنوب
لما فهو لا يزال يخل الناس بنظره من أن تكون من المحرمات في وإذا جاز

يعف عن المال المحرم فربما لا يعرفكم فان شئوا انما لم يخلو منكم في الكفر
من يتبعون المال المحرم وان كثر جعل نفسه على شهاة فيه فانه يفتنه
محرم فاذا وجدتموه يعف عن ذلك فربما لا يعرفكم حتى تظروا ما عفته
عقل فما اكثر من ترك ذلك الجمع ثم لا يرجع العقل من بين فيكون ما يكره
يجهل اكثر مما يصح العقل فاذا وجدتم عقله متبذرا فربما لا يعرفكم حتى
تظروا انهم هواد يكونون على عقل او يكون مع عقل على هواه وكيف يحب
للباطل والباطل وزنه فيها فان في الناس من خسر الدنيا والآخرة فترك الدنيا
للباطل وبيع ان لذات الربا الباطل افضل من لذات الاموال والنعمة الباطلة
المخللة في ذلك الجمع طلب الربا حتى اذا قيل له ان الله اخذ البيعة فانه
فحسبهم وبشر المهاجرين فهو يحبط عهده بوقوده وانما طلل الى ابعاد غايات
المخاطرة ويمد ربه يطلبه بما لا يدر في طغيانه فيجعل ماله في
يهرم ما احل الله لا يبالوا ما في من شرب اذا سلمت لربا ربنا الذي في
من اجلها فان لنا الذي غضب الله عليهم ولعنهم واعلم عذابا مهينا
ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه متاعا لا ماله وقواه
في رضاء الله برى الذل مع الخوف من الربا لا بد من العز في الباطل ويصل
قليل مما يحتمل من خزانة يؤذيه الى دواء النعم في اول ما يبدى ولا تشغل
فان كثرة ما يلحق من سرائر ان نزع هواه يؤذيه الى عذاب لا انقطاع له
ولا ذوال فذلك الرجل فيه فسكوا وبسنته فاقصدوا الى ربكم في خوضوا
فان لا تزلوه معوه ولا تنجب له طلبه انتم وبت رجل قد تعلم بعض علوم ال محمد
عليه السلام ليسا كل الناس وبنار في السقاه ويكره عند لا غنى فهو في
كل امر به خطيب مصقع يشهد بالاثبات ويشهد بالانذار سارة الربا
ويافى بالجنات ويخاون باقر العلماء والقادات وقليل ظلم من اللب للدم
لا يوجد بذلك الا ان يجد في اعداء العلماء ويحب من ذرة الحكاء ويحب المحمل

لا يؤمن

والعوام ويركب على احسان الانعام فاذا حصل له هذا المقام باقيا لا يبيع
على اليسر لطلوعه الى اهل فيريد على ما عفته من الخلق الذي لا يفتقد فيه
اضعافه من الباطل واشتد الاضليل وهو انفس الضيف واكثر الكفر
لا ضل ولا لاف نام وادرا في الاسلام وبعثا بغير العلم وقارا ومؤودة
سكونا وحلما وقاضعا لليل لروا سكة لا ينكر عليه في العلم وديعه على
مارواه العكرى عليه في نفسه قال فقال رجل الضائق عليه فاذا
كان هؤلاء العوام من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما يسمعون من علماءهم
لا سبيل الى غيره فكيف فهم من يغلبهم والقبول من علماءهم فان لم
يجز لهم لواء القبول من علماءهم لم يجز لهم لواء القبول من علماءهم فقال بين
عوامنا وعلمنا شاربين اليهود وعوامهم وعلمهم فرق من جهة وشو من
جهت اخر من جهة سنو وا فان الله قد ذم عواما يغلبهم علماءهم كما في قوله
عوامهم واما من حيا فرق اخلافا فبين ذلك وابن رسول الله قال في
ان عوام اليهود كانوا فرعون علماءهم بالكتاب الصريح وبكل الحرم والوشا
ويغير الاحكام عن واجبها بالشفا عات والفسا باث والمصا ثات وعرفهم
بالغصب الشديد الذي يجارون براداهم واهله فيا نصيبوا اذا اهلوا في
من نصيبوا عليه واعطوا الا بسنة من نصيبوا من اموالهم وعلمهم فلم يفر
من اجلهم وعرفهم ببقارون الحرمات واضطروا بمعارف علومهم الى ان
فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسا خط الخلق
وبين الله ذلك فيهم لما قلوا من قد عرفوه ومن قد علموا ان لا يجوز في قول
خير ولا ضد فيه في كتابه ولا العار يؤذيه عن اودبها داو وعلبهم
النظر فيهم في امر رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كانت دلائل او خرج من
اشهر من ان لا تظهر لهم وكذلك عولم اننا اذا عرفوا من فضائل الفتن المظاهر
والعصبة الشديدة والشكا على حكام الدنيا وجرمنا واهلنا من نصيبون

من يغلبهم علماءهم
فان لم يجز لهم لواء القبول
من علماءهم لم يجز لهم لواء
القبول من علماءهم فقال بين
عوامنا وعلمنا شاربين اليهود
وعوامهم وعلمهم فرق من جهة
وشو من جهة اخر من جهة سنو
وا فان الله قد ذم عواما يغلبهم
علماءهم كما في قوله عوامهم
واما من حيا فرق اخلافا فبين
ذلك وابن رسول الله قال في
ان عوام اليهود كانوا فرعون
علماءهم بالكتاب الصريح وبكل
الحرم والوشا ويغير الاحكام
عن واجبها بالشفا عات والفسا
باث والمصا ثات وعرفهم بالغصب
الشديد الذي يجارون براداهم
واهله فيا نصيبوا اذا اهلوا في
من نصيبوا عليه واعطوا الا بسنة
من نصيبوا من اموالهم وعلمهم
فلم يفر من اجلهم وعرفهم
ببقارون الحرمات واضطروا
بمعارف علومهم الى ان فعل ما
يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان
يصدق على الله ولا على الوسا
خط الخلق وبين الله ذلك فيهم
لما قلوا من قد عرفوه ومن قد
علموا ان لا يجوز في قول خير
ولا ضد فيه في كتابه ولا العار
يؤذيه عن اودبها داو وعلبهم
النظر فيهم في امر رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كانت
دلائل او خرج من اشهر من ان
لا تظهر لهم وكذلك عولم اننا
اذا عرفوا من فضائل الفتن
المظاهر والعصبة الشديدة
والشكا على حكام الدنيا وجرمنا
واهلنا من نصيبون

وان كان لا صلاح امره مستحاضا بالشر في الزنا الا حسان علي من نصيبوا اليه
 وان كان لا اذلال ولا امانه مستحاضا فمن قبل من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء
 فمهم مثل اليهود الذين ذمهم الله بالتقليد ليعسفة ففهمها ثم ما من كان من
 الفقهاء صانعا لفساد افلا لا ينفذها الا على هواه مطيعا لمرئياته
 ان يبدلون وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فان من تركت
 الفبايح والفواحش مركبا فسفة فقهاء العامة فلا يقبلوا منهم غنا شيئا
 ولا كرامتهم وانما اكثر الخطايا فيما يخصنا اهل البيت لذلك لا نستحقون
 غناهم غير ما يبارونهم ويضعون الاشياء على وجهها لثقل ثقلهم
 واخرين بعدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو اذاهم الى انهم
 ومنهم قوم نصاب لا يقدرون على الفهم فينا يفعلون بعض علوينا فيجحد
 فيوجهون برصد شيئا ويقصون عند نصابنا فيضعفون اليه لضعافه
 واضعاف لضعافه من الكاذب علينا النعمان براءه منها فيقبضون للسلطان
 من شيئا على ان من علوينا فضاوا واضلوا وهم اضر على ضعفاء شيئا
 من حيث يربون على الحب من على علمها واحاطا بقدر سلوهم الا والاول
 والساوي عن الله افضل الاموال الما خلفهم من اعدائهم وهو لا علم السنو
 الناصبون المشبهون باهلنا والاول ولا عدائنا معادون باخلوا للثقل
 والشيء من عل ضعفاء شيئا فضاواهم ويخونهم غرض الخلد لا جرم
 ان من علم الله من فليدفعه لاه العوام ان لا يربوا الا صبا ان يربو ويظلمون
 لم يتركه في يد هذا الملبس الكافي ولكن يقبض له مومنا يقبض على الصواب ثم
 يوفقه الله للقبول منه فيجسم له يد الخلد الدنيا والاخرة ويجمع على من الله
 لمن الدنيا وعذاب الآخرة والقبول للمؤمنين على السلف من خير الله بعد
 ائمة الهدى وصالح الدين في العلماء اذا صلحوا من شر الطغاة والفساد
 ومنهم ومن بعد المصين باسماؤهم والمخلصين بالناجيه لانهم لم يترككم

والناجيه

والناجيه في ما لكم من العلماء اذا ضدواهم المظهرين لانا باطل الكاظمين للشر
 وفيهم من الله تعالى ولناك بعضهم الله ويعلمهم الله عن العجز واللين
 الاخبار فلا ينبغي للانسان العظم الذن ان يقرب كثرة على احد وتنفية
 الكتاب ونزول خطاب ونزول لا ناري وحضور الناس من كل
 حاضر وباري ولا يفتك رجل في برئته وفيما له الليل في حذسه وقصبه
 الخطوات وغض الاصوات ومعضلات عين ولين الا لفرق كل يكبر ان
 يكون من الغاف وقد لا يخلق ولا يكون له في الاخر من خلا ومهمات
 هيئات على كل حق حقيقه وعلى كل صواب نور ثوب الزايف عما تحته
 وان الغف بلك فانك غاف ولذكرك هنا فضلا اخر في غير الحق بل على
 ونظم الكتاب لقوم يذكرون فيما انشأه مسك وفيه لا غلبه فافهم
فصل في علمنا اذا غلبت في هذا العالم وادب صنع الله المشرق المحكم
 بحيث قد خارت الابصار من انفاض صنع وحسن الافهام من احكام امره
 وابسان كل شيء وضع في موضعه وادب كل طاهر على طوره بالخير وادب الله
 كيف اعطى كل شيء حقه وسائر الحق خلقون ذمه وجعل كل شيء دليلا
 ولكل دليل سببا ولكل سبب حقا ولكل شيء ما با واجر على كل شيء على
 الحكيم والصواب وجعل لكل واحد مبدء او مابا والزم كل من نوره وكل من
 اثره وكل من نخله واعطى كل شيء ما يقضيه واجر ما با فضا شرب يقضيه
 فجعل ما يقضيه الثبات والديمومة باثباتا دائما وما يقضيه الزوال والاضفاء
 زائلا مقضيا وما يقضيه الرقة رقيقا وما يقضيه الصغر ضعيفا وما يقضيه
 الكمال كاملا وما يقضيه الفقرنا فقرا وما يقضيه الحسن حسنا وما يقضيه العجز
 قهرا وما يقضيه الخمر خمر وما يقضيه العفة عفة مستورا وما يقضيه
 عزرا وما يقضيه الذل ذل وما يقضيه الغنى غنى وما يقضيه الفقر فقر او
 هكذا على اختلاف القول الما كان جوادا وغيا مطلقا اعطى كل شيء حقه

وساقى الكل مخلوقا بلطفه وظلمه ولباسا ورازوى عن احاديثه
 لردائه ثوبان القوام ايضا مختلفين والاستعدادات متشعبة فلا
 تشوى الحرارة والبرودة ولا البسوة والظنونة ولا السعادة والشقا
 ولا الحسنة والسيئة ولا المنى والنور ولا الظل ولا المحرور والكيف
 ولا اللطف ولا غيره مما من الاضداد كما هو بين ظاهر لكل ناظر فاما
 في جملة ذلك وعرفت حكم الحكيم وغناه المطلق فليكن فابل السعادة
 وفابل الشقاء صدان لا تافلتان فابل السعادة على شئ فابل
 الشقاء بصيغته فابل السعادة نورانية وفابل الشقاء ظلمانية
 وفابل السعادة خيرة فابل الشقاء شر وفابل السعادة لطيفة فابل
 الشقاء كئيبة وفابل السعادة علوية وفابل الشقاء سفلية وهكذا
 والله الخ الهدى الحكيم يفيض على كل منها بحسب ما يقتضيه عدله
 منها على ما يرضى بخله عذرا وهو الله من عطاء ذلك وما كان
 ذلك محظورا وقال ام يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كما يستحقون
في الارض ام يجعل المؤمنين كالنصارى واليهود كما هم مؤمنون كما في
الابن ولا يسنون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهما جزا من الله ولا
 بما كانوا يعملون واما الذين كفروا فلهم النار كل اراذوا ان يخرجوا منها
 اعداءهم فقبل لهم ذوقا عذاب النار الذي كنتم فيها تكذبون ولنقبحهم
من العذاب الا ذوقوا العذاب الا كبر لعنهم يرضون وقال
هل ينظرون الا عصى والبصر هل ينشوى الظلمات والنور وقال
امن بغير انما اقول اليك من ذلك الحق من هو اعلى عما يشركون الا لا
وقال ام حبال الذين اجتروا السبائات فجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكون للذين
الايمان والذين لا يظلمون من المؤمنين فليؤمنوا بالحق

الذين

ان يلبسوا بالحق والذين لا يظلمون من المؤمنين فليؤمنوا بالحق
 وهذا الحق حاج فليؤمنوا بالحق عن الله وطبع امره ولا يتغير
 ومن الله من اوارى عظمته وجلال كبريائه ويؤمنون بروح القدس ويؤمنون
 ويرفع الاختلاف عن احوالهم والى اعمالهم والى السجدة والى نورهم وبها الله
 عليه السلام والنبات والفاحة والفوز والطهارة والحصنة والادب
 غير ذلك والسكنى والسجدة والدمعة والوقع والطمع في قلوبهم
 كما قال الصادق عليه السلام لو لم يكن في الدنيا طوبى لشرهين او لولا
 الذين على الفكر حتى يرتوا من جباله فاحب الله اذا ورثت الخلوب
 استضاء به وسرع اليه اللطف فاما اقول منزلة اللطف صار من اهل
 الفؤاد فاما اهل الفؤاد فاما الحكيم واذا انكسر بالحق صار من اهل
 فاما اقول منزلة الفؤاد فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 السبعة فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 هذه المنزلة جعل شهوة ويحب في الفؤاد فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 فعابن ربه بقلبه وهو الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 العلماء وورث الصدق فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 بالعلم وان العلماء وورث العلم بالطلب وان الصدق وان الصدق
 بالخشوع وطول العبادات فمن اخذ هذه الشبهة اما ان يجعل اما ان يضع والكرام
 الذي يفسد ولا يرفع اذا لم يراع فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 الله حق صفة ولم يفسد فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 وعلومهم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 اهل البيت فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 شريف فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم فاما الحكيم
 الامتحان واما المناقاة والكاف والمليين على المؤمنين فليؤمنوا بالحق

من التبيين وبضرب الاختلاف في علمه واختلافه واحواله والاختلاف والاختلاف
 المحذور وان علي بن بطل امره وبخبر جند وخصه وهو العذاب لا بد من
 العذاب لا بد من محال ان يفلح او يفوز او يدوم ولا تمنع ان يكون المؤمن
 مقهوراً ومظلوماً ومغصوباً عليه مستأثراً عليه ومبتلياً بالشدائد والاعمال
 والامراض فان ذلك لا يدخل في حجب احد وان البلاء في هذه المؤمنين وانما
 يزيد ما ذكرنا مما يتعلق بدنه ودليله محمد فال مؤمن لا يكون مقهوراً في
 دينه وان يقهره فاصح لا يبتلى بالشدائد والاعمال في دينه ولا يخلو احد
 عليه ولا يرضى جند عليه كذلك لا تمنع ان يطول دولة الباطل وان يكون
 منكم امره كبراً رئيساً وانما المراد انقطاع امره في بطنه وفي دنياه
 وادعاه جند وهذا الامر واجبه في حكم الله التي تخلق خلقها وهذا ما
 عرف ذلك في كتابها ما رويها فلا يفلح الشاكرين وقول لا يفلح
 الشاكرين في قوله ما جئتم بالحرمان الله بسبيل ان الله لا يصلح عمل
 المفسدين ويحذر الله الحي بكلمة لو كره المحرمون وقول جاء المحي وزهق
 الباطل ان الباطل كان زهوقاً وقول لا تغزى من المحي على الباطل في دفعه
 فاذا هو زهق ولكم الول في انصفون وقول ويرى الله الحي بكلمة لا يفلح
 دابر الكافرين الى غير ذلك من الايات فالباطل لا بد وان يقهر بطلان في الدنيا
 قبل موته لا يخفى والله لا يرضى عباده بالباطل ولا يفرهم عليه لو اعمل الباطل
 حتى يقبل فانياء ولبس على الحق كيف يشاء ولا يقهر بطلان امره فاذا لا يقبله
 محي على العباد واصار لغوا ارسال الرسل وانزال الكتب والتكليف والنجاة اليها
 ونفا الى الله عن ذلك هو اكبر بل جعل على كل حق حقيقة وعلى كل صواب حقيقة
 وعلى كل باطل اشارة وعلى كل خطأ ظلمة لا يشبه على من امره في سكة الله لا
 ان يكون الله عرض في العين عنه وفي الاذن صمم لا يدرك ذلك في الدنيا
 ربما يشبه عليه الامر وحسب الجحيم من قبله وعي عنه وصمم اذنه ونعم ما قاله الشاكر

قوله

قد تكلم العين في قوله المص من يد والا فويل الزايف عما تحته وان
 الضمير في تلك الفاروق وقال على الله يقين المزمع في عمله فلا
 يشبهه بالخطوف بالباطل والعلل بالواب والماء بالنسب والسماء بالثوب
 وما ذكرنا من الدليل كان من الموعظة الحسنة واشتتال الاستكلال
 عليه من المحاذرة بالحق احسن فالعلم ان الانسان مركب من فائدة وصورة
 فائدة الوجود وصورة الماهية كما برهننا عليه في سابق رسالتنا ومباحثنا
 والوجود جند الشيء الى ربه ويحتمل وحده وبنا عليه ونوره وخبره وكذا
 الماهية هي الهيئة التي لا تفسد ويحتمل كثرة وتوحيه وظلمة وشبهه ونقصه
 وكل منها حادث متغير لوجود التركيب المتغير لا لافساد والحادث
 فكل منهما مستمد من ربه دائماً ما به قوامه ويشاء ودوامه فانسان
 استعداد لكل شيء من جنس ما هو عليه فلان استعداد الوجود دليل
 دائماً ما به يقوى ويشاء به من النور والخير والكمال والنبات والادوام
 لسان استعداد الماهية بالانما ما به يقوى من الخير والفضل والشر
 والنقص والقضاء والزوال ولست انريد بالقضاء الزوال لحدتها وانما
 المراد قضاء حالها وتبليها فان الوجود دافى الى الوحد والاولى في
 قلنا انقلاب حالها وكثرة اسمها احوال الذي هو عليه في خلاف فاعلم
 من السيرة والاول في حقيقة كثرة الانقلاب في الحالات والاختلاف في الاستعداد
 لكثرة بالحكم والاصنافها مستمدة من جنسها ولما كان الوجود اثر المشيئة
 والاولى بدوان يكون من جنس حقه مؤثره وهو ان يقهر بها الله سبحانه والشيء
 عرف به نفسه بخلافه وجبان يكون امداد الوجود منها سبب لا وصاف لله سبحانه
 من الفهم والعلية العزة والقدرة والادوام والنبات وهكذا ولما كانت تلك
 جند انقطاع الشيء من ربه ولا مشاهدتها من الجبروت واللاهوت وليست
 بوصف الله سبحانه وانما هي وصف الحوادث وجبان يكون امدادها دائماً

بلحق بها وذلك ظاهر إنشاء الله وكل واحد ليس الا ما سعى على طلبه
 وطلبه قوله وعملها فانه ان طلبه قولا او عملا وكل واحد منهما مستند
 بعمله ويجري بعمله سبحانه وصفهم وما تجزون الا ما كنتم تعملون
 الانسان مركب من الوجود والماهية تركبا يمكن له استعمال كل واحد
 من جزيئيه والعمل يقتضي كل واحد منهما ما لا الانسان وعمل يقتضي
 واطاع ووعى الى الله سبحانه تشجعا لما فيه قهر الاستعمال المتفكك
 والعمل يقتضي طبعها او المطاوعة لاختار المطاوعة في الانفكاك
 فتاوها وعدتها فظاوع تهر وتعمل عمل الوجود في داخل الوجود يقتضي
 نورانية وطاوعه لما فيه في عمل استمد الوجود من ربه وما يناسبه
 النور والخير فانه الله بالذات واستمدت الماهية بالعرض في الوجود فتو
 بالمد والذاتي والماهية تضعف بالمد والعرض الغلظت بالناسية لاجلها مثل
 ذلك الحرارة والبرودة اذا تركت واحدة من الحرارة تنفوي الحرارة
 وكل مد تضعف البرودة الى ان يعلل ففتضاها ولا تقدر على التبريد بوجه
 فيدخل ذلك في محض المستحبات والحرارات فاذا صار تبريد المد
 على حساب اقتضا الوجود وضعفت الماهية وتلاشت واحتملت والوجود
 ايمتد بها فله سبحانه وتعالى واسم ووصفه والله غالب على جميع
 الانسان قويا بالله جميعا بصيرا بالله ثابتا بالله نورا بالله خيرا بالله كمالا
 بالله غالبا بالله وهكذا سائر ما يليق بالربوبية واما اذا عمل الانسان يقتضي
 الماهية وادام العمل يقتضاها واطاوعها الوجود في عملها استمدت بفتضاها
 ونزل المدد على حسبها اليها فتقوت بوضعف الوجود في كل من ذلك الوجود
 الوجود وضعفها ومارا شيئا لويق منه الا بقدر اصله التركيب تحذف تباين
 ايز الشيطان واذا كيد الشيطان كان ضعيفا فيحدث ضعف الانسان بالسبب
 ويضعف بربيعا بصيرا بربا يلا بظلمانيا بربا بربا بربا بربا بربا بربا

فذلك

فلو كان العالم حيا بالحق والخلق والخلق والخلق لما كان يتحقق امر احد مما على
 احدهم الناس في اعمال المؤمنين كلها نعم وجوده وصور ولذة ابدية
 واعمال الكافر كلها جثا وعقارب وجحيم وعذاب ابدية لا يتغير
 احدهما بالاخر ولكن في عالم اللطيف والمرجع فلا يتغير الامر على من في طلبه
 مرض وفي غيره عجي في نفسه وقوله لا يتغير لمن كان له قلبا ولم ي
 السمع وهو شهيد في الله سبحانه كماله بدمه ولاء وهو لاء بذاته ههنا
 والاطح والخلق امر في داخل بقاء له والعرض لا يتغير الذي ابدى العرض
 ثوب شغيف يحكي ما رآه ابدى فلا يتغير الذي ابدى في ذا عرفت ذلك عن
 من امر هذا المتطلب الكافر كيف ادعى عظيمه واقرب من خيما وكيف يضر الله
 بالحق والنفق في حال السباب بطلان امره وفساد طريقه وعلا ما شققت
 ونفا واقرا على الله وعلى رسوله والاقتد على كل من على رسوله وارسلهم في
 اطراف البلدان حتى لا يتغير امره على من لم يكن في قلبه مرض ولضعف اليه
 اقترع الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرفعوا امامهم مغفر من شمر
 احمد تارة وابطل امره وفرضه وقطع دابره وظل صبحه جباري لا يتغير
 جبل ولا يمتد من سبيل ذلك بعد على الله المتقين ويضل الله الظالمين
 ويقبل ما يشاء ويحكم بما يريد ثم لما كان هذا المطلب الذي ذكرنا في هذا الفصل
 باب كل خير وسبيل كل بخا لوي حفظه وتلذذ فيه لوجوه ليل على اثبات
 رسال الله في نزول الكتب واثبات امر كل من في حق من ينظر ذاتها في الله
 سبحانه لعباده قايين ما وقع القربى وبنت الصدق في الله لاصرف فيه
 واهم الذي به يجره تصدق انما بضا بضا المشبه بالله وفضله ومن وجد
 الله بطل امره واضل اعانه بالبراهين الواضحة والاولى البينة تركه بضا
 لمشيئة الله ورضاه وهذا طريقه لا يضل لاكماله ولا يبدل لا خذها ابدى لما
 كان القلب مغولا بالهيبا السفر المشهد الرضا على السلام وكان من يلبس لا يرضي

الفضيل من دليل المحكم لا يستشها وبالانها والاكثرة وافضرت
 على ما كلفت والحوال ولا فوه الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد والى
 ولله الله على اعدائهم وناصيهم وناصيهم وناصيهم وناصيهم وناصيهم
 المؤمنين بالقول الشايت في الحجوة الدنيا وفي الاخرة وقد وقع من العبد
 هذه الرسالة ودسورها في يوم الاربعاء لانه عشرين من صفر من سنة
 وشيعة الثانية في الالف طامدا مصليا كنعنرا وصل الله على محمد والى الطاهرين
 وكتبه العبد المذنب الى ربه المذنب المذنب المذنب المذنب
 لاهل البيت وروى الله في محله
 جملة الشايت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعن الله على أعدائهم
 اجمعين **و** يقول العبد الاثم كبريت ابراهيم انه قد ارسل لبعض
 الاخوان صانه الله عن طوارف الخرافات مسائل اثنا عشر من بعض الطلبة
 ليسا في هذا وقد ائتمنا في غايته بتدليل البال واختلال الحال حيث طلب
 لتجميع نحو جوابها الى الجواب ولكن للتيسر لا يقط بالمعسور فافضله
 ما يحضر في مثل هذه الحال والله المستعان ولا قوة الا بالله **ال**
 سئل ايهما الشئ اعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وبين قوله عليه السلام
 القرآن الناطق اعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وبين قوله عليه السلام
 لو لا اية في كتاب الله لا خسرتم بها ما كان وما يكون الى يوم القيمة يقول عليه السلام
 لو كلف الخطاء ما اردت يقيننا ويقرع على ما ذكرنا انه يمكن ان يكون
 لا يعلم الشئ في عصره ويعلم الا نام في عصره ولكن ما يعلم الا نام فهو هو
 النبي صلى الله عليه وآله ويجوز ان لا يكون في هذا القرآن ذلك الحكيم في
 ويكون موجودا في عصره نام بواسطته التي الى اخرها المراد من هذه العبارة
 يمكن ان لا يعلم الشئ صلى الله عليه وآله في عصره ويعلم الا نام عليه **ا**
 هذا الكلام في غايته وضوح المراد وان كلام المتكلم ملوك الكلام وشرح
 وبين فيه رتبة التوسل والا نام وكلام الملك العلام والاشارة الى ما في الحقيقة
 من الاجمال والا نام ان العلم هو نفس المعلومة في كل مقام كما سترنا وبنينا

قوله

فيما خاتنا وباركنا وفضلنا وادناه سبحانه في كتابه في كتابه
 فما بال الفرق الاول اعلمها عند في كتاب والمراد بالكتاب هو لوح
 الاعيان للكون كما قال الله في كتابه الى يوم البعث هذا يوم
 البعث فعلمها الحادث علمان علم ما في علم كوني اما العلم الامكاني
 علمه تعالى بالاشياء في الوجود والواجب وعالم الامر وليس في علمه تعالى
 مقرون بها واقع عليها واليه الاشارة في حديث حماد بن عيسى قال سئلت
 ابا عبد الله عليه السلام فقلت لم يزل الله تعالى يعلم قال ان يكون يعلم في
 معلومه في علم فم يزل الله يصح قال ان يكون ذلك ولا يصح
 قال قلت فلو يزل يصح قال ان يكون ذلك ولا يصح في علمه تعالى
 سمعا بصيرا فان علمه تعالى يصح في العلم الامكاني هو علمه تعالى هو
 حادث ليس قبله يعلم يزل وهو قبل الاشياء في احوالها ومع الاشياء في
 الاشياء على حد سواء فان الاشياء قبل كونه كانت في الامكان وبعد
 كونه لم يخرج عن الامكان وبعد فاتها هو في الامكان ومن الامكان في
 الكون في المبدأ فها قبل كونه وحين كونه وبعد كونه ما دام يخرج
 عن المبدأ في العالم المبدأ عالم الخروف قبل كونه اعلم بها بعد كونه الى
 ذلك الاشارة في قولنا لا يصح في رواية محمد بن مسلم قال سمعت يقول
 كان الله ولا شئ غيره ولم يزل عالما بما كان علمه قبل كونه كعلمه بعد
 ما كونه وذلك لان في كلا الحالين في الامكان ومن الامكان وهذا العلم
 هو العلم المتناهي في علم الغيب عند الله سبحانه لا يطلع عليه احد بخلاف
 لا يبرر من كل ملك مغرب ولا مؤمن مخفى لان مبدء هو لا في الاكوان
 ذلك العلم في الامكان ولا في غير ما وراء مبدء ولا يحيط بما فوقه
 فهو العلم الغيب الذي لا يعلم احدا الا الله واليه الاشارة بقوله الصادق عليه السلام
 الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان وهذا العلم هو الذي قال الله سبحانه

فما تارة وتخر به بعد طرفة عين وما ورد في كتاب الله الجهد انه لا يطرد لا
 يا بل لا في كتاب مبين وان فيه ثبوت كل شيء فذلك مما دخل في سائر الاكوان
 فجميع ما دخل في عرضها لا يكون فيها اعمادها انما زجيرة ويا فيها
 اعمادها العنبر الذي اصبه في الكتاب موجود واقاما هو في الامكان
 لم ينزل الى الكون فليس ما هو في الكتاب واشتمل على كل ما ينزل في عالم
 الكون باضاء الله سبحانه يندرج تحت معاني الكتاب فاذا اندرج فيهما
 يعلم العالم بالكتاب واما ان الكتاب تدوين او توكيد فالحال بالكتاب
 يعلم جميع المكنونات في كل حين ويزداد معانيه في كل ان وحين الامر متروك
 والشيء بعد الشيء وهذا العلم هو الذي لا غايته ولا نهاية مثله ان
 الطعام في مبدع وضع الله مثله بوضوح ما يطعمه ما يطعمه ذلك
 الزمان محصور معلوم وكلما يثبت في العالم نبات ويولد حيوان او يبيت
 طعام على تركيب جديد يدخل تحت مدلوله في العالم بعض الطعام في اول عصر
 يعلم جميع ما في العالم مما يطعمه وكلما يثبت نبات وحيوان او تركيب جديد
 يحاكي لفظ الطعام مثله وهذا مثل يفرجه جميع الفاظ الكتاب مثله في
 سنة نزلها معان موجودة في الملك والعالم في العلم فلا يعلم تلك المعاني
 الموجودة ولا يعلم من المعاني التي تشدد بعد ذلك تحتها فاذا اجاء العالم
 الثاني بالكتاب بطل على ما افصح واندرج تحت الكتاب قبل ويزداد على ما
 يحدث ويصير في اناء الليل والنهار ويندرج تحت معاني الفاظ الكتاب
 وان هذا هو العلم الواسع الذي لا غايته ولا نهاية واقاما افصح ومنه ان
 الفاظ الكتاب في ذلك محصور محدود في العالم والحق انك تشاروا الى
 ابا عبد الله عليه السلام في بعض النسخ ان داود ورث الانبياء واسلمهم
 ورث داود وما هناك وانا ورثنا من ابي الله عليه السلام وان هذا ما صحف
 ابراهيم في الاصح موصي فقال ابا بصير ان هذا هو العلم فقال انا ما تجد

في

ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوما
 بيوم وساعة بساعة وانشاء وتفصل فقال ورث سليمان داود
 وان محمد ورث سليمان وانا ورثنا محمد وانا عندها علم المودعة فيهم
 والزبور وثبوت ما في الاصح قال قلت ان هذا هو العلم في
 ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بعد ساعة ذلك
 انما دخل تحت معاني هذه الكتب والا لواح انما هو ان ورواية التلخيص
 وهو محصور محدود عند عالمه وانما العلم الذي لا غايته ولا نهاية
 هو العلم الذي يجري من بحر الايمان الى خليج الاكوان في كل ان فذلك الله
 لا غايته ولا نهاية في المعاني في القرآن في عصر علي عليه السلام في عصر النبي
 صلى الله عليه واله وكذلك معاني في عصر الحسن عليه السلام في عصر
 علي عليه السلام وهكذا بل في كل يوم يزداد معاني الكتاب وفي كل يوم يكون
 اكثر من في امس وهذا يكون الماشاء الله وفي كل وقت جميع على الاطلاق
 ما في الكتاب لا يزيد على عرف واحد اذ فيه ثبوت كل شيء موجود في كل شيء
 عين ولا يربها العالم على كل شيء مبين وظهر ان عليا عليه السلام يعلم على
 الكتاب في عصره ما لا يعلم النبي صلى الله عليه واله في عصره وهكذا كل امة
 يعلم من علم الامام ما لا يعلم الا امام السابق في عصره لان في العصر السابق
 لم يكن ما دخل تحت الكتاب في الاكوان وفي الاشياء المكونة الموجودة للنفوس
 حتى يعلم الامام السابق النبي صلى الله عليه واله في علمه في علم الامام الذي لا يلزم
 من ذلك جهل الامام السابق بمعاني الكتاب فان هذه المعاني الحادثة لم تكن
 في عصره موجودة مكنونة في عالم الاكوان حتى يعلم عالم العصر في علمه
 اذ ابنه لم يكن في لوح من الكلمات والحروف ولم يعلم في حرفا وكلمة
 في وقت هل يقال لك جاهل بل لا يقال لك جاهل بل اوعيت في حرفا وكلمة
 يقال لك جاهل فانك لم تحي في ما ليس في ذاك في حرفا وكلمة لم تعلم

يقال لك جاهل فانه يكون حرف ولا تراه وكذلك يعلم الامام السابق ما هو
 في عصره مكنون مفضي وهو بحث معاني الكتاب ولو علم ما ليس بجواب
 كذا وجملته اذا حدث شيء بعد ذلك يجيبان بعلم الامام الذي هو في ذلك
 من جملة هؤلاء بالله ويحدث في كل ان كل شيء اعداد جديده لم يكن في
 السابق ويجوز الله ما يشاء ويثبت وعند ام الكتاب وامثل لك مثالا
 لتعرف عينك المطلوب هذا السراج الموضع من شرق على حجر الديب الذي
 وداروا الفضان لا توارى بحيث لو قطع نوحه ومده وفض عن نوره
 من ساعه فبعد انوار في كل طرف عين بمد جديد وفض جديد وانت ناظر
 الى انواره ترى جميعها محضرتك وتخط بكلماتها خبر لا يبرز عنك شيء من
 فادعيت عنها او خضعت عنها نظرت اومت ونظرت اليها غيرت برونك لا توارى
 ولكن هو يعلم ما رايك بالاربع وعلم ما رايك بالحيات وما يرى غير ما رايك لا توارى
 هو اعداد جديده فحدثت وبرزت من عالم الاكوان الى الاكوان جديده
 عنها اومت ولعل بدا حصل فيها بعد ذلك كانت في عطر وعطر
 ساكنه وتحركت في عصرها جلت الدنيا بعدك او بالعكس وكانت قويه
 عطرته وضعت في عصرها جلتا بالعكس او بعكس لوها بسبب تغير الزمان
 والقبيل وغيرهما من الاسباب فصلا جلت في عصره يعلم من الانوار جلت
 بالارواح والاشباح المنفصل وقال تعالى من الاكوان الجديده الحارث بعدك في
 كل ان وجبت فبعد ذلك امرت فان السراج المنير في العالم هو المشرق
 من نور الرحمة الواسعه وهو مضيء لعالم الاكوان وجميع عالم الاكوان ما فيها
 واتيها من انواره واناره واسعه وهو دار الفضان والامداد لجميعها
 وكل عالم في عصره يعلم ما كان وما يكون في يوم القيمة فان كان من الماض
 وما في من المستقبل وكلاهما من الزمان وجميع الزمان بما في مخلوق فلا
 مضي ولا استقبال عند وانما ذلك امرضا في النسبة الى الوقتين الثاني

الاول

الاول زمانك لو سرت من جديد الى السراج فمن انوار ما عديت ورونها ما لم يكن
 وانت مستقبل اليه وكلها عند السراج موجودان في الزمان والاشباح
 ما كان وما يكون موجود عند السراج المشبه وكل مستند من مستقبل
 من قبضه وهو يفيض عليها ويعد في كل طرف عين فاما يفيض عليها
 على نوع ما سبقا ويبدوا الله سبحانه فيهما يشاء ويثبت وعند ام الكتاب
 الذي لا يحرف في ثبات ولا مضي عنه ولا انقضاء اذ كل ما فيه مضي
 وانقضاء محقق في الجوارح والاثبات في الاثبات في عالمه النازل في كل
 عين يصدر من السراج وهو من حيث الصدور لا مضاء له ولا انقضاء
 ابد في اول صدوره سره بكاف محض ما هو ابد في اول انشائه الاول في ان
 لا محي ولا اثبات ومن حيث وقوعه في عالم الجوارح والملكو في الملوك
 مضي وانقضاء لان الاول الجوارح في غير الان الثاني والان الاول الملوك
 غير الان الثاني والان الاول الملوك غير الان الثاني فهما يظهر في الملوك
 على الجوارح والاثبات فوما يحويها اثبات في الان الاول واثبات في الجوارح
 كان من المحدثات الاثبات معا حاضرين عند المشبه فذلك لا محي ولا اثبات
 ولما كان الاول الثاني عند صاحب الان الاول معدوما وثانيا عند محي
 راي محي اعداد اثبات وثانيا بعد محي راي ان النهار محي وثبات الليل لليل
 محي وثبات النهار واما المحيط فيهما الشاهد لما كل واحد منهما في موضعه
 فلا محي عنه ولا اثبات فلا محي من مشهود شيء ولا يبرز شيء بالجل للثبات
 مع البراءة وهو الاثبات من جملته رسوا لهما انما انما ذكرنا على محي
 الاجمال المتوقفين سوا العليين الامام يعلم في عصره ما لم يكن في عصره
 يعلم في عصره لان النبوة صلى الله عليه وسلم كان يعلم ما دخل في الاكوان وامض
 من ماض عنا اوان الدنيا واما ما لم يدخل وهو بعد في المشبه ولم يردا في
 الاودة ولم يقدروا في القدر ولم يفيضوا في القضاء ولم يفيض فليس يعلم

لاجل ان شئ ولا يعلم بل لاجل ان شئ كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يذكر الا
 انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وقال لهم في ليس من خلقي ويد وقال كذا
 عند هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وقال ولدنا من قبل النبي في يوم
 يعلم ما لم يكن يعلم في احد ولذا قال الله سبحانه وتعالى رب زدني علما
 وكذلك لا امام يزداد علما في كل ان وجبت ولو لم يزدادوا والغد ما غدا
 كما قال ابو عبد الله عليه السلام انا انزاد في الليل والنهار فلو لم يزد فقد
 ما عندنا وعرفنا من ساله قال قلت لا وعبد الله عليه السلام كلام معصية
 ابو الخطاب فقال اعني فقال قلت يقول انكم تعلمون الحلال والحرام
 فصل ما بين الناس فلما اردت للقيام اخذ بيده فقال عليه السلام يا ابا محمد علم القرآن
 والحلال والحرام بوجه من العلم الذي يحدث في الليل والنهار لا يعرف ذلك
 من الاجابة والمواظبة لصحاحي اعتبار هذه الزيادة ما لم يكن في عصر السابق
 بل يعلم في عصره حدث في عصره وعلم الاخر في عصره نعم انما الكوا
 في زمان الاخر اذا زاد علما هل يصل اليه العلم من غير واسطة السابق
 او يصل اليه كما في عالم البرزخ ثم يصل الى الحي في الدنيا فحقوا القول فيه
 انه يصل الى السابق ولا في عالم البرزخ ثم يصل الى الحي في الدنيا فان ما ينزل
 الى الدنيا من امرها مما ينزل من خزائنه الغيبية من العقل الى الروح ومنها الى
 النفس ومنها الى الطبع ومنها الى عالم الهباء ومنها الى عالم المثال ومنها الى
 الاجسام فما لم يمر في عالم البرزخ علم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 من الامم لم يصل الى الحي في الدنيا ونحن قد قلنا ان الاخر في عصره يعلم ما
 لا يعلم السابق في عصره فاما ما جاء ولم يقل انه يعلم ما لا يعلم النبي في هذا العصر
 او ما لا يعلم السابق في زمان الاخر فما حدث من شئ من شئ ولا علم رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم على علي عليه السلام ثم انما ما الذي يليه المصاحف لبعضهم من
 غيره فلا يعلم شيئا لا يعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهذا الحادث ليس

في الحديث

في الحلال والحرام وعلم النبي في زمانه صلى الله عليه وسلم الله صلى الله عليه واله
 وودعه الامام بعده وهكذا وحلال المحرم حلالا الى يوم القيمة ومحرم حراما
 الى يوم القيمة وانما ذلك في علم الاكوان والافعال والحوادث والاشياء الكونية
 وبطلان علم هذه الجمل ما روي عن النما الحلال قلت لعلي بن الحسين جليلك
 كل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه واله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام
 بعد من الحسن بعد امير المؤمنين ثم الحسين ثم كل امام الى ان تقوم الساعة
 قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل يوم وفي كل
 ساعة وعن زيادة عن الجعفر عليه السلام في بعضه يقول لولا اننا نراهم قد
 قال قلت فزادون شيئا لا يعلم رسول الله صلى الله عليه واله والرسول انما
 كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه واله وعليه السلام في زمانه صلى الله عليه واله
 وعن محمد بن سليمان الذي يروي عن ابيه قال سئل ابا عبد الله عليه السلام
 قلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير من لولا اننا نراهم قد
 قال اما الحلال والحرام فقد اوتى الله عليه السلام في زمانه صلى الله عليه واله
 في حلال وحرام قال قلت فما هذه الزيادة التي في كتابه الاشياء
 الحلال والحرام قال قلت فزادون شيئا لا يعلم رسول الله صلى الله عليه واله
 قال لا انما يخرج الامر من عند الله فيما في يدي الملك رسول الله صلى الله
 عليه واله فيقول يا محمد صلى الله عليه واله انك تكذب وتكذب وتكذب وتكذب
 به الى علي فما علي فيقول انطلق به الى الحسن فيقول انطلق به الى الحسين فلم
 يزل هكذا ينطلق الواحد بعد واحد حتى يخرج اليها قلت فزادون شيئا لا يعلم
 رسول الله صلى الله عليه واله فقال ويحك يحوزان بعلم الامام شيئا لا يعلم
 رسول الله صلى الله عليه واله قال ما قبل وعن سماعة قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان الله علم عليا علم الله عليه السلام في زمانه صلى الله عليه واله
 ملكته ورسوله وانما تفتد علمنا ذلك وعرض على الامم الذين كانوا

وعلى استأذنه في داره
 في شئ من علمنا

كل الامم فاضموا راجع الى الذين كانوا من قبل ففضلوا لم يبين والاولاد
 لاننا الاخير ايضا من جنس الاولين وليشهد بذلك قول جده ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم بعث النبي من بين امة ليبلغ على امة
 ويحكمهم ويعلمهم الكتاب الحكيم فضل عظيم على الامم عليهم السلام وهذا نعم ولربون
 عظيمهم وعلم الناس ان يخلصون بعلم النبي لهم ولو كانوا يطمعون جميع اهل مكة لوجبه
 ان يكونوا اكثر من اهل مكة وعلموا اكلهم الكتاب الحكيم ولم يزل يكرمهم ولم يعلم
 الكتاب الحكيم كلهم ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله منهم ومنهم ولم يكونوا من
 سوي الامم عليهم السلام فانهم تركوا وعلموا كما قال ام محمد بن الناس على اتم
 الله من فضل فضلنا الى اوصيه الكتاب الحكيم وانما هم ملكا عظيما واول
 الفضل هو المشاء اليه يقول ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
 الحكيم هو الذي علمهم النبي صلى الله عليه وآله وهذا الفضل عظيم دون غيره من
 ما عند الله عز وجل انهم وزادهم بواسطة النبي صلى الله عليه وآله وان كان بعد وفاته
 صدر الله العلم العظيم وصدق رسول النبي الكريم وصدق وليه الصلي عليه وسلم
 على ذلك من الشاهدين والمحججه رب العالمين وصلى الله محمد وال الطاهرين
 واوليائه المتبعين والحمد لله على اعدائهم من الاولين والآخرين **قوله**
 ما مضى حجب ذكره ابن طائس في اقباله لوعلم الناس ما في زيادة نصف شعبان
 من التواب لغايت ذكوره **باب الحجب** **قوله** الحديث هكذا وقيل
 من كتاب محمد بن احمد بن داود الملقب على صلاحه وعلمه وعدله على ما هو عليه
 عنه بابا دونه عن بوشن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا بوشن
 ليلة النصف من شعبان يفر الله لكل من راد الحسين عليه السلام الموتى طائفة
 من ذنوبهم وقيل لم يقبلوا قال قلت هذا كل من راد الحسين عليه السلام وقيل
 من شعبان قال يا بوشن لو اجزى الناس بما هم لما راد الحسين عليه السلام لغايت
 الرجال على الحجب وروى هذه الرواية بعين عرجة من محمد بن قلوبه في التراجم

الذين

الى بوشن يعقوب وليس في الحجب احوال خست عن الاسماء الظاهرة في قول الامام
 من ذكوره الرجال فويلهم يقال فلا ذكوره احوال لا يسلكها الا ذكوره
 الرجال لا يجوز لهم وقوله على الحجب انما يصح من كتاب محمد بن يعقوب
 الضيف وهاهنا ذكوره الرجال على الحجب على النبي ووافقت بشانها
 وصبرت عليها ابتغاء ذلك الثواب ولم يزلوا بها وان اصابهم ما اصابهم
 من سبوق اعداء الصادقين عن زيادة الحسين عليه السلام والحجب ايضا التهم
 وجهه ككتاب وعلى الثاني فهاهنا ذكوره الرجال على التهام وصبرت عليها ولم
 يزلوا بها على الحجب ككتاب والعش والعش غير المشافق في قوله
 في علي بن ابي طالب الجهد وعلى هذا يعني لو اصابوا ثواب في زيادة فهاهنا
 وقوله ذكوره القوم لا يصح من خضر الحبيب على الحسن من الملقب بالمطهر
 عده ثواب العيش وصبروا على الجهد ولا واء السفر وسادته عليه السلام ذكر لهم من
 الثواب **قوله** سلم الله وكذا لتمام ما ذكر ان ما من سال الله
 عليه السلام فقال علمت ما علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم بل اكثره
قوله لرواه هذا الخبر ولم يمتدح احد وعرفه من محمد الصادق عليه السلام
 معناه وانما المراد افعلى في عيشه اكثر مما علم رسول الله في عيشه لا في
 وفيه نداء ذلك بفضل في السؤال اول فرج والفرج في الكلام واحد
 وهو قوله ما علم رسول الله ولم يقل ما علم رسول الله واهم ان الذي يفتخر
 الا ظاهر من الحجة التي لا يستلون الا عنها ولا يكون ذكوره علمه
 في البرزخ في يستلوا عنها انما اواد السائلين على الرسول صلى الله عليه وآله
 في حوزة فاجاب عليهم على حسب والده لسان علي بن ابي طالب فاجابهم
 الله في الخلق وبذل من الاموال في كل من راد الحسين عليه السلام في عيشه على علمه
 عليه السلام في حوزة ولكن لا يزيد على علم رسول الله في عيشه فاما انما ذكوره
 به عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يثبت على فضلته في حوزة فاجابهم

مذموم وان كان مصاحبه مؤمنا والكفر مكره مذموم وان كان صاحب
 وفي هذا الكلام تعظيم امر الجليل والكوم لا يخفى **قال** **سما**
 هل طرحت اليمامة طهارة محال لامة **الفر** **اعلم** الله سبحانه
 احل جلاله وحرره صرا ما وقضوا شئ وحل جلاله وسكن غرا شيا
 رحمة الانبياء فاحل حجابان بحل وقاسم بحجابان فاحل حجابان
 ان يؤدى وقاسم حجابان لا يقصر ولا يشترط وسكن غرا حجابان
 بسكن غرا وسكن غرا عن حجابان ولا يشترط ولا يكلف الله نفسا
 الا ما آتاه **قال** **عليه السلام** اسكنوا اسكنوا الله واجموا ما آتاه
 وقال الصادق عليه السلام كل شئ لك مطلق حتى يرد في امر او في العلم
 معروف بعد وجوده في اللغز فلا يحتاج الى نفس ولا ابرام ولا يحوز
 فيه ولا الكلام فهو مطلق في باقى الامر في حرائر الانام عليهم صلوات الله عليهم
 العلم والعلماء في المسائل على قولين وعلمنا على الاطلاق وقدره على
 الاستدلال في حال بليل البال ونفس القلب لله بها المحل ولا يحال ولا يخفى
 اكثر من ذلك وفرقت من نسوبها حتى يورث السناء والخسافا الحشر من
 رجعت هو سناء اعدت وسنة بعد المائة والالف خامسة مستبينة
 وحلى الله على محمد وآله الطاهرين كتبها لصدقه ثمانية عشر في الموضوع في الفقه في الشا
 لامة الغلو في حق الفلاني في الفقه في الشا
 نه حلال الشا في الفقه في الشا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وكل موجود وشئ ما وكل شئ هو ذو وفاء وكل مفعول يشهد
 معجزة الكرم والجود والصلوة على اسم المجد وعذرة المجد سر الوجود
 المحمود وعلى الله الذين هم على جميع العوالم شهود ووجه الله الجود والهداه
 الذين هم مظاهير اسم الله الودود الطاهرين حول جلال الكبرياء الزلج الجود
 واحده الله على فناء اصحاب الاضداد النار والافلاك الذين هم على ما يمشون
 بالمؤمنين شهود وفاء فنعو انهم كرام ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد **وحيد**
 فيقول العبد الا يتركه من غير ان يفر من سائر العالم الفاضل والفاضل الوكيل
 طمحين الكمال المولى المؤتمر الحاج ملاحسن البرزى الكنتوى ابن المرجوم الملائكة
 ادام الله عز وجله عن سائر مصلح ومطالع شكله في كرامتها في خطاب
 ولهم بسم في كتاب بل اللبس لها عند العلماء جواب وانما في غاية تبليد البال
 واختلال الحال واشتغال القلب لم لا في حال ولما كان جنانا بل حسن الله
 ما به من العلماء الحكماء ولا كره من الانقياء او جبت على نضول ما به في العا
 طلبت بقدر الميسور وفاء لا بد ذلك لا ينزل كل هذا مع ان الله جل جلاله
 في العلم بكنهه لا سارة ولا يحتاج في جواب مثل في طول الجادة فانتم
 بالميسور مستحيين بالله سبحانه في الهام الصواب فانه المستحان في كتاب

وجعلت عبادة سؤال الكائنات مجاوي لكانا شرقي **قال** **سأله**

السؤال الاول يقول في مقدار طول مدة التبريد والدم والزمان وكيفيته
 ذلك وان الحكم في ذلك اقضت لها واللفظ جابز في هذه النشأة من خلق
 الانبياء والاصحاب عليهم السلام وغيرهم من الموصوفات في هذا المخرج من الزمان
 بعد الخلق من زمن ادم عليه السلام الى زماننا هذا مثلا وارسلوا نزل
 عليهم الكتب دون ما قبله مع انه يحتاج الى تحصيل الاسباب في دفع الموانع
 ما هي تلك الحكم وان كان ذلك التعميم موجود في كل عالم بحسب الانه في كل عالم
 بغيره عن كنه هذا العالم دون الجزء الطويل مع ان ثبات القياس على الاطلاق
 هو الا انه في كل عالم بتمام اجزائه وفروقه حولا وعرضا بحيث لا يتناول منه
 من تلك النشوءات الجليسة فما حكم الخصيص بالعرض في كل عالم دون الكل
 وبعبارة اخرى ان الفاضل والخفا والذخيرة اول له ولا اخر في شئ انشا في
 في تلك المخرج الخاص بالعرض في تلك الامور الخاصة دون ما قبله بحيث يكون
 في تلك الوقت زمان الخلق والحروف في الجود والنا وانا في ما يجب ان يكون
 اول زمان خلقه ادم عليه السلام مثلا مع انه في كل ما يحتاج بالضرورة الى انشا

الاسباب في دفع الموانع **البدن** **قال** **سأله** الله سبحانه في كل السؤال الاول

السؤال عن مقدار طول مدة التبريد والدم والزمان وهذا السؤال حقيقه فمقد
 لسؤال الثاني في زيريدان يقول ان كان الزمان مثلا مدة طول علم وقع الخلق
 في هذه الامور المعينة ولم يقدم ولم يتأخر مع ان الله سبحانه في خلقه
 لا زاد حكم ولا ما في بعضا من السؤال الثاني فاذا ذكرنا من سبب وقوع الخلق
 في هذه الامور المعينة من الزمان والدم والسعد اما الجواب عن السؤال الاول
 وعليك الجود والافعال التي بين الناس لخال اعلان الله سبحانه احدا لا يخلق
 ولا كنه ولا في ولا رتبة ولا فضا ولا مكانا ولا فضا ولا شأ ولا اعتقادا
 ليس له شئ من الكبر واليكف والمجد والرب والوقت والمكان والفرق والحيث

والاعيان وليس له شيء من فعله على حسب الملك ولا على حسب عالم الملكوت
 ولا على حسب عالم الجبروت ولا على حسب عالم السرد وجميع ذلك صفته
 وما قدره جعله وابداه بمشيئته ولا يخرج عليه ما امره ولا يعود فيه ما هو
 ابداه فهو الحق لا ينظر حدوث وقت حدوثه وهو باحد بن محبط
 بالاولى في الفعل الشاهد هو كماله في جميع صفاته لا ينظر حدوث صفته
 فان لو انظر حدوث صفته لكان في جميع الاوقات وصار من الحوادث
 في الاوقات المتغيرة بمرورها وجميع صفاته غير وهو غيره عما كان
 سبحانه الله عما يصفون وقال على السبيل الى التوحيد في الصفات عند وصفها
 سبحانه كانه هو كمال ابداه صفاته وجوده في محالها بغير سبحانه ابداه
 بغيره لا غير البديهي وبين بغير فصل اذا الفصل المحض بغيره
 وليس وجوده بغيره سبحانه وبغير فصل بينهما وكذا الاصل لعدم التماثل
 وعدم اتحاد الصقع وعدم الاتصال بالابدان وان يكون مناسباً بين
 الاطمين ولا شيء مناسب للفكر والحادث وما ليس واجباً بغيره وليس
 بغيره واجباً للرضا على التلخيص وخلق الاثالث بينهما والثالث غيرهما فلا
 ايضا فليس بغيره سبحانه وجوده فاصلة يكون الله فيها وحده فبغيره خلقها
 وبغيره منها وليس بغيره وبين خلقه صفة مهيمنة يكون الله سبحانه في افعالها
 وبغيره الخلق في اخرجه منها سداً التخصيص واستمر الجود وقام الملك في ذلك
 في الدعاء اللهم يا ذا الملك المتناهي بالخلود ووجده وخلق الخلق هو اسم
 الجود واستدانة الملك افقاه الى ما وراءه وبقائه بامره واذا ردت الى غير
 امره والحق انظر الى السراج وانواره فان السراج ليس خالوا من نوره
 حادث بوقفه البديهي ووقفه بغيره من نوره وعوده اليه نور السراج بغيره
 وصفته في خلقه فاهم بامر الله سبحانه بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 خلوا من ملكه وملكه خالوا منه وهو وبغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره

منه

مفقور لكنه حادث حتى لا ينفك في الحوادث المحض اشياء لا لا وجود
 وانفلاها من الحادث المحض في الف الف حرق الحادث المحض حادث انا
 لا في ماله اذ لا ماله اذ لا من الحادث الذي لا ينفك في الحوادث المحض
 كليته وجزئها لا ينفك الا في المنة السرد واحد عالم الامر وهو كماله
 له ولا ينفك في اوله ولا اخره ذلك لان كل ما سوى الاصل المحض لا بد
 وان يكون مركباً من جزئين وذلك قوله سبحانه ومن كل شيء خلقنا زوجين
 وقول الرضا عليه السلام ان الله سبحانه لم يخلق شيئاً الا في ثمانية ايام بل في ذلك
 من الاول عليه وقول الحكيم كل ممكن زوج تركب في ذلك لان كل
 الاشياء وكل شيء مركب من جزئين فاذا جاء التركيب جاء المدة والوقت
 فان مرادنا الوقت ما اذا بقا كل واحد من الجزئين مع الآخر من اوله
 اقترانها الى اخره فاذا بقا الجزئين معاً هو الوقت ويجوز ذلك لا ينفك
 في كل عالم باجزائه فانها مظاهره وظهرت العادة بتجدد مدد كل عالم
 باطولها بقاء وهو خلق كل عالم بغيره وفي كل عالم بغيره افعالاً ولا لاسيما
 على كثير من الحكماء فرغوا ان الزمان بغيره افعالاً او منزه عنها وليس
 كذلك فانه لو اسكن الفلك في عجايزه وهو امر ممكن غير متعدي كما رده عليه
 وشهد رسول الله صلى الله عليه واله بغيره على الاجسام وقها وليس لان الشا
 عين الاول بالبداهة والتمسك بالافعال كحركة الساعة لا في خلقها
 بغيره في الاوقات وكذلك دوران الافلاك وطول الشمس وغروبها
 بغيره في الاوقات فثبت دورة الشمس والشمس ودورة تلك الافلاك بالشمس
 وضوء الشمس واليها وظل الارض والليل ودورة القمر والشمس ونفس
 هذه الاشياء المذكورة زمانية لها اوقات ولما كانت الافلاك
 اطولها بقاء واكثرها استمراراً واهلها من الدورات والاضواء فليس مدتها
 سائر الجملات بانها حركة الافلاك مقبلة من غير الافلاك كالتساقط

كان قوي وكل كان اقوى صار اضع للفراب وادفع لما صار اضع وكلما
صار اضع صار اشد تركيبا والصق بالامر الجاني وكلما صار اشد تركيبا
صار ابعدا فتكا كما صار ابعدا فتكا كما صار ابعدا فتكا كما صار ابعدا فتكا
وطول هذه المعبر هو الوقت ويجوز هذه المعبر بانها لا تضاف الى اصليها
في كل عالم ابعدا فتكا ففاس بها جميع ما هو اضع تركيبا منها فان
جميع ما سويها اضع من غير وهو لا في حيز يبلغ الكمال لبعدها عن
و في جعله كما كان وعد في حقا على كان الامر في الحلق الى الله سبحانه
واشرف وابسط والطرف اقرب والظهر من الغرائب والابواب بحث كان
يصير على المعنى لان جميع الشافرات والبيانات صار مخلوقا به ولا يخرج عليه
ما هو ابعده ولا يعود ما هو ابداه وليس فيه تكثر الامر في الحلق والفراب
الغواضي صار ادم جميع ما خلق الله من شيء ولم يكن له في الاصل ولا في
ولا انقطاع ولعل تعرف مما بيننا من الذات انهم لا اجل انهم
المعنى ليس معبره فلا تضاف ولا تفتقره واقل من الشافرات الثنية في الثنية
ليست تحق الا بالتمام والتمام ليس في الا بالتحالف في التحالف هو التحالف
والشافرات سبب التفتك جانا ما وكلها ان يقطع يوما لم يدره الا حاله فان كان
لم يقطع لم يقطع لا حاله وذلك قوله سبحانه كما يدركم تعودون ولان ما ظهر
انقطاع ظهر تركيب وما ظهر تركيب ثبت تقدم المركب عليه وما ثبت تقدم المركب
عليه ثبت ان له بذلك لكل ما لم يقطع لم يقطع لا حاله وذلك جاز في
كل مركب وبالمطلع والمقطع امتداد الكون فكل مركب ذو وزن اضع واخف
المدى على ما ذكرنا في حيز يبلغ الامور والتركيبات التي تتركب من بسطين وما كان
البسطين غير موجودين الا مركبا عدم الشافرات في الجلاء ودام التركيب وذلك
قوله سبحانه في كل من خلقنا فان تتركب باطنه ويوجد رتبته والجلاء في الامور
لبساطها تظهر وعدم الشافرات في ذلك فاذا ذكرنا ما نلاحظ احوالها في ذلك

لقلبها والحق النعم وهو شهيد فمهر اشد ما مضافا لغيره اشدان الجلاء
وهو عند الله غير محدود والله محيط بما لا يقناه من الانا في موهوبه في
المحدود بعلم غير محدود ولا يلزم من علمه في تحديد اياه فان ذلك شال العلم
المحدود واما الدهر فهو وقت الجبروات وامدادها ويصلها العقل وتعلمها
المثال ومرايتها الكلية سنة وهذا الامداد اضع من اشد السرد التركيب
فيما بين الجبروات ويكون كل من منها مركبا كجسمين جسمين جسمين الجسم
في كل المركبات اجزاء ما كان في جيران ولكل جزء جسمان وهي الحلات والعقد
الذين لا يدرها في كل واحد واحد من الاكوان فمراها بالجبر ما كان في جيران
من المواد الغضيرة والبدن التي تسمى الجبر عن التركيب مطلقا فاعلم
الجبروات الصل وهو الطعنها واشرفها وبلغني الدهر الجبر من جسمين الا على
المثال وبلغني الدهر الجبر من جسمين الا على وامداد الدهر في البقاء والفتابين
السرد والزمان فهو غير مشاه بالنسبة الى الزمان ولذا قيل ان الدهر في سنة
المعنى في الثابت ولا يدرها في الجبروات والمركبات في الجبروات هي الاصل
وبلغني الحلات والروح والمركبات مقام الفتن والطبع للمادة ومن حيث
الا على بعد الحلات والروح ومن حيث الاسفل بلغني الاوساط المثل
والمثال في جبروات المركبات ويظهر في حسد المثل في احوالها
الاجسام مذكورة واذا اضيف للمادة ملك في الجبروات جبروات مركبات من
من موادها وميثاقها والفتابين المبدع عليها قل تضاف موادها وميثاقها
وكرثها اليها فغلب تعاقبها وضعف تناكها فدام تعاقبها والاضاف
بعضها لبعض الا انها بعدد في الثنية والتمام والتحالف على حيزها صار
امتدادها اقل من الترمي الا انها الحول من الزمان فلا فتكا في الترمي الا في
المحدود في الصور في كل احوال مركب في لا يبيد جبروات في الجلاء في الامور
وهو غير مركب بساطه حيزها وانما هو مركب من بسطين يمتنع تحق احوالها

بكل في كل سنة من خلط من هذه الاطوار كذلك الانسان الكبير في ربيع
 مراتب بكل في كل سنة من خلط من اخلط الى ببيت ببيت منها فالربيع
 الاول من عمر الانسان الصغير الربيع وهو ايام الصبي وقت سلطان
 الدم عليه واما غاشق وذا من عرضا وطولاً وهو ولعبه واربعة اشهر
 من عمر ربيع الصبي وهو ايام الشباب ومن الوقوف واما سلطان
 وقوته وطبيرة الربيع الثالث هو ربيع الحريف ومن الكهولة والجمال واما
 سلطان البلغم في الباطن والسوداء في الظاهر الربيع الرابع من الحيرة والاعمال
 واما سلطان السوداء في الباطن والبلغم في الظاهر فصل الشتاء من كل
 يعلم بعد علم شتاء وغاية الموت وتختلف مدة هذه الاربعة بمجموع
 والامصار ووصف التركيب وقوته في كل المراحل في هذه الاربعة خمسة
 وعشرون سنة اذ يستكمل في كل سنة في كل فصل من مراتب الربيع
 وهو عناصره الاربعة واولها السبعة والواحد الثلثة وقلبه وجهه الكلي وثلثه
 وفادته وطبيرة وقصر ووروصه وعقل وفؤاده واسم ومقامه في ربيع
 في كل سنة من هذه المراتب الاربعة فاذ اتم ربيع هذه المقامات ينقل
 الى صفة ويغير ويغير في كل سنة من هذه المقامات من مراتب وهكذا الى فصل
 الاخرين فقولك تمام ما من سنة ولما كان الانسان الكبير ايضا من اول
 الى ربيع ايضا فصول اربع وفي كل فصل يتكامل عناصر الاربعة واولها السبعة
 والواحد الثلثة وعشره وجهه الكلي وجواهر السبعة واسم ومقامه صاغر
 مائة الف سنة وصار كل سنة من الضعف لثنتي سنة الكبير لانه مقام الفضيل
 والانسان الضعيف مقام الاعمال فانظروا الكبير وهو حقيقه في وجوده
 هذه المراتب ايضا الا انها مطوية في انطواء الاعمال المتكثرة في الواحد
 فالانسان مقام الواحد ونزل الى العقل والظهور والظهور في الف
 فصار على الدنيا مائة الف سنة وعشرين الف سنة في هذا ولذا الباطل وهو ايام

الكل

استكمال عناصر الاربعة واولها السبعة والواحد الثلثة وعشره وجهه
 الكل اربع من جواهره فصل ربيع واما مقامه واما الجسد الاخر في ربيع
 بجسده الرقيق ويكتب الجنان وليس في طاعة السلطان والتماؤز الف
 من عمره يصرف في طاعة الرقيق وكذا الجان من الخس من الجيد ويخبر
 الشباب وقوى الضل البدن وقوى التكليف وتخلل الطوبى الماتلة
 الى المعاصي وغلبة الحرارة والبوسة الضعيفة التي هي من جهة البسطة
 غلبة سلطان الحرارة التي هي من جهة البسطة فانه ما ذكرناه راشدا وموقفا
 فانه من موطننا البيان ونحيا بالزمان ونمضي يومنا هذا من اوله
 يومنا هذا العشرين من شهر ربيع والسنه احدى وستين بعد المائتين
 ست عشرة سنة واربعمائة سنة وسبعمائة سنة وثمانين سنة وعشرين
 يوما وهذا الحساب ما روي في رواية ليس بعن الا في السيرة بالجل جند
 ما طول الزمان ثمانية اثنى عشر الف سنة لانها في هذا تطل الموردة عن
 التعجيل فاما العالم عند فخره الضيق الكلية ودفع اربع مائة سنة وثلث
 الاكدار والثلثة اربع واربعمائة سنة وترك ثمانية اربع مائة اربعمائة
 ودارت فلكا على القطب بقيت كل السيرة غايه ولا هابة في جند مدوي
 جميع الكرات على القطب لم يكن غروب ولا طلوع ولا ليل ولا نهار ولا اكل ولا
 اخيار وقيت كل النار معقنة في دار الوارد بلا زوال وقيت اهل الجنة
 في دار السلام بلا زوال واصل ما ذكرنا في هذه الاطوار السبعة والعشرة احوالها
 الجوارح والحوال الشاذ وان كان ثبوتها في كل الجوارح عن السطو الالهي
 الا ان اربابان في هذا ايضا كما قبله البسطة واعلم انك بعد ما عرفنا فاسو اعلم
 صفات الله سبحانه كما قبله البسطة وصفاته واما صفاته من كماله وهو من
 لا ينظر لنفسه حدودا كماله ان جميع خلقه في حياجه بوجوده في كل حال
 وحدوث الكل كما بينا حدوث خلقه في حياجه بوجوده في كل حال وحدوث

من المحقق وقوله مثلنا السراج واشعنه وكون الاشعة ثابتة في حالها
 شعاعها مع انها حادثة فيقترن السراج وقوله ينادي لنا وبارك عليه
 من ينادي على غار ما قال الرضا عليه السلام ان الصابرة حيث سالت وقال ينادي
 البرية كان ساكنها قبل الخلق لا يظن في نطقها ان الرضا عليه السلام لا يكون السكون
 الا عن نطق قبله والمثل في ذلك انه لا يخال السراج هو ساكن لا يظن ولا يخال
 السراج ليخبر بما به بان يفعل بالان الضوء من السراج ليس بفعل من
 كون وانما هو ليس بشيء غير فلما استضاء لنا فلما فاضاء لنا فخالنا
 به فهذا انما يصير لنا الخبر وهذا خبر ما به وانه مثل على خبره على
 حادث فقال عليه السلام لو كان حادثا ما كنت تكون وقوله عليه السلام كنت تكون
 انك لو ما كنت تكون وذلك لان الواحد لا يخلو لو كان ولا خلق في حده وقوله
 ابدان بغيره ان لا يكون خلوا ابدان في سجانه فيفسد كونه ولا ينفصل عن
 ولا يبدو في ذاته فيمكن هو على ما كان فان كان سجانه ولا خلقا ولا يخلو
 كال كان ذلك الفصل في سجانه قد بما استمر وان كان هذا الخلق في كماله
 كان ذلك الكمال في سجانه مستمرا فلو كان ولا خلق في وقت ومحل بغيره
 فلما خالده ولا يكون في لان الله سبحانه لا يغيره في كونه ولا يحدث فيه انقضاء
 ولا شيء هنالك حتى ينفذ الاجاد بل لو كان قبل الانقضاء وكان الانقضاء
 فعل فكان قد بما خالفها وهو ما ذكرنا او واجبا وهو محال ان لم يكن شيء
 فلا شيء حتى ينفذ فيجوز ان لا يحدث شيء ابدان وانما ذلك يجوز في الاحداث ولا
 انقضاء من الله سبحانه ولا من الخلق فما الذي يضر لو كان الله سبحانه ولا خلق
 ثم يحدث الخلق فلا انقضاء اقول هذا الكلام حق من وجه وبالجملة
 فان اراد الله سبحانه كان ولا خلق في ذاته ثم احداث الخلق واوليهم ما رتبته
 الخلق على الخلق فيكون ذلك كان الله ولا خلق ثم احداث وان ارادهم المراتب
 الناحية في مدته فذلك باطل لان المدد من خلقه وذاته لا يملكها والكلام في

فان

في تلك المدد الخلق اذ كيف كانت هل كان قبلها مدته فاصلا لا
 فان لو تكن مدته فاصلا فما نقول في بقول في الكلام وان كانت مدته
 اذ في جرح الكلام فيه ولا يفي في الكلام على الخلق اذ الخلق اذ الله سبحانه
 كان ولا شيء معه في ذاته والخلق في رتبة الخلق خلق في رتبة سجانه قيام
 حدوده لا كيف ولا يوط ولا ينسب وهو منسب ولا كيف وليس وراء
 الخلق مسبا في تقدمه في الخلق او يساخر في مدته بمكان التقدم والناحية
 كما قال الرضا عليه السلام في خلقه ان لا يكون له ما لا لا شيء في ذاته لو يكن
 ثالث فتمام الخلق في محله وقت فلا بد من عن تفرع الخلق في موضع
 ولا مسافة غير من الخلق بمكان التقدم فيها والناحية غير الخلق هو الله سبحانه
 ولا يدخل الخلق في ذاته الله سبحانه فليس في حال القول في ذلك في المسألة
 جواب والله سبحانه في معناه تعظيم ما فيه ذلك بل هو يفعل ثم يصفه الخلق
 الرضا من امر خلقه كما قال الله سبحانه في الامر تبارك الله رب العالمين
 وعالم الامم يحيط بعلم الخلق من كل جهانه وسافر في جميع مراتبه وقاماته
 وانما فيه صفوه الاحكام الاعلاد يجب لا يخلو من مكان وليس محروما
 يمكن وقوله الخلق فتم بذلك الامر قيام الشايع باضافته اليه وقيام الكلام
 بكلمة المتكلم وذلك قوله عليه السلام في سؤالي في قوله تعالى ومن
 اياته ان يقوم السموات بالامر اسماء الملقولات وارض القوابل في الامر وحيا
 وقطر الان لا مرغبا الخلق وانشان تحيى الى الخلق ان الامم فتم بقيام صديقه
 وهو شعاعه ونوره وانت تعلم ان النور لا ينجو ما وراءه بل هو كماله في نفسه
 لما سوي الله سبحانه ان يقدم ويتاخر لانه لا من ولا انقضاء غير من الخلق في حق
 التقدم في التاخر كذلك لا في تبيين الامم الخلق في وقت ممدد وكان ممدد
 حتى يجوز تقدم الخلق فيه وانما هو امر خلقه لا لا شيء في ذاته في نفسه فان
 غير ما يقتضي ان لا يكون ما لله ولا خلفه وليس في ذلك انما سوي الامم الخلق وما

سوى الخلق لم يفرغ لو كان الامر في وقت من ذلك خلق كان يشاء ان يخلق في ذلك الوقت
من ذلك الوقت ولم يخلق في ذلك الوقت واما اذا كان الامر في وقت ما لم يكن
فيكون في وقت في غير وقت كذا يجوز السؤال عن ان يخلق في وقت ما لم يكن
لكن الظاهر من كلامه ان الخلق كان في وقت من ذلك الوقت في وقت ما لم يكن
ادراكه بالشيء ولا في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
بالحواس الجسمية اذا ادركت في وقت من ذلك الوقت في وقت ما لم يكن
والصور لا في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
كذلك لا في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
وتصوره في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
او يراه او يلمسه او يذوقه او يشمه في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
بدراسة المشاعر في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
الزمان وله عده في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
المدة في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
ان الخلق في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
هذا الجزء من وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
ولم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
والله سبحانه في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
هنا في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
الامر هكذا كان في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
عبرانه فكيف في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
يخلق سبحانه في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
لو كان من ذلك في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن

فانه

فانه جسد يكون في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
الا ان يكون من جنس واحد كان في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
خلق ما خلق في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
ولا خلق في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
لو يدرى في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
ما اريد ان اذكرك ومن كان في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
عنه في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
هذه المستحق في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
على علمه في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
ولكل من في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
المشاعر في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
شان من اشهد الله خلقه في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
فاسمع لما يخلق في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
الا بالله العلي العظيم في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
سبحانه ومن جميع خلقه في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
الخلق في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
ليس الله في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
واثرت في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
ونما في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن
الامر في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن في وقت ما لم يكن

الاعلى منه حن ومحل لا سفلى حن. سلفه كان الاعلى الاسفل لم يكن اعلى
ولو كان الاعلى الاعلى لم يكن اسفل فالاعلى والاسفل اسفل كل في حن
ومحل لا يجوز تقدم الاعلى واخره لما عرفت ولا يجوز تقدم الاسفل في حن
الاعلى ويكون الاعلى الاسفل قلا يجوز واخره فيكون مادها لا يجوز
فالمكوث اذا صعد منها هو جبروت الامكوث صاعد الجبروت والاسفل
مكوث لا جبروت فالاسفل منها اذ كثر لك واستعمل طردك لا في الشكوك
وعقلك فترد ادتها انما تحب نفسك في حن البين ويجوز صعودك
على السطح وانتانت فتسئل عن سبب كونك في حن الدار لا في السطح هذا
تقبل بعد رد خيال وثمان ما بين الحمال والاول لك وانما مثل ذلك
الشغل ولا شغل وشغل صعد المكوث الى الجبروت صيرورة يكون لا شغل
شغل ومثل قول الجبروت الى المكوث صيرورة يكون الشغل لا شغل فاذا
الشغل شغل ولا شغل شغل لا يكون الشغل شعاعا صار شغل ولا يكون
الشعاع شغل صار شغل شعاع هو اذ انك شغل ولا شعاع وهذا هو
شعاع ولا شغل فلو خلق البياض سوادا كان سوادا ابتدا بياضا فلهذا
سوادا ولا ينقلب البياض الى السواد الا ان يعدم ويحل الجبروت الامكان
ثم يخرج الفضاء الاكوان وهو سواد وهو سواد ابتدا في ان بعد ما دخل
الجبروت الامكان صار امكانا لا في حن فيه هو اذ انك صالح لكل شيء ونسبة
كل لون البصر على السواء فاذا خرج الساحل الاكوان وخلق سوادا خلق واد
هو سوادا ابتدا في بياض صار سوادا لو كثر الفاء ونحوها وكثرت بعدا
باء ليس في الفاء فقل بقاء ولا كل الفاء بقاء انقلب اليها ولا كل شيء منقلبه
لانك بعد ما تحولت الى الفاء دخل في المادة الغير المتغيرة الصالح لكل شيء
فصار كهيئة يوم اول فاذا كثر في الفاء فقل بقاء ابتدا في حن ما اكره لك
واد بياض ابيض لا في ولا في الحركات ورد اليها متشابهات صورياتك

دخول

والحق السراج فقد طلع الضيف المكوث اذا صعد الى الجبروت هو جبروت
لانما ثبت با مكان الجبروت الا ان يحكي كونه المكوث في حن لا في حن
الواحد ثم يخرج الساحل الاكوان جبروت فاذا عقل جبروت في الفضل المكوث
وكذلك لا يثبت با مكان الجبروت المكوث الا ان يحكي كونه الجبروت في حن
في حن لا مكان الواحد ثم يخرج الفضل المكوث بعد خلق جبروت
مقدم عليه في حن وظاهره نظر واضر لا يجوز تقدم المكوث واخر
ولا تقدم الجبروت واخره ولعل من هذا البرهان ايضا تنقش اسفالة
تقدم الامر مطلقا فاذا كل واحد منها في حن ومحل ثابت طول وكذلك
حكم الملك الذي وقته الزمان فلا يجوز تقدم المكوث لما عرفت ايضا
لانما اذا امكوث لا امكث متقدم في المكوث ولا يجوز تاخره لانما ثبت
عبادان فريد والله من ورائهم محيط وهو غاية الخلق وفيها لوجود الملك
في حن المكوث اي هو ظاهر المكوث والمكوث غيب المحيط بالمكوث
في حن الجبروت اي هو ظاهر الجبروت والجبروت غيب المحيط به وهو في حن
عالم الامراء وهو ظاهر وهو اي الامر غيب المحيط به وهو غيب الغيوب وغاية
الغايات وفيها الاشارات في شاعر الظاهر وفي تقدم تدبر وشدائيق
منبصر ناظر بالقطرة التي خلق الله عليها غالا عن القواعد والرسوم
وما سمعت من العلوم فطره الله التي نظر الناس عليها لا تبدل خلق الله لك
الدين القيم صيغة الله ومن احسن من الله صفة وهذا الذي حقتا وشرنا
وبينا كان في الطول على الحكمة واشتد ان بين ذلك على الجهاد بيننا
ولكنه يورث الالتزام دون بلوغ المرام ولكن نشأ اليه لا يورث لك كلام وينفع
به من قصر عن ذلك المقام اعلا ناقلون الخلق الى ما سوي الله اذا تقدم
او تاخر عن حن ومحل لا يحلوا ما يتقدم في مكان او وقتا ولا في مكان ولا
في وقت واما الشق الاخر فهو خلاف المقول وانما تفكر فيما يغفل وتكلفتنا

الى الكرم في الاشجار والحاج الى وسطا الكرم الشمس اوله لا يفر
واخر جهر وليس الكرم عنابا الا لشمس الاشجار وانما الحاج الى
الارض فيولا الشمس اشرف الكرم على الارض من غير واسطه لا تغرب وتشرق
الارض وما بقيت وليس الحاج الى الحبوب والقاعل كالمعنى سب هذا
السؤال انك فشا الله سبحانه بغير حاج في قطع الاشجار وفيه
ايضا لشمس الحاج الى الاسباب في فعل ذلك لان ما يطلع عدو في
الحشب ليس بظفر واره وانما هو ينكسر ولو كان اثره احد من غيره
وما حدث في الحشب في مثل هذا الحاج الى الاسباب في قصور الله كما يظن
وعلمت بالظفر انه لا يحتاج الى الاسباب في حشر ان الجار واليه لا يحتاج في
القطع الا ان لا يقطع لان يؤخذ بالمشا واذ كان لا يحتاج في الغيب
الى مقبله لا يقب حتى يؤخذ بالمقب فساك واذا ترك الضور لله سبحانه
ولو صوره كما قال علي عليه السلام في جواب عن سائر التوحيد التوحيد هو الله
قال كلما تيمموا وما كرم في ارضه ما ينه وهو خلقه منكم مود اليكم
وعلمت غناه المطلق في نظركم الى اصناف خلقه وعرفته خلاصهم في القوة
والضعف في جميع عالمهم وفيهم منهم واليه وتدرت في جعل القوى الخلق
للله في جعل كل شيء على ما يقب علمنا ان الخلق يحتاجون الى الاسباب
فالضعفاء منهم في كل مقام يحتاجون الى توسط الاقوياء في الاستعداد
من بارئهم ولا يوجدون الا بواسطة تلك الاسباب فاذا كان الخلق في
الى الاسباب بنا في اجاده الا حدها سببا من وجوده وليس في اخره لاجل
ينظر الله حلوله في اجاده فان كل شيء عنده الله موجود في حده وحله كما
كما عرف وانما غرائب على شيء بعد شيء وتلفنا الى شيء بعد شيء كالذوالله
يتم على ثوب مفلا وانما غرائب من فوقه على كل الثوب في جميع القلبي
يخضر واحد وهو لا يرى الا الضل الذي هو فيه ويرغم حدوثه في جميع القلبي

مثلا

مثلا في السبح فقلنا ان للبالا والابام وجميعها احاطه عند الله سبحانه
موجود لديه لا يظن حدوث شيء منها فوضع كل شيء في وقته ومكانه فوضع
واحد وعرضه العالم هو اللوح الذي كتبه الله بقل الامام في قوله تعالى
على السلمان الله سبحانه بعد ما خلق الضل قال للعلم اكتب قال يا رب
ما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كان الى يوم القيمة فكتب للعلم
في رفا شيئا من الفضة واهي من السانوت ثم طواه فجعل في ركن
العرش ثم ختم علمه للعلم فلم يطلعوا ايامهم والكتاب المكنون الذي عند الفتح
كلها لم يفتح في حديث اخر فهو ينسج بوضع ما شاء فلو شاء ان يفسد ما
شاء كان وما شاء لا يكون لغيره فهو سبحانه لا يظن حدوث شيء بعد شيء بل كان
ينظر احداث الملك قبل احداثها فانه لم يكن في وقت كماله في احداث
المشهوره ليست بالنسبة الى الله سبحانه وليس سبحانه اخر الاجاد
وانما خلق الخلق بغير وضع كل شيء في حده ومحل على ما اقتضت الحكمة والاعمال
ان شان القياس على الاطلاق هو ان لا يفسد في كل عالم تمامه في فاعلم الله
سبحانه في اخره ان لا يفسد في كل شيء بحسب اقتضاه وما يلبس الا في
سبحانه فانه هو المستوي على العرش لا يحد ولا يحد شيء اقر بالبحر في اخره هو
نسبته مع كل شيء على النواه ففر الى محمد صلى الله عليه واله الى الشيطان
على حد سواء الا ان محمد صلى الله عليه واله واسقوا حلالا نوار الله سبحانه
وشملها مثل المرأة والطاير في الشمس في الشمس اليها على حد سواء ولكن
المرأة على اوار الشمس والطاير لا تحك المرأة اقر بالشمس والاسباب اليها
قوله على الجرف في الدعاء انت لا تخفى خطي الا ان تخبرهم الامال وفات فهو سبحانه
اذا صار نسبه مع كل شيء على النواه يكون افاضه ايضا على حد سواء كما شرع
الشمس في انشرف على الارض الطيبة وعلى النجى على سواء ولكن الاسباب في انشرفها
تختلف فاما تفعل بل لك الفرض ولا ومنها ما تفعل ثانيا ومنها انك وكذا

مثال ذلك اذا استوفى ناول على احد سواه في حرف ما كان في اللفظ
 بابا او لا ثم ينفصل عنه لغيره فيكون في اوقات اخرى في الاول في الثاني
 الاول بل في الثاني في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 اوقات اخرى في الاول في الثاني في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 الاخر في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 ولكن الفواصل في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 للماضي وكذلك في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 بجميع عصبه الا في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 غير ان في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 واستضاء وانما عند ربه ما كان وجوده شرطاً على ما كان في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 وهكذا والحكم في ذلك في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 غير غيره وخلفه في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 وما كان في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 فلا ينفذ وجوده على غيره وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 والاسباب في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 الاسباب في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 ولا يخرج عن كونه في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 توفيق على قدره في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 فان وجودها توفيق على قدره في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 والبسائط في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 وانما طها في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 وهكذا في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 بعد ان وجد الكلمات والسورة لا يوجد الا بعد ان وجد الالف والياء والكلمات في وقت واحد

الانجيل

الا بعد ان وجد النور في كل شيء في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 بعد حصول الالف والياء في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 وجود النور في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 والالف في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 ليست في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 الحاصل في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 على حرف وانما في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 ما يمكن في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 متوقف على شيء اخر كان امراً واحداً وهو العقل وهو الذي لا ينفصل
 على كون اخر الا على امر الله سبحانه ولو كان متكرر كان متكرراً وانما
 صار مختلفاً لاختلاف مراتبه باختلاف التوقف على العلل والاسباب
 فصار من غير متقدم متقدم وتوقف الدعوى على الكل على شيء واحد
 من تقدم في الاجابة ومنها من تأخر في الاجابة والمتقدم المتأخر
 على شيء يجمع الدعوى ويرى في الدعوى السابقة في الدعوى السابقة في الدعوى السابقة في الدعوى السابقة
 على سابق لا يجمع الدعوى الا في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 كم الفرق في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 بعد ان غلوه سهمه في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 الذي يفرق من كل اول ويحببهم في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 سهم في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 ويجوز من يجرى الامر في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 ولو كان كلهم يجرى في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 وعند ذلك كان الفهم مجرداً منقطعاً عن جوارحه في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد
 الامكان في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد وبذلك يكون في وقت واحد في وقت واحد

[illegible]

الكل حين صلى الله عليه في الرتبة ولم يضاعف ما سواه بعد زمان
ولو يكن في رتبته وكان تحت رتبة الرب سبحانه الله وأما قولكم مضى فيه
من حجب رتبته قال كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام ذكر من خالفنا
السبعة فقال الله لو بول فرس أمشوق حذوقاً بئس ثم خلوا على ألسنة
وقاطروا فمكوا ألف ألف مرة فزفوا إلى الأشياء واشهدهم خلفها وأجرى
عليها طاعتهم وجعل منهم فاشاء وقضى إلى الأشياء الإهم منهم
فأبوا من مقام محالون ماساؤا ومجرمون ماساؤا أو يفعلون
الاماشاء الله هذه الدنيا التي غدا بها عرق ومن تارخها ما نحن خلفها
بأحمد فاما من محزون العلم ومكونه نفعي فقد عرف خماسين إلى كل فرد
مائة الف سنة كل سنة مائة الف عمل كل شهر مائة الف سبعين عمل كل يوم
مائة الف يوم كل يوم مائة الف ساعة كل ساعة مائة الف دقيقة كل دقيقة
منها مائة وعشرون الف سنة في الدنيا فهم عليهم ملكة مكنة أو مكنة
الف الف مرة ولا حاس لا يحسوس خلق الله سبحانه العوالم والى الف
الف عالم كما روى خلق في حجرة العالم إلى الله على النبي محمد عليه السلام
يقول الله خلق محمداً وعلياً والطيبين من نور عظمته وأما مائة الف
قبل الخلق ثم قال انظروا الله لم يخلق خلقاً سواكم ولله
فقد خلق الله الف الف عالم والف الف عالم وان الله في آخر تلك العوالم
أنفوخ هذه العوالم إلى ألف الف ملكها تحت رتبته عليه السلام وقد خلقنا في كل
جميعها بالف الف مرة من غير ما بيننا وهذا الخلق بدعي بالخلق في العرض
للفهم والفهم والأشياء إلى المراتب والأفلاك والوزن إلى الزنا كما هو
مستحسباً بها ما وأرضها وبرها وعمرها وجعل عارها وأما وأرضها
مداداً وجميع البحار ما أفلاماً وكما ينظرون أفلام من ذلك المداد في ذلك الف
الوزن من قديم الخلياء على الدنيا ما وفيها ما الله سبحانه خلقه في ذلك البحر

معدا الكلمات في لغة الجوفيل ان في تلك الكلمات في و لو جتنا عند معدا
 وذلك لان الارض كانتا مكانا وبالعالم ما بلغ ظهور العالم والظهور
 لا يكون في العالم الا بعد ما ظهر له وبذلك جعل العالم في الداني الاخر حيث
 ظهوره الداني في الدنيا الداني وليس في الدنيا والظهور انما يكون ظهورها
 في الدنيا الداني ولعمري فاما في الارض فاما في الدنيا الداني في الدنيا
 على ذلك في كل احد فاما ان في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 لم يخط به علما وفاد في الاخبار في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 هذا المعدل من المعدل في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 كما روي عن ابن خلدون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما روي عن ابن
 بدوي في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 عليه السلام في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 صلى الله عليه وسلم في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 من خلق الله في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 الانصاف عنهم في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 هذه المقادير في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 مقدارها في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 المقدار الواحد في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 اربعون مرة في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 وخرق في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 اربعة اضعاف في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 فانه في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا

بكر

واليس انما لا يمكن في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 انك سالت في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 الملافة في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 بعينك في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 ان الغرض في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 فاما ان كان في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 او اعدام الكافر في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 الكتاب في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 من هذا الجواد في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 سألنا ما في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 وكان غيبا في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 العطاء في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 بطبعه في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 لا باقضاء في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 كل من يسأل في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 من سعة في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 فيما حكم في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 كامل في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 يسعد في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 وهو سعادته في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 بلا غاية في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا
 طوبى في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا الداني في الدنيا

لها بل يمكن وجميع الممكنات قد ورث سبحانه وظهور ذلك من سبحانه
 مشيئة التي لا يمكن أن يكون لها مكان ولا مكان حاد لها فلا يشك في مشيئته
 ما لم يكن ممكنا وليس في المكان ما لم يكن مشاء وما كان كل ممكن فوجعا
 تركيبا مركبا من جهة الوجود ووجهه الذي يفسد وجهه الوجه من الوجود
 والكمال والغيب وجهه الغيب وجهه الظاهر والشر والفض والعذاب المصنوع
 صار وجهه الرب لا هاتين ولا غايته وجهه الفسق فما يلهو ولا يتجلى لا الغيب
 دائم مستمر والمدى ابدى كل واحد منهما ولا هو ولا من عطاء ربك وما كان عطاء
 وتلك مخلوقا فبعد الله سبحانه وجهه الوجود بما شال كاشف ولا يمكن
 هو وجهه الظاهر بما شال كاشف ولا يمكن هو فلو اعد التور
 بالظلمة انقطع النور وكانت ظلمة صرفة فكانت وجهه نفس حادثة ولا وجهه
 رب ولو اعد الظلمة بالنور انقطعت وكانت نور صرفة فكانت وجهه نور
 ولا وجهه نفس كلاهما عاين فان لا بد في الحاد منهما ولا يوجد الا بالهما فاذا
 كان في وجوده لا بد منهما ولا بد لهما ان يبدى بما يشاكلهما وكلما دخل في غير
 الوجود لا يخرج منهما ثبوت دوام النور في نورانية دوام الظلمة في ظلمانية
 ودوام الخبز في خبرية ودوام الشر في شرية ودوام الكمال في كمالية
 دوام النفس في نفسية ودوام الراحة في كونه راحة ودوام النجس في كونه
 نجسا ودوام الغيب في كونه غيبا ودوام الشفاء في كونه شفاء فان كل شيء
 لا يبال الا باللسان ما هو عليه فلا يبدى الا بما هو عليه فالبياض هو بياض
 لا يشك من زبد الا ان يمد عابها وغبها وبنات ولبس بياضه الا بما يتبين
 كونه فلا يبدى الا بما يناسب كونه وذلك ان السند الاشياء في السند الذي
 حدودها الخاصة فانه هو سلطان البياض حدوده الخاصة التي هي
 من الصفرة مثلا وجعل كل شيء الى ما يجانس ووافقه لا ما يضاده وبما انفرد
 او في الاشياء ما تشبه فيه البياض فانه يوافق ذاته والذات والحق والملائكة

والنور

بالنور لاجل البياض المحيية وهو ذاته لا يبال البياض لسان بياضه
 الا ما يوافق ذاته وهو البياض في البياض لسان البياض ما دام هو
 بياض ولا يبدى الا بما يشك في البياض ابدى ونعم لما في الشاعر
 مسئلة الله ورحمته بين من احب لولا مشيئته فاجعل لولا مشيئته
 اشبه عو لا سؤل البياض لسان بياضه ولو لم يمد يدك في المدة
 دام ودوام لسان كان البياض ابدى بياضا والسواد ابدى سوادا والوجود
 ابدى وجودا والاستقامة استقامة في الله سبحانه وما يبدى القول لك
 وما انا ظلام للبيد في كل امد هؤلاء هؤلاء من عطاء ربك
 وما كان عطاء ربك مخلوقا وقال لا يبدى بل مخلوق الله في السعيد ما دام
 سعيد الا بلسان الا للرحمة والمغفرة والتعجب فلا يبدى الا بما في المدة
 دام ودوام لسان لسان سؤل سعادته وهو لا يبال الا بما هو في
 والشوق ما دام شوقا لا بلسان الا للفقير والاخذ والعذاب المصنوع فلا يبدى
 الا بما في المدة دام ودوام لسان سؤل سعادته وهو لا يبال الا بما هو في
 وهم فيه يسبون اياهم لسان لسان سؤل سعادته وهو لا يبال الا بما هو في
 القول للبر من حكم الله بالسعادة سجدها ما دام ملك الله ومن حكم الله
 لسا السعادة شوقا ما دام ملك الله من البياض عليه في هذه الا بلسان
 بلاء كونه دون ان الله خلقهم من عبيد خلقهم من عبيد كافر وسقي
 وسجدها وكل ذلك يعودون يوم القيمة مهش فصال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله الشريف في بطن امر السجدة في بطن امر وسقي
 الرضا عليه السلام يقول جفا القلم جففت الكتاب بمر الله بالنعامة من
 امر والنعمة والسعادة من الله تبارك وتعالى من كذب وعصى انتهى
 فالنعامة الاشكال يخاف زوالها انك لا على فضل الله وعدا منه
 والسعادة الاصلية لا يرجو زوالها من الله سبحانه عليه نعم بعد

ومعاذ الله ان يحب المؤمن غيره او يلدن غيره فانهم رضاء واما اهل النار
فلما كان الغالب على كل واحد هواه وهم كراء منشا كون كل يدور فيه
وهواه وطبعه وعادته وشهوته وغضبه واهواه المختلفه وادامه اللبث
ولهم ارباب منفردون والهة متعددون والخالع عليهم محمد لنفس مبدية
الكثرة والاختلاف وتلك الجهات المتعددة مصادرة مختلفة ومهم
لكل انما هو مناسبتا صناديقه وكل واحد في امره بالآخر في امره بالآخر
واحواله وصفاته المختلفة التي ليس لها دوح واحد ولا يخط في هاد وح
واحد فشهوته ثمانية غضبه طبعها وصفه وعادته ثمانية وطبعه وطبعها
عادته ومجملها ثمانية واسرارها ثمانية ومجملها ثمانية وصفاتها ثمانية
ثمانية وكل هذا الما كان للسؤال على الشيء اصنافا والشيء طبعه عند
فاعة الكثرة والاختلاف والخصام والشافر والخالع والباقي في الفاعل
والباقي على كما قال الله سبحانه وان كثيرا من الخطايا لبعضهم على
بعض وهذا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
وفي الدماء اعز ذلك من نارناكل بعضها بعضا ويصل بعضها على بعض
فالسبحانه الاخلاء يوشك بعضهم لبعض عذر ولا المفق في الدنيا
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وهذا كلما دخلت امة لغنا خفاها حتى اذا راها
فيها جميعا قالوا انهم لا ولهم ثبات هؤلاء اضلوا فاهم عذابا معصا من الله
قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وهذا سبحانه ان الظالمين في النار
اي الخيام يجمعهم بصلواتهم في النار هذا ظنهم وقومهم وغشاق خيل
من شكل لوداج اي شكل كروج الزاشرين انداج وهم يوالين في النار
هذا قبح معكم في غضب الله وفي النار فيقول بواي كلام جابها فيهم
صا لوالنا في لوالا اي يوالين في النار لوالا اي يوالين في النار لوالا
الخد والنا في النار لوالا اي يوالين في النار لوالا اي يوالين في النار

صحة

ضعفان النار وعوا على الخلفاء الضالين في فهم قلوبهم وقال الله سبحانه
اذنب الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وادوا العذاب ونفطحت لهم الابواب
وقال الذين اتبعوا الوان لنا كفرة منكم فيهم كرا ثبوا ما كذاك بهم
اعمالهم حسرت عليهم وقامهم بخارجين من النار بالجلد اهل النار في تضاد
وتخالف في ثبوتهم من الخواص والاعمال وحواله ونضادهم بسببنا فيهم
فيقول يا ايها النبي فينبذ بعد المشركين من الذين اتبعوا ما ضلوا العالم
من بعد الشافر وكال الشافر فيما بينهم في النار مع ذلك بعضهم بعض
فيثابرون من ربه ونفثه ويحرمون وصدده ولونه وسكل ونوع عذابهم
لا واحد له من لونه الموت وباب الموت من كل مكان وما هو ميت فعود بال
التي في استنساخ بلا يذبح وال محمد عليهم السلام يخرجنا من ولايتهم كما
انعت عليا لها وثبتنا عليها واحسننا عليها وانما ذكرنا للشبه في
في الدنيا ان المؤمنين مع اختلاف بلادهم وحواله ولغاتهم بالفتوى فيهم
اخوان مربيون واحد ونعم ما قال الشاعر احب نفسي الراجح لرجل حكيمة
واهم فيكره ويخفي وباني والمنافقين نصبهم جميعا وقلوبهم في
ذلك بالهم في قومك يوشكون فاذ الجموع في اراية بل اراية ام يتكالب
بعضهم على بعض ويغيب بعضهم على بعض ويؤذي بعضهم بعضا ويحاسد
ويباغون وشعادون ويتكادرون ويصل بعضهم على بعض وبعض
بعضهم بعضا بحيث لا اذخر لهم ولا قرار وتفرقهم اروس لهم من اجرائهم
قال الله سبحانه افرأيت انما النشاة الاولى قلوا لا تكون وقال
فاؤي في خلق الرحمن تفاوت وهذا سبهم اباننا في الانا في
انفسهم في بيبين لهم ان الحق فكيف اذا اجتمع منافقون الاولين فيهم
في دارضات باختلاف هواهم وادارهم وطباعهم وعادتهم وشهواتهم
وطباعاتهم ولكل واحد اعماله واداء وصفاته مختلفه متضادة وطبيعتهم

الافضاء فهو ان كان قدما فقد انقضاه وان كان حاداً كان الله سبحانه
 محلاً للحوادث وكلاهما باطلان فظهر بطلان كون الافضاء المحل لظهور
 متفرقاً ومعدداً من ذاته سبحانه وان كان الاقضاء هذه الكثرات من الله
 سبحانه ومن الخلق بالشر كسواء كان الاقضاء منه في بعض وفي الخلق في
 بعض او كان من كلهما في الكل لزم ما قلنا من بعد ان قد انقضاه
 او حدوث الذات فليس الذات الا حادثة بنفسها حقيقة وليس ذاتاً
 ولا اقضاء فيها ولذلك صدر سبحانه غيباً عما غير مرتبة شئ ولا
 منسباً الى شئ فاذ لم يستقم ان يكون الله سبحانه هو المتصرف في الوجود
 او قبله فضاء الوجود وجبان بكون الاقضاء في الخلق ومن الخلق لا يقع
 الحكم ان يقول كما يحل انما المتأخر من ان لا يكون الاقضاء ذات الله
 ويخلق جميع الكثرات ولا فضاءات بلا فضاء منه فانه في الحقيقة يجب
 انفراد الذات بالكثرات والرجوع من غير مرجع والحوادث لا ارادة مرجع
 كلام فشره ليس فيه راجع من الحكمة فان ارادة المريد بعضها محل الكلام
 بنفسها حادثة واختلاف الارادات بعضها مرجع الى مرجع وهو سبحانه
 من الاقران والرجوع من غير مرجع والله يقول ذلك بحسب الله سبحانه
 كفضاء فضاء فقول ما لا يخفى من ان يصنع هذا الفضاء فضعات
 متعددة بارادة منه من غير اجزاء لها وهو غافل عن ان ذلك موجب لان
 بالكثرات ووقوع الصانع في عرض المصنوع ويمكن الرجوع بلا مرجع من
 المخلوق ولا اشعاع فيه او مختلف بالنسبة بالنسبة الى المتعددات والله
 سبحانه طاهر عن الملكة وليس شئ اذ في الرجوع امر ارادة بالذات الى
 جميع الاشياء على التواء وهو لو قدم شيئاً على شئ من غير مقتضى من تفضل
 الشئ يكون من سبحانه رجحاً من غير مرجع وهو عمل الجاهل بالثبات والخاص
 وهو سبحانه عالم حكيم غني لا يفعل شيئاً من ذلك فيبين وظهر من نظره ابرار

الافضاء

الافضاء للكثرات ليس من الله سبحانه وليس هو المتصرف ولا يفعل غير المتصرف
 فمحتمل ان يكون المتصرف والخلق اذ لا تملك بينهما ولا بالغيرها وهو متوحد
 فلا ما يجوز له ولا لا وعاءه من الخلق وغاية لاندرك كنهه كونه الخلق
 وما لا فضاء وتفتح بنبوة كثره ككثرة امور الوجود مثلاً ولكن لا جلالاً تملك
 عن الكيفية ولكل سؤال جواب مقدر فلا احسان انك سؤالك بالحوادث
 وادركه لك ولكن على الجادة بالحق فاحسن على ما تريد فاعلم وتفضل الله لها
 ان منها اشكالان الاول انه لا تملك ولا يسان الا فضاء من الخلق ولا فضاء
 ان المتصرف كان الضرب بالضارب والاول لا يتصرف غير مؤثر الا لو كان اثره
 كان الشاع لو كان ولا نفس ولا سراج لما كان اثر السراج وكان غيباً
 عن السراج والفتنة عن الشئ لا يوقف وجوده على وجوده للشئ فلا بد
 وان يكون الاقضاء بعد المتصرف والمتصرف هو نفس الحادث كما عرفنا ذلك
 وقد ذكرنا ان الشئ لا يجرى الا بالمتصرف وهذا بحسب الظاهر الذي يفهمه
 العوام مستبعد وكذلك لا تملك الا فضاء لو كان قدما لعدا لعدا
 وتثبت بطلان في محله ولو كان حادثاً تسفل الكلام اليه فستدل عن محله
 هو باقضاء او غير فضاء وهكذا وهذا لا في الاشكال في هذا المسألة
 واراد ان يكون يرد ان قيل جواباً فاذا اجتمع على مثل بوضع الاشكال
 ويضع المحال يكون الله المتعال في علمه لا تملك ولا يسان الا فضاء من
 الخلق وهو حادث الا ان لكل حادث لا بد من إيجاد وان وجوده لا يجرى
 لم يكن ولو لم يوجد لم يتحقق والفاصل بين وجوده وبين الوجود الاول هو
 قول الوجود والمقبول هو الوجود الثاني من الوجود الاول قبل القابل
 لا بد من ركنين إيجاداً ووجوداً والوجود هو قائم باليجاد قيام صدق
 وبلا وجود قيام ظهور ولا وجود هو قائم بالوجود قيام تحقق وبالله
 قيام صدق وهو الشئ قائم بالقيام ركن ولا إيجاد وهو فعل الله سبحانه وانما

ظهوره بالله سبحانه وتعالى ذلك كما ذكره في انكاره ان الكثرة في صفاته
 ولكن يظهر في الخارج بالانكار فيكون الانكار في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 الكثرة من احد ولا انكارا وهو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 الزيادة في ذاتها شتى وهو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 قبل الانكار في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 والانكار وحده لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 هو مقبول في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 سبحانه وتعالى في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 لوجودات الاشياء فانها من نفس الوجودات ولا يكون من الوجودات
 ظاهر افعالها في ذاتها لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 فان الله سبحانه وتعالى لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 ولا يكون الا في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 اشكاله في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 في ذلك كل ان لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 الاشياء في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 وان هذا الغرض هو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 ليس في صفته خلفه ولا خلفه في صفته وانما هو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 وهو من نور صفاته سبحانه وتعالى لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 عن ذلك لا بد وانما هو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 فان ما كان على وجهه في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 لنا جميع العلوم الظاهرة والباطنة ولا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 ما طالع الحروف في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 اعلم ان صفاته ان العلم هو صفته الكون وظهوره للعالم كما ان العلم

...

بانفس الواحد الذي هو اول ما در عن المقبول في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 جميع الاطوار والمخيل في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 جميع العلوم في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 والظهور هو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 هو اول ما خلق الله سبحانه وتعالى في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 ايضا على طبعه واحد لان الصفات على الموصوف وهو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 العلم نقطة كثرها الجهال والباطن الجهال هو الغوايب والمجاهل جهات
 النفس حدودها لا تظهر له انكارا ولا في ذاته
 والحدود والرسوم كالمثل المشرف على المراتب المتعددة وما كانت تلك
 المراتب الا في ذاتها لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 هو العلم على كل ما سواه العلم جهات في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 هو ذلك النور المشرف من الكون الا في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 على ذلك الظهور في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 كغيره في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 والصفاته في ذاته لا تظهر له انكارا ولا في ذاته
 الظهور له في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 وانما هو في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 ومقام المظهر هو مقام نفس ذلك الظهور في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 منتهى وجوده وهاهنا شهوده من اطلع على ذلك الظهور من جهة الظاهر ولو
 في المعاني العقلية علم البيان والمعاني وعلم الالهي لا على الخاص وعلم الكثرة
 على اخصار في المقام ومن اطلع عليه حجب الظهور علم الامكان وحده
 الفصح الا في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته
 وعلم الابداء وعلم القدر وعلم الحروف في ذاته لا يظهر له انكارا ولا في ذاته

وأغصانها وأوراقها وأزهارها وأثمارها وهي علم لا غايته ولا لها باب
ومن أطلع عليه من حيث المظهر ودق النظر وأحال الفكر عن سائر العلوم
المقدمة فظهر علمه من غير غيب وشهادي ولكل واحد منهما ذات مشيئة
وأما بحث عنها من حيث نفسها أو من حيث نظر الناظر فإطلع على الذات
التي هي وفيها هذا العلم لا يلى بالحق إلا علم على اصطلاح الحكماء
أن بحث عنها من حيث نفسها وأن بحث عنها من حيث نظر الناظر فلهذا
والدليل من أطلع على الذات الشهود وبرأحوالها الذاتية والعرضية
وكيفية كونهما وفادها عرف العلم الطبيعي من أطلع على هاتين هما عرف
علم الزايف والعلم الأوسط المعبر بالعلم فان أطلع على هاتين العلوم
ومقاديرها كما وكيفا ووضعها وحركتها عرف علم الهندسة وإن أطلع على
المتعدي المتصل وقرأنا لها وما يجول فيها عرف علم الهندسة والخط
على المقادير المتصلة ونالها ما عرف علم الأرقام وإن أطلع على هاتين
المفصلتين العريقتين والخططات والنجيمات ونال تلك النجيمات واللوكر
الشمسية فمعرفة علم الفلك وإن أطلع على العزائم والأوضاع الفلكية
ومسائر النجيمات والنبوءة عرف علم النجوم وبالنظر إلى آثارها وحاصل
شعلائها الكواكب وأسفلها الملقات والخطرات وما يحدث منها
فيها يحصل علم الأحكام الفرمية وبالنظر إلى الكمال المتصل وحده وما يحصل
المساحرة على أبعاد الأجرام وإن أطلع على كيفية الانطباع وأسبابه في الأسماء
عرف علم المناظر والمرايا وإن أطلع على كيفية تلخخ الدواب والنفوس الطليعية
الفلكية في الأجسام السفلية عرف علم الخاتمة وإن أطلع على نفع النبات
على الطبائع ونظروها في الأناجس والحيوانات عرف علم القياس وفروعها
علم الكف والرياضة والحج وعقد الخطوط وأشكالها وإن نظر إلى
الصفات المتصلة يحصل علم الألفاظ وإن نظر إلى ذواتها منفردة وكلاهما

تأمل

عرف الغفران نظر إلى ذواتها من حيث تولد بعضها من بعض وتجدد بعضها
وتتويع أنواعها وتفرق أحوالها من حيث علم الحرف وإن نظر إلى ارتباطها
وتأثير بعضها في بعض عرف علم الحروف ونظر إلى أسباب تأثيرها وقدر
الطبايع عنها واستيفاسها من علم البيان وإن نظر إلى حيث
أدائها وأثرها في مواضعها وكيفية التعبير وملاحضة القصور
في الشهور عرف علم المعاني وإن نظر إلى ترتيبها وتحوالاتها موزونة
بالموازين السدرة عرف علم البديع والعروض وإن نظر إلى استنباط
منها مع اختلافها وتخصيصها عرف علم أصول الفقه وإن نظر إلى
صفاتها من الحسنات والمجيبات للآداب عرف علم الفرائد وإن نظر
كيفية وضعها ومناسبتها فيما تحاكيها عرف علم الخطوط والحكا
وعلم كتابه القرآن وإن نظر إلى طبائعها وذواتها وقرأنا لها موزونة
عرف علم الحروف وعلم الجفر والأوقاف والتكبيرات وإن أطلع على كيفية
رسم المقادير وصبط النجوم والناتجيات لتحصيل الخطوط
علم الاستبقاء وفلك كينافه رسالة شريفة قد شغل عن الفقه المحقق
المستحق بسند محمد وآل أبيه وإن أطلع على كيفية تشكيل النوافذ الجارية
الخارجية عن الأعدال والفعاليات عرف علم الكيمياء وإن أطلع على
الاشغال المودعة في سرفلك العطار وباستخدام الملائكة الثلاثة
وزينون وسيمون وأحوالهم وأظهار تلك الصور وأطلع على علم النجيمات
وإن أطلع على عجائب المعالجات وسرعة الحركات وأظهار ما يشاهد
للحجرات مما أودع في بنية الإنسان من أحوال الأماكن عرف علم القياس
وإن أطلع على أسرار الحروف في تحفايها الفكرية وقولها العددية
صفاتها القلبية واستكمالها الرقمية عرف علم الطب وإن أطلع على عجائب
المودعة في خواص الحماض من الرضع والوضع والضر والنفع والبر والريح

والصور والخيالات والايام الكرامات كدخول النار وعدم التاثير الضعيف
 في الهواء وعرف الارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض
 الى اسباب الدوام والشرقة والنزل تحقق له على الحكمة العلية في نظره في
 التكليف الحقيقية الذاتية الشرة القواعد يعرف على الحقيقة ومن نظره
 في التكليف النسبية والزوجية والعقلية يحقق له على الطريقة ومن نظره
 الى تكليف الاجسام بتحقيق له على الطريقة ومن نظره الى تكليفه
 علمه بل للشرقة ومن نظره الى علمه بالارواح والنفوس والامور العلية
 له على السطة المدنية ومن نظره الى اسباب المعاملات وخطاها
 على الاحصاء وضع الموضع على تحقيق له على الطريقة ومن نظره في نفوسه في
 كيان الارض والماء حتى يخرج ما في فوهها الى الفعل على الفاعل
 ومن نظره الى الصور المقتضية ونسبها ونسبها على الحواجز المحيطة بها
 المعروف في العارة والحيات والصبغة والعمارة ومن نظره الى اوضاعها
 وعرفها وحركاتها الى خبرها واعرفها لطباها وصغر بطل على الفاعل
 والنباتات ومن نظره الى مركباتها المختلفة لوليد الامور العلية في تحقيق له
 على الضمير والاستنتاج ومن نظره الى اجسام فضيلة باذات دفقها واشيا
 عرف على الاقل وهكذا الى ما لا فائدة من شئون صفات الاكوار
 المعقولة والمقتضية والذاتية والعرضية وقرا في احوالها في نظره الى
 جهة يحصل على خاصه في هذا الطبع على ذلك السور السار في جميع اصناف
 الامكان والمنظور بجميع احوال الاعيان بطل على جميع العلويات في ذلك
 جميع ويكون اوضاع على الطبيعة الناطقة في الشرقة والمغرب ولكن يختلف
 الواقعين على تلك الفظ فتمهم من براه قويا ومنهم من براه جديا وذلك
 لان الانسان في ارضه على تمام الفظ ينظر من ملامح الاخرة في نظره
 في وطوافه على الحزوط عند المنظر في اراء النظر الى امرها جديا ومن

فيكون

ان يدور نحوه ولطفنا اليه من صفات السم وهو مما وادنا غافا ولكل له
 صناعه بقدر على الاطلاع اذا اراد ومنه ويختلف احوالها في تحقيق
 الاشخاص ولكن كلما اراد بسبب الاعمال الشرعية والسيرات الطرية والكثرة
 والذاتيات الحقيقية فيصير ذلك التمشي بها حتى يفتح على البحر المحيطة
 على كرم وجوده بسبب اللطف والشرقة فيكون ككرة زجاجية في
 مصباح تشرق من جميع جهاتها فاما لو افهم وجباله في اركانها في
 كما اراكم من على في طبع في تلك الزجاجة الكروية بجميع الكرات المتوازنة
 وان كثرت وكثرت وتعدت في جدرانها اسطرلابا فلا يكون الوجه
 فاذ بلغ هذا البلوغ لا يخفى على خافته في الارض ولا في السماء ويعلم علم
 الاولين والآخرين من غير احتياج الى السجدة لئلا يظلم هذا افعالها في
 اذ ذلك جز لا ام تفرق الزمان على الاصل النجني النبات في جهة السماء
 وهي نقطة الجبل في مقابل نقطة العلم والاداء وحده تلك الفظ في
 علم النجني الباطل المتكوسم ام الشرقة في تلك الفظ يحقق جميع الدوام
 النجنية ومن تلك الصفات في جميع الصور المعبر النجنية وما احوالها في
 النجنية وتختلف احوال تلك الصورة بحسب ملاحظة مبدئها منها
 ومن حيث ملاحظة نفسها ومن حيث ملاحظة فظها في حيث الظاهر
 هو بناء علمه من الوجود والنفية والتثنية وعمل الكلام الباطل في
 من كتب العامة واحكامها في ثلاث والاهواء والاراء واليونانية وغيرهم
 ومن حيث الظهور يكون منشاء الاحاد في اسماء الله وصفاته وجعل
 الصفات في الذات ودعوة رايها لم يتزل عليها من سلطان وانما
 الانداد والشرقاء في صفاته واهواله وعبادته العلم يقدم الاشياء وعلم
 الجبر وعمل الفرض وانكار البداء واهمال ذلك ومن حيث المظهر يتجلى
 حركاتها في حيز على طياتها مسنونا وان ان عرفنا ان الحيز في تلك علمها

وهم اصل وزعمه ومعلمه وما فيه ومنهما وصديق قول الصادق عليه السلام
 اصل كل خير من فروعنا كل بر واعداءنا اصل كل شر وفروعنا كل فساد
 وهم لا يقولون الا بالله وعرف الله برسول الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنهم ما روي عن ابيهم محمد وعرف الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهو في الكتاب فانه انزل علم الله وقدره بان كل شيء وهو في السنة لا في
 تفصيل الكتاب وما في شيء الا وفيه كتابا وسنة فاني علم الله في الكتاب السنة
 وخرج من اصل البيت فهو في وصديق نؤمن به ونصدق به وكل ما في السنة
 ولم يصدق عنهم ولم يثبت من الكتاب السنة كانتا ما كان بالعلم ما بلغ
 فهو باطل فكفر به وتكبر به من رجا كان ومن له علم يكون فانه انظر
 ما قاله من قال وما اخبرهم به في علمهم له علامه وما اخبرهم
 ويطهر الله علامته الله سبحانه وتعالى يعلم الله في نفسه بالعلمين
 بالعلم الذين اتوا الحقوا الله والطهروا الرسول والى الامر منكم فان شئتم
 في شئ من حرمه الى الله والى الرسول والى الامر منكم ان كنتم تؤمنون بالله
 واليوم الآخر ذلك خير واحسن ما يولد الله الم نزل الى الذين يؤمنون
 انه من اصحابنا انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يجالوا الى العلم
 وقد امرنا ان بكفروا به ويوبوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وانما
 لهم نعمنا لولا انزل الله والى الرسول والى الامر منكم يصدون عنك
 صدودا الايات فالتعجب بوجهنا الله واليوم الآخر لا يحاكم فيها اختلاف
 من العلوم والسوم وغيرها الى الطاعات وهو كل علم يقولوا به وهو
 ولا يبعث الى محرم علمهم فان كل من لم يبعث من دون الله فهو طاعة
 وقال في اية اخرى وان نطلع اكثر من في الارض في العلم كما قال سبحانه
 الديروا انا في الارض نقتضيهما من اطرافها قال الامام عليه السلام
 العلماء فان نطلع اكثر من في الارض العلم بصلوات عن سبيل الله عز وجل

نور
 من
 نور
 الله

عليه

عليه الموصول الى الله المودع اليه وعن شريعته الله وطريقته وحقيقته
 فيعلم على علومه ليس من الله ولا الى الله واظهر في هذه الاية ان اكثر اهل
 العلم يضلون الا قليل وقيل من عباده الشكور وقيل ما هم الا يتبين
 الا الظن وان هم لا يحرصون لاهلهم لم يطعوا الى ركن وثيق وتكفلوا الله
 بارادهم فلم يوصلهم الى العلم لا يجرؤون اليه لانهم لا يثبتون فيه فان هم لا
 يحرصون بالحقين انزلت هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم من
 فكلوا اي تعلموا كما قال سبحانه فليظن الانسان انما اطعمه قال
 عليه السلام في علم هذا عن اخيه جواد ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايانه
 مؤمنين قال الصادق عليه السلام من والى الله اسماء الحسن الذي لا يترك
 من احدا لا يعرفنا فاعلم مما ذكر اسم الله عليه اي قبل ان الامام عليه
 كذا وقال الرسول كذا وقال الله سبحانه كذا فخرج عنك قول
 وقال لك واحد والمروي عن كمال الاجبار وخد عن اناس فاعلم
 روي جعفر عن جابر عن البارقي فكلوا ايما ذكر الامام عليه ان كنتم بايانه
 اي ما يولاه وخلفائه مؤمنين كما قال عليه السلام ما الله ابراهيم وما لكم
 الا لا تكلوا اي لا تعلموا ايما ذكر اسم الله عليه مما ذكر ال محمد عليه السلام
 وقد فضل لكم ما حرم عليكم حبس من علمكم الخبايا وانتم تعلمون ان
 الخبايا هي الحكم والعلوم الخبيثة الخبيثين فان البطل الطيب خرج
 نباهة باذن ربه والذين خرجوا لا يخرج الا نكاح فان كنتم تعلمون ان العلم
 علمهم فهو من اعدائهم وكل ما هو من اعدائهم خبيث وظلمة وشرك لا يرضى
 ولا الى الله وكل خبيث محرم عليكم بفكر الكتاب فكلوا كل من طعام الله
 يذكر اسم الله عليه بالعلم الشيعي المنقطع الى السنة سلام الله لا يرضى في العلم
 على امامه ان يتكلم على اعدائه وبطلان كبره في انما صبه فان الله علم
 كل علم لا يخرجون عليه هذا من الكتاب السنة ان كنتم بايانه مؤمنين

نور
 من
 نور
 الله

ولا قوة الا بالله العلي العظيم **فأول** سلم الله السادس انبوا
 في الركن الرابع بالادلة الحكم من الكتاب السنن والقوة العاقلية
 واحصى خصصه بكتبنا الرجوع الى كتابنا المختصر في المسئلة في اربعين
 فأصر عن شئنا ولنا رجوع من كتابنا المختصر ان لا يتحول الى تلك المسئلة
 بل ينبتوا في هذا المقام **أقول** اعلم ان هذه المسئلة هي
 الايمان وسجلنا الايمان وهو تمام العلة الدالة في دخول الجنان
 فليس ببل وجوده ولزوم بعضه الكتاب في سنة واحدا وائمة
 الا ان الجنان عليهم صلوات الله الملك المتان وفلا في ذلك لئلا
 كامل وجعلنا في انواعا من البيان وفصلنا هذا المقام في فصول فصل
 في الدليل على ذلك من اى الكتاب المجيد فصل في الاستدلال على ذلك
 من اخبار الرسل المجيد والى عليهم السلام وفصل في الاستدلال على ذلك
 بالادلة العقلية جعلنا ذلك مقاما في المقام الاول في الاستدلال على ذلك
 على المحاور لئلا يفرق من المقام الثاني في الاستدلال على ذلك في الموعظة
 المحسنة والمقام الثالث في الاستدلال على ذلك على طريق الحكم وفصل في
 الاستدلال على ذلك بالامثال وجعلنا المقام الاول في الاستدلال
 على ذلك بالامثال في المقام الثاني في الاستدلال على ذلك بالامثال
 وفصل في الاستدلال على ذلك باقتناء اهل الملل والخل من جميع اهل
 الدنيا تاويل العقلاء وتلك الرسالة لطيفة بطلانها وهي كما قلنا في جميع اخبارنا
 البيان والبرهان الان فخصنا افضل ذلك من هنا وذلك الرسالة في
 المنال وفي ذلك من نتيج عدلين ومن طلب شيئا وجد وجدوا لئلا يخط
 المبسور من البيان بالمصور ونقص من هنا على الاشارة في العاقلية
 الاشارة الى الجاهل بالدين والفقير عيانا فاصبحنا القول في بعض المسائل
 لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولو لم يثبت وجوده ما ذكره الله تعالى

الحق

الحق من واستوفيت علومنا كثيرة ولا قوة الا بالله اعلم ان الله سبحانه
 غنى مطلق عما سواه لا يحتاج الى شئ من خلقه في وجوده ولا ظهوره وهو كرم
 جواد خلق الخلق حرمنا ولا نضره معصية من عباده ولا تقصير طاعة
 من اطاعه ولا مخالفة من ارفع وحسن خلقه في الوحدة ولا تجلب نفعه ولا
 مضر وهو مع ذلك حكيم لم يفعل شيئا من ذلك عبثا ولا هوا فوجبان
 يكون خلقه الخلق فائدة فان الفعل لا غاية له وهو حجب والى العاقلية
 لا يجوز ان يرجع الى الله سبحانه في غنى مطلق لا يحتاج الى ما سواه ولا
 يستعمل في الاستغناء من خلقه ولا يستعمل في ابداء الفصا في تلك المسئلة
 واجعلنا الخلق واصلا الى تلك العاقلية الى الكل على السواء فلم نوضح لها
 في غير موضعها ونسبها للادافع العالم والحرور مع الظل والاموات
 والاجزاء والبعيد والغريب والكيف والظيف والعالم والجاهل
 والضعيف والقوي غير ذلك وذلك فلم في حق الادافع والظلال
 والغريب والظيف والعالم واما هنا حيث تولى الله من انفسنا
 مع اننا نجد في سبيل الرب مقبل اليه من غير عن غير ففتح الله
 باب الاستدلال والاختيار ونعم الاشارة من الاخبار والحقار والابرار
 فقام فيهم السنن ودعواته وتواضع وجهه فخلق بالسنن ودعاهم
 الى الاقرار بربوبية الله والاعتراف بشيخه صلى الله عليه واله والتمسليم
 تخلفنا عنهم لئلا يروا ولا يذنبوا والبرائة من اعدائهم فباع سري
 سبق وجب على الحق ومدبر معرض وهو في هذه الاربعين هي
 الايمان وحقايق الايمان وسائر امور العقائد فروع هذه الاصول
 ولوازمها وسائر الاعمال والاحوال والصفات هي تيجان هذه الاعمال
 وظهورها في الحقيقة لا محال عقدا بديهة والحقا بديهة الحروف
 ولهذا روي عن علي بن ابي طالب من اقام الصلوة اقام ولا يفي ودعوة

عليه السلام

انا صلح المؤمنين وصباهم وقال الصادق عليه السلام ان الفرائض
 لم تظهر بطن فخرج ما حرم الله في الفرائض هو الظاهر والباطن الظاهر هو
 ما اهل الله في الكتاب هو الظاهر والباطن الباطن هو ما في القرآن
 عليه السلام من اصل كل فرع من فروعها كل فرع من فروعها
 كل فرع من فروعها ان ذكر الخبر كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه
 وما ورثه منها وقال الصادق عليه السلام من الصلوة في كتاب الله
 عز وجل ومن الزكاة ومن الصيام ومن الحج ومن الشهر الحرام ومن الجهاد
 الحرام ومن كسب الله ومن قبل الله ومن وجه الله ومن لا يات بحسن
 البينات وعدونا في كتاب الله الفسقاء والمنكروا بالحق والحق بالمعصية
 الاضباب والاذلام والاصنام والاذيان والمحب والظالمون والمحبين
 والدم ولحم الخنزير وقال الصادق عليه السلام من اصل الخبر ومن
 طاعة الله وعدونا اصل الشر من فروع معصية الله الغرض ان
 الاختصاص بجميع الطاعات من فروع الولاية وظهرها واطرها وتجلياتها
 وشؤونها وتوابعها جميع المعاصي من فروع البراءة وظهرها واطرها وتجلياتها
 وشؤونها واطرها جميع الطاعات من فروع الولاية وظهرها واطرها وتجلياتها
 لا غير كما ان دينك يحرم روحك والمفصدة احرام جسدك والمفصدة
 احرام روحك وهذا هو ما لم ينعى الانبياء في الولاية حيث صدقهم
 بعض ترك الولاية والولاية لا يتركها كاعتقفت فاكنا ذلك لكونها
 ومنها ما فيها والافهم لاجل شائنا واحفظهم كما نؤمن ان ينالوا في اصل الولاية
 والتركيب لبعض المعاصي هو ما يات في اعداد المعاصي على ما في كتاب الله
 ولا يترك الاعداء والتركيب قائلون ان الولاية في هذه الله سبحانه
 ولا تركوا الى الذين ظلموا الله المحمديهم وارتكاب المعاصي التي هي تحريم
 ولا يتركوا العذاب المسبب لولا ان الاعداء وقد شرع الله سبحانه

حج

جميع ذلك في كلامه بالحق وجبروه الذين كفروا مثل التوبة وهذه المثل
 الا على قدر ديني وظهر من نظروا بصرا لا على اعمال الصفت كلها واجبة
 الى العباد بل ليست الا العباد الظاهر وقال الصادق عليه السلام
 بين المذبح وبين عباد الله عبادا يداوهمها في ذلك الاربع واما العدل فهو
 راجع الى معرفة الله سبحانه اذ من لم يعرف الله لم يعرف الله سبحانه وهو صفة
 من صفاته وكما وصفته ولا خصوصية فيه الا عند امتياز الفرق التي
 من الجبروت واما العباد فهو من فروع العدل واعطاء كل ذي حق حقه
 والسوق الى كل مخلوق رزقه ولا خصوصية لغيره وذكره بخصوصه لا عند امتياز
 الناجين من متكرري اليوم الاخر والافهم من فروع العدل فافهم ما ذكره
 وجميع اعفادك باذنا عني في الاطلاق يقول الله وقوله لا يكتسب الله
 وسنذكره فاعف عنك قول الشافعي قال في واحد المراد من غير العباد
 وخذ من اناس قولهم وحدهم روي جدنا عن جدهم عن الباقر
 بالجمل اصول عباد الاسلام الذين لا يقبل احد غيرهم من الاربعة
 وما سوى ذلك فروعها وتجدد لها الا غير طهر والله من العباد شيئا
 غير ذلك ولم يكلفهم غير ذلك ولا يقرب متفرقا الى الله الا بالذلة لا ينجو
 نافع الا بربوبية ثواب الامة ولا يستجاب من دافع الا بذلك والذلة
 ان حروف الامة لا اعظم اذ لا اول ولا الا الله والثاني محمدا رسول
 الله والثالث نحن والرابع شيعتنا فمن عرفها فاما يعرف ومن لم يعرفها
 فاما يعرف والشرع انحصار الامر في هذه الاربعة ان الله سبحانه
 لو لم يعرف نفسه لعباده لم يعرف احد واذا اراد ان يعرف نفسه ولا يد
 وان يعرف نفسه بما يعرفون ويمكنه معرفته ولا يمكنه معرفته الا بان
 يتجلى لهم في ربهم ويتجلى لهم لا يترك الا في اربع مقامات الا في مقام الظلم
 واية التوحيد وعنوان التقرب والثاني مقام الظهور في مثل الاقران في

الارتباط الثالث مقام الظهور في غائبة الاقنانه غير الارتباط الرابع
 مقام المظهر ومجلى النور والاضياء الالهيه الذي يتحقق في الظهور
 وبدون النور فلا لا ظهور ولا مجلى اذا انظر بعين الاعتبار وكشف الغيب
 وبما يشاء لا غيبا ومجلى الا كما اردنا ان المظهر مقام الظهور لا ينفك
 ونفسه بحيث لا يتحقق الا بالظهور لا بغيره ولا بغيره سبحانه بل ذلك
 مثلا في كتابه الكون حيث جعل النور لا يظهر الا في جسم كيف يكون بالادراك
 كما ترى في نور الشمس لا يظهر الا على الارض فان نفس الجف جف على الارض
 واعين النظار ولا يظهر الا ان يطبع في جسم كيف وينصبع بصيرة كيف
 بكشفه في بياضه الكيفية فان الاله تعالى انفسها والادوات
 تدبر في تقاطعها فمن بدو صدور في المظهر اربع مقامات الاول
 مقام حكاية العمل الميزه وانتهى بها فلا يسمى باسمها ولا يحد اليها
 والثاني مقام الشعاعية في بدو صدور قبل تعلقه بالخط والنسب
 مقامها جلي الصافي الارتباط الرابع مقام الحاط الذي هو المظهر في
 من ذلك ظهور في المرات فانها لا تظهر في ما توشى في تلك فاعلم ان
 شجك وظهورك وان صاد رعتك ودليل عليك انما الفتى
 الشج وان شج وظهورك تغفل عن نفسك بالكلية وفي الشج من حيث
 ان شج ويور وظهورك وصف لك وهو غيرك ولرجلان من تلق
 اليه من حيث ان صاد رعتك وانما غافل عن المرات اهل جهنم ومن نظر اليها
 من حيث ان تطامع فلا يذكر الا معتزها ومرة منظر المرات من حيث انها
 مجلى شجك ومرة صورتك ومظهر صفك وهذه اربع حالات مقام
 بل في الشج والمرة لا يتكرها الامكان بل لوجانته ومع ذلك اذا اندت
 رايته لا يسمي في مرتبة الارتباط وفي المرات اذ لا لها لم يظهر للظهور
 بل في الحقيقة لا يتحقق لك ظهور فان الظهور والمظهر ولا المظهر كاختفاء

وعيا لا ظهورا فلو لم يكن مرآة امان لم يظهر لك من ورائك بالبراه
 وها وبها تفرق وتعرف وتلك فتعق في مظهر الظهور في المظهر لولا المظهر
 تعرف من ورائك امانا ولم تعرف فيك نفسك الا بغيره ومرآة بالمرآة نفس
 الظهور والمظهر فليس شيء الا الظهور وهو من حيث الاعلى هو الظاهر
 اذ ليس الظاهر عندك غير وهو من حيث هو ظهورك ولربما صدق
 الشاخص للزمن واما وجب ارتباط بقا بليته وانتهى اذ لم يكن
 زوج تركب في الرضا عليه السلام ان الله سبحانه لم يخلق شيئا
 من حقا قما لم يذم دون غيره للزمن اذ من الدلائل عليه ولم يفرق بليته
 وانتهى وهو المظهر انما القابل على ظهوره بحمد الرب والمبدء فيهما
 الظهور وبدو والورود لا ظاهر ولا ظهور الا بغيره ولولا خوف من غير
 وملائكته ان يقتلهم لانه قال في الارض وهو من المفسدين لا سمعك
 الورع على الاقنانه بفنون الاحسان ولكن بقبض العنان فان الحيطان
 اذان وقلاج الصباح لمن له عيان قافهم فقد اسقبتك ماء
 لو شرب منه لم ينظما بعد ابد في الدنيا والاخرة وكافوه الا بالله العلي العظيم
 ولا يجوز اذ لم يزل ذلك منك الاستاخاف اذ لا اطلاع الا غبار اخاف
 عليك من غير صومني ومنك ومن مكاتك والزيان ولو اذ جعلتك
 في عوف الى يوم القيمة ما كافي بالجلد كان الله سبحانه تكرر انفسا
 فاراد ان يعرف خلق الخلق لكي يعرف وقد انصرت العاين في المعرفة للخلق
 سبحانه ما خلقنا لمجى وانه نزل الالعبدون وقال الامام علي
 اي لم يفرق من عرف الله واعرف به فقد ادى عرض الله من خلفه
 من ادى عرض الله من خلفه فقد علم على خلقه ليعلم ومن علم على خلقه
 لوجه انفسه ما اعد لئلا العاين وهو الفاعل للعدة الموعودة وهي
 الجنة التي لا يبذل ولا تقى ولذا روي في الفتا لا اله الا الله حصنه من خل

حصن من عذاب وروى من قال لا اله الا الله وجبت الجنة
 فلم يخلق الخلق الا ليعمل المعروف ويترك المنكر فاما ما
 وعما هم ومعرفته سبحانه ليس معرفة كنهه فانه في حال الوحي
 العقول كانت مفتحة لتأقن العظم الاطلاع عليه وانما المراد بالعلم
 والمكلف به هو معرفة الظاهر فقد قال ابو عبد الله عليه السلام
 اخبرني عن الصادق عليه السلام انه قال **قال** الله سبحانه لا تكلف
 نفس الا ما اتمها قال عليه السلام في هذا المعنى لا تضع الاعمال
 فانهم وانما سئل عن الآية الحكم على الركن الرابع والنور السابع
 والضياء اللاحق فلا يوجد الا في الاخرة من اجل ان ذلك
 انه ليس بالبال واختلاف الحال واستعمال التلويح والكلالة
 سبحانه ليس المراد ان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن المراد ان تاتوا
 من ابوابها وانفوا الله لعلكم تفلحون والبيوت هم الامم عليهم السلام
قال علي عليه السلام في البيوت التي امر الله ان ياتيها
 نحن نأبى الله وبنيته التي ياتي من بابها واهلها فاما في
 البيوت من ابوابها ومن خلفها وفضل علينا غيرنا فقد اتي البيوت
 من ظهورها ان الله عز وجل ارسلنا من قبلك امة من قبلك
 يا نوح من ابوابها ولكن جعلنا ابوابها وصراطا وسبيلا وباب الذي في
 من الخبز والمراد بالبيت هو الموضع الذي ياتي الى صاحب البيت
 نقاب ما عند من الايات ولائمة عليهم السلام بيوتهم التي اذن الله
 ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال الله سبحانه ينجلي لها فاشرف وطاعة
 فتلاوت قال في في هونها ما لا تظهر عنها افعال ولا جزا لا تفت
 بالمقامات في دعاء وجب جعلهم معادن لكلماتك واركاتك
 لتوحيدك وابانت مقامات التي لا تعجل لها في كل مكان يعرفك

عنه

لها من عرفك لا عرف بك وبها الا انتم عبادك وخلقت ولما
 كانوا عليهم فظاهر المثل الملقى في هونهم الذي هو رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم والبيوت في القرآن وموضع الرسالة التي
 وبلغا ثبات في الدعا وقد ابا ان الله سبحانه عن هذا المقام في كتابه
 في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سابق ولا يلحق لاحق
 ولا يطعن في ادراكه طامع فانهم اسم رفيع الذبذبات والفرط
 الروح من امره على من شاء من عباده وبكر فيها اسم الذي وضع
 الله فيها والهاء في هونها فيذكر فيها ذلك الاسم ولا يفسد ابداع
 له فيها بالعدو ولاصال على الفرائض المجهول والوقوف على الاصال
 لتعرفهم عن صفات جميع الحجب لتأثره لا نوار الله سبحانه في حجاب
 مضطرب من ثلاثين في جنب عظمة الله سبحانه فظنوا اجلا له
 واكرهوا شانه وجعلوا كرهه وادمنوا ذكره حصارا في مقام امر الله
 ان يوصل فقال ان الله ولا تكن به يصلون على النبي صلى الله عليه واله
 وقال اولئك على هدى سواك من ربهم ورحمتهم اولئك هم المهندون
 رجال لا ظلمهم امر على البيوت رجال لا تشغلهم تجارة ولا بيع عن
 ذكر الله صلوات الله وسلامه عليه والرفق مشيعون له في ذواتهم
 وصفاتهم واحوالهم **قال** ابو عبد الله عليه السلام في حديث
 المنسوبة البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اكرم
 رجال لا ظلمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقام الصلوة وابناء الكوفة
 مجاهدين وما تغلب في القلوب ولا تصاد الخبز في حديث ابي حمزة
 ان قتادة جلس يروي عن ابي جعفر عليه السلام فقال قلت يا ابي جعفر
 وقلام ابن عباس في اضطرب قلبه قدام واحد منهم ما اضطرب قلبك
 فقال ابو جعفر ما نرى في تراث بين بلبيبيوت اذن الله ان ترفع

وبكرهما اسم بسبح له فيها بالعدو والأصل رجال لأنهم به حجارة
ولا يبع عن ذكر الله وأما الصلوة وأما الزكاة فخر أولئك فقال
قناوه صدف والله جعل في ذلك والله ما هي بوب حجارة ولا يلبس
بالجلد البوب ثم الأنتم عليهم السلام وهم بوب الله وبوب النبي صلى الله
عليه وآله كما في أمره أرسل أبو عبد الله عليه السلام عن هذه الآية قال
هو بوب النبي صلى الله عليه وآله والمراد بها هم عليهم السلام فمنه موضع الأول
وموضع نوره وعلى وفضل وهم قبل النبي صلى الله عليه وآله في قوله
عليه السلام ما بين القبر والمنبر روض من ربنا من الجنة قال في معنى قوله
الذي اختفوا به من البؤر وعلمنا بخفي القلبي الصد والمنبر هو القائم
عجل الله فرجه في مظهر علومه ومبداءه وأورده ويجلي أسئلتهم ومنا
يلتئم الأنتم عليهم السلام روض من ربنا من الجنة فيها أنهار العلو
أنوارها وأشجارها وثمارها فمنها كانوا عليه السلام بوب النبي
صلى الله عليه وآله قال في شأن من أول بيت أي من آل البيت
الذي أذن الله أن ترفع وبكر فيها اسمي أولي أم من آل النبي
وضع للناس على وضع حمل وتولده الرضا الأجل متغنى الناس من قبل
لأنه بيكر أي هو الإمام الذي تولد في الكعبة وأرضها هي مكة والرضا
يكون فيها أي من أحسن مباركا في علمه ونسله وجوده وصفاً منزهة
وأعماله وهدي الخالين كما قال الله سبحانه إنما أنت مذكور لكل
قوم ما دعى لكل قوم ما دعى ما دعى بنباتات فتجميع الآيات
وكلها وليس الله سبحانه أبداً أكبر ما وضع فيه مقام إبراهيم هو يدل
الآيات وبديل الذي بيكره فيكون مقام إبراهيم أول أمام وضع محله
لناس المراد إبراهيم هو إبراهيم الأول ومقام إبراهيم هو موضع
الرسالة على إبراهيم فإنه مقام محلي صلى الله عليه وآله وموضع رسالته

ومعدن نوره اوفيه مقام ابراهيم وهو قلبه عليه السلام فلبس مقام محمد
صلى الله عليه واله بلغ به جبرئيل ان الله ان يرفع قلبه فقام الله
بسبحه فيها بالقدوس والاحسان هاهنا ما درى الا قول وفاتسبح
فقل قد طهر بالفسح اسماء عتاء ونحن لانعرف الحانة ولو لا فقه
ان يقولوا اننا نأخذوا بذلك كثرت لك الامور عجب ولكن احوها
في صدرى ولا يضيئ الصدركم ان يلب يضيئ بافتائه اني لاكن
من على جواهر كلكي لا يرى الحزن ويحل فيفتتاء قرب جوهر علم لو
ابوح به لغيره لانت من بعد الوثاء ولا استحل رجال مسلمون
دمي برون افخ ما بون من حسنا وعلقتهم فهدا ابوحسن الى
الحسين وهو قلبه المحسن بالجلهم بون الله سبحانه وبانك
اليونان التي امر الله ان تاتوها منه هو شعبهم من باب حجارة ولا يميز
فاما لكن اليونان بون حجارة ولا يميز وشعبهم من شعاعهم كما
خلق نور الشمس من الشمس وهم نور الله سبحانه وفردو جان الباق
عليه السلام بفصل نورنا من نور ربنا كما بفصل نور الشمس
الشمس وهم باب الله سبحانه كما عرفت وفردو عن علي عليه السلام
نورنا وشعبنا وانما هو استيعاب لضعفنا من شعاع نورنا قال
ابو المومنين عليه السلام خلفنا من نور الله وخلفو شعبنا من شعاع نورنا
فهم احبنا ابرار اطهار متوسمون بنورهم بضع طلع من سواهم كما ابد
في البلب الظلمة فكما انهم نور الله ولا جلا ذلك صار باب الله تعالى
فان باب كل منة لا يمكن التوصل اليه الا به والوصول اليه الا منه
نوره وهم نور الله تعالى وشعبته شعاعهم ونورهم ولا يمكن التوصل
اليهم الا بهم والوصول اليهم الا منه فان نور كل منة يجب بنبوته
فذلك المنزلة لا يمكن الوصول اليه الا منه ولا يمكن ادراكه الا به وضرر منه

وغيره قال على
لجبر جبر حسن الحسنى
لويا ميا على فخر شتى
روصه وروصه وروصه
الشا من ان شتى

فمن اهل المنبر من القوف قد اناه من باب ومن اناه من غير القوف وما سوس
 القوف طلبة لم يصل اليها فانه اهل البيت من ظهره وقد دوى عن سجين
 مغل في حديث له رضى الله عنه ولا يواجبوا بها وفي حديث عن
 ابي جهم عليه السلام في هذه الايه ان يوافي الامم من وجهها ولا موركاه
 وانت تعلم ان وجه المنبر نور وسعاده فان وجهه لشيء ما ووجه المنبر
 يواجب القوف ويواجب القوف لشيء وجهه لا مام وباب وصر طر ووجه
 ومظهره ومرايه وقد امر بالاعتدال في يومئذ الرسالة من ابوابها وباب
 الامام شامع وشيعة فانه ليس بينه وبينهم فاصل فان كان الايام
 من دونهم فهم اول وان كان فوقهم فليس في المنبر والقوف فاصل فانه
 روى في حديثنا كذا في الشمس الشمس في الدنيا اللهم اننا نعلم اننا نعلم
 من فاضل طيننا ونحو ايماننا ولا يتناوفا **ابو عبد الله عليه السلام**
 ان الله عجن طينتنا وطينة شيعةنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمركان
 في خلقه شئ من طينتنا نحن الطائفة واقفة منا فمن طينتهم ومن
 المنبر لزمنا اناهم ولا يمكن تفصل بين المنبر والقوف باقها ابواب
 انهم كما انهم ابواب الله والاروى السلمان بابا لله في الارض وروى
 انهم من العلم على اهلها من اوا المدينية فبها لها من بابها فزارت
 دخول مدينة علم محمد عليهم السلام فاهم من بابهم حتى نال من المقصود
 واما الاخبار في ذلك فكثر جدا وروىنا شطر منها في تلك الرسالة **ابن**
 وبقريه سجين خبرا اوا زيد ويحك ما رواه في الكافي بسند الى
 ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام ان العلماء ورتبوا لانياء
 وذال ان الانبياء لم يورثوا دهرهم ولا ديناروا وانما اوروها احاديث
 من احاديثهم فمن اخذ شيئا منها اخذ خطا وافرانا نظروا عليه هذا
 عن نادر وبنه فافضل اهل البيت في كل خلفه عدو لا يقفون عنه تحريف

الكل

الغالب وانتحال المبطلين وثاويل الجاهلين وعن النبي صلى الله عليه وآله
 بجملة هذا الدين في كل قرن عدول يقفون عنه ثاويل المبطلين وتحريف
 الغالب وانتحال الجاهلين **والصادق عليه السلام** في حديثه
 هم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه هذا الجيل من كل خلف
 عدو له يقفون عنه تحريف الغالب وانتحال المبطلين وثاويل الجاهلين
 ولا تعلم ان المراد بهم الا ثمة عليهم فان خرج ان كل قرن عدول الكوا
 في كل قرن واحد هذا مع ان الحق في كل قرن واحد في كل قرن
 عليه السلام وهذا المقام ليس مقام كل من علم العربية ولا اصول الفقهاء
 من لم يجز فخط العلم لم يعرف موصوله ومقصوده لم يقدر على تفهيم
 كل من غل في فقه الغداف والحكم والفضائل والمقامات فان لفظ
 الغالبين صحيح على الالف واللام يقيد العموم ولا يخص فكيف ضد
 صاحب العلم والظاهر العربي ان ينفخوا الغلات والنفوس لغير الله
 عن هذا الدين بالمواعظ الضعيف بضعها بالمواعظ الضعيف بالحق
 البيانية ام بالاشارة بالمقاييس ام بالمواعظ الاصولية ام بالمسائل الفقهية
 وكذا من لم يطلع على حقيقة العلم ولم يسل في المسئلة والمقاييس والحق
 على المشوحن من المكاذبون لم يقدر على انتحال المبطلين اذا انحوا امر
 عظيما في الاسلام وافوا ما شاكلوا الطوائف وامثال الكوامات وادعوا
 بناية خاصا وامامنا وليس بائس الاصول والفقهاء يقفون على البطل
 ابالي والصفي وامثالها يفعلون ذلك ههنا ههنا ههنا ههنا
 الرضا شافعة احقا هم عن عيون الناس اجلا لا وقد اعد لهم الله
 لامثال هذه المهام العظيمة وتكشف لهم الضرب في الخلق وينفخ
 الغالبين وهم عملة الشرح المبين ومنسبطوا الدين التي بهم يدفع الله
 البلاد ويرفع المحن عن العباد لولا هم لا درست اثار النبوة ولا تطمست

وسوم الولاية ولو كان ثلث المحن يقع هذا الصوم لكان اعدل حفظ الدين
 الزنجاني الصوفي ومحمد بن الحسن النخعي والشكاكي والفخر الرازي ومحمد بن
 ابن الاعرابي واحسانهم وكانوا اولاً من اعظم اسباب حفظ الدين وضبط
 الشريعة المبين هي هات هات هات هم والله قوم فعلوا خيراً فعلوا وعلى
 درج العليا درجوا **صحبوا الذين ينجسونهم** واليه ياتونهم عرجوا
 دخلوا فقره الى الدنيا وكادخلوا منها عرجوا هم قوم استلوا من
 اسرار محمد سلام الله عليهم من المتشوقين للثرفون والمواعظ بما استوحش
 من المكذبون **صحبوا الذين يابدان ارواحهم** معلقين بالملاءم الاعلى ذلك
 خافوا الله والدعاء الى دينه وانزلوا ذلك كما اولئك قالون عدوا
 الاعظمون خطروا هم يحفظ الله بحجته في دعواهم في قلوبنا هات هات
 واذا اردت ان تحوز خطا او افر من صفاتهم فراجع تلك الرسالة التي وضعت
 في هذا الشأن في صورة كثر من الخط والنصب وتوزع بالعلم والريب
 وبذلك ايضا احاطوا به في الكافي بسنده عن ابي بصير قال حدثنا
 غيره احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمناً حتى يعرف الله
 ورسوله ولا يمتثلهم واما ما زمانه ويرد اليه ويسلم له هو قال
 كيف يعرف الاخر وهو يعلم الاول فذكر في بين امام الزمان الذي يجب
 ان يرد اليه يسلم له ويرد اليه محمد سلام الله عليهم والحمد لله امام الزمان هو
 العالم العامل الكافل بالامال محمد عليه السلام في الزمان الذي يلبس والحمد لله
 الامام الاشارة في دعاءه رواه في تلك الامور بسنده عن بولس بن عبد الله بن فضال
 بعد الدعاء للقاء الله عليه السلام صل على ولا عهدي والائمة من بعدي
 وبلغهم امانهم وزدني اجالهم واغفر لهم وعفهم واستدنا اليهم
 من امرهم وبيت دعائهم واجعلنا لهم عونا وعلو دينك انصارا لك
 وفي دعاء ثالث شعبان في صفته الحسين عليه السلام ودعا بالخير والبر

المعنى

المعروض قبل ان الاثمة من نسله والشفاء في توبته والفوز في اوبته
 والاوصياء من عشره بعد ثلثهم وغيبته حتى يدركوا الاوارق وشايط
 ويروضوا الجبار ويكوفوا خيرا يصار صلي الله عليهم مع اخلاق الليل
 والنهار الدعاء المعجز للشيخ الجبار الناصب الصريح على نوعه لا يقل
 الكلام بل كرمنا وبذلك على صناعته ما رواه الشيخ عبد الله بن محمد
 باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي في حديث طويل انه قال جابر الخضر
 الذي من على جعفر بن محمد والمعنى فضلكم وفقتي لهما عنكم وموادة لكم
 ومعاودة اعداءكم **قال** صلوات الله عليهما جابرا ومحمد
 ما لم يعرف المعرف انبات الوجهة في معرفة المعانيات في معرفة الايات
 ثالثا في معرفة الامام رابعاً في معرفة الاركان خامساً في معرفة القضا
 سادساً في معرفة الجبناء سابعاً في معرفة القائل لو كان الجهد ادا
 وفي نقد الجهد في انفسكم كليات وفي اوجها بمثل يدرك ولا ايضا
 لو ان ما في الارض من شجرة افلام والجرح من بعد سبعة اجزاء
 كليات الله ان الله عز وجل يحكم بالجلد الاخبار ويجوز التسكين ولكن كثر
 الاشغال تمنع عن تسوية ما وهي موجودة في تلك الرسالة المشتملة
 فراجع وليتكف بما ذكرنا في الاخوان في بعض شرح باقي مسائلنا لكونه
 على جناح السرعة **سئل الله تعالى الشايع بن علي**
ما يدل في النور وحقيق تلك الامة النورية حتى تسقيهم بركات انعامكم
 الشريفة وعلوكم العظمى اللطيفة وما الوجه في ان الله سبحانه في تلك الاية
 المباركة **قال** مثل توره كسكونه فيها مصباح مع ان ظاهر المقام
 ان يقال مثل توره كصباح في المشكوة والسلماء **قال**
 ان القرآن كلام الله وكلام كل متكلم ليل علم وفاء **قال** سبحانه
 فاعلم انما انزل يعلم الله فهو جبر الانبياء وليس له ساحل يعرف ظاهره

باطن غيب لا يفتح عجايبه ولا يفتي غرايبه وظهر ظاهر وظاهر باطن
 وباطن باطن وناظر ناظر ولحد ومطلع وعلم جميع العلماء
 منه وهو الماء الذي انزل من السماء فسالتا ودير بقدرها لكل
 وجده من هذه الوجوه نوع خاص من البيان منه لا يجوز بيان وصفه
 لا يجوز ولما لم يكن بصدق الخبر بين هذه اللغات الستة والى
 في بيانها يدل على التواتر في ذكرها وذكرها سالت وهو ناظر الابه
 خاصة قال الله سبحانه وتعالى ان الله نور السموات والارض الله
 وهو علم للذات المستجبة لجميع الصفات القدسية والاضافية
 والعلوية وهي الخلق الاعظم والظهور الاكبر وهي الذات في الذات
 والذات في الذات للذات وهي نور سموات العلل وارض المحلولة
 ونور سموات النبوة وارض الولاية وهكذا والنور هو الظاهر في
 نفسه المظهر لغيره وهو تلك الذات العليا المقدسة هي الظاهر في
 نفسها لا نه لا ظهور ولا لها وهذا الحسب على البر في دعاء عرفه
 ا يكون اجزائ من الظهور والبرك حتى يكون هو المظهر لك من غير
 حتى تخرج الى ابل يدل عليك ومن بعد ذلك حتى يكون لا تار الى قوله
 اليك عيب عين لا تراك ولا تزال عليها رقيباً الذما وهو الظاهر في
 نفسه لم يظهر ظهوره والمظهر لغيره من فضل نوره وغيره نفس ظهوره
 حيث هو هو وهو على من سموات وارض المراد بالسموات مباد
 العلل اي الرب ومظاهر الامر ونحو الخلق وحده الفاعل المفعول المراد
 بالارض من هيات المحلولات والاراد ومهابط الانوار ومقام كثر
 كثره الاعتبار وجو لا كدار وحده المفعول والفاعل والله سبحانه هو
 نورها اي مظهرها من الامكان الى الكون فاختصرها لا من في شي
 لا شيء ولا شيء ولا في شيء من غيرها وها هي اسبل الاكوان والاعين

وسبل وضاء ورماء وخوفه وسبل العلم وسبل العلم بالسبل معه
 مثل نوره اي صفته نوره من المثل كونه هو الصفه كونه سبحانه مثل الخلق
 التي وعلم المفقون فيها انوار الابه اي صفته الخلق ومثل نوره اي صفته
 نوره والضمير راجع الى الله سبحانه والى النور وهذا عجب من التقدير
 الاول فظاهره الصفه انما قال الله نورها ثم قال مثل نوره في الجملة الاول
 وقال انه هو النور واصاف في الثاني ثابت لا ثبوت اشعارا بان الله
 سبحانه لا يمثل لغيره ليس كمثل شيء ولا مثل كماله فلا يضره الله
 الامثال وانما المثل يورث لوروا يظهره وصفه وانما ذلك قولك
 زيد عدل ومثل عدله فصفته العدل لا زيد لظهوره في العدل
 وبالعدل المحي صار كما في العدل نفسه يقول عدل على اي عدل الظاهر
 به وفيه قولك مثل عدله بعد قولك زيد عدل مبين للنسبة البنية
 لاجل شئ ظهوره في العدل وكذلك تقول الله نور السموات والارض
 والنور مصدر قولك تار اي اوجع وهو معد اي الله موضح السما
 والارض وحمل المصدر على لشد ايضاحه وعدم موضح غيره سبحانه
 فهو نور السموات والارض ومظهرهما لا غير النور غيره والمحال لا
 في وجه سبحانه واخصاصه به وظهره في لغيره فبعد ذلك
 تلتفت وتريد اثبات الاثنية وتفيد بسبحانه وسبحه وتعالى
 عن كونه نوراً وان النور هو سبحانه فيقول مثل نوره اي مثل الظاهر
 السموات والارض ومثل هدهد وعلى الابه به هدهد هذا على ان
 يكون الضمير راجعاً الى الله وان كان راجعاً الى النور وهو الوجه العجب
 الاعلى الاعلى على هدهد نور النور وعلى ذلك يكون المحل في الجملة
 الاشارة الى خصصنا بعلمه وهو انما كان الخلق الاعظم والخلق الاعلى
 الاخصه سبل الصد والماعى للغير وصفه باليرجانه بالتقلا

الكونية والشرعية ثلاثية وافضل فيجب ان الذات الخفية للصفات والصفات
وايضا يولد حتى بلغ مقام كنت سمع الذي يسمع به ويصير الذي يصير به
التي يطرش بها ومقام هو عين ونحن هو جازع على ان لا يشر في لولا الا لافراق
الا فبقا في الاشر من الاشر في شجرة بل لك الكتاب والسنة بما الامر به عليه
فقال الله نور السموات والارض صفته نور ذلك النور المفضل
الملائكة الذي هو اجل من ان يكون للرسم ورسم بل هو جبر منع لا يشر
صفته نور ذلك النور فبالذكر هو المقام الرابع والظهور الساطع فالمقام
الاول مقام الذات المعبر عنه باسم الله والمقام الثاني النور المحمول به
والثالث نوره المضاف اليه الرابع صفته نوره وشله صفته ذلك النور
مكتوبة فالمشكوة هي صفته النور والرجاجية ذلك النور المضاف اليه
المصباح مثل النور المحمول عليه والناظر في المصباح المشار اليها
فولم يولد تمسكنا به في الموضوع والامر برفع فالمشكوة هي صفته
لا المصباح والمشيبة في قوله في عين المشيبة كما هو شان كلام الحكم
ويجزي ان كان لا يشهد وهو المبلغ في المطابقة للايقنة بصدقه وعلى حجة
فحين المشكوة نفس صفته النور فالمشكوة التي هي صفته النور هي النفس
والرجاجية الروح المكتوبة والمصباح هو العقل والناظر هو الفاعل
الوحيد وعنوان النفس في نوره سبحانه مشكوة اي نفس قد تبت
فيها مصباح العقل المصباح في رجاجة وهو الروح وله قبلها رجاجة
فيها مصباح ليبين افعال الرجاجة وفانها في جنب المصباح
خواها لم تكن والمصباح في المشكوة على ما قال الشاعر في الرجاجة وقد
الحزن فشا كلنا في الاثر فكما غامر ولا تمنع وكما غامر ولا تمنع
فلشدت افعال الرجاجة ولا شها في جنب المصباح كما قال المرحوم شيا
واول ما يبدى في النظر هو المصباح ولذلك قالنا في حجة ومخبرنا واذم الله

فوما فقال يقطعون ما امر الله به ان يوصل فلشدت صفاء الرجاجة لم تكن
في اول النظر ظاهر في المشكوة فيها مصباح ثم الغث واللين المصباح في رجاجة
الرجاجة كما في الكوكب دري من شد صفاتها والجلل لك بل يشر على الناظر
وجودها وعندها وبين الله سبحانه كذلك لاجل تفهيم هذه المقامات الكلية
ما ربيت اذ ربيت فانبت وفي لاجل حكمة وبيان فرد لا يشر بين الوجود
والعدم والبقاء والفناء فقال المصباح المصباح في رجاجة وهذا
حال الروح فانها دقية برزخية العقل والنفس فان قسمها مع العقل
فهو نفس صورية وان قسمها مع النفس في عقل وهو نور فاول ما يشر
الناظر النظر من المشكوة والنفس يرى العقل الذي هو المصباح فانها
عن الرجاجة ووصل الى العقل في المصباح علمان الذي هو اول ما يشر
فيقول المصباح في رجاجة نور هذا في المصباح من شجرة مباركة في
الاشجار ولا غريبة وتلك الشجرة هي شجرة البكر في قول الحسن المشكوة
على اللسان روح القدس في جنان الصائفة ذات من هذا فيكون
وهي شجرة اللذات وشجرة تخرج من طور سيناء ثبت باليمن وصنع الكون
وهو شجرة طوبى وسدره المستحي اصلها في بيت العظمة وطا فروع
بعدد شئون الكبرياء ولقطر من لبيان المادة اي وجود ذلك اللصبا
وما يشغل فيه شجرة وذلك كقولك صنعت الخاف من فضة وذلك الشجرة
هي نفس الزبونية انضاء بها على نحو البلية والزبونية في لغة العربية اسم
لشجرة والزبانية اسم للذهن المستخرج من غير الزبونية في سجنه اذ وجود
ذلك المصباح اي ما يشره وان يشره فاشبهه من شجرة زبونية وذلك الشجرة
انته العقل وسميت بالشجرة لان لها رؤس وفروع واعضاء واودا في
بعد دراهم الخلق في وجهها كذا في بارك على ظاهرها سبعون ذنبا
ومباركة في ما يشرها اذ منها نزل جميع الامداد الكونية والشرعية في

فان الشجرة بالزيتون لان الزيتون شجرة مباركة فبارك عليه سبعون نبيا منهم ابراهيم
 الخليل عليهما السلام والروعي يسلم وهو كوكب البركة يؤيدهم بهن كما قال
 سبحانه ثبت بالذين آمنوا وصاحبوا الذين وضعوا للاكلين وليس جرحا وبسبب
 ونبته في الظلمات ويوفد بحطب ولا شئما على الذين احسن ما يوقون
 فليست ضياء بحطب يصطلي به ويعمل الا برؤسهم برؤسهم ويؤخذ من الحطب
 يوقا عليها ويشتق منها على الغنم وهو مع ذلك اول شجرة نبث بعد الطوفان
 ومعدن في السام لا شجرة ولا غنم لان السام يليل في المغرب لا يفر من الليل
 شرفي ولا ظلم غريب فلا يعمل ان ذلك شجرة العقل الكلي بالزيتون لا من اجزاء
 باكونه حنانا ولا حارة ولا من جميع الاكون وهو نور كذا في قوله يولد في جلد
 حطب ولا العقل كذا لان الانسان في ظلمة لا يولد في السفة لا يولد في الرقعة
 ابداء وهو ايضا مبارك فان شملت وكان جميع الاكون وبما ضاع اجزاء خبرا
 في الدنيا والاخرة وهو ثبت بالذين لان الذين هو افضل شجرة في اهل النور
 والضوء وذلك لان بروج بلحاحا للعلل القابل للتكامل بالشد الكا في الخارج للضوء
 والنور ويزيد في الغيرة الثابت في حلال النار الطاهر وسد حرها كما في النور
 بخصائص النار هو اء ويظهر فيها فواء سريع القبول للتكامل لان في غلظة
 ولو وحيه كيف ما جع في تكلس وقته والطافة ويظهر النار يغلبه وكذا في
 نفسه لا شجرة او لا الطيف في غاية اللطافة ولا غيرة لا كبقية في غاية الكثرة
 بل هو بين وبين وليس في الاشجار شجرة هذه الصفات والعقل ايضا بروج بين
 غلظة الصورة ولطافة الخبير وهو مع ذلك يحل بعنوى ولذلك يظهر انوار
 الامر ويكلس من فابلية في الامر المستولي عليه وبسبب ان النار وحي
 ذلك لا يزوج بالحد بل بالصور كذا في انزله رقيقة لما يظهر نور الام فهو
 الزيتون الذي هو بالبركة شجرة كذا في اي من الشجرة او في عليه روح
 الموتين يمتد ويظهر بالعلم والحكم ويشتق بالفعالين والظواهر الكواكب والكواكب

ن

فان اشرق العقل الكلي عليه فان مصباح روح الموتى يستعان بمصباح العقل
 كالضوء من انوار وكان له من الشراج نور على نور كذا في روح الموتى عليه
 مشرقة على انوار الروح على شدة ولذا روي عليه من الروح وروى عنه القدر
 ما وصفت روحه ولا سيما في وصف طبعه في الموتى هي روح الله لونه منضوءا في
 ان الله سبحانه وتعالى الذي لا يمتد في جميع الظلمات في النور ومن لم يجعل الله نورا
 فما له من نور ويهدي الله سبحانه وتعالى ذلك النور من يشاء او ذلك النور من
 ويضرب الله الامثال للناس في حجب ذلك النور من قلة النور القام في كل عصر
 فينتج الله الامم فان النور هو العقل الظاهر والمعدن للشيء في الدنيا والآخر
 او عقل الموتى صفته العقل الكلي العبره المباركة الزيتون واهله بكل شيء عليه
 حيث يجعل سالفة فيهم اشد موقفا في مضطرب القلب فينبيل الانبال
 هم الانحال ولبس في الان كذا في ذلك المجال فاضرب في الجميع الاشياء
 ولوحث الى ان يربط انشاء العنارة واهله خليفه عليه كذا في الامام العظمي
قوله سل الله الناس ان لا يشاءوا الاشياء خلف المشيئة
 بنفسها ما لا يرد بخلاف المشيئة بنفسها وكيف يمكن صدور فعل الفاعل
 وطرده انما ان لا تغلق ان لا تغلق ذلك بطلان في الامر الله جارا والسلم
 وروح الله وركنه وكسبه الصدا للبل من ان على البرق والكسوة في شجرة
اقول هذا امر صالح لربه الله اعلم ان الله سبحانه وتعالى كان
 احسن الخليل فيه ذكر غيره لا وجود ولا عدم ولا بايات ولا فقر في شجرة
 وحيه وحيث وحيث واعتبار واعتبار وانما هو ذات احسن سادته من كبره
 امكانا وكوينا وجبا ولا ما خلق خلق المشيئة من غير ان يجر بعد سكون ومن
 غير ان يظفر بعد سكون ومن غير ان يجر خلق نفسه فلا بعد ان كان قاطنا ومن غير ان
 ان يجر خلق كذا في داخل العنارة في نفسه اي بغير ذلك العقل لا يقين حقا
 في لاء في قول خلف المشيئة بنفسها لبيان لان لا يشاءوا الاشياء التي لا يخلق الله

المشيئة هي الفعل المشيئة والا لا شيء لها خلق الله الاشياء هي المشيئة وذلك لان الله
لا يحد ذاته وفهمه وعلمه وحواجزه الخيرة ولكن ذاته لا يحد الاشياء الا بالاشياء
فقال الخلق ان يجرى الاشياء الا بالاشياء السبب الذي يجرى من الاشياء
المشيئة ولا يمكن قول المشيئة اجزا بعضها اى في بعضها بل الله سبحانه
في خلقه اياها وفهمه بها في فعله ما لا يحد ذلك وهو انك تفعل وتوحيك
والسكان ولا قول بالشيء وهو في فعله الفعل الظاهر وليست بوجه المشيئة
الاخر وهو غير معد في علمها وانما هو في الفعل نفسه فهو وجه الصلوة المشيئة
فكل ذلك وجه الله المشيئة التي هي في علمه على ما يشاء بنفسها ثم وجه الاشياء تلك
الغريزة وما هو كذا وكيف يمكن صدور فعل من الفاعل الى اخره وكيف يمكن
غير ذلك فان الربط بين الذات والفعل جبا لحال وتركيب الذات ووجهها
فان الربط بين الذات وما قام بهما واحد فان كان قد يتغير والفرق
وهو محال وان كان قائما فهو اما فعل المشيئة والخلق بها فان كان محال
الا يكون رابطا بينهما وبين القديم فان الربط بينهما لا بد وان يكون علمها
وان كان نفسه هي في لا غيرها فكيف يمكن الربط بينهما وقد قال الرضا عليه السلام
هو خلق لان الله سبحانه لا يخلق من غير ما كان حاضرا فهو وجه الخلق الذي
لحدث ربطه وجه ذاته وما كان خلقا فهو اما مشيئة واما خلق فيهما قال
سبحانه الخلق والامر فيكون في غير خلق وغير خلق وغير خلق وغير خلق
وغيره في نفسه وغيره في غيره بعد النظر في السبل من احوال الفعل بل لا ريب
واحد ان الحادث بلا ارتباط واحد مع الاخر بل مع متغير وانما عليك ان تعرف
عدم تالفة الخلق والخلق وليد لان تعرف الكيفية فان لا يجرى علمها
امراة ولا يعود فيها هو ابداء وهو سبحانه فكيف الكيفية بمشيئة فلا يجرى في
شيء الكيفية الكاظمية لا يجرى في الامر والخلق في الامر في الامر
له بعد العلم والخلق اما ان الله وادته الفعل اصل ثم لا يجرى في الامر لا يجرى

ولا يجرى ولا يفكر وهذه الصفات متغيرة ومتغيرة الخلق فان اراد الله
هو الفعل الاخر في ذلك يقول كذا فيكون بلا لفظ ولا خلق بل ان ولا يجرى
فكر ولا كيف لذلك كما لا كيف له ان لا كيف له ان لا كيف له ان لا كيف له ان
الاتصال ليس شيئا بوجه الانسان كل واحد منهما بالامر وهو موجود في
كل منهما بالامر واضرار كل واحد بالامر وكيفية في صقع واحد فكل واحد
كل واحد منهما واما اذا كان الخلق غير موجود في صقع الخلق والخلق
غير محدود بوجه الخلق فكيف يمكن فرض الاتصال بينهما الا لا اتصال
وهما يتصان في المتصانين لا غيرهما والواجب متغير في الحدث والحدث
متغير في الوجوب وكيف يتصل الله بالمتغير واما الخلق في سئل هل
المشيئة حادثة ام قديمة لا اظنك تقول بقدم المشيئة فان قلت بحديث
المشيئة فاسلك هل حدث فيرحل حال السبب بالخلق بالمشيئة
ام لم يحدث فان لم يحدث وكان سجانه على كان وهو الخلق في يتعلق
بالحادثة واحداثا لحدث بلا خلق وان حدث في حال غير ما كان عليه
فصار محلا للحوادث وصار متغير الاحوال وهو يخل عن ذلك تعالى الله
عنه علوا كبيرا فان حدث الفعل بنفسه بلا ارتباط ولا اتصال ولا خلق
ولا كيف لذلك كما لا كيف له ولا يجرى بل المتصان بالباطل والاراء
الفاصل والاهواء الكاسن فظن الربط بين الذات وخلقها فان هو لا ريب
تصور الذات مع الخلق فاما الخلق بالخلق في يتوال الصفات الخلق
ويلد رب الغرض عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
على حمد والدلائل الظاهر في دفعه من مستويين مصنف في زوال قوله الاصل في
شهر بقعة الحرام من هو سنة حكم في شهر في الما في الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام كما
منعتر كذا الجليل في الجليل في الما في الالف

الأمم فضل ولا السبل الدامنة مقتضى الأول يساعده على قيامها فلو
 وبعض علماء الشافعية هناك قول بالكفاءة إذا علم عدم تغليبها
 عند الشهادة **قال** سلم الله مسئلة إذا اختلفت قوى العقيدة
 بأن الغلبة بالوجوب والحرمة والشرع لا استحباب فهل هذا يدل
 على مهارنة في العقيدة لا يثبت الجواب **تجروا** **أقول** ليس في هذا
 دلالة على المهارة ولا علمها إذا علمنا أن الشك في المسئلة أولاً وأخيراً لا ينفذ
 الوسخ وعرف شيئاً ثم استفرغ الوسخ بالشافعية فصرح الأمر بكان قال الله
 مضطرباً عنهم لا يمكن إلى أمر يجمل القول مرة فيقول عندهم وبنينا لأن
 الرجل محتاط في الدين يستفرغ الوسخ وهو ذو هذه مستقيم وطبع قوي
 يندب في الأدلة ويحاجد وسعد ولا يضره سبب يعرف معها الحق
 معارض الكلام فيقول إلى قول في زمان ثم يرجع إلى غيره في زمان آخر وإنما
 ذلك بتسديد العالم الحق المصلحة على صلاح المكان والزمان والأشخاص
 التي في قلوب شيعته بين أصبح يقبلها كيف شاء وهو الإمام المختار
 الشاهد على الله فحرموا الحب من يتكبر ضد الإمام ويقر بوسنة
 الشيطان وقد رتب على إنشاء الشبهات والشكوك وصرف الناس عن حقهم
 ويتكبر القدرة للإمام في إلغاء ما يرى فيه صلاح العالم في قلوب العلماء
 الذين هم الواسطة بينهم وبين رعيته وما من مؤلف لنفسه امرافقا
 أن وجود الإمام لطيف وتضرع لطيف آخر وعدم متناقضة فلو كان
 بماله محجوا على ما قال الله سبحانه ونحبهم ما يظا وهم وقود ونفعلهم
 ذات ألبين وقد انشأ أصحاب الكهف مثل أصحاب آل محمد عليهم السلام
 إذ هم كوفلوا وروى أصحاب الكهف وأختم فيه أمموا برحمته وبنام
 هدى ودينا على قلوبهم إذا ما فضلوا وبنوا رب السموات والأرضين
 ندعوهم ونرسلهم القدر إذا استطاد في وعاء شعبان اللهم صل على محمد

وال محمد الكهف المحسن وغياث المضطر المستكين الدعاء قال الله
 عليهم السلام في رسالته إلى ذراره والتميز فرق بينكم فهو راجع إلى الله
 الله امرأته هو عرف بعلمه غفره في ضا أمهات غاشية فرق بيننا وبينكم
 ثم جمع بينهما ليأمن من ضا أمهات وخوف عدو ما في أنا وما يذن الله فينا
 بالآمن من ما عند الفرج حمده عليكم بالسلام والرد علينا وانتظارنا
 وأمركم وفرحنا وفرحكم الجزع بغير الله على السبل أنا غفرهم لمن أراكم
 ولا ناسين لذكركم ولو لا ذلك لا صلحكم الأولاء واحاطت بكم الأعداء
 وقال عليه السلام يا ماما وصل لا تنفخ في نفيتك وكذا الانقاع بالشمس فما استغيا
 الضباب دانت تعلم أن الشمس إذا استغرقت الضباب يهتدي بها في البر
 والبحر نفس الهواء وتزلي لا يدين وتضيئ الثمار وتوقى الأرواح وليس
 الغيم كاللحم لا يرى منه نجيب الضلالة لئلا يضل الضال والحاصل على الأرواح
 بالكسوف ولا ينجي الخيم فالانقاع والامام في غيبته حاصل لكل أحد إذا
 هتدى بهداه واستبصر بنوره على السلم وهو مصرف نوراء الخلق
 يوم يكشف الغياب وقال أبو عبد الله عليه السلام إن الأرض لا تكون إلا بغيره علمه
 يصلحهم ولا يصلح الناس إلا ذلك إلى غير ذلك من الأخبار والكثير في التواتر
 في فضل الخياط فإذا كان الإمام هو المصنف القادر والعالم بالإصلاح
 المأمور بإصلاح الخلق وهذا بهم من عند الله سبحانه لا من عندكم ولا من
 الأمر فنصرف كيف يشاء وفي الزمان السليم على مطلب الأحوال وسيف
 ذي الجلال في زبارة الرضا عليه السلام في كثر الحركات وسكنة السواكن
 المعجز لك من الأدلة التي ليس من هنا عليها ولا يكون سؤالكم فإذا كان الأمر كذلك
 ربما يكون الغيب صاحب نفس قد تبدل وبذل حمد ولا غفر وسعة في
 أمامه المستقلة كما قال تعالى الذين جاهدوا فبنا الهدى بهم سبلنا ثم أنا
 نخرج صلاح العالم وصلاح المكان الذي هو فيه وصلاح مقلد بهجته

يقول الله الملك الغلوب فليد ويصرف الحق صلاحهم وهكذا فإجابته
عشر مرات إلى عشر جهات في آيات متعددة ولكل باب منها مقام آخر
في الكتاب مما يقول **هـ** سئل الله مستل منكم علماء الرجال
في كتبهم أحوال بغير الناس من الزيادة بان قولوا فلان رفيع القول فمما هذا
يدل على المدح والذم أو الخد بل أو المخرج **أهـ** هذا الكلام منهم
لا يدل على شيء ولا يفتي به ولا يدل على مدح ولا ذم ولا يدل على مخرج ولا
أيضا من باب الشهادة في الرضا ع وقد تقدم فان مرادهم برفع القول انه
قد اخرج في وصفه الحمد عليه السلام وعلاوة على هذا القول بجملة الا ان يعلم
سبب الغلو وقوله الذي غلب في الذم ان الصدوق قال في اربعة القلوب
قولان النبي لا يمدح ويومع علمائنا اليوم اجمعون على ان النبي لا يمدح وقوله في
ذلكنا اليوم يصل ان النبي صلى الله عليه واله لا يمدح ولا يوصفونه بان يرفع
وقد قيل من قام وزعم القبول ان كل من يصفه الحمد عليه السلام يمدحهم
فهم وعالما في وقتهم في زمانهم في العادات او اخرى في جلالته وذكره لهم
بكنوزات السماء والارض لو انهم رفع القول وجعلوه مودعا لله في ذكره
الشئ اوصي في زمانه فاذ كان لا مكر ذلك كيف يفتي بغيره برفع القول
وكيف يورث ذم الله لا ان يكرهوا قوله وسبب ارتفاعه وبطلان السبب
فيه ويحكم على حسب ابراهيم الذي وصف الرجل برفع القول اذ ذم
ونسبته الى الغلو فوصف الرجل بالغلو شهاده اجمالية بالنبي في المختلف
وهو غير ممدوح على ما عرفت **هـ** سئل من بعض العلماء عن
انقطاع وهو بالفارسية الجرح يقال احد فيه بيبا شد بد او ادا الجرحا مع
هذا الكلام بلبوا الجواب فوجرا **أهـ** ان مراده من قوله اجمالية
يبا ان عروفة كلها يابسة لان اهل الجرح فيها الحروف على اربع طبائع
صرة اجماعا وعلا في جوارحهم وقوة على حسب الطبائع المستبعدة منها هذه

الاجم

وهذه الاوصاف ذلك
سقطت طامشة

الاجم اطم فاش فنان برة وهذه الاوصاف بوي من صوت خريف
وهذه الاوصاف دح لوع رخ ثوابه خريف انقطاع الف شاة وظل
وهما نار بيان النار اعادة يابسة وعين مشاة وهو يابسة يابسة خريف
كلها يابسة ولذلك قال احد فيه بيبا شد بد او ادا الجرحا ايضا ثوابه
فيه النار والجرح عروفا وهو رخي اصله يابسة واصليته ومرادة الالف والذم
عليه في ثواب العين حتى اصله يابسة واصليته غلظت ناسب وضعه فلفظه
للجرح في ذلك حكم نفسه للبعد له يابسة وناسب الجرح ولذا قال او ادا
الجرح ولفظه او ادا معني بل اي بل هو الجرح اذ بعد ما قال في وضع الحكم على
انه لا يوضع لفظا المعنى الا بيبا شد ووجه المناسبة لا يخص بالطابع اذ
قد يلاحظ نسبة الطابع وقد يلاحظ نسبة الريح وقد يلاحظ نسبة النار
وقد يلاحظ نسبة الكواكب وقد يلاحظ نسبة النوراني والظلماني وقد يلاحظ
النواحي وقد يلاحظ سائر صفات الحروف وقد علم العلماء هذا الفن انه
لا لفظ الا بيبا شد مع معناه الموضوع له وكذلك لفظ الجرح الجرحا
فيه ثواب بيان والجرح وان كانت ما شيا ولكن ما حروف فيه الكويرة لخصا
والا مستند والسواد اللازم لطبع الثراب وذلك كما في كل لفظ
ففيه لخصا والاسناد كما في الجرح والجرح والجرح بالضم والجرح
بالكسر والجرح هذا مع ان في الجرح عيشا في القبل وطوبى لربط الالف و
الجمال احد بعض حروفه في الواو غير ابيد بود ذلك مع ان الجرح في
في قوه ادا اصل الفرم يميل للحرارة والبوسة كما ان الزج يميل الى البرودة
والبوسة وذلك محقق في علمه **هـ** سئل الله مستل منكم
المحدث واسم المحدث مولنا الرضا عليه السلام الكثرة لايمان والطاهر
وما الشيطانان للذان كلاهما جرحان وقد نطق كلهم الرحمن بما فلت في
سورة الحجر الذين علموا القرآن خلق الانسان على السبيل فليس الرضا عليه السلام

كل ما لم يجزوا باوتك باصبع الارض فاطرق علينا اى واس الخالق
 سكونه على عتبة وشحم يسوال اخر فقال باوتك يسلمين ما الواحد
 المنكسر والمنكسر للوحدة والوحدة للمجد والمجد للمجاري والمجد للمنافس والمجد للمنافس
 مع الرضا كلامه وروى شوبل نفسه له قال باوتك يسلمين معقول ومن
 معقول يسلمين انما كانت صراخ من نفس هذا جواب موجز الجواب ببنو المراد
 من السؤال والمجواب موجز **اخر** هذا الخبر معقول عن بعض
 المشايخ ولم يستند في كتاب وقد ذكره ايضا المجلد في ما من
 رساله موجز قد كتبها في شرح هذا الخبر في كنت في اول امر كلامه رابث
 شبا او سمعوا واشتبهوا واثبت في المنام بانه بما يقابل الواقع والحق
 والان لاكثر من الاثقال وتشتت البال قلوبهم وروى ذلك الحال على الاثر
 لم يرتفع بالكلية وبعد ان كتبت هذه الكلمات في بيان هذا الحديث لم
 نجد مستندا او ما نقل هكذا رابث في المنام اذ عندي كتابا جليل الكبر
 في حجة وشيخه وكان من تاليف الحديث من اصحاب الامم علمهم بالامور
 يعرفون منهم واداني بعض اسند لا ذكر كلمات من متن هذا الحديث
 ويسند روايته الى الحسن بن زيد فلما انبثت خطوب الى ان يجوز انهم
 من طريقين احدهما عن طلحة بن زيد عن الصادق عليه السلام قال اخر عن
 الرضا عليه السلام يجوز ان اسنده عن الرضا وهو من الكتاب والواو في
 لم يبرح عندي في خاطري اختلاف وروايتها احدثت فصولا في بيان
 ما اجد في المنام من امثال ذلك لا يكاد يخالف الواقع وان كان يجوز
 اختلاف في هذه الامور انما كلام الله مقامه وعلى حال هو صواب
 معروف وتعلم الخبر ما الجواب المفصل فقول انك الداعي الى التباين
 ان الكفر كفران كراهته وكفر الشيطان وهما الشيطان المقتول للموت
 لاحدهما الخبر ولا ادر ان يكونا المقتولان المختلفان وهما المجروران

القرآن

القرآن حيث قال خرج البحر من بين يديهما فبما نزع لا يبعثان فباي
 وبكا تذكرا ن وعلم قولنا من كان من سخر الانسان وبما فلهما يظهر
 جواب ما في سوا الاية والخبر في التفسير والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله
 والحيان ولعننا الله على الشيطان فلما سمع راس جابوت كلامه هبت
 ونحز وشهق شهيقا وقال شهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
 وانك ولي الله ومجرب رسول الله ومعدن علم حقا حقا انهم قد شرح
 شيخنا اعلى الله مقامه هذا الخبر حقا موجزا في خمس قوائم اقصر فيها
 على بعض الاشارة ولم يسطر المقال وبشكل المختصر ارجع المراد منها الى
 ايضا ليست في تلك الفرضة انما هو في المصطلح والشرح الحال الى ان
 اذكر ما اذكر ولو بعض جوهرها ببيان واضح يفهم منه المراد ان شاء الله
 فاجعل فقرات الخبر كالمثنى وجوابي كما لا يخفى واصد قوله عليه السلام
 بالحديث واذيل ببيان الاثر الاول قال واما قول من الله المستعمل في
 لاصابة الخبر المأمول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قوله** ما الكفر وما
 الايمان **اخر** اعلم ان الله سبحانه خصل العلم بامره محمد صلى الله
 عليه واله وهو الذي وصف في الامتين رسولا منهم يملوا عليهم باية وبقية
 ويعلمهم الكتاب الحكيم وان كانوا من قبل الغضلال مبين وهذا
 كان في سابق الازمان مخصوصا بالانبياء والمرسلين وقد ظهر شرط
 منه انه عليه السلام في ذلك ايضا كغيره بعبارة نبينا صلى الله عليه وآله
 فارتب قبلها كما اوتيت فيما بعدها وانما الامم السابقة كانوا في غلبة
 من العلوم والحكم الا قليلا وغاية علومهم التي كانت تنزل عليهم النبوة
 والفصص وبيان الحوادث الماضية والملازم الاية وقد كانوا يفتنون
 في الصفة التمايزية ويخبرون بعض المسائل ويعتقون بمرادهم مثل
 سؤالا فيهما اول خبر في نبش على وجه الارض ما اول عين نبش وما اول

وما الاثنان وما الثلاثة وهكذا من سائر المسائل الموضوعية وكان لا بد
عليهم السلام جيبون عما يجدونه في كتبهم فيعلمون بذلك انهم ناطقون
بالحق ينبئون عما اتوا بالرسول والا نبأه لما خبر عليهم السلام فيسألون
لهم وكانوا يجردون في كتبهم ان حقيق هذه المسئلة لا جعل الا في اوصاف
بغيره فيفتنون الارصاء فيما اذا اجابوهم ان دعوا لهم بالوصاف او هم
ايام من القرآن وصعب عليهم فهمه فاصحوا بالعلماء ليعرفوا حال القرآن
وعلم النبي من غيرهم وهكذا فنزلت المسائل هذه المستلزام سأل
ما الكفر وما الايمان ومقصوده الاشارة الى قوله تعالى ومن يكفر
وبؤمن بالله واسأل عن ظاهرها او باطنها وما كما استدل به
بعد ذلك واما قوله وما الكفر ان اراد الكفر بالله والكفر بالطاغوت
او باطنها او باطنها كما ياتي في الجواب **اما قوله** وما الشيطان الا الانسان
كلها مرجح ان اراد النفس المشار اليها بقوله ان النفس اماره بالسوء
والشيطان المقتض للشار البه يقول ومن يمشي على ذكر الحق فيفتن له
فهو فردي وهو الواسط بين الجهل الكلي والنفس في الاستعداد للفتنة
وكلها مرجح ان يرجح طينتان النفس شلبي الشيطان كما روي عن النبي
صلى الله واله انه قال لكل نفس شيطان فيضل فانما بارسول الله صلى
نعم ولكن اسلم وفي رواية اخرى ان الله عليه فني او ارادنا واطنهما او باطنها
قوله وقد نطق كلام التجرع فالت في سون الرحمن الرحمن على القرآن خلق
الانسان على البيان يعني ان الله سبحانه في كتابه المنزل على نبيكم على حكم
بين ذلك فلهذا الابه فاستخرج ما سئل عن هذه الابه واما قوله
الراوي لما سمع الرضا عليه السلام كلامه لم يجب جوابا ونكت باصبعه في
قالو جرح في ذلك استقصاء سؤالا لا واستخرج جميع ما في خبره وتجميعه
ودفع الرغب المانع عن السؤال عنه ولتقوية نفسه لا استعدادا في الجواب

من

منه على السيرة في العالم بالجواب لا يستعمل على الخصم او يوجب ان
مؤمن ما اراد الجواب اجاب فلا يقطع على الخصم كلامه مع انه عليه السلام
في نفسه سؤالات دقيقة اخرى واجابة عن سؤالاته الاولى وعرف السائل في
علمه في مثل باقي سؤالاته ولعله يوافق ما خطر به بالخطرة في سند وشرح
سؤالاته بالاستقصاء على لا يفتي شيئا في نفسه واما قوله الراوي
فلما راى اسرار الموت سكونه جعله على غيره وشجع سؤالاته اخرى لما راى
اليهودى سكون الرضا عليه السلام على التكون على غيره في الجواب وشجعه
السكون وجعل سؤالاته اخرى في سؤالاته واما قوله **باركبر المسلمين**
ما الواحد المتكبر قوله **باركبر المسلمين** كناية عن خبره في بطلان ذلك
حيث هو ليس وفرد نعم غيره وعبر الجواب واما قوله الواحد
المتكبر او الانسان فان نفسه واحد ولكن له اجزاء كثيرة من اللحم
والعظم والخي والعصب والغضروف والاعضاء الزبكية
والخادمة والالاء وغيرها او ارادنا واطنهما او باطنها واما قوله
والمستكر للشود فهو عكس ذلك يعني الانسان مع انه واحد بصدور عنه
افعال متكررة متضادة فيقال له من وجودها هي فهو كثير
واحد او ارادنا واطنهما او باطنها واما قوله **والموجد الموجد الاول** الفتح
والثاني بالكسر مراعاة للصح والمراعاة للانسان ايضا فان وجد
مخلوق خلقه الله لا من شيء وهو موجد ومخلوقا ثاوه وافعاله واعماله
واقواله او ارادنا واطنهما او باطنها واما قوله **والجاء المجد** وهو ايضا الانسان
الجارى من مشيئة الله المجد على حسب اادة الله وقضائه وامضائه
ويجتمعا اادة تاويله واطنهما واما قوله **والناقص الزايد** هو ايضا الانسان
فانه ناقص انما يذهب ما يخل منه ويزايد بالمرد الذي ياتي به في نفسه
واثما في زياده ونقصان ويجتمعا اادة تاويله واطنهما واما قوله

هذا على نحو الاعتقاد والمعاودة وكل سوا ذلك معناه الانسان
 ونشر بادب الانسان فالكفر واللامن نكتة المور ونكتة الظلمة
 اللان في قلب الانسان ايضا العقل والنفس الكفران النفس الامارة
 والشيطان المفيض والنفس الوبر والمجهل الملك والكفر بالله والكفر
 بالشيطان ويظهر من جواب الامام علي بن ابي طالب مراد هذا
 المراد والشيطانان النفس والشيطان المفيض واليا في علمه ما ذكرنا
 فكل واحد من كلمتين اشارة الى الحالتين الانسان ومقامه فيه
 واما حديث الرضا عليه السلام في الجواب **الحديث** يا ابن ابي ابي
 قول من يقول ولكن نقول **سأله** انه عليه السلام بعد ما استفرغ
 سؤالا ثم قلها الجواب على القول لا ثم لم يكن له عجز وجميع جواب جميع
 مسائله في كل حين كما يفي يعرف ان كان يعلم اوله واخره وانما اراد ان يجيب
 باوثر كل من جميع مسائله وكان الجواب لغاية اكثر من السؤال والارادة
 منه وجعل مستعدا لفهم الجواب فقال يا ابن ابي طالب ما اراد في الظاهر
 علي السلام اما الاستيناف باذنه قال يا رب ليس لي سلطان طعن في الدين
 يعني انك ليس لك اسم ولا نسب ولا حسب معروف فذكر في الاصل
 ابن ابيك واما اراد ان يابن ابيك فابن ابيك في ذلك كالحق على الحق
 انا وجدنا اباةنا على انوارهم مقتدون وقد يقال في العرف
 فلان ابن ابيك اذا جاز في الاخلاق والاحوال والحاصل ان الدين الذي
 تدبث به اباةنا هو بمثابة اسبلة وادامه المشرق الذي يجره المشرق
 ويجامد عليه كافة لعلنا ما نعلم انك على ان تشرك في ما ليس لك
 علم فلا تظن انما يعني من هذا التسويل للذي سولت لك نفسك في الامور
 والجسار والحق على الله من اسبلة الذي امرت بخالفته وهو الاول لعنه الله
 فان اصل كل فحشاء وادامه الانوار بالاحسان اليه الذي اشار اليه

اليه ونفى ذلك الاخذ والالاية وبالو الذي احسانا اما بخلقك
 عندك الكبر حدما او كلاهما فلا تغفل لهما اف ولا تنههما وقل لهما
 كرميا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
 وهما الشار اليهما في قوله صلوات الله عليه والرافاعا وعلى اوهذه
 الامور يكون قوله عليه السلام يا ابن ابيك اجاز منه انه يسلم ويكون من
 اولاد النبي صلى الله عليه واله وادامه في العلم وكفى عن معلمه بابه
 فاشا بذلك انك تابع لربه دينك ولما اختار وهو هذا المذهب اخذته
 انت على غير بصيرة منك واهتداء ولم يقبل بان فلان اباها ما منه لا يسه
 الاجل عدم الاعتناء او انه غير معروف بين الضلال لا يعني براد انك
 لم توثق في دينك الى ذلك وثيق يعتقد به وانما اخذت من افواه اهل
 فانت في هذه المسئلة انما اباها الجهول وادامه انك بعد من المرجو لا اله
 لان الشيء لم يقع لم يفسد في الموضع فبطل البقاء وانت الى ان لم ينجهم
 عليك فلان ابن محمد صلى الله عليه واله وادامه في القبول فبقي انهم
 اسم ابيك حتى يستقر ان كان يعلم هو عليه السلام بالامر وهذا شارح علي
 بهذه الكلي جواب سؤالا ثم قلها حيث قال يا ابن ابيك فثبت لربك ابا
 وانما لان الابن غير اصيل بل هو له بوه الوجود في الشاويل والماهية
 وهو ولدهما والوجود نور وخير كمال وايمان والماهية ظلمة وشيئ
 وكفر فهذا الجواب عرف الكفر ولايمان المسؤول ولما كان تحدي الشئ
 في بطن الماهية فبالاشارة اليه محذورا مما استغنى عن ذكر الاشياء
 وانما الكفران كفر الوجود بالماهية وكفر الماهية بالوجود كل واحد
 منهما على ضد الآخر بخلاف صاحب ان الشيطان اللذان كلاهما مرجو
 فهم ايضا الوجود من حيث نفسه لا من حيث الائمة والماهية وفلاشاد
 المذلة الرضا عليه السلام في هذا الحديث بعينه حيث بين الكفرين قول

هما المرجوان وكوهما مرجوان لانه نورا شون الماهية انشأها الوجود في
 بطنها وتقلب عليه ويكون كقطر الماء في ثم الاخر فيكون بذلك شطاً
 مثلها وخيشا بعد ان كان شيطاناً مسلماً لمجهز الرب الماهية مخرجوة
 للوجود ان لم يولد في شجرة ثمره وهبته فكلاهما مرجوان وعلم ذلك
 من قوله تعالى خلق الانسان الذي هو الولد من والده الوجود والمهية
 وعلم البيان بيان الكتاب الذي هو هو كما قال علي عليه السلام وانما الكتاب
 المبين الذي باخره يظهر المضمون هو السبع ذو سبع مراتب المشافهة في كل شيء
 واحد من مراتب السبع من وجود ومهية الانسان هو السبع المشافهة
 والقران العظيم فالمرح صاحب الرحمة الواسعة المستوفى على عرش العظمة
 صاحب الطابع الاربع علم القران وجعل عالماً بكل شيء واصح كل شيء
 فيه وهو مبين كل امر لا يشان وخلق الانسان علم البيان والكشف
 عن القران فهو باطنه قران وظاهره انسان ولذا اطلق في سورة الفجر
 ما جاء من البيان وقد شرح في القران جميع الكفر والايان والاشيطان
 اللذان كلاهما مرجوان وظهر سرهما في الاذان وظهر بقوله يا ايها الله
 الواحد المتكبر في ذكر مراتب الوجود ومن ام هو الماهية ومن بطنها
 الزوجية بينهما واصل ركب ومثلنا اتيان مرجع الكيفية وانما المتكبر
 الواحد وانما الموجود من اية الوجود لان المفعول هو الفاعل فاعله
 الا ترى في قوله تعالى ان فيكون انت عاكن وهو المفعول المضاف اليه
 الموجود الواحد والجار والمجرى المفضل في صلبها بالامر المنفرد في
 رسم امره والتأني من اية الزاوية امره جاب وظهر في هذه الكلمة
 جميع ما سال واما قوله تعالى يقول في خلقه وفيما يفتنك تريد
 ان تفهم من سحر الله له ولكون كل شيء وهو مجرب ولا يجاد عليه ام تريد ان تفهم
 من اطلع الله على حقيقة الاشياء كما هي ولا يجعل الله من خلقه شيئاً

الامر

الاسماء فليس هذا طريقه ومحمدان بلغز الانسان كلامه ويعني بيان
 هذا في الظاهر في الباطن هو ايضا جواب عن جميع المرامي ان انما انشأ
 فيها اقوالاً في كلامك كيف صدر عنك وكيف وجدته ذلك على عام
 عزك ما سالت عنه فانك انشأ في الانسان والكلام امره والا تروا في الصفوة
 مؤثره وانما اذا غفلت عن خلقك لانك لم تشهد خلق نفسك شهدت
 خلق كلامك وما ترى في خلق الرحمن تفاوت وكلامك مركب من مادة
 وهي الهواء وصورة وهي صورة الفاظك ولرجحان حيث صدر منك
 وحيث نفس الكلام من حيث هو وحيث صدرت منك حيث لا يمتنع
 بل والاستسلام لا مركب الاقناب وحكمك وحيث نفس حيث الكفر
 والسر لا مركب وعدم ذكر كنهه واما الكفران فهو الهواء والصوت وهما
 الشيطانان اللذان كلاهما مرجوان على ما قرأ في الهواء صالح للبيان
 الى الصوت والصوت صالح للبيان الى الهواء على ما قرأ في الكفر والايان
 هما محمد الرب وحيث المؤثر هما كثر يجهنم النفس ايمان بربه والكفران
 هما الزبانية الكافرة بالنفس محمد النفس الكافرة بالله والشيطانان الهواء
 والصوت حيث لا ذكر للرب فيهما وكلام الانسان لما كان او الانسان
 فهو على صفته الانسان فيجرب في ايضا قول الرحمن الرحمن علم القران خلق
 الانسان علم البيان والكلام هو الواحد في الهواء المتكبر في صورته
 هو واحد في كونه كلاماً ومتكبر في حروفه وهو المتكبر المحرف في الموضع
 توكيداً والوحيد منك الموجود المنصرف في النفوس وملئها اشباحاً في الاشياء
 والجار منك بايجادك واملاذك واصعاد الهواء من جوفك الى الجاه
 المحرف في المفضل فيها والتأني في المعنى في الهواء والزاد يفتنك بآه و
 اعداك له في الهواء من حيث وهذا اولك ولا تبدل على حق مؤثره وهو
 ظاهرة واية تفرقه بل في وتفرقه له فان اردت الشاهد على ان يدنا

من كونه في قولنا يا ابن آدم انك تعلم خلقك نفسك فانظر الى
قولك الذي هو انك واسندك منه على نفسك واما قولك على السمع
فقول في الظاهر انك تقول من الابداء فمخلوقا من شئ ما انما
وانما عهدنا من الوفاء اليها هم خلق الاصطفا وانك تقول من
الخصف السماوية فانها كلها خلقوا من القرآن المنزل علينا الميثاق
فصدورنا الظاهر والباطن والياء وانك تقول من الحكما والعلماء
فهم مستطرون شايب فضلك المستدرون صرغ الامتلاش
عليهم فاطمنا فكيف تريد ان تخرجنا بفضل علمك الى من
هو الامم من خلق وهو اللطيف الخبير فاما في الباطن فيمن انك
اذ لا تظن الجواب في نفسك التي هي اقرب الاشياء اليك ومن انك
الذي هو اشبه الاشياء بنفسك لكثرة خلوقك الى الارض وتوحيدها
غيرك في العرض والخلقك عن نفسك التي هي مخرج العالم فانظر الى الامور
الفصلية بعد يسل عن الامور والوصلية فانظر الى من اخذت العلم
عن وعرف هذا السؤال من بيانك فمدك على سؤالك فانما ايضا انك
مركب من مادة وصورة ومجهر الى مجهر الى نفسه فمجهول الى مجهر
بالاعرف واما في الله وفي الكهرا ان الشئ فان الله الشئ هو
الكفر بالله ووجوده كذا الشيطان وباعتبار الشئ بهما الشيطانان
الموجودان وهو الانسان الذي خلقه الله وعلم البيان وهو الواحد الشئ
المشكك في وجوده ومافيه وثقون انبه والمكشك في اجزائه الموحدة
الموجد في الله الموجد لما علم وادراك من صفاته واهماله والتجاري في
في امكانه المجهول في كونه والناسر لما يتصل من مصادره والزايد لما يتصل
عليه وانما قولك على السمع انك تقول اي فكيف يمكن قول هكذا مسترسلا
من غير دليل ولا روية وانك تحسب انك تحجزه ولو لم يثبت في من قولك

والن

وعرفت سطوع افواه وعظمت وجلاله وكبريائه وانما هو الذي امدك
بالسؤال والفهم والحقن المحرك وانك في خلقك وروزك وجنك
وموتك وجميع ما لك وملك وملكك بوساطة ربك وببرك
لم تجبر هذه الجسادة ولم تشو لخلقك ان يحجز عن جواب مثلك هذا اجل
ظاهره وانما باطنه يخبر انك انك تحجب عن ذلك نفسك لعدم فهمك
فيها وعدم معرفتك لها وعرفك انك لاها فخرج معرفتك نفسك بلاء
واجداد اوانك غافل عنها وعرفك من قولك من نفسك فخرجك
حقيقة مسائل من مبدئها الاول فانظر فيمن قولك فان صدق
الاكون وبمحق الايمان بخلق الله الوجود وبمحق لان الله سبحانه
يقول وكل شئ احصينا في امام عين وبقول ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين في ايات بيئات وصدور الذين اوتوا الصلوة في الله
والكتاب المبين فخر حروف فخر من قولك لحي ففهم حقيقة ادراك من
مبدئ المشاهدة فانك انك احصينا كتابا وهو موجود مركب من مجهر
وجبراه المخرجه واسم الرخ وخبه العلوي ونوره الخلي ومن مجهر الوسايط الكبرى
والبرخية الطولي والخيال النقي فمجهول الى الله الكفر بما سوى الله اعراض
عن كل ما هو غير الله والاعمال بالله وحده لا يبره غير ولا يدل الى واه
يشير الى ولاه واما الكفران والشركان ستماسوا والله سبحانه من باب
الذات غيب الصفات ومبانيه في الوجود بالمعنى والنسب والافاضة
سبحانه من باب انه هو الحق في محبة وقد تكلم الله سبحانه في هذه الفقرة في كتابه
حيث قال كل شئ احصينا في كتاب مبين في ايات بيئات وصدور الذين اوتوا الصلوة في الله
والكتاب المبين فخر حروف فخر من قولك لحي ففهم حقيقة ادراك من
مبدئ المشاهدة فانك انك احصينا كتابا وهو موجود مركب من مجهر
وجبراه المخرجه واسم الرخ وخبه العلوي ونوره الخلي ومن مجهر الوسايط الكبرى
والبرخية الطولي والخيال النقي فمجهول الى الله الكفر بما سوى الله اعراض
عن كل ما هو غير الله والاعمال بالله وحده لا يبره غير ولا يدل الى واه
يشير الى ولاه واما الكفران والشركان ستماسوا والله سبحانه من باب
الذات غيب الصفات ومبانيه في الوجود بالمعنى والنسب والافاضة
سبحانه من باب انه هو الحق في محبة وقد تكلم الله سبحانه في هذه الفقرة في كتابه

اللهم يا من احببت شعاع نور معين نوافل خلفه وهما الشيطانان الذي
 كلاهما مرجوان فاذا اسلم اما حيث كونه رجاءا بالله سبحانه فاستسلم
 تحت نواره سبحانه استسلاما لم يؤمنه انرا ولا خيرا فاجعل الله تعالى
 له فاشرا وطا لغيره فلا لافا لغيره هو تشرنا لغيره عند الله وبع
 هذا الاستبعاد ما قال رسول الله صلى الله عليه واله انه لكل نفس
 شيطان فيقبل وانما رسول الله فقال نعم ولكن اسلم فالحارث في
 مقام حيث كونه المسمى غير كونه الاسم وحيث كونه الموصوف غير كونه الصفة
 وحيث وبع غير حيث نفسه فهو من حيث نفسه شيطان اسلم لان الشيطان
 لغز الخالف وفيه الغد يبر ادم ووحل من روح وطبعك على خلاف
 كيتوني وحيث النفس تخالف حيث الرب وهو شيطان بالنسبة الى الاله
 اسلم واما شيطان الثاني فهو حيث هو ولا حيث تراسما وصفه الله سبحانه
 فالصفه على خلاف الموصوف وشيطان والانية على خلاف الصفه
 شيطانها ولكنهما اسلما واقرنا وبنوا وهما مرجوان برجوعهما كل احد يقرب
 هما الى الله كل نفس وبرجوعها عنها كل موال واعا كني عن هذه المقامات
 الشريفة هذه الكلمات الحسية الغارزا وتعبه والشاهد على كل نفس
 موجود في الكتاب والسنة وقد نطق كلام الرجز فيك في سورة الرجز التي
 علم القرآن جميع ما يكون وما كان والقرآن هو نفس الانسان وعلم بالعلم
 الذي هو عقل الرجز في مقام النور نور الله جل جلاله في سورة الرجز من علم القرآن
 خلق الانسان في احسن تقويم في جسمه وعلمه البيان عما في نفسه فقام
 بين وبين شرح ذلك الايات التي انبثها الله في صدره فعقل ايمان بالله كونه
 بالطاعون والنفس والجسم الكفران والشيطانان الذين كلاهما مرجوان
 وقد بين الله ذلك باحسن بيان والذين يقول له هو الواحد والواحد في
 البيان المتكرر في الخاف والابواب المتكررة بحسب اجزاء وجوده المتعدد

الروح

بالوحد الشخص والوحد الموجد على حد قول علي بن ابي طالب نحن صنابع الله
 والمخلوق بعد صنابع لنا والجاري الساري في جميع ذوات الوجود كما قال
 علي بن ابي طالب اننا الذات في الذات والذوات في الذات وهم ملات سمائك
 وارضك في ظلال لا اله الا انت المجد الظاهر مجبج الصور كما قال
 علي بن ابي طالب اننا الذي اقبل في الصور كيف اشاء قال الله سبحانه وويل
 حين تقوم وتقلب في الساجدين والجاري في الامكان المجد في الكون
 والجاري في الكون المجد في العين والجاري في القدر المجد في الفضاء
 الجاري في حال كونه مسمى المجد في حال كونه حقه وهكذا الملائكة في جلال
 الزايد في جنب ما سواه والناقصون بافهم الزايدون بالله الناشئون
 من جهة النفس الزايدون من جهة الرب وهكذا في كل ذلك جواريت
 القول التمع وهو شهيد فكشفنا عن عطاءك فصر لك اليوم حد يد
 ذكرنا لكل كل رسول المعان عديدة في مواضع مفردة ولو ذكرناها وحشت
 بعضها الى بعض حصل لك معان غريبة لم يخطر ببال ولم يذكر في مقال
 وقد فتحنا لك باب يمكن الله من الشاكرين **الحديث** بيننا اثنا عشر حرا نحن
 نحن بيننا هذا الذي يجري عليك وعينا اذ كنت وحدك اولاهم
 معناه بعد بعينه جواب سؤالك فانك حين كنت وحدك كنت كافيا لله
 والان تصير كافيا بالطاعون هذا هو الكفران او انت مثل الكفر بالله
 انما مثل الكفر بالطاعون فاذا اجتمع معنا وصرتا نحن هكذا مجتمعا
 بين مسئلتك واما قبل ان تؤمن فانك مثل الكفر وانما مثل الايمان
 او انا واحد في مثل الكفر بالطاعون والايمان بالله او انت وحدك كمتحدة
 للطاعون مؤمنا بكافيا بالله فالصدق وحج الايمان والمجد وحده
 الكفران كانه في الكفر والايمان باطلان فينا اثنا عشر مثل الكفر
 والايمان وصرتا نحن نحن مثل الكفران على عامر ومثل الشيطان في الشك

الاول نفس المؤمن وبجملها الايمان كما اعتد والثاني الذواصل للايمان
 من جهة مخالفة تقوية العبد وبهذا اثبات كنه الواحد الكثير الكثير
 الموحد والوحيد الواحد والوحيد والمفرد والثافي الزايد على ما مر الوجه
 او كنت في نفسك واحدا او متكثر من جهة دواعي الحوادث والشهوات
 والقوايم والاحداث وغير ذلك وكنت متكثر في كنهك لا خلا في ذلك
 وتوحدت الان من جهة عقابله الايمان لان الكثير جهة الانسية وهي جهة
 الكثير والاخلاق والايمان من جهة الوجود وهي جهة الواحد لا خلا
 وكنت موجدا خلقا فكا وصرت موجدا اثنتا فقلت الايمان وفوراني
 وقوبنا وجودك بافاء الايمان وكنت ناضعا فخطا فيهما وهي الكثير
 وناقص النور فان تولد كما نجا فقلت لك وزاد نورك الا انها عجا
 المنيرة اسنانك وكنت ناض النور والظلمة وصرت الان زابل النور
 ناض الظلمة وهكذا هذا جواب موجز عن جميع سؤالاته فبقينا ذكر الكثرة
 عن الظاهر والنابل واما الباطن فالكثر هو الجمل الاول والايمان
 هو العقل الاول واما العقل الكلي المومني بالله الكافر بالطاغوت واما
 الكفران فهم اشعبة الكفر ابوالفصيل وام الدوامي وهما الشيطان والفرس
 كلاهما مرجوان لاشيا عنهما ويحب حاتم فيهما ويقولان انا لله وعبد
 وعلا الحق وعبدنا كما في خلقنا وما كان لنا عليك من سلطان الا ان
 دعونا كما في سجنهم انا فلا نلو موافا ولو موافك فاضن عصر حكم ولا
 انتم عصر خينا فخذ ذلك يجب جاؤا فاذ نطق بذاك كلام الحق حيث
 يقول الحق على القرآن خلق الانسان على البيان فهو الكفر والايمان والفرس
 والفرس بحسب لعنهما الله وقال الصادق الحسين ع العقل والايمان عذب
 فوات سائق شراب وجر الجمل والكفر ملح اجاع يلقيان في الدنيا
 ولو خلص الحق على الرضف على علي بن الحسين بينهما برزخ من امر الله وحكمة

لا يغيثان لا يبقيا أحدهما ساجدا حتى يبلغ الكتاب أجله وأما الواحد الآخر
فأولها لا يزال في عزه وعهدها كل يوم الصادق عليه السلام عن أصل كل شيء من
فروعها كل واحد وأما المسمى بالمتوحد فشرود الغواش التي تفتح على
في أصل شجرة الزقوم قال عليه السلام وأعداؤها أصل كل شيء من فروعهم
قل هتفئة وأما الموجد الموجد فكل واحد من العقل والجهل وحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وكل واحد موجد بل مرتبة موجد لصفاة وأما
وأما الجادى المجدى أيضا فكل واحد منهما جاد سافر في جميع فروع
نوعا ومحل شخصاً وأما النافى الزايد فكل واحد منهما نافى حقيقة الأيمان
زايد النور نافى الظلمة وذاك النور وحقيقة النفاق
زايد الظلمة نافى النور بعد استمسك الظلمة وأحقيقة النفاق
نافى وحقيقة الأيمان زائد وان لا يورث بعض ما ذكرنا في بعض
خرج لك مغايرة عجبة ونفاة سر غيب غير في مشغول باجوبة المسائل
الواردة من الأهلين ولا بد وان أعطى كل واحد خطاً من وقته
وتوجه ولا يبقى إلا ان تفصيل أكثر من ذلك وكثير ما ذكرنا لك في بعض
في كتابنا في شرح خطاب الله الموفق للصابر ولما كان السؤال عن حقيقة
السؤال والجواب الموجه عرضنا عن جواب الفضل ولو زدت في السؤال
لزدت في الجواب **قال** **سئل** الله مسئلة فوضع شخص اذن يحسن
أعرف أقص منها هم الصواب المحمود عليه السلام يجيبنا فيقول للباقي إذا ألهاهم
وكذا الوصفها الجاني بمثلها جدياً فاضل الحق على هذه الدلائل لا بد
الجواب مع الدلائل وأما في قوله **أول** **أحد** في السلسل منصوص
ولا يحسن عنه وهو ما رواه العلامة الطوسي بسنده عن الصادق عليه السلام
قطع جبل من بعض اذن رجل سفاقر في ذلك على على السلف فاداه فاداه
الأخر ما قطع من اذن فزده الى اذنه فأنفث وراث فعدا الأخر على على

فاستغاده فادها ففقطعت ثابته وامر بها فذرفت وقال انما يكون الفصل
من اجل الشين وهذا الشين في الجاف اذا وصل ما قطع من اذنه فالحق
يقطع لان اذنا الاخر انما بقيت مقطوعة بجنايته والخاص اذنا الجاف
لوضع الفصاح فاما جعل الفصل من اجل الشين والعبر عنه لا يعود
الى مثل جانيبه ولا يعود غير المثل جانيبه بل هو في الشين واما المثل الجاف
وصل اذنه فالحق في على جناح السفر ليس هو كالفقهاء لا يصح
عن احوالهم في مثل المسئلة وبعض ما حصل في هذه البلدة منها ان
فيه وليس في اخبارهم عليها الا ما ذكرنا كان في المسئلة اجماع
فهو ولا فالخص المطلق تمنع عن قطع اذن الحي على ثابته وانه العا
بجانب احكامه كونه العبد الاكثر من اربعة وفيه من عصره من الشاء ثالث
شهر والى من اربعة وسبب هذا لما في الاصل من انما لا يصح ان
الحيث انما في الحي والحيث في الحي والحيث في الحي
منه في الفداء في حيته بربع الثاني

مسألة ما الله عز وجل في

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **مسألة** يقول العبد المذنب
ابراهيم انه قد وصل الى المولى الكرمي العبد العظيم الحاج ملا عبد الكريم الكوفي
سلم الله وابقاءه من نصيبه باق في سوال العبد ليس له على جوارحه جواب
واستجمل مع ذلك في الجواب هذا مع انه لم يذكر في خطاب ولم يخطو
كتاب ولما كان طاعته فرضا على كرامته نفسه وجلاله فله فادرت في الجواب
وارجوا من الله الفداء الصواب فاجعل عبارة كتابه بعبارة كل من اذنها
بالشرح كما هو عادتنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **مسألة**
ابن الله في ضمن كتابه بعد استرخا من خدته جانيبه فادرت في نصيبه

واجتمع الناس في سبيل في عرسا ومن جعلها طليو الدليل والبيان
عن القرآن على العبد في شهر رمضان ومن تركه خذل امك قلت ما يمكن
في جوابه وصل الكلام الى العبد المحسن في شهر رمضان وفي شهر
شهر وعشرين وبعد بيان في الملاحاة ثبت تموا ذلك من القرآن
قال الله تبارك وتعالى انتم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وبين الامم على علم صريحنا انكم ائلك ويريدون الضيق في
القرآن فلا يحصى الا الرجوع الى القرآن كما قال في المسئلة الثاني
فقر الله الله فلا بد ان اعرض عليكم ان بين ما هو لهم من كلام الله
عليكم ما للسؤال جواب وللغناء بيان **مسألة** وبالله التوفيق
رمام الحق اعلن ان القرآن ظاهر في طه عيسى لا نفسي غريب ولا
نفسي عجايب وهو بعد من عقول الرجال وليس شره لكل فافهم
ولا من لا لكل فافهم فقال سبحانه هو ايات بيئات في صدور الذين
اووا العلم وفيه في شانه ثوابا ورشا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا
وقال جلت عظمته وانما لذكر لك ولقولك وقال ابو جعفر عليه السلام
انما يعرف القرآن من خطبه وقال امير المؤمنين عليه السلام طه
ليس يعلم ما هو الا من ذا طمعه فعمل العلم جهل وبصر عاه ومنعه
وادركه ما فادركت وجوب بعد اذنا فاطلبوا ذلك من عند اهل
فاهم خاصة نور بنضائه وانما يقف فيهم من عيش العلم وهو الجهل
وقال ابو عبد الله عليه السلام في رسالته ما سئل عن القرآن فقال
ايضا من خطر انك لا تفاهم الحنيفة لان القرآن ليس على ما ذكرت وكما
سمعت فمعناه على ما ذهبت اليه وانما القرآن امثال القوم يعلمون
غيرهم فما استشكل عليهم من اوجه من ملاحاة طههم ولذلك قال رسول الله
صلى الله عليه واله ليس شاعدا من قلوب الرجال من تفسر القرآن وفي ذلك يحسب

الخلافاً لاجتماع الأمرين شاء الله وإنما أراد الله سبحانه في ذلك شيئاً
 إلى غاية وصراطه وان يعبدوه وبنيته في قوله إلى طاعة القوام بكتاب
 الشاطفين عن امره وان يستطاعوا ما اخرجوا اليه ذلك عنهم لا عن
 انفسهم ثم قال ولورفع الى الرسول وإلى الأخرى من الدين يستطاع
 منهم فاعين غيرهم طبع يعلم ذلك بالاداء قال ابو جعفر عليه السلام
 بطنا ولد ظهر للظهور ظاهر الجاهل وليس من عقول الرجال في شئ
 القرآن ان لا يكون اقلها في شئ واخرها في شئ وهو كلام متصل منصرف
 على وجه المخرجه لك من الاختيار والاياء الدالة على ان علم القرآن لا يحيط
 كل من علم العربية ما رواه الله سبحانه يقول فيه بيان كل شئ ويقول لا
 ولا يابى الا في كتاب صبين ويقولنا في الكتاب شئ وهذا لا يستطاع
 على ما بهما لا خلاف بين من يعلم ظاهر القرآن ان بعضنا ما ان علم كل شئ في
 القرآن فلو كان علم كل شئ في ظاهر القرآن لعلم العربي كل شئ لانهم يعرفون
 ظاهره لا ينزل بسا لم يعلموا ان علم كل شئ ليس في ظاهر القرآن وفي ظاهر
 ان علم كل شئ في علمنا من العلم ما في ظاهره ومن العلم ما في باطنه وذلك
 معلوم بالضرورة ان علم باطن القرآن ليس في ظاهره بل علم جميع العلوم هو
 جامع دون غيرهم ولذلك العلم مقدمات ودليل وشرح وبيان وقضايا
 باطن اصعب من مقدمات ظاهره وتروى مقدمات ظاهره ما وصوبه
 حتى ان الطلبة يحصلون في عدة اربعين سنة وما يعمرون ظاهره كما فكيف
 لهم بعلم باطنه ذو مقدمات صعبة وطرف وعرة وما يحصلوا مقدماته
 وكيف يمكن ان يكون نظامه الحسن مقدمات ينبغي ان يحصلوا من
 المهدى الى الهدى لم يبلغ النقيض من هذه الا واحد منهم بعد واحد ولا يكون
 لباطنه هذا مع انه اصعب واخفى لكم الذكر ولا لا شئ من ذلك اذا فهمه
 غيره والعجب من قوم عاين عن عرفه في ظاهر القرآن يصحون علم باطنه من غير

ان يكون

ان يكون لهم خبر من سرها طبع بل من غير ان يكون استدلوا راجعون ويصرون
 الاعا في شئ من ظاهره ولا يحصلوا نورا اذا واحد من اهل الباطن
 بكلفون زبانيات فابعد لهم من باطن القرآن هم بقدر ان يتبينوا ظاهره
 ابداً لا يحيطوا بعلم الكتاب الا ما في ظاهره واسهل وابصر من لو يتبينوا باطنه
 الباطن هو كما لا يحيطوا بعلم الكتاب ولكن الطلبة زعموا ان كل علم
 ضرب وضربوا بنفخ لرباسهم الباطن وباطن الباطن فلا ينفخ على شئ
 في الارض ولا في السماء فكما ان الفقيه عامي في علم الكيمياء لا يملك العلم
 عاميون في علم الباطن لا يعلمون فيه العلم من البر ولكن لما كان اهل الارض
 يستعملون ان ما ذكرنا هنا مقدمات للبيان وما دبرها لهم فراعون الرهان
 فلا تلو لم يفسد من ذلك شيئاً في هذه الرسالة الوجيز من القرآن ليعرفوا
 نوع علم البيان وكون علم كل شئ في القرآن فان عرفوا فوجدوا الله وان
 لم يعرفوا فاعلموا بحسب المقدمات وعدم الكذب لما لم يحيطوا بعلمه
 وما ياتهم فاوله وقد كلفني في هذا السؤال شططاً حيث سالت هل يصح
 من القرآن على ما يعرف اهل الزمان واذا يتبين على ما ذكره الله سبحانه
 من نحو البيان عرفوه او لم يعرفوه ولعمري ما حال السامع ولا منافسة في
 الامثال على قبح القوافي من مواضعها وواعي اذ لم يفهم البقر
 فان يكفر بما هو لا فقد وكلنا جاهلوا بالسؤال بها يكافرون وتذكر
 لهم هنا نوعين من البيان الاول على في ظاهره على طريقة استدلال
 الائمة عليهم السلام في ظاهر استدلالهم والثاني على طريقة استدلالهم لا يبل
 الباطن اما الاستدلال الظاهر في اعلان الله سبحانه قال في كتابه المجيد
 ان عدة الشهور عند الله اثنتي عشرة شهراً وكان الله يوم خلق السموات و
 الارض منها اربعه من ذلك الذين انصبت فلاتوا منهن انفسكم فمقنا
 هذه الاية الشريفة ان الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله وهذه

والارض ولكن كفوا هذا نام بما كانوا يكسبون اي اخذناهم بمعجزة
السماء والارض ومن ثلثا لربك معرفة الشهور والسنين وشاهد
ذلك من اخبار الله عليهم السلام روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في الصوم فمروا
انهم لا يوفون لصوم فقال اما انك فاجبت دعوة الملك فهم ملك فنفيت
ذلك قال الناس لما قتلوا الحسين عليه السلام ملكا بنا ديارها الا
الظالمين لانهم ظلموا فيها واقتل الله لصور ولا نظروا لله ولا
عن ربه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ضرب الحسين رضي الله عنه
عليه السلام بالنيف وسقط ثم ابتدوا القطع واسدوا دمه وطمثوا
العرس لاني ابيها الاميرة المحبوبة الخالة بعد نبينا واقتل الله لصوره
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فاحرموا الله ما فعلوا ولا يوفون حتى يثوب
نار الحسين عليه السلام من كتاب كمال الامانة لمحمد بن حريز رستم
الطبري عن ذكر الاسراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم والما بعد القتل ولكن انهم
يعلم ان الساعية بالشيخ في ذلك الزمان لا تسرعون الاوامر وتقتل
الاهل كثير من الناس انما خرجوا لافراد مطاق مع القرآن ووجدنا
القرآن مطابقا للوعد والوعيد والفخر والحكمة فترانا الامم كل سنة
اصل الوضع ولكن قد شرع في الناس عزيمة كان الخوارج اذافهم وعظيم
وضوء التمسك بشارهم وبكسب عليهم في نور الله للاصدا بالبلل بحيف
وبناء لارض لادافهم وازادوا انعامهم بقتل بسبب المعاصي ولا انعام لاهل
الناس ودكهم في تضيقها الا في وكان السماء والارض زاهية في الخلق
وجئت بسبب غضب الخلق فزاد في الخلق والامم لاجل الهداية والاستقام
وقد غاب محاسن الخلق في ذلك ومنها الفسوق والافساد ووجدنا في الفسوق
وعبد الشجر على ما شرنا ووجدنا الاخبار صريحة بالشجر طائف القرآن في

11.

فلم يجبه وجاء على الوعد من تلك المسائل وفيها قالوا ما الثلثون قال
 ثلثون يوما شهر رمضان ميام فرض واجب على كل مؤمن الا من كان مرضيا
 او على سفر المحرمين وظهر ان في عصر النبي صلى الله عليه واله كان في ثلثين
 من بركات وجوده صلى الله عليه واله فلما فرض على الله عليه واله وعنه
 وصارت دولة الباطل لما بعد دولة الحق فغيرها ما باق فغيره
 ستر الله عنهم وليس عقوقه حتى يورثا والحسين عليهما السلام لما جلا
 فوجبه ويظهر دولة الحق فظهر بركات الارض والسماء في ميل الهلال على النظم
 الطيور فلما كانت العام غافلين عن غيرهم الله عليهم حروا على حسب الشا
 من العمل بالهلال وهم غافلون عن ستر الهلال عنهم فستره فغلبوا بالهلال ان
 شاع وذاع بينهم فراط في بعض السنين قبل على شجرة وعشرين
 شجرة وعشرين ثم يذهبوا اليهم كانوا في عصر رسول الله صلى الله عليه واله
 ابدان ثلثين والآن يفتق شجرة وعشرون وضوء اخبارا كما ذكر ان رسول الله
 صلى الله عليه واله رماه شجرة وعشرين بل رماه شجرة وعشرين كما في
 سمعنا الشجرة للامام الاخبار سالا الائمة عليهم السلام فلما يوم ورد
 في تكبيرهم اخبار عدل منها ما سمعنا انها انما قال ابو عبد الله عليه السلام
 ما خلق الله من هذا اعمى هذا المحرقا ومنها ما روى عن الكوفي بسند
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل ان الناس يقولون ان رسول الله صلى
 عليه واله رماه شجرة وعشرين يوما اكثر مما رماه ثلثين يوما فقال كذا
 ما رماه رسول الله صلى الله عليه واله الا ما وذاك قول الله تعالى انكوا
 الهدى فهدى رمضان ثلثون يوما وسوال شجرة وعشرون يوما والقوله
 ثلثون يوما لا ينقص ابد الا ان الله تعالى يقول واعدنا موسى ثلث ليله
 وفدا فجاء شجرة وعشرون يوما واليه هو على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص
 وشحان لا يبرأ من الجرح ذلك من الاخبار والعدلين ولما روى الائمة عليهم السلام

انهم دفع العقوبة على العامة ليعملوا اداء انما ذنبهم من هذا العدا
 وهذا بهم على الواجب والصواب فاجبرهم عن الواجب في اخبار عدل
 اورنا بعضنا في تلك الرسالة العدد بثلثين اشرا اليها لثلاثتهم تلك
 العقوبة وهي من الهلال عنهم وضوءا عدة سد بدهم واخبروا
 برخا من شعبهم وثلث الفاعلة كانت شاحنة في اولئك كما اشار اليه
 الصدوق رحمه الله وقال في الحديث انما ذهب حواء الشجرة وامر الانبياء
 منهم في شهر رمضان ان لا يفتق ثلثين يوما ابدالا وخيرا وذلك في
 الكتاب في الحقة العامة فمنهم من ضعف الشجرة الى الاجار واليورد
 الشجرة ان يفتق ويصدى بابل اليهود والنصارى والامام انما كان في
 ولا يكلم الا بما تكلر العامة من اجل هذا القول هو من اخبار الشجرة العامة
 مجعون على العقوبة ليعملوا الله بها ان شهر رمضان يفتق برب
 الى سدة خلافة ما واما وجود ذلك في القرآن فقد عرفت قوله ولست كوا
 الهدى فهدى رمضان ثلثين يوما في عدل اخبارا ان كمال الهدى بثلثين
 سالا لاشهر فادعفت من القرآن ان المدار على الاهد والها فادعفت
 وبطلانهم عليهم حقيقة لاهل بيته في الاستدلال الظاهر الذي نحن الان
 بصدده كسائر الاخبار في القرآن وان القرآن نزل جملا والنسخ لا يعلم
 بقرونه وقد نزل عليه وهم علموا عرفت في الهدى التي قد نزلت
 ابشاحا في الدليل الظاهر ان القرآن نزل جملا وفيه رسول الاخبار جها
 نظامها في النبي صلى الله عليه واله وحسب المنصوص عليه بعد تفسير تلك
 الجمل الا نوح ان الشجرة الصلوة قال سبحانه فيملي الصلوة جملا ثم في الشجرة
 عليه السلام كما انها وتبينها وادها وسددها وليس لحدان يقول في
 الصلوة ليس في القرآن وقال ابو الزكريا لم يبين الله نصا فيها وفيها
 والها في اعملى من النبي وصيحه صلى الله عليه واله واليها وليس لحدان نزل

ان فرض الركون ليس في الكتاب فرض الصيام لوليت احكام الخرج
فرض النبي صلى الله عليه وآله وصحبه على المسلم ليس احدا يقول فرض
الصيام لبقية القرآن فانه موجود في جملة ونفسه على النبي صلى الله
عليه وآله واصحابه جعله عليه بعد عليهم السلام كذلك قال الله سبحانه
الاصل موافق وان وضع الفجر والشمس لحرمة السنين والحساب ثم لم
يبين انها اذا غمست باليوم او بالادخلة والاخر وكيف ينبغي ان يتبع
او اذا كان الانسان مجوسا سنين عديدين في حين ولا يمكن له ان يتبع
عليها ما تكلفه او اذا كان وحده في موضع البصر وضربا كيف يتبع
او كانوا معا ضعفاء الانصار وكيف يصنعون او كانوا في قرية فاعطوا
في الجبال التواخي ما تكلفهم واذا غم في بلد وادى في آخر كيف يتبعون
فذكر الله سبحانه اصل الحكم جملة ونفسه على النبي وآله عليهم السلام
مع انهم بنوا في قوله ولتكموا العدة ان شهر رمضان الذي هو
العدة ثلثون يوما وان ذال القعدة الذي يعرف باخره حلال الحج ثلثون
في قوله واعدنا موسى ثلثين ليلة وفيما العدة في الاشهر مع ذلك
فرض النبي صلى الله عليه وآله واصحابه على المسلمين ان الاشهر حقهها هكذا
شهر ثامن وشهر تافص في رمضان ثامن وشوال تافص ثم ذوال القعدة ثامن والحج
تافص وهكذا سائر الاشهر شهر ثامن وشهر تافص ثم توفيت في هذا الشهر
توفيت في سائر ثقاتهم في سائر الجبال فاهما من منيع واحد وقد قال الله
سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله وكل الابرار القريبون منه
ان لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى مما امره ان يابصر فقال ما انتمكم الرسول
تخذه وما هتمم عنده فهو او قد بين هذا الشهر سائر الفاسر والكل
شرع سواه اكنى قد اختلف الاخبار في نفسه على من فيها من الاخذ
في الرواية الظاهرة ومنها في اعتبار العدة قلت انهم على ما بعد اختلاف

المتن

الاخبار امرنا بالاختلاف بما خالفنا القوم وان الرشد خلافهم والعامة
على الرواية الظاهرة فما روى من طرق مثل رواياتهم وطبوعهم على رواية
كما هو ظاهر فذلك ان لا نعلم عليهم من غيرنا فون من امر العدة على ما هو
شبههم كما يظهر من الروايات وقد فصلنا في تلك الوسائل وقد امرنا بالاختلاف
بالاحداث والروايات في ذلك من غيرنا عن العدة على ما هو واحد وهو
للكتاب المفترق بينهم والعين في الباب مخالفة العامة الهيا الذين لا يجوزون
على ابداءواهم مدعو عليهم وعلى ما للملك ولو كان العمل بالرواية بعد
النبي صلى الله عليه وآله على ما لم يكن ما كان دعاء الملك سبحانه فيهم وليس فينا
موضع تفصيل الادلة وليس هذا القول نادرا ويشوش منه فقد اختلفوا
في الفقه والحصول والشيخ السديد الشيخ المفيد في البحر المحمود
فعلية في جالس في الاقبال وذكر اجماع الامامية في زمانه على ذلك ومنه
منهم ابا عبد الله المحمدي وابا عبد الله الحسين بن علي ومروان بن موسى بن
قوله واختاره صاحب المجمع والشيخ الكواجل كانه نقل عنه ونقل
في الدرر عن ابي محمد بن فضل بن طاهر عن ابي محمد بن علي بن جابر
ابو جعفر الطوسي في حديثه وبطله القول بعن ابن طاهر ايضا وقد
ذكر ابن بابويه انه من مذهب خواص الشيعة واهل الاستبصار ومنهم من يظن
القول عن الكليني ايضا لا نرى اول كتابه حرج بخلاف الاخذ بكل الخبر
كتاب وصرح بغيرها ثم اورد اخبار العدة في بابها ولم يصرح لرواها
وكتاب الكافي كتاب عمل كما صرح به اوله والطب هذا مع ارجح الاجماع
عليه السلام هم ايضا من العلماء العالمين في معاذين كثير وعده
مقصود محمد بن عثمان ومعه بن علي بن رجب ومحمد بن عبد بن رجب
الحسين وابو بصير وابو نجاد ومحمد بن عثمان بن محمد بن عبد بن الفرج وهو
صرح ان اصحابنا يحول العمل بهذه القاعدة او العدة وعمل الزعفراني

واستحقوا ربهم الشقي عيسى بن مريم بن جعفر وابو الهيثم محمد بن ابيهم
وعبد الله بن معوية بن المغيرة بن النضر بن العلاء المعاصرين السامعين
من الائمة عليهم السلام فانه نقلوا هذه الاخبار رسميا عامتهم ولا يعلمون
السلامة وهم اشد علماءنا جمعهم من الائمة عليهم السلام من غيرهم واشتد
وعلمنا من سائر العلماء وجملة منهم من العلماء المعروفين ولينقل
من روى من هؤلاء من العلماء الاحتمال اتم لم يعلموا بما افسدنا بالزيادة
السامعين وفي الباب شعرة وثلاثون خيرا ونبأها في رسالته منقولة
فانه اطلع حكم هذه الشهرة بين العلماء كيف يكون نادرا في روى رواية
وما الذي يوجب الاحتشام في هذا القول هذا من استدلالات الظاهر من
القرآن وهو حق لا يمكن ان ينكره من هذا الاستدلال الفاضل وانما
كان غرضنا الاشارة على هذا الاستدلال الظاهر وما الاشارة الى القصة
فقد ارجعنا عنان الغلب في تلك الرسالة المنقولة من ارادة ذلك فليعلمنا
فانها كافي انشاء الله واما الاستدلال بطريق الباطن على ذلك فانه صريح لما
اقول ويصل السامول والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله سبحانه
كان ولا شئ معه واول ما خلق خلقا اسميا بالحروف غير مصوت وبالفظة
غير حلق والتخصيص بحسبوا بالنسب غير موصوف وباللون غير موصوف
منقوعا لا قطار معد على الحدود مجبور عن حزن كل شئ مستغفر من
فجعل كل ما على اربعة اجزاء معالين بها واحد قبل الاخر فانه ظهر بها ثلثة
اسماء لغاية الخلق اليها ويحب احدها وهو الاسم المكون للخرق وهذه
الاسماء الثلثة التي ظهرت في الظاهر هو الله تبارك وتعالى وحده وكل اسم
هذه اربعة اركان في الثاني عشر كما خلق كل ركن منها اثنين اسمائين
اليها هو الرحمن الرحيم في اخر الاسماء هي ثمانية من اسماءه فهو الله
الثلثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان في جميع الاسماء الواحد المكون للخرق وهذه

الاسماء

الاسماء الثلثة ولما كان ذلك الاسم مبدء الكتاب انكوبه وكان الكتاب
الذي روي على طيفه افصح بغير الله الرحمن الرحيم وهو تمام اسم من اسماء الله
سبحانه وقد روى عن الرضا عليه السلام انه قال روي الى اسم الاعظم من
ناظر العزلة بها خفا وقد جرح في عالم الاسماء اللفظية الى اربعة اجزاء
وهي اسم الله ورحمته ورحمته ورحمته والاول منها يكون مخزون لانه ركن
ليس على سبيل سائر الاسماء ولذا روى الصادق عليه السلام في تفسيره
الباء بيا الله والسين سيناء الله الميم محمد الله وانما ذلك على نفسي
ظاهر الظاهر واما الثلثة الاسماء الاخر فها ظهر الله للناس في حقهم
معناها ولما كانت تلك الثلثة اسماء والاسماء اربعة سبحانه وروى عن
الرضا عليه السلام ان اسم حقه لوصف وبشهادة صفاته اربعة الموصوف
فكانت هي خلفه سبحانه وقد قال سبحانه ومن كل شئ خلقنا زوجين
والزوجان اربعة لانه ثلثة الزوج والزوج فردان فالزوجان اربعة
فما في كل واحد من اسم الله واسم الرحمن واسم الرحيم اربعة تضامن الله
سبحانه فكل واحد اركان اربعة على ما ذكرنا وهي يحملها اثناعشر ركن
والمراد بذلك الاربعة هي الاله الذات من حيث نفسها والظاهر في كل
شئ محمد المسمى محمد الاسم من حيث الارشاد بالمسمى محمد نفسه فانه في
جملته في كل اسم من الاسماء الثلثة ولكل ركن من هذه الاربعة ثلثة ركنين
نابعا لان كل ركن لثلاث مقامات باطن وظاهر ومظهر وهذه المقامات
هي المشار اليها في قوله تعالى عالم الغيب والشهادة فثبت عندها شهادة
كل من بيده ملكوت كل شئ فثبت بها ملكوتها وشهادتها ليد في ذلك
الغيب ملكوت الشئ هو الظاهر والشئ هو المظهر يظهر فيه الملكوت في قول
في اية اخرى ما روي في خلق الخ من تفاوت فثبت لكل ركن مقام غيب وهو
العالي في خلقه الدائم وملكوت وهو ظاهر في اليد ونفس الشئ الذي هو الملك

المكوث وهذه المقامات هي المحرقات في لغز الشاويل بدورة الحوادث ودورة
البنائية ودورة الجوانية ويظهر في كل عالم حسب والدورة الحوادث والظهور
ومنها بسجل المظاهر والدورة البنائية هي دورة الظاهر ومنها بسجل الظاهر
والدورة الجوانية هي دورة الباطن ومنها بسجل الباطن ولكل كرمين
ذلك الأركان الأثني عشر ثلث مقامات على شجرة الأهل وكل وقت من هذه
الدورات ومقام من هذه المقامات تتخوض من عشر قبضات لشجرة الأهل كما
وقبض من أرضها وذلك قول سبحانه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم والمختران التي عند الله هي قرآن السماوات فالنزل من الأرض
من السماء الى الأرض ثم يبعث الله في كل شيء نازلا من السماء والليل في تلك
بطانة لا ينزل في رتبة الدلائل الا ان يلبس لباس الدلائل فلا ينزل في رتبة
السماء الا ان يلبس لباس السماء الدلائل وذلك للباس في رتبة السماء
وقبضتها لا ينزل الى الأرض الا ان يظهر في قبضة ارضية فيبين وظهر
ان كل دورة منها مختلفة من عشر قبضات لشجرة الأهل وواحد من
الأرض على ما بين الله سبحانه في كتابه وصرح بالاملاك السبعة والكروبيم
والعرش هذه لشجرة نازل ينزل منها الامور الى الأرض واحد هذه عشر قبضة
فاذا اخذت القبضات العشر في الزوايا الثلث رابعا للثلاثين واذا
لاخذت الثلاثين في الاركان الاثني عشر رابعا للثلاثين والثلاثين على
كتاب الله وستة عشر على الله عليه السلام هذه ثلثمائة وستون اسما في
بديهة الله جميع خلقه وهو المشا والبها في قوله الذي خاطب جميع الكواكب
فما خلقه الاسماء المحسوسة فدعوه بها ودروا الذين يحدون واسماءهم
وقوله ان الله سبحانه ومن اياته ان تقوم السماء والأرض والسموات
مظاهر لا وامر الالهية الخفية التي هي مشنونة ودروس الامم الكونية الاسماء
الكل والاسماء الخفية حوامل ومخالات لا وامر الخفية جميع الخلق وهو الله

بها

بها ويقرنون الى الله سبحانه روبا على ما من كلال الكتاب والسنن وما
خلق الله سبحانه عالم الاجسام وكان ولا بد ان يكون الظاهر على طين
والشهادة على طين الغيب المظاهر على طين الظاهر وكان عالم الاجسام
سفليات وعلويات وكانت السفليات هي النفس والعلويات هي الجسد
وكانت بداهة في الاضافات على السفليات ومظاهر تلك الاسماء وهي
تلك الصفات ظهرت تلك الاسماء الثلثمائة والستون في دوامها
اصولا وفعلا فظهرت تلك الاسماء الثلثة في دوام البروج الثلث
فالاول في الدورة الاولى المحل والثور والجوزا والسرطان والثاني في
الدورة الثانية الاسد والسنبلة والميزان والعقرب والثالث في الدورة
الثالثة القوس والجوزا والذئب والحوت وكان لكل اسم اربعة اركان
دورة ايضا اربعة عروج على ما ظهر في الثلث عشر رجاء وكان لكل كرمين
كان ثلثون اسما لكل اركان اربع ايضا ثلثون درجة وتماها ثلثمائة
وستون درجة على طين الاسماء وجميع تدابير عالم الاجسام هي رتبة
سبل الكواكب في هذه الدورات الثلثمائة والستين من جهة انوار تلك
الكواكب مظاهر تلك الاسماء التي مدادها على علمها ولكن لما كان في تلك
الاسماء اسماء كلية واسماء جزئية ولا بد ان يكون تدبيرها على
كلية وتدبيرها على جزئية فيكون في خلق الرحمن تفاوت وتلاوا
تدبيرها على جزئياتها وكان الله يعلم حيث جعل رسله وكمي الكواكب
تدبيرها على كلية في عالم الخفيات ظهر تدبير الاسماء الكلية في المظاهر الكلية
فما الاسماء الكلية البديع الباعث الباطن في المظاهر الكلية في البديع خلق
الفعل الكلي وهو بمنزلة نطفة العالم الكلي وهو يوم الاحد واليا بعد خلق
النفس الكلية وهو بمنزلة العلفنة للعالم الكلي وهو يوم الاثنين والباطن خلق
الطبع الكلي وهو بمنزلة نطفة العالم الكلي وهو يوم الثلاثاء والارض خلق في

الكلية وهو بمنزلة العظام للعالم الكلي وهو يوم الارصاد والافاضة خلق الدنيا
للعالم الكلي وهو بمنزلة اكلها والخلق وهو بمنزلة يوم الخلق والخلق خلق في اليوم
الكل وهو بمنزلة اشاء خلق في يوم الجمعة بارك الله فيه احسن الخلق في خلقه
الامعاء السنة الكلية في الكل على نحو الزمان في جميع اجزائه والشاء على
ذلك من القران خلقنا النطفة خلقن خلقنا العلقة مضجة خلقنا
المضغة عظاما فاكسونا العظام لحما ثم اشاءناه خلقا اخر فبارك الله
في كل شيء وقال فاصطفكم ولا يعصم الاكف واحدة وقال ما من شيء خلق
الزمن من تفاوت وصح ايضا وقال وبكر الله الله خلق السموات والارض
في ستة ايام ومعلوم ان تلك الايام ليست من مدار الشمس ولا خلاف
لانها لم تخلق بعد وبنها خلقت وتلك الايام كلها من ايام الثان التي اشاء
الله اليها وفي كل يوم هو في شأن فاختزل من تلك الامعاء التي عليها
مدار العالم اسماء كلية للايام الكلية التي فيها خلق العالم وبقيت
ثلثمائة واربع وخمسون اسما غير ما جهلدار الايام الجزئية وما كانت
تلك الامعاء كلها ظهرت في العرش ونفصل في الكريه في البروج والسموات
على ما فصلنا وانطق انوار ما في الشمس على الانماذج ونفصل في القمر
الامر من الشمس كالقوس للعرش والقمر طاهر الكريه صا وهو صالح المصروف
والمواثيق والعدد والحساب انشا واليهما في القران والليل على قوله
قوله جعلنا الشمس ضياء والضياء هو الضوء الذي والنور هو شعاع
الضياء فانه المسمى من ضياء الشمس لهذا قال تعالى والشمس ضياءها
والقمر انوارها واما الدليل على ان الشمس الكريه قوله تعالى وسبح
كبرياء السموات والارض لا يؤد حقلها وهو العلي العظيم عمران
بروح الصبر ان الكريه مقام الاولاد فانه هو الحق اقل للشمس والقمر
والسموات والارض وحقلها وهو العلي على من جميع السموات عظيم

بيع كلهما وهذا فخر الإطاع وأما أخذ الكعبة من العرش فالعرش هو
أطلس الخلق فيه ولا كثره لقوله سبحانه الله رب العرش عينا
يصفون وهو ذكر الكعبة أم السموات والأرض ولذا وسع كلهما الإطاع
فأما من على النساء بما فضل الله بعضه على بعض فلا يمكن أن يكون لكم
الذكر والآن والعرش منسوي إلى الخرج مع ما في ذم الكعبة من حجب
العرش بالحجر فقد كلفتني خطا إذ طلبت مني أن أخرج لك هذا المسألة
من القرآن إذ لا بد وأن يذكر مرة ولا يغفل عن قول الله عز وجل
استبدلوا آل فرعون فيه ولا يبين بعضه ولو ذكره الإنسان صلي الله
عليه وسلم لا بد من ذلك الاستدلال وقوله من آل فرعون عوا إلى الله
أن القرآن أبين من عقول الرجال ولكن لو أذكر لك ما طلبت لرغم
خضعتان دعويك لا بد من هذا بعد دعويك والأدوم عليكم أن
تعيروهم أجازا لوكم بالمراضات وتقولوا هل لكم عسايا وأمرؤكم
الذين تشبهون بمن القرآن تشبه أنتم على إمامة الباطن عبد الله على الله
فهي أعظم البائتات دليلا من القرآن أمنا على ما زيدون دليلا من قولنا
على أعظمنا مورد الدين ودليلا من القرآن فلا عذر أن لهات دليل من
القرآن على من أخرج شيعه فخره من كان عدم الدليل يضر في المصالح عليكم
أخرا وليس لكم دليل على أعظم أمرود بكم ولكن بعد ما جادلتم في حقهم
لم لا بد من إمامة الدليل من فهم هو فليتكروا الله والأفليس لم لا بد
فمن طرحت الإماما كيف فظهر الكتاب أن الكعبة منسوبة للعرش وكل
ما لا يخرج من العرش إلا على الرجال فوأما من على النساء بما فضل الله
بعضه على بعض وما استفوا من أموالهم فالصالحات ثنائات حافظات
الغيب بما حفظ الله فالصالحات هي مقام الكعبة والغيب هو مقام الكبر
بالجمله فليس شيعه في ذلك إلا ما في العرش على ما ذكره فلذلك صاده هو الصالح

والحساب السنين ونور الكل في قوله تعالى ان الله خلق الله سبع سموات
طباقا وجعل القمر فيهن نورا وصار صاحب الولاية الكلي في خلق الله سبع سموات
عليها وصاحب برها وعين عليها وموضع رسالتها وجناتها والمدن
في العالم تلك الاسماء التي اودعها في الله سبحانه والقمر وضعها
والقمر اذا انقلب في وجه الشمس اجا وقال ما ايضا التي انا ارسلت
سائدا وبشر اوتديا واعيا الى الله باذنه وصار اجا مبرا في الشمس والنبى
وقال والشمس وضحاها والقمر انقلبها وهو على السيل في الشمس والنبى
المستولى على جميع صفاتها والولاية وصاحب السنة الكاملة اثني عشر شهرا
مقام موسى والقمر والولاية وصاحب الولاية الكلي مقام العصى موسى الى
ضربها موسى الاول على حجر ظهور الكويكب في اثني عشر شهرا
قد علم كل اناس شهرهم ومن المقامات الاثني عشر في الشمس غيب في اثني عشر
لانظهم ونظهم تلك المقامات في القمر صاحب الولاية الكلي في الولاية
لان مقام التفصيل كما عرف وصار يقطع جميع الارجاس الاثني عشر في كل
من الاسماء الاثني عشر لال في ظهور جميع الاسماء الثلاثة والسنين في
كل شهر صلوات الله عليهم وسعيتهم باسم الشهر لاسما على قولها الى ان
الشهور في اصحاب القمر ومظاهر عند الله اثني عشر شهرا وقابله بقر
خلق السموات سموات المبادئ في الارض فيها اربعة حركات في الولاية واحد
مفرد في الولاية العلم بان الشهور اثني عشر وان اربعة منها حركات في الولاية
تظلموا في الظلمة في انفسكم بالجليل في القمر في الاسماء الثلاثة
والسنين في كل شهر في كل شهر يظهر جميع تلك الاسماء وصار اثني عشر
دورة من القمر يوازي دورة الشمس لان عام اثني عشر دورة والقمر في
جميع دورة الشمس وكل دورة في كل شهر دورة الشمس في السنة الاثني عشر
عشر شهرا ولو شئنا ان نرين على كل جزء في ثلثي القمر ان نزل السنة في

الولاية

الى البرهان على المقصود ولما كان القمر يبرها من الاسماء الكلية
المنطبعة فيها في كل جزء جزء من منازلها صار يبرها جميع دوراته في اقل
من الثلاثة والسنين يوما وصارت منازلها في كل واحد من تلك
منزل بقوة الاسم الجزئي في الحضر كان يبرها دوراته في ثلثها وثلثين
يوما وسبب اختلاف السنة لاجل تلك الاسماء الستة الكلية التي خلق
فيها كليات حركات العالم ولما حركت في تلك الاسماء الكلية في القمر جميع
حالاته ازداد قوة سنة ايام فقطع دوراته في ثلثها وثلثين
يوما ولا يمكن ان يبرها كليا في منزل كل لانه مقام التفصيل في الولاية
ولا يمكن للجزء في السيل الكلي في المنازل الجزئية نعم بسبب تلك الاسماء الكلية
في الكل ولا يمكن للمنزل الجزئي ان يكون مظهر الاسم الكلي فانه في ذلك
الدليل على جميع ذلك من القران ان بعض تلك الاسماء كلى وبعضها
جزئي والكل مظهر في العرش ثم منه ظهر في الكويكب ثم منه ظهر في القمر في
القمر في تلك الاسماء في كل منزل منزل من جمل السنة في الكل ومنزل القمر
ثلثها واربعة وخمسون منزلا جزئيا وهي المشار اليها بقوله ومن منازل
العلم اربعة والسنين والحساب فيها ذكرنا ثلثها في السنة خلف ثلثها و
سبون يوما سنة منها كل السيل في الولاية في الولاية في الولاية في الولاية
وحسبنا في مظهر في منازل القمر الجزئية في الولاية في الولاية في الولاية
جزء القمر في بعض الشهور ثلثها وثلثين يوما وفي بعضها ثلثها في بعض
اشهر ثلثها وثلثين في سنة اشهر ثلثين يوما على ترتيب شهرها وثلثها في
لا نفهم ذلك في تعلم انزوة ولا يذبحا في تفصيل في الولاية في الولاية
والنبوة الكلية في الولاية والولاية الكلية في الولاية في الولاية في الولاية
من انفسهم واذ اوجده على انفسهم والولاية في الولاية في الولاية في الولاية
عليه وقول الله واما الصدقون فاني على ولا ان الكل هو جميع اعمالهم

وما كان عطاء ربك محظورا وما كان اللاملا أقل الجحش انما عرفنا
ظهور على النظم الطبيعي في الامور العارضة ولقد عرض عليها حالات غريبة ليس
من خارجها كحروف والكوف والعموم والادخلة ولا يخرج ويطلع على
الجزئية التي لا يسيان كثيرا ووجدنا ما كانا المراتب السبعة من العقل
والنفس والطبع والحواس والمثال والجسم الكلي في رتبته على الاجسام
غيبها والامداد يخرج من الشبهة الواردة العقل في الصورة ومنها الى
مادة الروح في الصورة ثم الى مادة النفس في الصورة وهكذا والامداد
يقوى بقوة الاسماء الكلية السبعة وهو الراجح بالمعنى الباطن في الامر الظاهر
الحكيم في العرش ومنه الى الكسرة ومنه الى النفس ومنها الى العدم والعدم في
الفصل الذي يعطى كل ذي حق حقه في شهر بصورة الجسم الكلي في
شهر يمانه وفي شهر بصورة المثال وفي شهر يمانه وفي شهر بصور الجبروت
وفي شهر يمانه ليعطى كل ذي حق حقه ويسوق الى كل مخلوق رزقه في شهر
ما يسبقه الصورة ويتبع ما يسبقه القوة والمواد التي يصعد الى المادة
العقول في شهر رتبتي جميع مراتب السفليات بل العلويات ويصعد في
ذو الحقائق بالامام النبوة والولاية وادخل الله سبحانه ذلك في كل
عنده واء وهو لا من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا قال
لا يخرج منكم شأن قوم ان لا تفعلوا اعدوا لواوفا ربكم للنفوس كما عرفت
من ترتيب الامور على قدر ما لا يقدح سبحانه في رتبة الامر كان في اول الامانة
الالهية وانا عليم بين الناس ان الحكم بالعدل اضافة تعظيمكم به
قال ما ترون في خلقي من الخلق من تفاوت فاعلم ما ذكر ربك من كان خافهم
يتأهدهم فلان ان لم يكن منهم في اخذ عنا ومامهم الا ما ذكرنا في اخذنا
عليه وكن في الحال فيه كما كانا فمنه انما ما تروننا عليكم ومنه اليك
ما وهبنا كعنا فمن كان من اهل الحكم والعلم عليهم ما ذكرنا وان

لا يمكن فليعلم خليفته وأما الكيسة التي تقع في بعض السنين فلم
يحدث فيها الاضطراب فالحل في هذه القضية ما كون الكيسة في كل خمس
سنين مرة واحدة ووجدناه يختلف في عمر السنين فذكرنا العلم وقد نقل
عن ابن الجندب أن كيسة الكيسة في كل خمس سنين مرة في الثالثة
والخامسة ثم في السابعة والعاشر وهكذا إلى غير ما مر مستند إلا
قول الجنيبي ولا يمكن الاعتماد عليه في العمل على الاحتياط خوفاً من وقوع
الكيسة على مقتضى الأخبار ومن يتحقق ما دل عليه المهر يمكن له معرفة
الاشهر راخذ شهر ثاماً وشهر ناقصاً وان لم يتحقق له شهر المهر مشهور
وموجب الثام فما هو الناقص نقصان لم يحصل الحقيقة شهر يعمل
بالحال في شهر رمضان فان تم فهو والا يقصر يوماً فان شهر رمضان
لا ينقص ابداً والاول الا بترك يوم السبت فان كان من شعبان حسب
من شعبان وان كان من شهر رمضان فقله وفعله والحمد لله والاول
وظاهره وبالطاف **الحمد لله** سئل عنه فقال وما هو قولك **الحمد لله**

اشرف هيبك وزدها بك وعل هيبك ظاهر او باطنا

اعاظمه فظاهر وحكمه الامر بغير هذا التشبيه الذي فانه محبوب اصل
الدين وكل احد منهم حال الحبصيل جوده ولا تشبه اليه فان امكنه ان
ياخذوه منك الوفاء والعشرة وتخصصهم وتعلقهم فياخذوه ولا
فان امكنه ان يصفوه منك فيصفوه وان لم يكنه منك فتركه وامكنه ان
يقطعوا طريقك وياخذوه ففعلوا ولو بقتلك واسرارك ولو على دينك
فانه يحرمهم وان المانع من وصولهم اليه وان امكنه ان يرفع المانع لهم
عن محبوبه ففعلوا وكل من لا يفضل لا يند وتل من يخاف الله من
ذلك وفي قلبه الاعمال على ما هو الحال وان لم يفعلوا شيئا فترك
فليترك شره من هذا المحمد الحاسد تاتيه في الحسد حتى انه يشتم اهل

البيوتات القديمة وفيهم من سئلهم حتى انشق الجدار ونجى بالدينار قطع
 الاعار نفوذ بالله ولما اتى الاستعاذه منه من عند الله وورد في غيره
 في الاستعاذه منه ومنه العين المعروفة وليس اثر في سجنه الجدي لا
 في حذوها واما الاثر في نفس الحائرين فانه نفس حاسدة تعذب ذوال النعمة
 عنك وقد تصور حارة نفس بر ذوال النعمة والصوت الكامل لئلا يجرها
 جاذبة للاسعاد السماوية كما في ذوال الظلمة مات والنبيات والنحو
 الالواح وبذل عليه الكتاب السنن لنفس الحاسدة لئلا تصورها
 وجرا فيهما تجذب من الجدة المنقضية مدار ذوال نعمتك فتؤذيها ولا
 فاشي لا اثر لها وتكون النفس في ذوال النعمة يسببها الجاذبة الملهمة
 ضادة ما يحبها ولذا ورد ان العجيب العبد العمل كما يفسد الخلق العمل ولا
 اختصاص له بالعمل في ذلك بل العجيب نفسه مفسد لكل ما اعجز النفس برؤاه
 اعجب بالذوات والصفات والاعمال وان لم يفسد النفوس ففسد عملها
 نفس يجهلها وقد يعجز عنها ايضا بالعين كما يعجز عن حدها بالجلد والارط
 بشر الذهب لما ذكرنا وعجزها واما سائر الذهب فلان عبور الصبي
 في البلاد موجودون ينجسون عن المسافرين وعزوف سفرهم وعزوفهم
 فاذا الوثق في لك تخاف عليك اطلاقهم عليه ويؤصدهم لك في طريقك
 او يكون لك عدو في البلد ولا يقدح على ان يترك هذا الطبع على ذوقك
 بفساد الرصنة ويعرض طريقك ويؤذيها ويحصل للعوائق ببلانها
 والمعاديف ويعتوق على طريقك فلذا وعجزها واما سائر الذهب واما
 سائر المذهب فما ذالك لاجل الثنية ومنه يجهل ان شئ عنه والغيبه النفس
 الخاذلان تنقذهم من الغيبه كل شئ اضطرو اليه بن آدم الى ان يقولوا
 على السيرة كل من لا يفل من هبله فاما بعد الاطلاع بوزننا ووزننا
 او لا يتحمل ويضل ويكفر ويكفر او يكفر او انك بالجلد سائر الذهب

الذي

الدين الذي يرا الله به وسره غير اهل افضل المحار ومذبحه لشد
 ضرر على المؤمن من الناصب للامنة الكافيه صلوات الله عليهم
 اما باطن ذلك فالمراد بالذهب بلعك من الاعمال الصالحة في الدنيا
 لانها هي منافع الجنة وليس المراد بالظاهر خصوصية الذهب بل المراد
 مطلق الاموال في موال الدنيا هو منافع الدنيا والاعمال الصالحة انما
 الجنة وجورها ونصورها فاسرها لئلا الصالحه لئلا تصورها غير الزيا
 والشرك والتمتع وعز عين الحاسدين ضد جريتنا ان كل عمل يطلع عليه
 النفوس المتكوسه بسلبه لئلا يثبات التوفيق وكل عمل الخبيث يورث للنجس
 ولذا روى استخبار بلزاد العبادة وذكرها فاسرها فان لا تخرجها
 وعن ذكرها ان خبيثها ومن هذا الباب قوله تعالى اذكر ربك فتنك نفسيا
 وخفيته ودون الجهر من العواك لا بعد ثوابه كراجل في فضل الله تعالى
 القلوب وازال انساب بر او ان الناس لا يذكر الله الا قليلا فانه في اما
 سائر الذهب فالمراد به في الباطن الطبعية وطريقها الذي انت ساكنه وتبين
 ويجاهد انك اصلاح نفسك فابتمت لك من المكاشفات والمبشرين
 والاتصالات والافرنات فاسرها عن اللصوص شباط لئلا يطلع
 امرتك والاحتجابات والاعصامات والنفوذات واما سائر الذهب فالمراد
 في الحقيقة الباطنة المحفدة وهو الغرض الظاهر الذي قد الله فيها الشكر لئلا
 بالتسفي في الميال واما ما بين فاسرها فاما السماء المحيية لئلا يفسد في
 زمان الخبيث ولا يفسد في لئلا كافر نفوذ بالله فاسرها وذهابا في ذلك
 نفوذ مع الفائق كل حال ولا فوه الاما للخطا الخطير وعلى الله حجة والاطا من
 قد في شريعة العبد كبره من ربه في ان لئلا لا يربط النفس من غير العقل
 من غير سائر الذهب فالمراد به في الباطن الطبعية وطريقها الذي انت ساكنه وتبين
 من غير سائر الذهب فالمراد به في الباطن الطبعية وطريقها الذي انت ساكنه وتبين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 ولعن الله على أعدائهم اجمعين ابدا لا بد من **وجع** فيقول الصالحون
 ابراهيم انه قد سألني الشيخ المسند الفقيه الموقر جانا الشيخ محمد بن القاسم
 المبرور والشيخ الصالح الجليل في فضل الله وابده عن ماله فحصل له
 ولما وجدته اهل البيت واسعاد الطلبة الزمنا خائنه وبادرنا اليها ولما
 قال المسائل ما لم يحسن جدا وان كسفتها ووقت هذا سبها اظهرها
 بحسب الاستشارة وصونا عن اهل البيت وحفظا عن سبها ووعده ذلك
 عن الاشارة وتلويح العبارة لتلاجه من فعل المراء اهلها وابنه الياء
 حرفها وسهلتها واقصره ذلك على قدر الميسر كون الاستفتاء لتمام الجواب
 مثل هذا الزمان للحدود وما لا يدركه كل لا يدركه ولا يدرى من الاغانة وسبعين
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
هـ ايد الله اذ كتبنا لرجائكم مسائل سالت عنها ومجابه
 ذلك المسائل من افسد فصوله في اياك تعبد وياك تسعين واهدنا
 وانعمت وكف بك ذلك وهو لا يحاط به علما والله من وراهم يحيطون
 لا يكون محاطا والمحقق المحرر بذكر ذلك ولا ذلك خفي اهل العصر
 بل ولا سبهم هم كيف وهم الذين اخذ الله على الخلق الاخر اوبهم وبعضهم من

بكر

وكيف الوصول الى الخلق العوام المأخوذ من صفاء المرأة وفيها الوساوس والنجاسات
 الفاسدة ولا يمتثل ذلك ولا يدور في نفسه بل لا يحل له للبل جلاله
 وضربوه صغارا ولذا لا يستعين الذين كانوا امعاء في ظهورهم من تلك
 ملة كذا الله الكريمين فوقع ما وقع عليهم وان ظلت الملك من السبعة
هـ نعم ما استندط سلم الله ووراسته في حق
 ونقره في مدحها من ضرورة الاسلام على ان الله سبحانه لا يدرى المحو
 الظاهر والباطن في الدنيا والاخرة وان الذين يرمون الرواية لكانت
 اقله سبحانه وادراكه باحد المدا ذلك الحادثة الخلو فيه خادجون عن
 الاسلام وانهم في حقدوا لكفر لا فقه انكروا ظاهر القرآن حيث قال الله
 سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وانكروا
 ظاهر السنة حيث قد قامت الشريعة انا الله سبحانه لا يدرك ولا يحصى
 بحسب فقه التوحيد عن حق وان يحق على سائر ائمة الهدى المحدثين اذ
 الى اهل الحسن الرضا عليهما السلام في سنة ذلك هذين في فضل عليهما
 ضال عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سواله التوحيد فقال ابو
 انار وبنوا ان الله عز وجل قسم الرواية والكلام بين اثنين فقسمهم عليهما
 الكلام ولحمد الله على الله عليه وآله الرواية فقال ابو الحسن عليه السلام عن
 الله عز وجل الما تقبلين الحق والاش لا تدركه الابصار وهو يدركه لا يشك
 ولا يحيطون به علما وليس ثلثه البسند صلى الله عليه وآله في قوله لا يشك
 بحسب بل الما تقبلين جميعا فجزهم ان جاء من عند الله وان يدعوهم الى الله
 بامر الله ويقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كذلك في
 بقول انار وابنه يعني واحطت به علما وهو على صورة البشر لا يستحيون
 ما خافوا من ان يذوقوا من وجهه ان يكون باقيا على شيء ثابته
 بخلاف من وجدهم في ابوقرة واشدوا تولى اخرا فقال ابو الحسن عليه السلام

نزل

وليس الله يحسم لا بد من ذلك المبدأ الجماعي في جميع الوجودات لا بد من ذلك
 بحواس القادرة العقل الفعالة لا بد من ذلك في جميع الصفات
 وانما في جميع حواسها لا بد من ذلك في جميع الصفات
 والمختلطة والواحدة العالمات العالمات لا بد من ذلك في جميع الصفات
 اختلاف مراتبها وعلمها منطوق فيها في التفكير مدرك للربط بين الشئين
 والنسبة الحكيمة في الموصوف والصفة والمختلطة لا بد من ذلك في جميع الصفات
 مقرونا بما في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 اجزاء من الخارج وركبتها وليس لها وجود خارجي مركبا مؤلفا وهي في
 بين الماديات والجواهرات في عالمها والعالم لا بد من ذلك في جميع الصفات
 بحسب عالمها من موادها والظاهر في ذلك معاني تلك الصور الجزئية
 وليس في ذلك من ذلك في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 الملتصقة وهي مدرك للصورة الجزئية من المواد الحسية والصور
 للمثالية ولا تترافق الحواس والصور والصور ليس الربط بين الشئين
 في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 فهو مدرك للمثالية في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 جلت في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 بالقوة الجارية عن الكل في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 الكل في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 ولا بد من ذلك في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 ولا بد من ذلك في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 وكل ما امكن في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 عن الحديث اذ كيف في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 والسكون وكيف يجري علمها من غير ذلك في جميع الصفات

فلا

ذاته ولا يمنع من الاثر اعتناءه ولما كان البارئ تعالى غير المبرور
 الخطية وليس لك ذكر ولا وجود فوق القواعد اذ اول
 ما ذكرت منه عالم الاكوان فان اول ما خلق الله
 سبحانه من الخلق العقل الانوار مستقيمة والقواعد هو خفية العقل
 ليس هو في الشئ ذكر ولا وجود لا بما هو من كونه الا مكان وهو لا اختصا
 بشئ دون شئ وجود دون علم باذنه دون علمه فان الاعتقاد ان
 يخلق المانع والملازم في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 والاعتناء بآثاره من غير ذلك في جميع الصفات
 من الخلق لا اياه عن شئ ولا عن غير شئ في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 كل معروف بنفسه وصنوع وكل في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 الغاية في الاكل مدرك لما في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 وكل هذه مصنوعات فطر في اذنه مقطوع وابا كنهانه مسدود والطلب
 مردود في صورته في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 لا اعتبار فيه ولا مرتبة في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 المصلي في اذهنه سبحانه خلفه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 ولا ارض مدججة لا لوح ولا فطر ولا كرسى ولا عرش في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 والظلمة في اذهنه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 العوالم في اذهنه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 فالله حديث طويل عن النور في اذهنه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 ولا ارض مدججة ولا عرش ولا جنة ولا نار كنهانه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 حين لا تدرى في اذهنه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 من نور في اذهنه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات
 خلق في اذهنه في جميع حواسها من غير ذلك في جميع الصفات

ولا يمكن لهم ان يدركوا ذات الله سبحانه لان لا شيء من شأنه ان لا يكون
 باحد ان شاء الله الا في دون تائه للثبوت واحدته وما تفرع واحدته فعل عبادته
 بنفسه عنده واعلوا وجبات لا تدرون من الموت يدركين وهذا معنى ما روي
 انا اصغر من ربي بسبب ان لا يمكن للذات ان يدرك العالي باحد انواعه الا ان
 علمه ما عرفكم انهم لا يدركون الله لا بدركهم شيعة الذين خلقوا امر شعاع نور
 لانك اذا لم تحصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس في الشمس لو ان شعاعنا
 من كشعاع الشمس في الشمس فكيف لا يمكن وصولهم الى ذات الله سبحانه لا يمكن
 وصولهم الى ذات الله سبحانه لا يمكن وصول شعاعهم الى الهدياء ولذلك قال
 علي عليه السلام ظاهره اما في وجهه ويا طير غيب من غير ان يدركه قال الذي في
 علمهم ولا ريب من ذلك في صفته الا ان ظاهر امره لا يمكن وباطنه غيب لا يمكن
 واحده هرة وخليفة الله في امره وفيه الى ان قال هل يعرفه ويوصفنا وعلم
 او يفهم او يدرك او يعلم من هو من شعاع جلال الكبرياء وشرفه لا يرى
 جل مقام الرب عن وصف الوصفين ونعت الناعتين وان يقاس بهم
 احد من العالمين لغيره قال عليهم السلام في ادراكها وقولوا في فضلنا عاشرهم
 فانكم لن تبلغوا من فضلنا كذما جعل الله لنا ولا مشا والعشر فاني ابلغ
 لمن هو ارفى منهم ربي لا يصح ان يحيط بهم علما او يحيط بهم ذاتا او ينطق في رايها
 ملائكة الموصوفه المحروسة ما لا وصف له ولا حد ولا نعت واذا الادوات تعد
 انفسها قال لا انت في نظرنا ربي وانما انتم في نفوس الشقيين من سبب علة
 الادراك اليهم لا في انفسهم انما هم موصوفون بآثارهم لا بآثارهم في انفسهم
 عليهم في خلق الخلق في الف الف مرة في انفسهم سبحانه لا في العالمين والاداء
 في اليهم في اللبس البشري حتى يروهم ويحاط بهم بلغة في الامم كما في
 على الخلق في ملكه وحده وما وعره وروح قدس وعظام على نور
 وسرهم في ملكه والذات المحضات في خبره في كذا يكون في خلق الخلق في

مؤخر

مواقع صفات تمكين التكوين كالتبين غير مكنون ولكنهم سوا ال محمد
 عليه السلام باقسامهم الكيفية القاسمة فرعوا ان صديقه التوكل في
 الجحافل وضعتهم في الموت المحسوس هيئات هيئات التي يدعوا امارونا
 عن الشقيين انما من قولنا ما يدرك العالم الا ما عينه لا سيما كرهه ولا
 غير ذلك في العلم على التوكل في كذا كذا كان في العبد في الاول ما
 يكون منه في الاخر لا يمتحنا مستعطات وامر مستعطات وشي
 واحاطاتنا صاحب الخلق في الاول قبل لوح الاول ولو علم ما كان بين امر
 ونور من عجايب صلتها وامر هلكها في خلقها في القول فيسرها كانا
 يفعلون انما صاحب الطوفان الاول انما صاحب الطوفان الثاني انما صاحب
 سبل العروا انما صاحب الاسرار والكنوز انما صاحب طراد الحنات انما
 الثور والابان انما تارة ما انما تارة لهما انما رجبها انما هلكها انما مدبرها
 انما تارة انما رجبها انما رجبها انما رجبها في الخطبة فاذن ان لهم على السبل
 مقامات ورب عديده غير هذه الصورة البشرية في ذلك علما وحفظا في
 غيب لا يدركه ولا يمكن ان يمتح او اكره من هو من شعاع نورهم
 واظلالهم وانما هم لان لا يمتحون رب الموتى ولا يدركون ربهم
 محبوبون باسنا والقدرة والظلمة ومحب الجلال كما احببت لهم عنهم
 وعن سواهم وكذا لا امر في شيعتهم لكن على تفصيل يلزم بيانهم وان
 مراتب الناس مختلف في القرب والبعد عن المبدء فمنهم من ليس في الخلق
 الحيواني فقط وله صفات في الله الحي والصور السبع والذوق والشم واللمس
 خاصته وهما الرضا والغضب فلا يدرك الا ما اودر كره حواس الخمسة
 فهم الذين لهم قلوب لا يفقهون بها وهم قلوب لا يفقهون بها وهم اعين
 لا بصرون فيها وطرا فان لا يجمعون فيها انهم لا اكالاتهم بل هم اصل
 اولئك هم الغافلون وقال سبحانه فيهم لم يغيب ان اكثرهم يجمعون او يفتقرون

انهم لا كالا فقام لهم اصل سبيل لا فليس لهم الا الحواس الخمسة الظاهرة
فقد كون الحواس الظاهرة فينفرون عن بعضها بالطبع التي جعلوا
عليها طبعاً كما هم مستغفرون من قوت من قوتهم ويميلون الى بعض طبعها من
روبو لا عقل وانما طبعها الذي جعلوا على حواسها ما يتاينها وتبينها
بما يتاينها كما سيجاء في الحارة من البرودة والعكس فان الحارة بالحارة
والبرودة بالبرودة الا انهم ان الرزق كيف يقول النار وانما هو ذلك لان
طباعه صاف النار فيفترها وكذلك لا جسام التي تصعد بسبب النار كالكا
مثلاً وكذلك في الارض من النار طبعها فانها تصعد بخلاف ما تنزل
من غير رزق ولا شعور وكذلك اكثر الناس ليس لهم خطا ما نراه عنهم ونشعر
افهم وادركت سائر حواسها الظاهرة ولا يفعلون شيئاً ويجون رجلاً ولا ردة
وبسبب انهم ويحبسون رجلاً ولا ردة ولا شعور ولولا انهم عن العمل لكان
لا اخبروا خبره لا يدري الموصوفه وانما فضلوا على سائر الحيوان بكثره للكلية
هيبت لا انسان وعده وشبههم على وجههم رزقهم القوي فيخبرون على وجههم
الى الجنة اولئك شريكانا واصل سبيل لا وصفه في الناس من عاينهم
القصير ووصلوا الرتبة السابعة فيهم الحواس الظاهرة ولم يثبتوا في رتبة
حالكه على الحواس فيكون ما يتكون من عناد وجماع وعداوة عن شعور
والخاد وفقد الله سبحانه الذين لا يؤمنون بالآخرة قالوا هم يتكفرون وهم يتكفرون
وقال اهل البيت على من نزل الشياطين نزل على اهل البيت بلقون النصح
واكثرهم كاذبون وقال بعضهم هم الله وشركهم وهذا قاله وجردها
بما واستبينها انفسهم للغير ذلك وقد سماهم الله بشياطين حيث
قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن ويوحى فيهم
الى بعض فخر القول غروراً ولو شاء ذلك ما فعلوه فلو فهم وما ينزلون
وقال اذا خلوا الشياطينهم في الوانامعكم انما نحن مستغفرون

وما

وما ذكرنا هؤلاء الا استطراداً وهو لا يثبتون وانما كلامنا في هؤلاء
قالوا من الذين امنوا بالله ورسوله ايمانهم على درجات وقد سبق الله
بهم كما سبق الخيل يوم الرمان فقال واستبقوا الجزاء فيما تكونوا انكم
بكم الله جميعاً وقال سابقوا الميعاد من ربكم وجنحوا كما حشر النفا
والارض الا يرفدنا بقوا على قدر قوتهم فيصحبهم وناخرون وقدوة الله
سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اشرفوا
باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه واعلم ان جنات تجري من تحتها الانهار والذين
فيها ابداء ذلك الفوز العظيم وقال لسابقون السابقون اولئك المقربون
وقال كما ينبغي ان ياتي المهاجرين والانصار وانا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا يتحمل في طوبى اغلا الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
فختلف درجات المؤمنين على مقدار سببهم وليس المراد السبق الزماني و
انما المراد السبق الروحي فان لايمان درجات قرب من فخر زمانا وتقدير
وشبهه وارب من تقدم زمانا وناخر رتبة وانما المراد السبق في الجنة
والمخفرة فانهم ارباب المخفرة والجزاء هو سبقي والهم بعد هو اكثر فضل
فالذين آمنوا في الرتبة الدنيا لا يمكن تحوير الرتبة للعلما والوصول اليها وكما
فيها كما هو شأن اهل الجنة فان من كان درجة في الجنة لا يمكن ان لا يكون
الى درجة اخبر الله هو ارباب من الله سبحانه واعلم درجة وانما جعل
ما لا الى درجة في الجنة ان على المسلمين المؤمنين بالان الجنة فيكون
احدها ارفع مكانا من الاخر فيشعرون ان يلقى صاحبها من كان فوقه على راسه
ومن كان خسر لا يمكن ان يصعد لانه لا يبلغ ذلك المكان ولكن هذا الحيوان ذلك
واستحوذوه الفتوة الامم وقال علي بن ابي طالب ان الوهاب على قدر العقل في الغنا
ففاضل القوم بالاعمال وفضل النبي صلى الله عليه واله انما يرفع العباد على الدرجات
وبالاولون الزماني من رقيهم على قدر عقولهم فالذين عقلوا اكثر ورجل على والذين عقلوا

لما ريان بن من كفية الخطا بالاسئلة والتوجهات الخلق ولا تعلم انهم لم
 انقص عن العالم الى البحر البان على الفقد والجهل على الباس والبالغ على الفقد
 والسبيل مسدود والطريق مسدود ولا امر مشكل الايمان يطلب ويحس منها
 بغير ان خطاها وبوجه البر فانها اذا عرفت ان معرفه الموتين صعبة والوصول
 اليه مشكل كيف يمكن معرفه الله القدوس سبحانه والوصول اليه المشق
 والمخاطبة اياه فان لم يجد شيئا ولم يتخطاها حدا فماذا تصنع وان قصد
 احدا وان يتخطاها حدا فمن هو وان لا يمكن ذلك ان تغفل عن الله سبحانه
 ان توهمه ولو بادق فهمهم ولا ان تترك اليه باحد مدركك لما عرفت هذا
 استحدثت الفهم والمعرفة فهمه واشد موافقا ان الله سبحانه يقول
 تنقنا نحن الانس الى العبدون وقال في القدر كنت كذا محتججا
 ان اعرف فقلت اني اعرف فظهر ويبين ان العمل الفاني الخلق
 سبحانه ومعرفته وقد عرفنا ان الطريق الى الذات مسدود والطريق
 فذلك وجب الحكيم ان يعرف نفسه ليعاذه ويخلصه من غير ان يفهم
 حال الخلق لا يتبدل كما انما لا تفعل يجب يمكن لهم الاطلاع عليه فيمكن
 لهم معرفه ذلك الغريب والاطلاع على ذلك الوصف ولو كان ذلك الخلق
 لا يمكن لهم معرفه والوصول اليه كان لهم ان يخلصهم وخلفه اياهم وهو حكيم
 وفاعل عن القوة والحب فخلق لهم بما يمكن لهم الوصول اليه والاطلاع عليه
 وجعل في الخلق معرفة غيرهم وتعرفه وتوصيفه وجعل معرفه معرفته
 انكاره انكاره وجعل للكسوف لعباده وسبيل للمفوض لهم وامرهم
 بالتوجه الى ذلك الوجه والسلوك فيه وامرهم بمعرفته والوصول اليه والغرب
 اليه وليس ان ذلك يجعل من غير ما سبقت حكمه بعدا بل اهل الله
 لا يعرف الاهكرا ولا يعضلهم في شيء الا هذا فالله سبحانه يسترهم
 اياها في الافاق وفي انفسهم حتى يبين لهم ان الخلق اوله يكفون بربك انما على

بهم

شهد وقال الرضا فاعلم ان لا باب الا بسدال علمنا انك لا جلالا لنا
 همنا قال وفي انفسكم فلا تصرون قال الصادق عليه السلام العبد
 جوهرة كنهها الرونية فما خفي في الرونية استشهد باية الا في ولا نفس نحن
 في العبودية وجب في الرونية ثم استشهد باية الا في ولا نفس نحن
 اذا نظرنا في معرفتنا بربنا وانا انزلنا في الرونية ونحيط بظننا
 وكيف الذي يحل بربنا ونحن لا ندركه بوجاهتنا الظاهر شيئا من ذلك
 وعقل ودور وصفه وانما عرف من علمنا بالبحر وهو هو الله
 جعل في مقامه في الاداء في عالم الاجسام اذ كان لا تدركه الا بصدا
 ولا تدركه الا في ان لا تدركه الا في ان لا تدركه الا في ان لا تدركه الا في ان
 فخلق الاجسام بالبحر الذي يمكن لجواسمها دركه ويمكن لها التوجه اليه
 والمخاطبة والمساودة مع انك تتخطاها بربك يقولك يا كذا بربك
 اطلب وانك كذا وكذا ولا تريد يتخطاها بصغير ولا هيئت بوجه الرينة
 اذ ربك يتخطاها بصغير وهيئة وانك تتخطاها كانت تتخطاها بربك كما
 كنت تريد وانما كان ذلك لانك جعلت بصغير وهيئة وصل اليه
 ووسيلة فنك عنده وبابك اليه وسبيلك اليه وكنت قد فعلت اليه في الدنيا
 فاذا انشيت الباب والخلق بايا غير تفعل عليه غير انك لو كان الباب مقصودا
 بالذات وانما المراد المقصود بالذات فانه فلما انفتحت عن اذكاره وفرضت
 غير الاطلاع عليه الخلق اليه بايا وسبيل فتنوخر المقصود وان كان
 توجبك لا يقع الا على الابواب والابواب هو محمد فوجهك وذو الجاه هو
 مقصودك الا ان كان ذبلا لو كان في جانب المشرق فوجهك الى المشرق واما
 لا ريب المشرق وانما يبرز من المشرق ولعمري انك الشاعر اخرجك
 ديار الجبل والحدود والحدود وقاصد الدنيا شغف فليكن ولكن حب
 من سكن الديار ولا بد ان تفصل هنا تفصيلا في الفصل في خبره

في الوصل علم انه فرق بين هذه العباد والمعبود وهذه الخدم والمخدوم
ومن لم يعرف لا يجوز للمراد ولا يندرج في المراتب والاعمال والعباد
والخدم في الحقيقة فخر من خدمها وتقع عليها وتفضل بها والاعمال
من زيد بخير من كماله وبفضل من الخدم وبفضل من الاعمال والاعمال
بأمر خادما من خدامه ليسا في نفس وتعلية ونظيرة وتعليق وتقية
لبا وطارا والمخدوم بوجه الى العرس دائما وبفضل ونظيرة وتعليق
وتقع خدامه عليه وتوجه اليه ونظره عليه لا يرى السلطان بعينه ليد
ولكن ليس بخدمة العرس وانما خدامه السلطان وهو مؤتمر طالب
مرضاة صلا للفرس اليه والرفق ليد وليس ليد العرس مع السلطان
في الخدمية ولا يجعل مستقلا في المعبود وانما الخدم هو السلطان
مستقلا وحده لا شريك له وانما السلطان امر بهذه الخدم وجعل الخدم
ذلك لا ترى انه لو امر بالاعراض العرس اعرض عنه مناعه وانما امر
السلطان فوسيلة عبادته عبيد وهذه خدمته خادما لا خدمته فلا يخاد
له يمكن يلقى وانما كان يلقى بفروسه وكذلك خادما لا لخدمته وانما
لخدمته في الخلق الزرع وخادما لا لخدمته على حفظ المال والامر بالمعروف
بجفظ الثروة وهكذا يجعل لكل منهم شئ من امرها وكل شئ من امرها
مولها وامرهم ان يسيغوا الخراف وان يسيغوا اليه الوصيل اذا كان اليق
بخدمته احد من خدامه ولو كان احد منهم لكان الخضور عنه والوقوف لديه
والنظر اليه وجميع عبيد يبدون اياه ولا يخدمون سواه وانما الخدم
اختلفت بحسب القوابل الخدام وهو الخدم للكل باجرت وان خداما للكل
لا يقع الا على ما لا يصلح الا اليها ولا يقدر الا فيا في ذلك المثل
في الفصل في معرفة المعصود في الوصل كذلك وجه الزيد الظاهر في ذلك
وبناء الظاهر من العباد هو جهة تفرقة وتفرقة في كل من الاعمال وامرهم

في قوله

ان يتوجهوا اليه ويخاطبوا اياه وينظر اليه ولكن المعصود هو ذاته
ونفسه الخفية التي لا يرى من غير الايمان وعزاد ان الناس فلا
يريد منهم الا معرفة ذلك الخلق ولا يكلفهم الا التوجه اليه ولا يطلب منهم
الا النظر اليه فاذا عرفت عرفت زيدا كما اذا اخذ الخادم العرس خدم
السلطان واذا توجهت اليه توجهت الى زيد واذا نظرت اليه نظرت الى زيد
واذا انشئت انك زيدا واذا اعطيتك اعطيتك زيدا واذا امنعتك منعتك
زيدا واذا اجبتك اجبتك زيدا او ابغضتك ابغضتك زيدا او ضاقتك
زيدا او ادرت عنتك ادرت عنتك زيدا او قبلت اليه قبلت الى زيد مثل ذلك
الخادم الذي يخدمه ذلك العرس في عرفه ولو ان ذلك الوجه في الخلق
الاجسام والافعال او انما ان ذلك ذات زيد وشاؤها او تعاقبها
او تعاملها او تفارها او تفصلها شيئا من ذلك ولا اربان اقول ان
معرفة جسم زيد غير معرفة زيد للاجسام وقوانا غير قواني وانما
اربان اقول ان ليس زيد في عالم الاجسام غير هذه المعرفة وتعام معرفة
جسم تمام معرفة زيد وتعام معرفة زيد تمام معرفة جسم وتعام قواني
جسم تمام قواني زيد وتعام قواني زيد تمام قواني جسم لا يخفى على
الاجسام تروان ولا معرفة ولا انكار غير هذا القرآن وهذه المعرفة وهذا
الاكتدار وانما يصح المتكلم اذا كان بجسم المشبه بغيره في مقام فقي مقام
لا يوجد شبيهة فاجل فيه بما له يوجد واذا ليس بجسم المشبه بغيره في مقام
بغيره مقام المشبه تمام المشبه بغيره في ذلك اذا شأنا موضعنا في ذلك
عرفنا ذلك الله سبحانه لا يمنع عن الادراك فليس في العلم من المعرفة للخلق
على الملاسة فانه عرف عن المساواة كما هو وجب في الحكم ان يشك في كل احد
من عباد الله بما يمكن التوجه والوصول والنظر اليه وبما يمكن في ذلك ان لا
يجل بما يمكن الوصول اليه والمعرفة له صا والخلق في ذلك ان ذاته خفية

ليس يتغير عن كيانها ولا يتبدل عالمها ولا تنقلب عما هو عليها فلا تظهر بعد
خفا ولا تدنو بعد علو ولا تحرك بعد كون ولا تنكشف بعد استتار وانما
هو هو على ما كان عليه الخلق ايضا حدوث في حدتهم ومقامهم ليس لهم
مدرك من جنس الازل فيدركونه به فاذا كان يمتنع المعرفة والتجسس
بالسببية التي هي ان كان الخلق عبثا وتواذوا اذ قال خلقنا الخلق لكي اعرف
وقال فما خلف الخلق والانس الا يعبدون تعال الله عما يقول الملحدين علوا
كبرا وذلك الوجه الذي تجلي به لعباده هو وجه الذي لا يبدى ولا يهلك
ولا يضيء الا في الاشياء والبشر فيكون كل ما عليها فان ويغير وجهه في ذلك الجلال
والاكرام في كل شيء مما لا لا وجه له الحكم والبر فيكون وهو ما عرف به
نفسه بخلفه وتجلي لهم به والنور الذي خلفه من المشا الله في
هو باقية المشا والبر في حديث النبي صلى الله عليه واله انقوا افواهكم من الكلام
ينظر نور الله وكذا قال علي عليه السلام فيقول ايام الموضع كيف ينظر نور الله
قال علي عليه السلام لا تاكلن من ثمره ولا تلبس من ثمره ولا تشرب من ثمره ولا تلمس
اصفياء ابرار اطهار وموتهم نورهم فيض من سوام كاليد في الليل الظلمة
في كل علة فيض من نورها فيض من نورها فيض من نورها فيض من نورها فيض من نورها
فاظهر عنها اتصاله بذلك الوجه هو ذلك النور وذلك المشا وهو النفس التي
قال رسول الله صلى الله عليه واله من عرف نفسه فقد عرف ربه وروى عنكم
بنفسه عن ربه ربه وفي الانجيل اعرف نفسك تعرف ربك ظاهر لك للفناء
وباطنك انا وذلك لان ذلك الوجه هو وجه الله الذي به واولا ذكره في الاكوار
وهو انفسه سبحانه والا فلا بد ان يكون بالقطر او خط ونفسه عليه في قوله
كما نزل في السجدة في المرة بشبههم وشبه السمير بشبهها وشبه الفس
بشبههم وما كان هو اثر فعله سبحانه وما يخلط بظلمات البعد وكثرة وكثرة
واختلافه وراكبه هو اشبه بشبهه سبحانه وظهوره له على حسب هواه بحيث

بروحا ونفسا لنفسه ويوصف نفسه به وان كان بعد ما نزل ثمة عن
ما هو عليه ولكن قبل ان يتجلى له بكافا فان البعد يكون على طين فعله سبحانه
وبعضا في البعد للزوم مقابلة الزم من صفته مؤثره مثال ذلك انك فابك
مرآة عوجا به يقع شجك فيها اعوج لما ينسب من عوجها على ما لا يمكن
فيه من الاعوجاج بالاستكمال والاكشاش وانما اذا نظرت الى المذبح
من حيث الصدور منك تراه على هيئتك ومثالك وتعبه وهو ما اذا
نظرت الى ربه من حيث اعوجاجه بسبب المراه من ومنه فقول انفسه في ولا
الكل في العدم ادم روح من روحه ويطيعك على خلاف كينونه
كذلك ذلك الشئ الاعوج لو كشف عن نفسه سخا لا اعوجاج وعرف
نفسه ووجد ما من حيث الصدور على ما صدر عنك من حيث الظهور والذم
هو تلك النفس بينهما فانك لم تظهر لها الا بها وهو لا يراك الا بها وفيها فلا
انت ترك من مقام الشخص الى مقام الشئ ولا هو صعد من مقام الشئ
المقام الشاخصية وانما تجلي له به وجعله له يعرفك ويعرفك له
به وعينك التي اعرضت اياها لربك بها وانت ايضا تراه بها كما قال الشاعر
اذا دام عاشقها نظره ولم يسطعها من لطفها اغانه طريقا وانما
فكان البصر في طرفها فهو سبيل الشاخص للشئ وجهه وباب يخرج
الشاخص من الى جميع احواله وفوضائه واشراقه ويصعد الى الشاخص
جميع الكل والطيب من الشئ من الافراد والاذعان للشاخص وجميع الاعمال
الصالحه الاستعدادية وهو انوارها فيض في كل لسانه لسانه الذي
يترجم له نفسه ويرى التي فيض ويبسط عنه وله وجهه الذي في ربه
البرامه وفاز وكفنا الذي في ربه الى ربه ونظر الذي في ربه استنظر برسم
ووصفه الذي في ربه عرفه موقعه بلق وان معرفته ويخرج من ربه ونوره
الذي في ربه استضاء به ربه في انفسه الشئ الواقع في المراه في سبيل

الشخص وامثل اواحدة الزاوية في هيات مثال وصفه وحلته
واجنب نواهي الزاوية عن هيات المربا المصوغ الملوثة التي هي على
خلاف كونه الشخص وهذا الشخص يبلغ مقاماً يظهر عن انفس
الاعوجاجات والاصابع ويستقيم ويصغر مرة فالبشرية والشرعية
ذلك المثال على ما قال الله سبحانه لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم
ماء عذراً ويصير على هبة الشخص وماله فيه حيث على ما يتناهي من
وسبيل وجبر وبه والسانة وكف وزله ونوره ودليل وانته وعوانه
ويصير على ما قال الشاعر في الزجاج وفيه الحمر فتشاكل في الشا
فكما فخر لا فخر وكما قبح ولا عخر وقد قال الله سبحانه في القرآن
من اهان عبداً المؤمن فقد استغنى في الجحيم يومئذ فبعد عن المؤمنين
عجل اداء الفرائض انه لن ينقل في حشره فاذا الجنة كانت مع الله
برو صر الذي يظهر به الله بغيرها ورجل الله يمشي بها الجبر وانته
وانما المراد اداء الفرائض والتفعل اليها هبة ذلك المثال الملقى في
التي هي نفسه ونوره وجهه الى ربه فاذا اجنب هيات امرأة الابن والقاء
وتباً وانصف بصفته ذلك النور يبلغ هذا المقام وعز الصادق عليه
في قوله تعالى كل شيء هالداً لا وجهه في كل شيء هالداً لا من اخذ طريق
وقال عليه من ان الله بما احره من طاعة محمد ولا غنى من بعده
عليه وهو الوجه الذي لا يملكه غير من يطع الرسول فقد اطاع الله اي من
يطع الرسول في اواحدة الداعية الى الهيا هبة المثال الملقى في الخلق في الله
فقد اطاع الله او هبتا به بغيره واضعف بصفته انه الاطاعة للخصم في الله
فعلى ان كنتم تحبون الله فابعثوا فيكم الله لانكم تصبون على منته حيث
وهبتا بغيره لا احره الاها منته وفي الغد يابن ادعنا ربنا قول المنه
كن فيكون الطعن فيها امرنا اجد على قول الشيء كن فيكون فاذ لم يزل ذلك

ويشتر

وبينت ما هنا لك علماً لا سبيل للشيء الى الشخص في هذا المورد كآية
لذلك لا هذه النفس التي تقف عليها الا في الشخص في الايام هي جملتها
لها بما وجهه مخاطبة لها من رامن بعيد الله سبحانه فليجبه لها
ويشعر اليها وينفخ اليها فانه ليس رمنة الا هي فاما في خلق الاشياء
بينها ولا في غيرهما كما قال الرضا عليه السلام ليس هو خلق الله
بخلق هو رب فاذ امتنع ادراك الرب كالمشاهدة ليس السبيل الى الخلق ليس
شيء من الخلق سبيل الله وجهه الى الاشياء النفس التي هي في نفسه فما فرغها
فاما يفتن ومن جهتها فاما سجين فيجبان يكشف العبد عن الوجه
عز على الخفي جميع السجيات والصفات حتى لا يشاهد ويوجه الى الوصل
بها ورجل الخاتم لم ولم على وجهه ومع وكيفية النسب والواحدة وجهه
والزمان والمكان والنسب واللون والوزن والخطب والحدود والقيود
والوضع والاجل والمخاطب والمخاطبة والغياب والمخضور والغيبة
والعبادة والمعبودية والمحبة والمحبوبة والاسم والرمز والادوات
وهو والافات والاشارة والكناية والوهم والفهم والتفعل والوصل
والفصل والارادة والمؤثر والمؤثر والمنع والخلق والرزق والمجودة
والموت والقضاء والبقاء والمحدث والقديم والتوحد والتعدد والعلو
والسفلى والظاهرة والكافة والبطون والظهور والوقفة والخلط والمركب
والسكون والبعد والقرب والعلم والمجهول والعزم والصر والتمسك والاهمية
والنطق والكم والسلوك والوقوف والاشتر والوجود والعدم
والقوة والعجز والانتفاض والانسباط واللطف والفهم والخذل والخلق
والعذاب والمغفرة والنعيم والسقاء والعز والذل والرضاء والغضب
والحسن والقبح وغير ذلك من الابوة والبنوة والتسوية والتبعية هكذا
ففي جميع ذلك لا تذكر في الوجود ولا عزم ولا تقوى ولا اثبات فاذ احدث

فقد وصلنا ذلك الغرض الغيبى ونظرت لها التي رجحانه فخطا جنته
 ببولك يا كعبه واياك تشعب اهدنا الصراط المستقيم ونسألك يا رب
 ونظرت اليه بعينه ونمنا اليه بالتسوال وحاشا ان يغلب به اذا علم اليه
 صفرا وان يغشيه حين اذا انكشف اليه خصوصا ويرد حاجته التي سئل اليها
 خائبا وهذا اذا سئل اعطاك واذا سكت عند ابتداءك واذا نادى
 ليالك واذا استجرت رحمتك واذا استغفرت غفرلك ولا يكون ذلك كله
 ولا تفكر على الجحان تذكر انظروا ان تحت حنثا انطوا الملعون والذليل
 تحت هذه الجبل القدير وتصير مثل شيا تحت سطوع انوار عظيمة معجزة
 تحت اواصر يروق تجلها تفتنى من نفسك في كمال كل علىها على
 ارض القابل ولا ينرفان ويغفر ويرى ذوا الجلال اكرام فذلك صف
 مقام المؤمن عند ما يرفع على القرب والمناجات ونقص مدعاية على الله
 لك بك وتدخل البحر اياه الذي يفتح لك ويوصل الى الغنى الغنى الغنى
 الجليل العلية الكريمة التي وضع فيك والسكنة التي انزلها في قلبك الذي هو
 هي حقيقته محمد عبادك وانت عبد الله وحده لا شريك له اشدنا لا نقول
 وبلنا لا نعبد الا اياه ولا يدور تفعل عظمة العبادة وتدخل عند الجحش
 لا تروها عينا ولا اثرها فكيف تروى ليل عين تروى عينا سوها واطهرها بالمدح
 وذلك النفس لو كانت محسوسة لك لكانت صفاء لك محمد عن عبادة الله و
 رؤيته ويخلط في حزنه لو تبت عن عبادة الحق والطاغوت وانما هو وجه
 اذا غفلت عنها ورايت ذا الوجه اذا ابدتها بنفسها في ظهره والبر البران
 ثا توالبوت من ظهورها ولكن البر البر والبر الوالبوت من اوبالها في البر
 من البت شمر لا باب والبس الباب هو الحشيد المعلقة اذهو الخباب وانما
 هو الخرف النافر الى البت وان لم يكن داخل البت محسوسا منه وهو جلال الب
 فانه هو البس ككشف الخباب ارفع القباب حتى تروى الوجه المستطاب وانما

نذكر

بذكر اولو الالباب ولا يجوز البيان اكثر من هذا فان الخياط الخان
 ولو اخوف من فرعون وملائك ان يفتنهم لا ربح عنان العلم
 ثم ما الحمى اليه مصرعا وطوبى مكشوقا ظاهرا ولكن اخاف عليين
 غيرهم ومضى ومنك ومن مكانك والقرمان ولو اخفيته في جوف عينة
 الى يوم القيمة واكفاني **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**
 شيئا الا ورايت الله قبل اوجهه وان ما نولوا فتم وجده الله والآنكم
 ادبتم بحبل الى الارض السابعة السفلى ليط الى الله وقال
 ابراهيمين عليهما السلام ان الله يحل لعباده من غير ان داوه واداهم نفسه
 من غير ان يحل لهم وقال سيد الشهداء عليه وعلى آله وصحبه
 واصروا وبني السليم في دعاء عرفه كيف يستدل عليك على
 وجوده مقرر اليك يكون ليل من الظهور وما ليس لك في غيبه
 تحتاج الى دليل يدل عليك ومو بعدت حتى تكون الا ناهي الله في صلاته
 اليك عيب عيب لا تترك وخرفت صفقه عبد لم يجعل من خاضعيا
 وقال ايضا تعرفت لك في فاجعلك في وقال تعرفت لك في خزانك
 ظاهر في كل شيء فانت الظاهر لكل شيء **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**
 السؤال كلها من باب واحدا وردناها جملة وفقرات دعاء عرفه غير
 مرجلة فكانه ذكره موضع حاجته والافه هكذا كيف يستدل عليك على
 هو في وجوده مقرر اليك يكون ليل من الظهور وما ليس لك في غيبه
 يكون هو المظهر لك مو غيب حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومو بعدت
 حتى تكون الا ناهي الله في صلاته اليك عيب عيب لا تترك ولا نزل عليها
 ديبا وخرفت صفقه عبد لم يجعل من خاضعيا نصيبا الى الله **الحمد لله**
 تعرفت لك في فاجعلك في وانت الذي تعرفنا الى كل شيء فانت الظاهر
 في كل شيء فانت الظاهر لكل شيء الدعاء اعلم ان الله سبحانه كان انما كان

لا شيء معسوق في الوجود لا وجود له ولا ينفى ولا اثبات على شيء
اشناع ذكر غيره في عيننا وكونا ما كنا نغيبا واثباتا ووجودا وعدمنا
فجعل لا يجر كنهه سكوت ولا يظن بغيره سكوت ولم يغيره بغيره خيال
للخال وعن وحده الخالق وعن انفراد الى اقتران بل جعل في الامور
ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء
احداه مثال لان كل ذلك سواء وكل ما سواه خلقه وكل خلقه من خلقه
هو خلقه وخلق الالهات بينهما ولا شيء غيرها وذلك الخلق هو ظهوره في خلقه
وهو خلقه لا غير خلقه لكل شيء بنفسه ذلك الشيء وظهوره في الظاهر في ظهوره
اظهر من ظهوره الا ان نفس زيد ابداه اظهر من اثنين من واحد في ثوب
من واحد كونه من واحد اوجاهل او عادلا او سوا وصانع او با
او طويل او قصير او امر او بائس او اصف او سودا وفتح او سده او غير
او مجسم او معجم او مريض او بخير او سمين او مؤمن او منافق او كافر
او على ارض ومن ارض وفي ارض ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء ولا شيء
اوابن مكانه او ابي بطنه او ممي فانه اول مقام رتبته وهكذا في اربعين
تلف اوله قبل جميع ظهوراته وصفاته وخلقها من الاله لا انفسه
الجلوه من جلواته وصفته صفاته ثانيا وهذا ظاهر لكل ناظر
لا شيء عليه وكذلك لما عرفنا جميع الخلق صفاته سبحانه من حيث
الصدور وتجليه وانه الظاهر من جميع الخلق اذ لا خالي سواه ولا
موجد غيره عرفنا ان الظاهر وانه ابي من جميع ظهوراته وانه ليس بغيره
من الظهور واليس له بغيره يكون هو المظهر له فلو لم يكن له ظهوره وكان الظاهر
لغيره وكان الغير يظهر له كان الحجر مثلا لا يظهر له لغيره لطيفته وجسمته
من ربه فصار النور الذي هو ظاهره في نفسه مظهر لغيره هو المظهر للغير
عليه ولما كان الخلق في شانه واحدا لا احد غير كان هو نور السموات

والخلق

والارض اظهرا في نفسه لان الظاهر اظهر من ظهوره مظهره لغيره
وفي الخلق ان الله اجل من ان يعرف بخلق بل الخلق يعرفون به وذلك
لان الخلق ليس له فضل ظهوره بغيره من الله ويعرفون به بل الخلق يعرفون
به سبحانه وبفضله ويعرفون به في نور السموات والارض اظهرها
وباظهاره لهما وتعرف به اياها هدهما وهدى من فيها اليه والدين
لانها اظهر خلقه بظهوره وعرف بعضهم بعضا عن هذه ايات قد
وسبل هداية لا تسجانه دليله بان وجوده اثباتا فيهم وان كان
مظهر السموات والارض كان هداية السموات والارض ولما كان كل
الخلق نور وظهوره كما في الدعاء لا نور فيها الا نورك ولا صوت فيها
الا صوت كان منبه السموات والارض كما كان هداية السموات والارض
ومظهرها فبغيره قول المؤمنين عليه ما واثب الا واثب
الله قبل اومعه ومعه قوله له عبد ربه له اده ومعه قوله ربه الله
افرو من ربه العبد وامثال ذلك مما ورد به الاثرون من لخطيئة
العلم بغيره افعال افعال بغيره منها الجسم والصور واهل الخبايا
الغلاة والمفوضة لغيره لانه وهو لا يدري انها خرجت من معدن الروح
والنزل في فكرها فكيف من حيث لا يعلم في ربه فاذا ذكرنا ذلك من
قوى الظاهر اظهر من ظهوره في ظهوره لظهوره لان ظاهره في الظهور
اقوى لطيفته من نفس الظهور والمعل تشعرا ونورا من نفس الظهور
المظهر والظاهر من صفته سبحانه في المشرق والظهور وهو نفس الظهور في حيث
الانوار والاذاب سبحانه والمرئ هو الظاهر لا الغائب عن ذلك الخلق في ربه
الروية البسيطة لكثرته فناء وصفه لظاهره في الذات بحيث ان غيبه
واظهره واحده نفسه واخفاء عن خالفه في لحيته في هويته في الاله
عنه افعاله واعادته اسمورهم فكانا اخر ولا فلاح ولا فناء في شانه

اجل من ان يدرك الايمان وهو يدرك الايمان وهو اللطيف الخبير وهو غير
وصف بنفسه فمعه رؤيته في الظاهر بظاهره وبطاهره
لا تدركه الا الله تعالى يقول المشبهون على كبره واما سر قوله عليه قبله
فا علم ان لا سبحانه جلوتين وظهورين في خلقه ظهوري وظهوره
اما الظهور الكوني فقد ظهر سبحانه به جميع ذرات الموجودات لطيفها
وكشفيها عالمها ودانيها لغيبها وشهادتها نورانيها وظلمتها سجدتها
وشقيها وجميع احسانها في ان كل ما يلحظ الكون مؤمن بالله سبحانه مسلما له
ولد اسلم من في السموات والارض وكما وان من شيء الا بين يدي وكن لا
نفقهون تسبيحهم وكل قد علم صلاته وتسبيحه والله سبحانه في السموات
فلا يدرك من فاته وللملك وهم لا يستكبرون وهذه اللطائف كلها
بالمؤمنين كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكينه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل لا بعدا يعني يا ايها الذين امنوا
كونوا امنوا سرعا ومن يكفر سرعا بالله وملئكته الا بقره وقوله يا ايها الذين
امنوا الله حق فاعرفوا ولا تعفون الا وانتم مسلمون يعني يا ايها الذين امنوا كونوا
انفوا الله سرعا الا بقره وهذا القيل والقال الخطا ان الخوف بها المناقون
في عصر النوح صلى الله عليه واله من الخطاب بالمؤمنين فكلمها كوني ومن
لا يخبر في العلم بكتك في صفاتها بل كلفهم مؤمنون برسول الله صلى الله
عليه واله لقوله صلى الله عليه واله لا بد من اختلاف في الله ولا في اياته ولا في
فيل بل جميعها مؤمنون بلا غش عليهم كما في قوله في الزبارة حتى لا يفرط
مقرب ولا يفر من سرك ولا صدق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا ذوق ولا
فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عبيد ولا شيطان مردي
ولا خلق فيما بين ذلك الا في جهلا لا امرهم وعظم خطركم وكبر ثباتكم وتمام نعيمكم

وصدق مقامكم وثبات مقامكم وشرف محكم ومنزلتكم عند ربكم
عليه وخاضكم لا بد من منزلتكم وانما الاختلاف الذي في علمه
في كليهما وفي الاختلاف ولكن الاختلاف في ذواتهما في الاختلاف في
مرجعها الاختلاف لان الكائنات في المنة واحد مستمدون من مرجع
واحد وانما الاختلاف مذموم اذا كان عشاها الاختلاف في الامور والادب
وهو الاختلاف في الشئ الا في في ظاهر الشئ ان الاختلاف في اختلاف
ممدوح وهو الحاصل من قوله عليه السلام في هذا الخلاف بينكم اختلاف
مذموم وهو المتباينة بقوله وما اختلفوا الا في بعد ما جاءهم البينة
بينهم والشا والبينة قوله ولكن اختلفوا فيه من امر من قبلهم ففرقوا
الله ما اختلفوا في الاختلاف الصادق عنهم مرجع الاختلاف وهو الله
اشارة اليه الصادق عليه السلام في حديثه ان رسول الله في هذا في هذا
فلا يفتن صدرك من الذي امرنا ان نعبد الله واما انك بوانك لا يصير
بخلاف القرآن لا بقره ولا والله ما امرنا ان لا نؤمن ولا نؤمن ولا نؤمن
الاخذ به ولكل ذلك عندنا نصارى ومغان توافق الحق ولو اذ لنا
لعلهم ان الحق في الذي امرنا ان نؤمن واليه الامر مسلمونا واصحابنا
وارضوا اليها والذين فرق بينكم فهو راعكم الذي اسرعه الله خلفه
هو اعرف بمصلحتهم في قضا دمارها في نشاء فوق بيننا التسليم في جميع
بينها اليها من فسادها وخوف عدوها فكيف في الظاهر اختلاف محمود
مرجع الاختلاف كذلك الاختلاف في الباطن محمود ومرجع الاختلاف
ابراز شئون كالات الله سبحانه وصفاته ومفاد بقره ولو لا ذلك الاختلاف
لما برز شيء من ذلك من مكن الخفاء المصنعة الظهور في الاختلاف الكوني
وان كان من على وفي علمه لا انه تفصيل لواء الله سبحانه وكما لا انه
وستنابات صفاته وطوارق مقاديرها وكلها بالاسان واحد باطن بجل الله سبحانه

والمتشابهات في الخلق واقتدار الصنع وتفاوت الاشياء وتفاوتها في
اجزاء جسد شخص خارج بعضها بعض فلا بد في ظهور الواحد الاخر في الباطن
حتى يكون ظهور الواحد الاخر من زبداء متغير لمرأوه بعضها الى بعض
في بديهة غير متغير الى غير متغير واما متغير اجزائه بعضها الى بعض في بديهة غير متغير
الى زبداء واستغناء كل واحد في ظهوره وتغير عرضا بعدواثنيتهما وارتباط
اجزاء جسدها كل واحد دليل على توحده وتفرده فلما كان الله سبحانه واحدا
لا بد وان يكون جميع صفاته وظهراته من غير ان اجزاء متغير في الابدان
الارتباط يقتضي تذكرا من نعمتها على خلقها الحكيم والصواب والترتيب فان كان
بعضها دليلا وبعضها مدلولاً وبعضها علل وبعضها معلول وبعضها اثر
وبعضها مؤثر وبعضها غايه وبعضها مقصود وبعضها مراد وبعضها حجة
وبعضها علم وبعضها جاهل وبعضها نور وبعضها ظلمة وبعضها سماء
وبعضها ارضاً وبعضها ذا كبر وبعضها ناسياً وبعضها هادياً وبعضها يهتدي
وبعضها عالماً وبعضها جاهلاً وبعضها واعياً وبعضها غريباً وبعضها حاكماً
وبعضها محكوماً وبعضها لطيفاً وبعضها كفيفاً وبعضها بسيطاً وبعضها مركباً
وبعضها عالياً وبعضها دانياً وبعضها عليين وبعضها سجينين وهكذا ما تروى
من اختلاف الخلق وارتباطها وتمازجها وتمازجها وتلك الباطن والنظام والاختلاف
القوام فوضع الحكيم العلام كل شيء على حسب المرام فالزبداء خلق من نفاثات
فانبعج البصر من روى من ظهوره راجع البصر من ثقل البصر فاستأثر هو
فذلك الوضع الالهوي وتعد الزبداء في وضع حكمه ليس يمكن احكامه وانه وانما فيه
واما في ذلك الوضع الالهوي كل خلق ومن به يسلم له فلا يخل له به وبما صنع من خلقه
له في شرف وطاعة فلا بد في خلقه في شرفه والظاهر من ذلك على ما بينا
شرحنا وانما والظهور والكون ظهوره سبحانه وتعالى في غير مناسبة الاجزاء
والارتباط واما اذا اختلف بعض الخلق في نسبة البعض اجزاء اختلف ظهوره

مختار

سبحانه في ظهوره شرح وهو ما يختلف مراتب الخلق كما بينا في كتابنا
الغالب في الطبعة الزبداء والاولا لاهية والصفات الصمدانية في
ظهوره سبحانه وتعالى واكمل لانه اشبه الاشياء بمسبب سبحانه وتعالى في الابدان
واللطائف والباطن وما كان منها الغالب في الكيفية لانه اشبه والظلمات
التي هي الصفات الشيطانية كان في ظهوره سبحانه وتعالى ولا ونوره سبحانه
لانما بعد الاشياء عن صفته واسبيل الكثرة والاختلاف والمتفاوت في الابدان
واللطائف والباطن وما بينه وبين مراتب شئ ومقامات مختلفة على مراتب
وبعد ما وتعليل لطائفها وكثافتها في مراتب الخلق نوعا الى ثلاثة هي
النوع الاول ما كان فيه الطبقة الزبداء طائفة متساوية على مراتب وجوده
حلكة عليها ظاهر لاطرافها فيها بحيث ثلاث واصحمت وفيه اربعة
وما بينه في جنب طوع انوارها وتجل اشغف اخي لم يبق لها انزوا حكمه في
جنب سلطانا على ما في لطفه على ما في شرف وطاعته فلا بد في خلقه
في هو فيها شالفا ظهر غيرها في الخلق الانسان فانفس طائفة من زكاتها
بالعلم والحق قد شالفتها وامل جواهر عليها واذا احدثت لهما وجهيها
وفاوق الاضداد فقد شالفتها الشج الشداد والمراد بالطبقة الزبداء
الغالبية على هذا النوع هي جملة النور وهو مبدؤ البادئ اول العمل وهو الرب
المسيح في درجات ذوالعرش في الروح من امره على شامرجا واما الرب
الحبط فلا يحيط اليه في ما تلووا فتم وجرافته والوجه على العرش استوى ليش
افزى البصر في اخره لا اسم له ولا رسم ولا اضافة ولا نسبة ولا عناية ولا كرامة
والطريق الى سروده والطلب لمرحوده ولا كلام عنه واما الذي في شدة الباطن
العود ولا تلو واليكلام هو اول الاشياء ومبدؤها وهي لاهيات
ومرجح الفرائد وما كالتسبب للمراحم من التعبيرات والمقصود بالاشياء
وما يعجز عن النطق ويصغي اليه النصح ويشرح اليه الكلام وهو الذي في السماء

الذي لا يرضى له ليس فيها الا الهو ولا رب سواه وهو ما على الاضواء
 الاثارة وموقع الاثارة والمقصود بالاضادات رفع الاضادات لا الهو
 اليه يرجع الامر كله وهو اسرع الحاسبين فكما كان في عهد الموروث في
 على ما ينبغي وجود حاكم عليها هو النوع الاول الذي يكون الله سبحانه اظهر
 من نفسه من واه فقد راي الحق ومن زاده قد زاده الله ومن له قد الله
 ومن انفسه قد الله ومن اعطيه قد اعطيه بالله ومن افاضه قد
 خا به الله ومن رده قد رده على الله ومن لم يضره قد يضره على الله
 الذي اذا نظر اليه انظر قد زاده الله قبل ذلك كالمعلل للمعلل الظاهر
 المستويل عليها النار الغائبة عند سطوع انوارها انفسه وضائته في نظر
 اليها فقد راي النار قبلها لا يزل زامورك فيها من رايه فهو لا يضره
 فيها واخبر في علمه مع اسم النار ولا يقي الا النار ولا يري الا النار في
 الشيء الذي اذا راي راي النار قبل واما النوع الثاني فهو ما كان في اللطيف
 او جهنم الموروث في رايه لا يضره وانفسه رايه في الملك اللطيف لا يضره
 صاحب قد يكون العام في اللطيف في نطقها الانبياء وقد يكون العام في
 الانبياء ونطقها في الملك اللطيف في الملك اللطيف في الملك اللطيف في
 اللطيف في عقوده متكف في الملك الانبياء كالجبر في المتساوية فيها جهنم
 النار في الملك اللطيف في الملك اللطيف في الملك اللطيف في الملك اللطيف
 فلا يكون ظهور الا اله والنا رديت فيها كمنورها في الامجاد والارباب
 فلا يكون الا ظلم وكما في رايه في النور والظلم هو الذي اذا نظر اليه انظر
 راي الله معه في الاضواء الصادقة عن هذا النوع لغيره والله سبحانه اظهر
 كقول تعالى وما يرد من ربي ولكن الله دعى ولم يفتلهم ولكن الله قبلهم
 من بطع الرسول فقد طاع الله او ايمه ما غفرون انتم ترونهم غافلون
 او ايمه ما غفرون انتم تخلقونهم من غير ان تعلموا انهم لا يخلقون
 واما في ذلك ليس في رايه

لا

الذي لا يرضى له ليس فيها الا الهو ولا رب سواه وهو ما على الاضواء
 الاثارة وموقع الاثارة والمقصود بالاضادات رفع الاضادات لا الهو
 اليه يرجع الامر كله وهو اسرع الحاسبين فكما كان في عهد الموروث في
 على ما ينبغي وجود حاكم عليها هو النوع الاول الذي يكون الله سبحانه اظهر
 من نفسه من واه فقد راي الحق ومن زاده قد زاده الله ومن له قد الله
 ومن انفسه قد الله ومن اعطيه قد اعطيه بالله ومن افاضه قد
 خا به الله ومن رده قد رده على الله ومن لم يضره قد يضره على الله
 الذي اذا نظر اليه انظر قد زاده الله قبل ذلك كالمعلل للمعلل الظاهر
 المستويل عليها النار الغائبة عند سطوع انوارها انفسه وضائته في نظر
 اليها فقد راي النار قبلها لا يزل زامورك فيها من رايه فهو لا يضره
 فيها واخبر في علمه مع اسم النار ولا يقي الا النار ولا يري الا النار في
 الشيء الذي اذا راي راي النار قبل واما النوع الثاني فهو ما كان في اللطيف
 او جهنم الموروث في رايه لا يضره وانفسه رايه في الملك اللطيف لا يضره
 صاحب قد يكون العام في اللطيف في نطقها الانبياء وقد يكون العام في
 الانبياء ونطقها في الملك اللطيف في الملك اللطيف في الملك اللطيف في
 اللطيف في عقوده متكف في الملك الانبياء كالجبر في المتساوية فيها جهنم
 النار في الملك اللطيف في الملك اللطيف في الملك اللطيف في الملك اللطيف
 فلا يكون ظهور الا اله والنا رديت فيها كمنورها في الامجاد والارباب
 فلا يكون الا ظلم وكما في رايه في النور والظلم هو الذي اذا نظر اليه انظر
 راي الله معه في الاضواء الصادقة عن هذا النوع لغيره والله سبحانه اظهر
 كقول تعالى وما يرد من ربي ولكن الله دعى ولم يفتلهم ولكن الله قبلهم
 من بطع الرسول فقد طاع الله او ايمه ما غفرون انتم ترونهم غافلون
 او ايمه ما غفرون انتم تخلقونهم من غير ان تعلموا انهم لا يخلقون
 واما في ذلك ليس في رايه

لا

فجر الله مع الشئ عجبة لا يافئ له ومرة بنظر عا في غير الالهة فيرى
 بعد كل شئ ثابته باقيا دائما وروى كل من علمها فان وجد الرب باقيا
 وهو ذو الجلال والاكرام فافهمه فان غامض واما قوله تعالى ايها
 تولوا فتم وجرا لله وقولوا انكم اوليتم بحبل الاله الى الارض السابعة السفل
 لميط علم الله فذلك بحسب الكون لا الشئ كما قلنا فان وجد الشئ ظهوره
 وجلوته للناظرين ولا سلطان جميع الموجودات ظهوره سبحانه وجلوته لا يخل
 بشئ منها فغيره سبحانه هذا خلق الله فادع ما ذا خلق الله من نور وانه
 تولوا فتم وجرا لله الذي نعت نفسه وبعثه على ما في ان يخلص
 باول الظاهر وسيد الجليلات وهو مقام الاله في كل شيء لا في كل شيء
 لا في كل مكان كما قال علي عليه السلام في ذكر الحكيم والكتاب الكريم والكل المجد
 من ايدى ذكرها العين والوجه والبدن والجنت على اهلها التي لا تحصى سبحانه
 الله بغير خلق الله وعلم الله وعباد الله وعباد الله الخبر فاولوه وجرا لله تعالى ايها
 تولوا فتم وجرا لله فان نعت في دعاء رجب فيه ثلاث سمات واوصت
 حتى ظهر لك الالهات في الحجة كالظهور وظهورهم والنور نورهم والشئ
 صورهم لما كان جميع ما يضاف اليهم المضاف الى الله وجميع ما يضاف الى الله
 هو المضاف اليهم من ظهورهم وظهور الله ونورهم نور الله وصورة صور الله
 فلا ظهور الا لله وان الله جل شاناه اجل من ان يظهر او يخفى او يسيب الخ
 بضاف الى امر او يتكلم في شانه وان الله سبحانه اراد ان يخلق خلقه في
 وصفه فظهر من صلا الله عليه واهل بيته الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين
 ويصعدوا اجرام من مائة الف الف جرم من وصفه واستغفر الله من كل الخلق
 امرهم ان يصغوه ويخروا في الشاء عليه ويحجوه ويوحدهم ويبرهنون
 كما يصعدوا سبعا مما اراد الله سبحانه ابداع نوره واعلان ظهوره على ما في
 لغيرهم بقدر استعداده وسعة علمه والا واثبت الشرا من بل المشا وانك

ظهور

فلا ظهور الا لهم ولا يخلق الا منهم فاما تولوا فتم وجرا لله بغير ان ما تولوا
 في الجادات والنباتات والحيوانات والملائكة والانس والانبيا محض
 الافعال وجرا لا قول الله فتم وجرا لله واما تولوا في الاجسام والاشكال
 للمواد والنباتات والنفوس والارواح والعقول والحقائق فتم وجرا لله
 واما تولوا في المشرق والمغرب والجن والانس والانس والانس والانس
 او الفضا في انما فتم وجرا لله الذي لا يبدل ولا يهلك وما ذكرنا يظهر
 معنى قوله ولو انكم اديتم بحبل الاله الى الارض السابعة السفل لميط علم الله فان
 وجرا لله في كل مكان حتى الى الارض السابعة السفل التي هي بعد الارض التي
 سبحانه واكفها واسمها واسمها واسمها واسمها واسمها واسمها واسمها واسمها
 مقاما لله لا يخطئ في كل مكان والوجه هو الوجه الواسع الواسع
 النور والظلمة في السماء والارض على كل شيء والوجه على كل شيء
 افرى بالبحر في اخره وان داخل في كل شيء الا في كل شيء في قعره ثلاث سمات
 وارسلت في الارضين السفلي كما في السموات العلى اليهم جميع ما يخطئ الا في
 فالهم بعد جميع ما بعد السموات العلى اليهم جميع ما يخطئ الا في
 السفلي وهو سبحانه في كل مكان ولا يخلو منه مكان ولا يخطئ منه مكان
 يمكن ان يراد بالوجه سبعته الخمسة فانه سلام الله عليهم ووجه الله
 الذي لا يبدل ولا يهلك كما روى الصادق عليه السلام في قوله تعالى في ذلك
 الا وجهه في كل شيء فاما ذلك الا من اخذ طرقي الخ وقال في حديث اخر من
 ان الله بما امر من طاعة محمد كرامة بعد صلوات الله عليه فهو الوجه
 الذي لا يهلك ثم فرغ من بطح الرسول فدا طاع الله فمهم سلام الله عليهم
 ايضا وجرا لله الذي لا يبدل ولا يهلك ولا يغير ولا يخفى الذين قتلوا في
 سبيل الله اختلوا وقوا في كل سبيل محمد عليه السلام وقلوا انفسهم في
 الرابطة امواتا ضالا لا كفارا مسلوا بغير روح الايمان واليقين بآيات الله

مع الله ورضي الملك ولا متقى لعلهم جاء روح الله الخ لا يبدل ولا
 كان ابو عبد الله عليه السلام في حديث الاخوة وان روح المؤمن لا تدنا
 بوجه الله من انفسنا على الشمس لها فمادامت الشمس ظاهرة مشرقا لم تها
 باقية لا تفتك ولا تزل ولن ذلك صاروا روح الله الخ لا يبدل فاما انوار
 الانوار والعالق فيهم وروح الله ظاهر لاهل جميع ما سوى المؤمنين من الجن والملك
 والحجر والنبات والحمار فخلقوا من شعاع انوار المؤمنين هاشم بن
 النضر بن الحارث بن كثر في ارضه سبحانه اخذ منها في كل سنة كان ذكره
 مفضلا في الزمان الواسع وان شئت فراجع في الوهم في هذه الامور عظم
 خطرهم وكبر شأنهم وقوام نورهم وصدق مقامهم ونبات مقامهم ورف
 عاهم وفضلهم عند ربهم وكرامتهم على وخصائصهم لا يدور قرب منزلتهم من كبر كان
 يمكن ان يخذلهم اليان بولا يهدوا ناسا من اهلهم والقبول منهم في الدنيا
 ولا يحبان يكون نور شمعهم على كبريت ظاهر في كل سنة وعرف لكل سنة وقد
 قال النبي صلى الله عليه واله علماء هذه الامور رجلا من رجلا انه الله علماء
 فطلبه وصار الله والاولاد اخره وبذلك الناس لم يخذلهم طبعاً ولا شتم
 ثمنا فلهذا ذلك في كل سنة في الجورود والبر والبر في الدنيا
 ويقدم على الله سبحانه شرفاً في كل سنة على كبريت من كان من شيعتنا علماء
 بشرفنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من طلبة الجهل الى قول الله الذي جوا
 برحاء يوم الغيم وعلا راسنا من نور يضي لاهل جميع العرشات وعلو
 حله لا يقوم الا قل سلك منها الدنيا بجزائها ثانياً في الدنيا بجزائها الله
 هذا عالمه فلا من بعض علماء الجحلا من اخرج في الدنيا من جرحه
 فليثبت بوزنه يخرج من طلبة هذه العرشات الى اخره الجنان فيخرج
 كل من كان عليه الدنيا خيراً او فخره قلبه من الجهل فقلوا او اوضح ليعرف
 شبهة والله ابو عبد الله عليه السلام في كل سنة اننا نعرف اننا

والله

وان تطوا اعتقائنا ونظروا عاقبتنا من كان هكذا كان يزيده الله
 عز وجل وغريبن الله فاما الذي بين يدي الله عز وجل فيستضي نورهم
 من هو اسفل منهم فاما الذي عن يمين الله فلو اهدى نورهم من نورهم
 العيش مما يرى من فضلهم فقال ان في بعض نور او في الجحلا في نورهم
 وهم عن يمين الله قال يا بن ابي بصير اهدى محجوبون بنور الله اما بلغنا
 ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان الله خلقنا عن يمين الله وبين
 يدي الله وجههم اسفل من الشيع والاضواء من الشيع فيسئل الله
 من هو له فيقول هؤلاء الذين يحبوا في الله فاما الذي في الشيع فيسئل الله
 من في الجورود والبر والطير في قول الله ودوننا جبرئيل اهل
 جميع العرشات ويستضي بوزنه من هو اسفل منهم وقد عرف ان جميع
 الجحلا والملك والحجر والنبات والحمار واسفل من المؤمنين في نورهم
 لكل سنة معرف لكل سنة ولا يجهل في الا ان الناس محجوبون عن رؤيتهم
 انما هم كما جوا عرفاء الله ودوننا جبرئيل اهل الجحلا والملك
 بكل سنة ولا ظهور ولا له في ذلك نور الشيع وشرف على كل سنة ويستضي كل
 شئ الا اهدى محجوبون باطالهم في ذلك انوارهم وهم محجوبون بشعاع نورهم
 الذي هو نور الله عن نواظرهم من نورهم كما في حديثنا في الجورود وظهور
 الشيع لكل سنة هو باسضاء كل سنة فيهم واسضاء كل سنة فيهم اظهرهم
 لكل سنة الا ان كل سنة في الشيع فيهم تكون الشمس ظاهرة في شيعتنا
 في ذلك في كل سنة في الشيع فيهم فيهم اظهرهم الشيع لكل سنة
 تعرفهم انفسهم فيهم واسضاء كل سنة فيهم هو معرف كل سنة فيهم
 في ذلك في كل سنة في الشيع فيهم فيهم اظهرهم الشيع لكل سنة
 الفهم فيهم فيهم نورهم فيهم نورهم فيهم نورهم فيهم نورهم
 على كل سنة فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم

الذي للوجود غيب فما من شيء الا عرفه الله مقام السبعة وجلالهم
وعظم خصلهم وكبرياهم وتمام نورهم وصدق مقامهم وثبات مقامهم
انهم وجدوا في الدنيا لا يبدوا في الدنيا ولا في الآخرة ولا في الآخرة الا ان
الاشياء لا تلتصق في ظلمات انبثاقهم وظهور الانفسهم وادبارهم عن عبيد
مجموعين ذلك انوارهم كما مجموعين ذلك الله سبحانه وروايت الامم العظماء
عليهم السلام مع شدة ظهورهم وتشتت نورهم وفي الدعاء انت لا تخرج عن خلفك
الا ان تحبهم الا انه ذلك والشرع على سبيل الاختصار ولا يشاء ان الله
سبحانه لما خلق الخلق لم يفرقه واجدهم لبعده وكان شدة ظهورهم مجتمعا
عن دركهم مستورا عن مشاعرهم اذ ان يعرف نفسه خلفه خويهم
انفسهم بالانفس وبجانب انورهم حتى يصير نورهم بصير الحجاب احلظهم
وراء الباشي يمكن خلف النظر الى نور المستطاب فليس نورهم والاعمال
تورود في نور السبعة عليهم السلام يمكن خلف النظر الى نورهم في راء
ذلك الزاء والدار والسعاد ويمكنهم من جعل شأنه ويظهر الموقر له
ولولا ذلك لاحت سحابتهم وانتهى الى نظره من خلفه وما كان الشقي
صلى الله عليه وسلم متبعا بنور الانبياء عليهم السلام متبعا بنور الانبياء
خو طب يا ايها الزميل يا الزميل يا اخفاء ولا تغاف باليوب وبيا ايها اللذي
فحين كان من قبل ان يولد الانبياء خو طب يا ايها الزميل الملتزم بغير الحق
والصفا في الليل لاختفاء الحجاب والحدود والقيام للصلوات والوضوء والذكر
السنن والاعمال والادب والبرحمة واخفى بعض النور والبراهمة لولا ان
ما انقضت المسببة الزمانية ولا رادة الرجائية الا قليلا من صفه القليل من
الصفا في صفه وضم في الصفه لآخره في الصلوات المشرقة من انوار الشبه
ثم في الصفه وضم في الصفه لا تاكل انما هو لاه وهو لاه من عطاء ربك وكان
عطاء ربك عند رافتهم تحت الحجاب الذي في الرجوة انقضاه وضم في الصفه

في

او انقضت من الاقلية اي من الصفه فهو غير من اجل الله عليه السلام
تحت حجاب الرجوة اكثر من قيامه في نور العظماء لكن انما في الصفه
عليه السلام من امرين احدهما اصعب من الآخر على نفسه الا واختار اصعبها
على نفسه فلو نقص من بل زاد عليه كما جازيها بقوله وزد عليه فكان قيامه
في نور العظماء اكثر من قيامه تحت حجاب الرجوة ولذلك سمى بالشيخ المشير
وصار من لطيفته اكثر من انفسه لو نقص من كان يصير من الذين انفسه
غالب على لطيفته ولو اختار الصفه كان من الذين شأوا والطيفه
انتهى وانما عليه على الاحكام الشريعة في مقام في الحروف ان الصفه
في الملكوت نصف وفي الملكوت من لطيفته اصل كل النظر الى الاشياء
منه والناسويه وروايت القرآن المشهور بقا صيل ثون لولا ان يترقب
لبسهم الانبياء والمرسلون وبصنوا العلمهم يرحمون بالوجه المكتوب
على نفس الله القائمة في السنن وبغير عنوانه وبمسكوا بوشعروا في
لا انقضت لها وبصنوا وبصنوا ليلها انا سنل على ولا نقلا
في حرم الحق الا كبر ولا يطبق احد سواك ولا يجل احد غيرك واسنل في
عليك خو كعبا على المشافعين لا يمكنهم القول واللسان له وقبلا
على المؤمنين لا يمكنهم من جعل في الحلال ناسنة الليل النفس القائمة بالليل
من مضى واشد وطأ وابنت فاما عند الله من لا يقهر وهو في راء
قولا واصدق لانه اذا نام عن مضى الكثرة ونام في محراب الوحد كان اسن
قولا لصدقه في قوله انما يحب الله ولعمدة قال الشاعر في من اللقب
بالليل فويل لي من نام بالليل وضكت فاطم سحج فاشته الليل في
اقوم قبله ممن نام فلا يقهر ولا حو طب يا ايها المذنب لك الله
سبحانه ثم فاندروا وجه الخلق كما كنت حين تملك توجع لانه
صلوه لولا انما الى الخلق فندم في لاه كما كنت ساجدا قبل فندم ليل

والاستعدادات عن الشك والاعراض وذلك فكر اذ ليست رداً للك
هو الكبرياء فكبر اذ في بابك التي هو الشبهة فظهر من التوبة خلصهم من
الاثام واغسل عنهم ادران الخطيئات واستغفرهم وتحنن في قلوبهم
اعفوا لك يوم الفتح بسيد الشهداء صلوات الله عليه اذ في فتح قلوبك
ملك الشفاء واستوى على رجا الحجة المكتوبة وشتمها وقصرها عن
لا يمس راضي الكيف ولا ما كن الجسد فوالا اعدا لك فامرهم بالنعيم
والشباع عنهم حتى لا يشذوا باذناهم والرجز للمعوز بلعائنه الله
فا هجر رطاعه وعاده وامر المؤمنين ان يهجروه وعادوه وشتم شيعته
عرفه وهكذا وما كانا بسيد بيان هذه الاسرار الا انها جرت ولا فقه
الا بالله من غير خبايا في الحجة لله على رجا الا انه ما كنا بصادق بيان
الشبهة وجعل الله الظاهر لكل شيء في كل شيء والمعز كل شيء في كل شيء لان
الله سبحانه لم يعرف نفسه لم يعرف احد ولو لم يعرف احد كانا الخلفه
لغوا ولو عرف نفسه من غير حجاب احرف سبحانه وحده ما انفي اليه يصير
من خلفه ولو اوجب حجاب ال محمد عليه السلام وظهره للكل لفتوا عن اخرهم
واخر قوا باثرهم وكذا الواجب لهم وبلا بناء لم يطبقوا النظر اليه لشدن
لمحان بوره وكثرة ظهوره فترى رداء الشبهة واجتنب حجابهم فظهر
بابهم وعرف نفسه لكل شيء فمصر القول الى ان لا ينما نوليت فتم وبالله
اشجعنا ل محمد عليه السلام ولا عرو وهذا معنى ما روي ان المؤمنين وجره عجا
كان المؤمنين ظاهره جميع المراه فيهم وان كان واحدا يكون معتد اكرجل
واحدة في بيت خرج بقوارير بطبع شجرة في كل مرة فيه فهو صرحا عجا
وكتاب المؤمنين على جميع ما روي من المنصبين به ولا عجب وانما ما روي
عن علي عليه السلام ان الله تعالى لعباده من غير ان روى واداهم نفسه عن
تجلى لهم يعني ان الله سبحانه تعالى لعباده بمشبهه وفصل من غير راي

فان

فان لا من سبحانه لم ينزل من القدر الى عرض الحدود فيمكن
وتبيناً شبهة ثم يقع في جهة مفصل عن عيب في فصل بين وبينهم
المواضع في اهدوه كما روي الصدوق في التوحيد بسند عن احمد بن محمد
قال كتب الى الحجة الحسن الثالث عليه السلام اسئلك عن التوبة وما اختلف فيه
الناس فكتب عليه السلام لا يجوز التوبة ما لم يكن بين الراي والمرء هو ان يقدر
البصر فا انقطع المواءم عن الراي والمرء لا يصح التوبة وكان في ذلك الاشياء
لان الراي في توبته والمرء في التوبة لا يصح التوبة وجب الاشياء وكان
في ذلك المشي لا في الاشياء بل في الاشياء بالمشي بالاشياء وكذلك لم يصعد
العباد من رتبة الحدود الى الازل ولا جمل ولا نحو يشاهدون ويطالعوا عليه
فيقرن بهم سبحانه تعالى لم يفعل ومشبهه ليعبد وعرفه نفسه عن غيره
وقد بيناهم لانه وضاهة من ملكهم ما راهم نفس الغائبة في الشين
وهي صفة وظهوره لانه من غير ان تجل لهم فانه وتكشف لهم بكنهه فانه
نفسه وهي الحجة عليهم السلام كما روي عن النبي صلى الله عليه واله من ان في هذا
راي الحق وقا الزيادة السلام على نضر الله العالم في السنين وهو المشي
التي قولك كتب اليكم على فضل التوبة وفي قوله ويجزوه الله نفسه يعني
ان تعصوه وحده وتكرروا فضل ومقامه فاهم الله نفسه فاما الحجة
وايضاً الحجة التي لا يقولوا اننا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرنا اماننا
من قبل وكذا توبة عن جديهم متعاقبة افهنا كما بما فعلوا لطلون فافهمنا
في الغناء اذ كان لا نذكره الا بصار ولا يحيط به خواطر الافكار ولا يمكن
الظنون في الاسرار الا الله الملك المتبارك حتى يدركها ابصارهم ويحيط
بهم خواطر افكارهم ويمثل عوامهم الظنون في اسرارهم ويظهر ان لا الله
الا الله الملك المتبارك في الغناء بهم هلافتهم لك وارضك في ظنهم
لا الله الا انت فاذا رايها يدركها ابصارهم ويحيط به خواطر افكارهم وعقله

غواصير الظنون في الاستدلال انقطع الاغداد وانقطع الغبار والظنون لا يحل
وقوم المحقق على اهل كل رتبة مقام بما لا يصحهم لا تكاد وقد ابداه الله سبحانه
حتى يخلصوا في توحيد ودعاهم الى التوحيد حتى يبلغوا كنه معرفته ولذا قال
عليه السلام ولا تدن من معرفته اعرفه انما على قدر ظاهري الظاهر وكما قال
معرفة توحده او توحده كما قال توحيد في الصفات عند الخطيب فافهم ما
قولكم قال سيد الشهداء الى اخره فقد مرنا شرحه ونشره الى الله تعالى
ليشرح كل كلمة في قوله عليه السلام كيف تبدل عليك بما هو في وجوده
اليك وكيف تبدل عليك استدل لا يكشف عن كنه ذلك وحقيقة
اذلك وفهمك حتى يظهر ما انت عليه بما هو في وجوده فتفهم البواطن
كنت قبل ذلك اذ لا واحد من شئ احدا نا ولا يدرك الدليل الكاشف عن
حقيقة شئ ان يكون من شئ وجنس بل محضاً معدوم في الوجود والظاهر
له فضل ظهوره انما لا يكشف عن حقيقة انما الاتحاد فلما قرنا في علم
الافاضة ان المستوفى لا بد وان يكون في صفة المبدأ وان كان فوعا لثباتها
فالمدلول لا بد وان يكون في عرض الدليل في كل دليل الدليل في قول
البرهان سبحانه ليس في عرض خلفه ولا خلفه في اذله فلا يمكن الدليل
عليه بما هو في وجوده فتفهم البرهان واحدنا لا من اصوله لا في
عناصره بل بغير استدراك القول بانه لا حاجة الى الاستدلال اليك
فان الدليل يحتاج اليه اذا كان المطلوب المستدل عليه خفياً غير بين
بنفسه فيؤتى بالدليل الموضح الكاشف عن شئ من فضل ظهوره على
المستدل عليه الخفي النافض للظهور حتى يظهر فضل ظهور الدليل الخفي
الخاص الخفي في البرهان الظاهر لا يفتد به اليه لضعفه وعدم كونه مبيهاً
فيؤتى بالسراج المير الظاهر في نفسه المظهر لغيره فضل نوره حتى يشرق على
المحجرات الخاسرة فيبين فضل ظهور السراج فيقول عليه السلام ان يكون لغير الظهور

يكون سراجاً دالاً على كبرك وتكون عادماً ذلك الظهور فتكون في ذلك
الحج خفياً فيؤتى بغيرك الظاهر من ذلك الحج المظهر لغيره من ذلك
الحج حتى يكون هو المظهر لك فيخفى حتى تحتاج الى دليل من غيرك عليك
ويشرق عليك من فضل نوره وظهوره وتعرف عن الطالبين
وتعرف طريقك حتى تكون الاشارة عليك بشان الطالبين في طريقك
حتى تكون هي التي توصل اليك وهذه الاشارة لا تزل ولا تلهي ولا تلهي
باطنه ولا تلهي الا بطريقه حيث عين الاشارة لا تزل عليها وقبلاً فيظهر
من اقرب اليك نفسه فانك انتا لنفسه من اقرب اليك من غيرك
صفقة عبد يفتي بخاره عبد حيث باع ماله ونفسه من غيرك ابتغاء الرزق
منه ولم يجعل له رزقاً نصيباً ولم يبايعه ولو تشاربه فهو من غيرك
حيث الذي هو اصل الحج وبخبرها الذي يفتي من الحج واما قوله عليه السلام
تعرفت لك شئ فما جعل شئ يفتي بك لك شئ وعرفته نفسك فما جعل
شئ في الفطرة التي فطرنا الاشياء عليها وان من شئ الا يستجرحه ولكن لا
تفهمون شئ منهم والطير صافات وبقيض كافي على جلوده وتسبحوا له
بروا الى اهل الله من شئ يقبضون ظلاله الى العرش والسموات سجداً لله وهم خائفون
ولله سبحانه في السموات والارض من دابة وما لا تكلم ولا يسمعون
ولله سبحانه في السموات والارض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدوة والامانة
اما طوعاً ففي الكون عام وفي الشرح المؤمنين خاصه وكرهاً الكفار
في الكون ساجدون وفي الشرح يكرهون فهم ساجدون زعماء لا يفهم
مع كراهتهم وقال علي بن الحسين عليه السلام ما جئت اليها من غير علم ولا
معرفة ما بالرب تبارك وتعالى في معرفتها بالموثوق ومعرفة ما بالانوار من الذكر
ومعرفة ما بالمرح المحب في ذلك كيفية تعرف لك شئ واما قوله في كل
شئ يفتي اذ يفتي ايات فذلك دعوات صفات في كل شئ في اياتك ظاهر في كل

بصفاته ولذا دعى الله قوما لا يعرفون بصفاته الا انه فيهم من يعرفه الله
 الا انه يكثر في محيط وقال بوجه يومئذ ناضرة للراغبين اظنه وهو لما اخرج
 المشركين من مكة العائدين والنظر الى الظهور والملك والملك في المحض في صفته
 نفسها وجد الله محض من صفاتها واستشارت برقيها وحملت من انبائها
 وعرفت برقيها وذلك للقاء والنظر هو بعينه لقاء الله والنظر اليه رؤيته
 ولا يفعل رؤيته لسخانته ولغيره الا هكذا فان محض الله سبحانه لا يدرى ذلك
 ذاته لا يباينها وانما تدرك بالانوار لا بالاشك ولا يخفى فاذ علمت ذلك
 ونسبت ما هنالك فاعلم ان صفته سبحانه وظهوره خلفه اذ كل ما هو
 الذات لا يلبس للقد يمتد حادث فاعلم ان محض لا يلبس بها ولا يلبس بها
 فالبس محضه والصفه غير سجانته لان الصفه مضمرة الى الموصوف بها
 وقوامها وبنائها وكل صفه حادث والله سبحانه لا يظفر في الحادث
 فكما لو وجد في الصفات عن صفه فقد خفي ومن قوته قد نشأ
 ومن نشأ فقد خفي ومن خفي فقد اظهر فكل صفه غير وكل ما هو غير
 خلفه وانت تعلم ان اول الخلق اسرف واعظم واكرم على الله واجله
 واقر به ليعلمه وكل ما سواه دونه في الشراف والظهور والكرامة والجلالة
 والقرب وكل ما هو اسرف او ما عليه سبحانه واحكم له وابين واول على رتب
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله انبت على فضل الاوصياء
 عليك قال الخلق هو النشاء الذي انشأ الله به على نفسه اذ لا شئ من انك
 غير وكل نشاء دونه هو المتوكل على ربه ونشاء الله على نفسه اولى شئ بعد
 عليه قال الله سبحانه سبحانه برب رب الغرة عما يصفون وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين فالذي اخفى وخصه بصفته هو المحل
 الذي جعله بنفسه قال الخلق هو النشاء الذي انشأ الله به على نفسه ووصفته
 به وانت تعلم ان باجماع المسلمين وصرح الكتاب والسنة يجب لا ينكر الى

الحق

الخلق هو محمد صلى الله عليه واله واهل بيته الطاهرين سلام
 عليهم وهم نور واحد وروح واحد وطينة واحدة وانما فضلوا
 في عالم الظهور والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
 الا انها في الظاهر والذات والصفات والصفات بالجله في عالم
 الاجال نور واحد وروح واحد وطينة واحدة وهو اول نساء الله
 به على نفسه واول محمد بن نفسه واول وصفه انصفته وهو اسرف
 المحامد والصفات واولها عليه واحكمها له والسميها به واولها
 سطوع انوار احديته واسمها اظهر الرب واكثرها ابداء له كان
 كذلك كان رتبة في رتبة الله والحجج عن الحجج ان الله سبحانه ولا
 قال صلى الله عليه واله من رافى فقد رافى الحق فكان رتبة في رتبة
 الله صفة كما ان من احب فقد احب الله ومن انصف فقد انصف الله
 ومن اعظم بصفه احصى بالله ومن عرف فقد عرف الله ومن حمل
 فقد حمل الله له على العلم بغير الله ولولينا ما عرف الله فقال الله
 على العلم بغير الله بغير الله بغير الله بغير الله بغير الله بغير الله
 فذلك رتبة في رتبة الله بغير الله بغير الله بغير الله بغير الله بغير الله
 الهوى قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام بان رسول الله قال في الخلق
 الذي فيهم اهل البيت ان المؤمنين يزورون ربه من منازلهم في الجنة
 فقال عليه السلام يا ابا الصلت الله تبارك وتعالى فضل نبي محمدا صلى الله عليه واله
 على جميع خلقه من النبيين والملائكة على طاعة طاعة ومحببة محبة
 ومناجاة مناجاة وزيارة في الدنيا والاخرة زيارة فقال ع قول
 من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين ياتونك انفا
 بما يبيعون الله به الله فورا بدينهم قال النبي صلى الله عليه واله في رتبة
 جوتي وبعد مني فهدوا الله ودرجه النبي صلى الله عليه واله عليه في الجنة

الحق

ولا ينظر اليهم يوم القيمة فينظر الزحمة والافلاس والنجس بين غيرهم
 الذين هم قول علي بن ابي طالب ومحمدان من عبيد ربنا في الآيات والآخبار في
 رؤيتهم من انواره وفي القرآن فلما راوه زلفه سببت وجوه الذين هم في
 بطن ادا وعليا في القناد العلى والملك ان لا فرج الله سببت من به
 وجوه الذين كفروا به في الدنيا هذا معنى قوله عليه السلام وقد اوان
 قبلي من القيمة في عالم اللشاق ونقره روي المؤمنين اياه وامارهم
 الله سبحانه في اللشاق فلا يهملوا شهادته وان الله لم يهملوا صوته
 فيكونوا اكلهم انبياء الله كمن صلى الله عليه والذو سبع الكلاله في
 لكان كلهم ما يوحى اليهم بكم الله وكان لهم من ربه محمد صلى الله عليه
 وقد قال الله سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
 حجاب او يرسل رسولا فيوحى اليه من وراء حجاب والوحى بالانبياء
 رسول الامم صلى الله عليه والذو ليلهم طافنا سماع الوحي من الله سبحانه
 وليلهم تلك اللطيفة الزانية في حجبهم وحواله حتى ان كثير من
 الانبياء كانوا يرون في المنام وكثير منهم من نزل عليه الملك وخبر الله
 بالكلية هذا صلى الله عليه والذو ما هو به حيث قال وكلهم الله موسى تكليم
 فلم يكلم الله نوحا من غير حجاب لانه لم يكن كخبر صلى الله عليه والذو
 انما كلفه من وراء حجاب الخيرة ولم يكن شفاها فكيف كان ان يكلم الله
 اهل اللشاق من غير حجاب وانما كلهم من وراء حجاب النبي صلى الله عليه
 فظنوا لسانه وكان الكلام كلامه كما كلفه من وراء الحجب وكان الكلام كلامه
 نفا انشانه وكلمه النبي صلى الله عليه والذو من وراء حجاب لولا ان الله
 للفتح وما كانوا يرون لشد نور وملكان بوضعه عظمه صورة للخط
 باضار وجودهم الخاير من كل وجه كانت شفهم من لغاهم فكلمهم من وراء
 حجاب لولا ان الله سبحانه لم يهملوا صوته في القيمة من ربه محمد صلى الله عليه

وغيره

وطبنته وروحه وكان لهم من الفضل ما كان لهم كانت رؤيتهم من ربه
 رؤيتهم واصفاء وجوههم من انصافا وحيلهم بكونهم من ربه وطبقت
 كلامهم لاجل ما ذكرنا في محصل الله عليه والذو فكلمهم من وراء حجاب
 الشبه بالخصيصين الذين يمكنهم النظر اليهم ولا صفاء لهم ولا
 لشفرين ما اقول ويخجل في صدورهم ان الناس كانوا ينظرون اليهم
 سلام الله عليهم في هذه الدنيا ويصنعون اليهم وكانوا يطبقون عليهم
 لا يطبقون في اللشاق فان حجب الله عليه والذو اهل بيت الطاهر من
 الذين هم من نوره وطبنته كانوا يظهرون للناس من انفسهم ما يطبقون
 ولو اظهروا لهم من انفسهم في هذه الدنيا ما علموا انهم في الدنيا والارض
 من في السموات والارض وهلكوا من اخرهم كيف اظهرهم من اسم
 الابرة من نور الكروبيين وهم قوم من شفهم من الخلق الاول والآخر
 وقوم من شفهم من صفاء وهلك قومه وانك الجبل وهو ما روى عن علي
 عن الصادق عليه السلام ان الكروبيين قوم من شفهم من الخلق الاول
 جعلهم الله خلف العرش لوقتهم بنور واحد من اهل الارض كما
 ثم قال في مثل موسى ربه فاستل امرجلا منهم فجعل ربه في الارض
 الجبل وخر موسى صعقا وعن الكافي باسناده عن علي بن محمد ان في
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكرت الصوت عند فقال ان علي بن الحسن عليه السلام
 كان يقرأ القرآن في بامر من الملائكة فصعق من حسن صوته والامام
 اظهر من ذلك شيئا لما اتمم الناس من حبه قلت ولم يكن رسول الله
 صلى الله عليه والذو يصلي بالناس في رفع صوته بالقرآن فقال لا رسول الله
 صلى الله عليه والذو كان يحل الناس من خلفه ما يطبقون من شفهم
 اظهروا من انفسهم للناس ما يطبقون وما كانوا يطبقون الا الاخر من
 فظهروا لهم لا عرض الله لا يعقوبها ابدا وجميع قرانها عصبه الاخر

البوت من ابوابها وعرفوا الله من حيث تعرفه وتعرفه وصفوه بما
وصفه بنفسه فقد روي الله كما ذكرنا الست تراء في وقت هذا بعض
الست تصفه بما وصفه بنفسه وعلى ما عرف نفسه به وبما تعرف به
والست تدخل البيت من باب الست فتعرف على الله عليه السلام
بال محمد سلام الله عليهم ومواليه لا وليا لهم معاداة لا عدل لهم فان
وصف الله هكذا وعرف هكذا فقد ان الله حقيقة على ما اوردت
وانما شرط لا اله الا الله على ما قال الرضا عليه السلام واذا قيل
وكان في الخارج فكر سندا جليلا معروفا الى ان قال الست
لا اله الا الله حصي من دخل حصي من عدا في فلما مرنا الى واحد منهم
بشرطها وانما من شرطها فلهذا الكلمة الكلية ثلث شروط اولها محمد
رسول الله وثانيها الاثني وثالثها خلفاؤه والثالث شيعتهم واولياؤه
واعادتهم عداؤه وهذا الست موسى بن جعفر عليهما السلام اعظم
على اربعة احراف الحرف الاول لا اله الا الله والحرف الثاني محمد رسول الله
والحرف الثالث نحن والحرف الرابع شيعتنا فجميع هذه الاحرف هي اول
الاعظم كالانسان من افهها واعرف وثبت وعمل بقضاها حاصله
من الضريف ما يقدد معه في فوز الدنيا ونجاة الآخرة ولكنه انما هو
فلا يمنع عن حكمته ويجوز الدنيا والآخرة فشرط لا اله الا الله ثلثه
كما ذكرنا فمن قال لا اله الا الله هكذا وصفه بوصف الاعظم اكرم في
الاجل الاعلى ووصفه بوصف نفسه وعرفه بما عرفه بنفسه وتعرفه
به فاذا عرف هكذا وان بر على ما شرعنا واضعنا وبنينا فعدوا الله
بقوله هذا هو معنى رتبة الله في الدنيا ولذلك خص الروية في الدنيا
والبشارة والقبول بل مؤمنين فان غيرهم كما قال الله في الذي اذا نزل
عليه اننا قال اساطير الاولين كلوا وان على قلوبهم ما كانوا يبصرون كلا

انهم عن دهم يومئذ المحجوبون فلا يرون الله ابدا بما ادرى نفسه على ما
ولذا قال في آخر الخبر في ليست الروية بالقلب كما روي بالعين تعالى
عنا يقول المستبهمون المحجوبون فلما كان ابو بصير من الذين امر الله
سجانه على ما عرف نفسه ولو بسبب الظاهر الست تراء
في وقت هذا فاجرى الكلام هكذا فنفذ اهل كل رتبة على ما يناسبهم
فاهم يتكلمون بالكلمة ويريدون منها سبعون وجها لهم من كل باب
الخروج فنجبا ابو بصير بالخبر وكاد ان لا يتكلم فقال لحدث هذا عنك
استجبا كما يرون الانسان اذا ملك شيئا بنفسه يريد ان يراه الثاني
يقول الله بالفضل ويدعو الى السبب فمك ذلك فلما استجبا ابو بصير
بالخبر جعلت ذلك واحد من هذا عنك قال لا فانا اذا حدث
بمرفقكم متكررا اهل بخبر ما نقوله ثم قد ران هذا التشبيه كقوله
عن ابو بصير حيث روي الخبر يقول قال الست لا تحدث به ومع ذلك
اخرج بالاشعاب الى الحديث بروية يعطى عمل مع انكساره بالفتح
واظهر لمن وراء القاب ولكن هذا الزمان غير ذلك الزمان وفاء
الطباع واستأمنوا الاصفاغ وثرو في العباد وخيلت البلا على اهل
الشقاء والعناد فليس شرا هذا المقام وفي هذه الايام في موز
التحلي لهما بعد ظهورنا والركن الرابع والاضياء الساطع والبرهان
الساطع والنور الالامع والكبرياء القامع فحينئذ وجبا ظاهرا بعض
ما انعم الله به علينا من بياض هذه المقامات مع انهم وفي وانا نخل
المراد ايضا بالفتح مجاب وتكلم من وراء الباب وانما يتكلموا
الى الباب وذلك بعد ما املا لك الكتب هذه الانجاد وشمعت
هذه الاسرار واخرج من البلا والاعجاز وفي يفتح الاخفاء بعد دفع
الاستار ولا حول ولا قوة الا بالله الملك المجبا وهذا القول منه عليه

بشعر بانكا والمنكر باخبارهم ولو كان عن جمل الكفر بالله سبحانه
وهذا المعنى وردت اخبار كثيرة منها قول الصادق عليه السلام ان الله
اذا جعل اوله فوضوا له محجرا ولم يكفر واذا قال ابو جعفر عليه السلام في حديث
بامرهم بالسلم لا خادعهم وانما الهالك ان يجد احدهم بالحديث
او ينجي له يحمي فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والاكابر انفسهم
هو الكفر وقال عليه السلام ان احب الي الله من سجدوا وادعوا اليهم
لحد ثبنا وان اسوهم حالوا ومفهم الى الذي سمع الحديث بنسب البنا
وبروي عن ابي جعفر عليه السلام انه اذا سمع رجلا وكفر من دان به ولا يدرى
لعل الحديث من عندنا خرج اليه اسند فيكون بذلك خارجا من ديننا
وقبل ما نقول فيمن اخذ منك علما ونسب قال لا تجز عليه انما الجحيط
من سمع صاحبنا فذكره او بلغه طريقه من يركر فاما النسيان فهو
موضوع عنك الى غير ذلك من الاخبار فيها عليه السلام الحديث برسمه
الضعف الذي اذا سمعوا شيئا لا يثبتونه انكره وخرجوا من دينهم
من حيث لا يعلمون ذلك رجلا للضعفاء وصون للاقرباء عرش وراثة
والطاح من المناقضين المحجورين وان الضعفاء ناسح مثل هذا الحديث
زعم ان الله سبحانه يروي في القبر وفي الدنيا وراي في الدنيا فانه يتكلم
شانه وهو النسيان وهو الكفر الضمير فاما جعفر مع انه روى عن النبي
فيكفر واما بغيره من روي عنه من اخبر عن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين
فاذا انكره وكفر من دان به ضحك من حيث لا يعلم وكذا اذا سمع احد
من المناقضين ذلك زعم نسيبها لعدم علمهم بحقيقة الامر فيكفر الى
محمد بن عبد الله بن جعفر واما جعفر بانه وبن فلا خلاف في انه غير الحديث
ويظهر مما ذكرنا هنا واسلفناه سابقا لهذا الحديث الشريف فيجوز ان
لمن يروي عنه فهو اسما موصفا مسددا **هـ** **سبحان الله وتعالى**

عن الكاظم

عن الكاظم عليه السلام قال ليس بين وبين خلف حجاب غير خلفه حجب
حجاب محجوب اسنير بغير ستر مستور تفضلوا على بشرح هذا الكلام
فان من احب انفسا فكما ان احب الناس جميعا وانه نوار يخطه عليه
من هذا **الحديث** **هـ** **سبحان الله وتعالى** صدق الحديث هذا ان الله تبارك وتعالى
كان لم يزل يلا زمان ولا مكان وهو الان كما كان لا يخلو احد ولا مكان
ولا يشغل به مكان ولا يخلو في مكان ما يكون من يتجوز على الا هو
راعيهم ولا حسنة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم ايضا كما قال ليس بين وبين خلف حجاب غير خلفه حجب حجب
محجوب واسنير بغير ستر مستور لا اله الا هو كبر المتعال ونظيرك
صدق عن ابن ابي عمير قال سمعته عليه السلام وهو يقول الله طاهر لا
انشاء ومبدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الخلق
ولا لعل فلا يبع الا بداع خلقه فاشاء كيف شاء متوحدا بذاته لا
وحقيقته ويؤيد به لا يضبط العقول ولا تبلغ الا وهام ولا تدرك
الا بصار ولا يحيط به قد عجزت دونه العبارة وكنت دون الا
وصل فيه نصارى الصفات الحجب حجب محجوب اسنير بغير ستر
مستور وعرف بغير روية ووصف بغير صورة ونعت بغير جملة الله
الا الله الكبير المتعال انتهى اعلم ان الله سبحانه احد فلا يجزى وليس
انه احد لا يجزى انه جوف صغير لا يقبل الشئ بل انه جوف لا يخرج عن الاخر فيقسم
الاشياء فلا يجزى عليه فاهو اجزاء ولا يعود فيه فاهو ابداه وانما ذلك
على الكمال المحجور والكلية المحجورة والحاد والمحدود والوصف للموصوف
واحاط بكلها علما هو فوق الجزية بل هو فوق الاحدية والواحد بل ان
كل تلك صفات مغفرة وهو منزوع الصفات مبرور عن العيوب فاذ
لا يخلو احد ولا مكان ولا يخلو احد ولا مكان لا يشغل به مكان ولا مكان

واشبه بخلفه ومع ذلك لا يخل في مكان فيحيط به مكانه وليس ثقل
 لأن المكان حيث تدبره وكل ما هو حادث والذات هو الحادث والاط
 به واقرن به حادث ولا لفظا بل من ان اقول احاط بكل شيء من غيره
 اقرن وطوى كل شيء من غير نفوذ وسرا في فهو في الامر كما هو في
 الجواهر في الشهادة كما هو في الغيب في الخلق كما هو في الامر في الاشياء
 كما هو الازل وليس في شيء من ذلك عطف وطوى فيلحقه وليس لفظا
 وابلغ من ان يقال انزل لا شيء مع اذ ذلك هو بمنزلة ذكر غيره
 ولا يقرن وجود ذكر الغير مع بطلان الاقرن والحدوث خلفه
 خلفه اذ ان لا يكون في الوجود ولا زال ان ما يجوز في الخلق في
 في خلقه وما يوجب خلفه في خلقه في خلقه ولا نسبة بينهما ولا
 ربط بينهما وليس هو فوق خلفه كقولك وراءه فلا ولا حال في
 خلفه كروح في جسد بل نقول في كل خلق قدره واحاط به عليه
 وطوى لكل احد به قرب فهو اقرب لكل شيء من نفسه فعلا ويعلم
 كل شيء هو ابعد عن كل شيء من كل شيء على كل شيء فذا سبحانه من هو
 ولا هكذا غيره فاذا ليس بينه وبين خلفه حجاب غير خلفه بل نفس خلفه
 حجابا له عن دورته وحدهم منعهم عن رؤيته وقراءاته في جهنم
 عن ابصاره وهو لم يخل لنفسه حجابا ولم يضر دون نفسه شيئا فهو
 اظهر من كل شيء في كل شيء كما في الدنيا ان لا يتحجب عن خلفه الا ان ينجس
 الامال دون كنه ولو انخل حجابا لا يخرسها وراء الحجاب حد في خلقه
 ما اقامه وهو قد خلق في الحجاب والمجرب لا يحجب الحجاب في الحجاب
 بكلها على ويكفي في الجميع نوره وعنى الكل ظهوره فيم يحجب فيهم
 يستر سبحانه من هو اظهر من كل شيء ولا يحجب في سبحانه شيء يقدر
 ان يحجب في شيء يمكن منع سطوع نوره واى شيء يسعد به ظهوره ولا

محبوب فهو تحت الحجاب بمنوع الثقاب وهو سبحانه لا يغلب شيء ولا
 يقهره شيء ولا يرد شيء غلب كل شيء يقدره واحاط بكل شيء يعلم في قدر
 في كل شيء في غير شيء في خلقه خلفه بغير ظهور الفاعل بل اذ خلقه و
 استر بشفيع نوره المتجاو وعز وجل بعباده فحق لسن ظهوره
 واستر بغير نوره في الحجاب عن درك ضعف ابصارهم المستر
 لحدودهم وسرهم عن فهم خلقه بل اذ لم المستر من محروم وصفها
 فاحجب سبحانه بغير حجاب محجوب بغير حجاب واستر بغير حجاب
 اي محجوب لانه سبحانه في خلقه في خلقه في خلقه في خلقه في خلقه
 وبه استر عنه ليس له حجاب وهو قد قال انضا عليه لا
 يحجب الحجاب الحجاب بغيره وبين خلقه لا مشاعرا مما يمكن في قوله
 ولا مكان دواغمه مما يصنع من دانه ولا فرائ الصانع والمصنوع
 والرب يعلم برب الحجاب والحجاب في الحجاب في الحجاب في الحجاب في الحجاب
 وجود الشمس ظهورها مع ان العيان لا يردفها وجود الصوت مع ان
 الضمك لا يسمع مع ان الشمس لم يخل حجابا لنفسه والصوت لم يخل
 ولكم العيان والصمان محجوبون بعينهم وصمهم في صمهم في صمهم
 فالحق لا يترامهم بالتركيب الحجاب والتوصيف والحديث وكورسها
 من جنسهم مع اذن ذلك ذاته ومعرفته كما اذا ادوات في خلقه
 والالات لشبه لظواهرها وما كان كذلك قدر نور عظمته في القادر
 وشعاع ذاته في الحجاب وواظهر لهم عانيه وفتح لهم ابوابه واثمهم في
 في الاداء مقام في العالمين ليعلم ان ربه المحرورين الموصوفين وكولا
 ذلك لا يمنع معرفته خلفه واهتمامهم بالوصف والحمد والثناء
 ولقد الله على اهلهم اجمعين **هـ** ابنه الله باقر لا يحجب

واحدة في كل من الاصول والفروع والاعصار فهو ما دللنا بهما اذا جعل
 بهما من علمنا واحكامنا لاصول فنزل هذا وجميع المطلقات الواجبة
 تؤيد الجواز في المحل الجبر ايضا دلالة فان يقول بان ذلك يلحقها فيسوق
 عليها فانظر اهلها تذكر ذلك مع ان لا محل فيسجل في عدم الجواز
 فقد بينه بجلا لا اذكر اهلها فيكون لا محل لا مرة تؤيد بالله واليوم
 ان نزع عاينها فوق عشرين مائة وستة على بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه
 السلام جعل الجمل ان كتب القرآن في الالواح والصحف وهو على غير صورة قال
 ولم يقل احد من غير فيما اعلمنا الفاشاة وكذا في هذا الخبر لفظ لا محل
 حلالا مطلقا في ليس فيه كراهية يمكن روايته من غير محال في الخبر
 في ان الفروع الجبرية بعد وثبتون في الكتاب كمنه في الجمل في ما من
 المحرمات قطعاً وقفاً للشهر القديس وعدم ظهور خلاف في المسئلة
 لنا درو عملاً بالحاصل في ذكرنا فهو مطلق انشاء الله تعالى نعم فراد
 اجتناب المكره والاحتياط في الدين فيلحظ لديننا استطاع ولا يضر
 الاحتياط ابداً والمعاد فينا ذهبنا اجال الله شانه وانما يرومانه هذه
 عبارة التي يظهر في فعل المذهب وطريق الفرق في الحق ان الجمع بينهما
 يجوز وقد كان الجواز مذهب جميع اصحابنا المتقدمين من معاصريهم الى
 زمان الشيخ الحارثي استعمله كانه على العمل بجمع قولنا واحكامنا وقراء
 ذلك في ان استعمله عليه ولا تعارض سوى رواية اهل الشيخ في التمهيد
 بسند ضعيف ورواها الشيخ الصدوق في العلل بطريق صحيح وهذا في الالواح
 فلا عرض عنهما الاحتجاب ورواها ايضا فيكون ذلك دليل على جبرها وويل
 ضعيفها لا سيما عند القدماء من اصحابنا الذين لا يرون العمل في الالواح
 الى ان قال لا عمناد على روايته عنهما الاحتجاب كانه في تخصيص الكتاب
 بها جبرية عظيمة وجبارة جبرية لا يخرجها من عمل الله شانه وانما يرومانه هذا

هاتين خرام قصديون فان القول ما قاله حرام فاذا كان عموم الكتاب
 مما استعمله العمل فهو مستحب على ما قبله ووجب عليه الخش ما خالفه في
 لا سيما اذا كان الخبر نفسه مخالفاً للاجماع بل يمكن ادعاء الاجماع على
 لعدم المخالف من غير تمام الوفاق الشيخ الحارثي هو اعظم الاجماع وقد فرغ
 من تدوين هذه الالواح في صنف كتابه في يوم الاربعاء الحادي عشر شهر
 جمادى الاولى سنة ثمان مائة وثمانين وسبعمائة من المائتين الف
 حامداً ومصلياً مستغفراً كتبها عبد الله بن ابي
 المعفور الكوفي بن محمد بن ابي الحسن
 في ثاني عشر جمادى الثانية
 من سنة ثمان مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين في هذا الموضع
والعن الله على عداهم اجمعين **وبعد** فقول العبد المذنب
ابراهيم انه قد سألني بعض الاخوان عن مسئلة صعبة وتكررت في راسي
الى بعض الاخوان ليستأني عنها واكتب لهم جوابا فبادرت الى جوابها
من الله الهام صوابه وهي ان الله سبحانه يقول في موضع من كتابه في
كان مقداره خمسين الف سنة وفي موضع اخر يقول ثم يرجع اليه
يوم كان مقداره الف سنة فما بين ما التوفيق بين هاتين الآيتين
اقول لا يعرف معنى هاتين الآيتين الا ان تتحقق معنى اليوم
ومعناها ومدة ولا يمكن تحصيلها الا ان بين تلك مدة فاني التواني
عرف مدة عرف على المحقق فان العارف جفت لبس على غير مبدئ
ويحيط عليه من اعلاه فيعرف بعد ثم وضعا وموصولة ومفصلة
وما دته وصورته وعلته واذا نظر الى الله من حيث الاسفل لم يعرف
لاختلافه من هذه الجهة بالاعراض والفراسد الخاوية عن وجهه
ويحيط من الاختلاف ويحيط وجه الاختلاف ولذلك قال الله سبحانه في
النظر الى الاشياء من اعلاها ما ترى في خلق الرحمن تها وانه يرى
البصر من فوق من فطوره وادرج البصر من بين يدي البصير خاسئا
وهو حير قال وما خلقكم ولا يعنكم الا كفرا واحدة وقال لو كان

الله واحد ما خلقكم ولا يعنكم الا كفرا واحدة فان ثبت ان الاختلاف الكثير من عند غيره
وبغير الخلق فجميع الاختلافات من قبل الخلق هم الجهال الذين كثروا
نقطه العلم لانه لم يوتوا من العلم الا قليلا فمن نظره الى الاشياء
بالعين الخلفية راي في تلك الاختلافات كثيرا لا يكاد يأتلف شيئا
منه ومن نظر اليها بالعين الالهية التي افادها ياها راي اختلاف
وانما في الخلق فلا يرى الامر واحدا كما قال الله سبحانه وما امرنا
الا واحدا وهذا سبيل معرف كل شيء اذا رام طالبها ودقيقه
على الجهل الى الله والاشياء معرفة اليوم فلا يدرك تحق معناها من عند غيره
في الخلق والصدور في عالم الشهادة فاعلم ان الله سبحانه لا يخلو
ولا يرى فلا يتأخر في احد الاشياء ظهوره ولا يستلزم الامم عظم
العلم وعينه في كل الاشياء في كل الاشياء في كل الاشياء في كل الاشياء
وشعور المشاعر في كل ركن واسعة وتغير شاملة وعطاء من ربه
تدبير في الظلمات والنور والظل والحر والبرود والعلين والسمين
وهذا الله اشار اليه كتابه فقال وسمي وسعت كل شيء فلم يشد
عنها شاذ ولا يوجد في الايام ثم في هذه الركنين فبينهما
تقاربين لسرورهما المستلزمة للربوبية والربوبية العليا وهي
الى ربها والربوبية السفلى وهي محيية في نفسها وذلك الله اشار اليه
كتاب ومن كل شيء خلفنا زوجين لعلكم تذكرون فكانت تلك
الرجحان مقامان المقام الاعلى وهي تارة في منها ولطف وكان اشد لطف
واشد حرارة واكثر ذوقا وانفذ سرائرها واهوى مطاوعة اكثر ذوقا
واضعلا لا وفناء والمقام الاسفل وهو غلظ منه وكثف وكان
اشد كبريا واشد برودة واكثر جمودا والزم لمكانه واغوى امتناعا و
اوفر نبتة ونما سكا وسر تبتينها بعد حرمها عذتها هي الصلابة

الكمال فراهق النحال وعدم تحصيل اللغات والعلامات وكل
مكان ولا يستلغما بفعل وهم بالون ولا كيف لفعل ولا علم
كما لا كيف له ولا علم فتركان منها مما لا يعرفون ولا كيف في علمه في كل
ونحن في كل شيء بظهوره لكل شيء وما كان منها مما لا يعرفون ولا كيف
حتى يكاد ان يتحقق نفسه فضلا عن سائر الاشياء فصارت الاعيان
فمنه مظهر الغيرة بفضل طوره الحاصل من قبله لطيفه واضمحلال البنية
تكان نوراً فصارت الاسفل خفيًا عن كل شيء كما ان شئ غيبه وكان ظلمة
وذلك قوله تعالى الحجر لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور والحجر هو مقام تلك الاجزاء الواسعة من السموات والارض كما قال
في بيان الذي سبق من وجوب تصيون ولما لم يكن في السموات والارض غيباً
تظهرون فكما انه هو الله في السماء والارض لا يعمل كغيره كقولك
للحجر في السموات والارض اما الله في جميع العباد التي في السما والارض والارض
ومعنا الاقوال العلية التي في كتابه ابراهيم والارض في جميع النسخ التي في السما والارض
الانبات وما في النباتات والتجربون الذي في كتاب القوس في كتابك
وهذه الارض هو مقام قوله تعالى ونقول وعشياً وقوله سر في تلك
الانبات وتلك السموات هو مقام قوله تصيون وتظهرون ويحكم في تلك
النباتات وهذا المقام ان اجتمع جميع النباتات ومع ذلك الارواح
وسبب الاندراج وعلو الارواح فذلك النور هو اليوم الاول الذي
سبحانه عند ذلك الظلمة في الليل الاول الذي خلق الله سبحانه
النهار في الليل في الخلق لان ما من الله مقدراً وجوداً في كل مقام
وفي جري قوله سبحانه ولا الليل سابق النهار فلما نزلوا الخلق الى عالم
نورهم وهبطوا الى مستقى هو ظهر في هذه الارواح والليل والانباء
اخذوا في الصعود اذ دعاهم ربهم لودود بقوله قبل صار الليل قبل

النفس

النهار وتقدم دولة النصارى وناظر عسل ابراهيم في ذلك العصر
والى الصعود اشار الصادق عليه السلام عن ربه الى ان المعتبر
يزعمون ان هذا اليوم لليلة المستقبل فقال كذبوا ان هذا اليوم
الماضي وكان في هذا اليوم حين خلقوا في الظهور كانت الشمس في
الاول في كبر السماء ظاهرة مشرفة على الطينين فاعلموا في الاشياء التي بين
فلم تكن شرفاً ولا غيبة في عالم العقول واصل الاصول فلما دارت
افلاكها درجة درجة تزلزلت درجة درجة بقوله تعالى انزل الى ان
المساء واصب الخلق في عالم المثال في اعاليه نزلوا الى ان غيب
في عالم الاجسام وحين الليل وقب فدارت حتى تزلزلت درجة درجة
الى ان غسق الليل ونصف في الارض فانطق الليل على النهار حتى
الانوار وغيب الاسرار وغلب النصارى وذلك قوله تعالى يغيب الليل
بطلب حجبنا فغيب الليل النهار اخيراً كما غشى النهار الليل ولا يفيد
الغشيان نور الوجود من مبدئ المصنوع فلما اخذ في الصعود في
من غش الليل ونصف فبدأ الصعود من غش الليل الى ان
كان من وسط النهار فصارت الى ان طلع النجوم في افق العرش وبدأ
المثال وصار صاعداً الى ان طلع شمس الماده وصعدت في القوس
صاحبها ان توسط كبرياء الغيب في العقول فقامت الغيبة ففتت
الشمس على قدر وسهم في ليلة مبدئية لا ارتفاع الارض اليها ولا
قوله تعالى فصل هذه اللغات في فضاء الله حين تمس في عالم
المثال نزلوا وحين تصيون في عالم المثال صعوداً والى حجر السموات
الغبية والارض النورانية وعشياً في غش الليل الاجسام وحين تظهر
في عالم العقول يخرج الى الارواح الجبرية في الدنيا يوم الغيبة الغيب
الحج يدعو السبل من الشهادة المبشرة ويخرج اليها الشهادة من الحج الغيبة

العصر

والميت المجازية في هذا الموضع ادبر وكذلك يخرجون بغير هذا التفصيل
فذكرنا من صعود كماله ارض الارض من هو الدنيا المنطبق على نوركم
منها في الدنيا هذا اول الايام واول الليل فيهما عرجت من الارض
ارض الشهادة المسماة الغيا وخرجت من بطن ارض الشهادة التي هي
فيها العرجة الغيا يخرج من الليل الى النهار وانت في النهار في عالم
القول وطول هذا النهار الى الظهر خمسون الف سنة مما تعدون في
لهذا النصف من هذا اليوم خمسون مائة وطول كل مقام الف سنة ذلك
من حين بطلع الشمس في عالمه الى ان ينصف النهار ومن مقام
المادة الجارية والطبيعية النفس والروح والعقل لكل واحد ارض في
افلاكه فذلك خمسون مائة ولبس السائر في كل مقام الف سنة في
على الارض في تمام عمر الدنيا مائة الف سنة ومقام مائة الف سنة في
ولما كان يوم القيمة نصف يوم صا وحسين الف سنة وما لا ريب في
ان يوم القيمة نصف يوم ان خلق في الشمس في كبد السماء ثم وارض
غربت وجاء الليل ونزلوا الملائكة الارض فاذا صعودا يصعدون
الى ما من نزلوا وفدا لله سبحانه كما بدء كنعودون فيعودون الى
الظهر كما بدءوا ثم ليس في الشمس غربا وصدق في ذلك ما روي عن
القياسي من تفسيره باسناده الى الاشعث بن خاتم قال كنت بخراسان
حينما سمع الرضا عليه السلام والغضبيين سهل المامون في الايام التي
بمر فوضع المامون فقال الرضا عليه السلام ان رجلا مني اشر الى
سالي بالمدينة فقال النهار خلق في الليل فما عندك قال فادركوا
الكلام فلم يكن عندهم في ذلك شيء فقلت فقال الفضل الرضا عليه السلام
اخبرنا بها اصلها الله تعالى قال نعم من الفران ام من الحماة قال
لما الفضل من جهة الحماة قال قد علمت يا فضل ان طالع الدنيا في كل

وهي

والكواكب في مواضع شرقا فخرجت من بطن الشمس والسرطان والشمس في
الحل والشمس في الوقت الذي كان على كونه الشمس في الحماة في العاشر والطلع
في وسط السماء فالتها رطل قبل الليل وفي رطل في الايام في الشمس في رطل
الشمس في الليل في النهار وسبق النهار في هذا الخبر من اجاب الغيبة
التي لا يفهم الا المختصون فانك تعلم ان الارض كروية والسماء من حيطان
كروية وطلع ارض في ارض رابع او غارب او غارب او غير ذلك من اطلالها
ولذلك هذا ارض قبل الارض ارض صبي ارض عشية فوه ارض هكذا في الدنيا
فانما الاجسام هذا في بطن طالع الدنيا سرطان وابن يكون العاشر في الحماة
يكون الشمس في وسط النهار ويخفى في ذلك في سبيل الاشارة والنسبة
ان ذلك في الدنيا الاصلية في الارض والسماء الاصلية في الارض في
وهو في الايام الثامن ويوم هو قريبا وتماهي في الجيرة المختلطة في
ذلك العالم الكروية من البعد وطلع شمس كما راده وتعلم في ذلك
الطلع محيط بذلك العالم اطرافه في هذا العالم في كل ارض ارض
السرطان وجوز كونه السرطان لا يخرج منا في من الدورة الاولى والى
روى ان اول ما خلق الله الماء فاما طلع البعد ومبدؤ الكون في كل
عالمه والدورة الاولى هنا صيرت كل مقام اى عرشه والدورة الثانية
عناصير ملكوت كل عالمه افلاكه والدورة الثالثة عناصير ملكوت عالمه في
فطلع كل عالمه في رطل في الارض او اخلق الله الماء لانه راده المواد
حيث لا الاستعداد في عالمه ان طالع الدنيا السرطان فهو من كل جهة في
الاختصاص في ارضه ون ارض كون الكواكب اشرافها لانه في ذلك العالم
جارية على حسب طبيعتها وكما هي عليها فجميعها في اشرافها ولكن كل رطل على
بينا على نحو الدرج والنزل وكل كوكب بقوه محيطه باندونه على نحو احواله
السرطان فيكون في ذلك العالم الشمس في المادة الثانية في هاتين قوليه

كثر غيب الف سنة وملك ام المؤمنين عليا في كثر ارجاء واربعة الف سنة
 انقضى ذلك لان الرجاء هو الغيب الصغرى يعني ان يكون على الحق الكرم
 ومعه ملك ام المؤمنين عليا ايضا من جهة المحبة في الخلافة اليوم
 هذه المنة من باب يوم الشان وسببا وتخرج للثبوت والروح اليه تلك
 اليوم بالاعمال المحسنة العباد والكلما اللطيفة واما قوله تعالى يا ايها
 من السماء الى الارض ثم يرجع اليه يوم كان مقداره الف سنة فما تعدون
 ومثل قوله تعالى في سحورنا بالحداب والنجف الله وعده وان يومنا
 عند ربك كالفترة فما تعدون فذلك يوم الشان والمعاد مقامه
 يوم القيمة لا يجتمع وذلك لان اليوم له ثلاث اطلاقات ولها يوم القيمة
 وهو ما اشار اليه سبحانه في الليل المنار بطلب حبيبا وتانيها يوم الابراج هو
 ما اشار اليه سبحانه بوجع الليل في المنار ووجع الليل في المنار يوم
 الشان وهو ما اشار اليه سبحانه بوجع هو في شان ما يوم الغيبان هو
 الليل المنطق على النهار والنهار المنطق على الليل وهو مخصص في الزوال
 فان الشمس توسط السماء وتشرق في الليل وكل يوم يكون النور في هذا النور
 والظهور والليل في غيابة الا في حلاله الدور ويكون النهار حاد الليل
 الليل حاد النهار ويظهر سلطان الليل بكل وغيبة النور بكل من زوال الليل
 زوال النهار وهو حال الغيبان وعنده يكون الليل غاشيا وكذا النهار في
 يوم الابراج فهو بين الظهور والغيوب الذي يوجب الليل في النهار
 يختلط به وهو ما في الوسط بين النور والظلمة واما يوم الشان فهو كل لحظة
 وان فان الله سبحانه في كل ان في شان وليس له في كل يوم معروف في
 واحد بل هو في كل لحظة وعين في شان مجتهد ما يشاء ويجري ما يشاء
 وثبت كما روي النبي صلى الله عليه واله قال قال الله تعالى كل يوم هو في شان
 فان من شاننا ان يعجز بنا وبغيره كبريا وبغيره قويا وبغيره اخرجه من

على اليهود حيث قالوا يا الله مغلولة في فريخ من الامم ولا تجد شيئا
 بعد ذلك فقال الله سبحانه كل يوم هو في شان فليس شخص شانه والنهار
 المعروف فيعمل في كل يوم عملا واحدا ويشغل بشان واحد انما هو
 كل حين وان فاذا عرفت ذلك فاعلم ان من يوم الغيبان ويزال على
 واوقات غيبته على الحق وسر الحق واخصا من ظلمة ومضرة فان الحق
 عليه السلام وقتل الشيطان وجوده حين نشر في الارض بوردتها وحى
 الباطل بكل وظهور الحق بكل ومن يوم الابراج حين حضر رسول الله صلى
 عليه واله وغيبته في ليلة قبل ان يخرج اثاره ويخلص اعلامه في ايامه
 عليه السلام وضربا اوان ظهر الامام عليه السلام اختلاط الحق بالباطل في يوم
 النور شيئا فشيئا ويضلل الظلمة في الايام ومن يوم الغيبان غايته في
 عالم النور انظار الانوار واخفاء الاسرار وغلبة الظلمات ومن غلب
 العقول مبدء الوجود وفما يظهر والنور يكون مثل الام في كبد السماء على
 ما شرعنا وبنا ومن يوم الابراج علم الملائكة في الخلط بالاجساد على
 الارض واما اختلاط النور بالظلام ومن يوم الغيبان الدنيا على حبيبت
 ظلمة الايات وازدهام الكثرات وتوكل المسافات ومنه لا حصر على
 غلبة الانوار وظهور الاسرار ووقوف الشمس على قدمها في الاولاد في
 ومن يوم الابراج احوال الجنة في حشا اختلاط ظلمات الكثرات والابراج
 مع نور العقول وهذا الزمان اسرار في الغيوب بوردتها واستغناء
 الناس عن سحر الشمس والقمر والنجوم فالجنة من يوم الابراج باعتبار الكرم
 ومن يوم الغيبان باعتبار الشرح كما ذكرنا ومن يوم الشان اما ما يقترن
 من حيث نفسها الغاشية انوار الوجود الطامسة اعلامها من الوجود
 الصافي الغاشية على الايات المظهر لانوار رب البريات ومن يوم الابراج
 اختلاطها وتوكلها في الشيء وتكون لها ومن يوم الغيبان الصفاء المختل

الحضرة النار والخالصة والذات الخالصة من الابلوج والربع والخرق
والهواء والماء وهكذا وقد مثلنا هذه الامثلة تنقو على اهلها
في جميع الاوقات والاضطرار بها يوم وليلة فان اليوم هو العالم الجليل
الذي فيه مبدئ كل شيء وروكنا والليل هو العالم الجليل في هذا الفصل
هو مبدئ كل شيء وظلمة تنقص من هذا الباب ما روي في معنى لا فساد ولا بام
فما ذكره الله تعالى في قوله تعالى فان لم يكن الله قد خلق الله على الله
والاحد هو الله المومنين عليه، والاشين الحزن والحزن عليه، والاشين
ومحمد وحفص عليه السلام والاربعاء موسى وعيسى وعمر وعليه السلام والنجس
عليه السلام صاحب العسكر الحضر في المذبح والمخرج والمجاهدين والحق في هذا
الحق عليه السلام وروينا فيهم من هذه السعادة والنعمة في الايام السعدية الايام
عليه السلام والحق اعدائهم بالحق اليوم بطلوا على العالم على النور والاشارة
الليل بطلوا على العالم على الظلمة والبركة فيهم فاطم عليه السلام
بليدة القدر واما يوم الثمان فبطلوا على جميع ذلك وعلى كل واحد واحد
اجزائها وانا هنا كل حسب كما اشترى اليافهم فقولنا في يوم كاتبة
الف سنة وهو ليس عام يوم القيمة وانما المراد مقام من مقامات القيمة
ومعنى من معارفها فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله في حديثه
انكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيتم بحسب من موقفا مقداره
الف سنة في كل يوم على موقف من تلك المواضع من ثواب يوم الشكر
وعليه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انتم الذين آمنوا بالله واليوم الآخر
الذي لا مرد له واعمال العباد كل هذا يظهر يوم القيمة فيكون مقداره
اليوم الف سنة من سني الدنيا انتم هذا ظاهر وما سمعنا وباطنه ان
يوم القيمة هو يوم يجمع جميع الازمان في الامكنة والاحكام واعراضها
واعمال الناس وصفها في ذلك الموضع في كل ان من كان في سنة

من سني الدنيا وهو متحد بالاقول بالعرض وقد بدل الله بالزمان والاسم
الذي هو مساح الزمان ولا يقدر بمقادير لان كل ان من الدهر حقيقة
يحيط بجميع الزمان وجميع الزمان ان واحد هو في ذلك حقيقة ليس
طول تلك المدة وعدم انصافها باضمار الزمان وترخصه في الشيء
بالف سنة لان لكل واحد من المقاتل انما الحسب في الشرائع اليها فهاك
عشر فيجبها بحسب ومثال ومادة وطبع ونفس وروح وعقل وقوا
اسم وصمى لكل واحد من المقاتل عشر مقادير ذكرها في قوله
وتبا فيهم وجوابه وممكنه وخبيرة والسيرة ونوبه ومحمد بن هاشم بن عوف
واذا نسب كل واحد من هذه العشرة في كل واحد واحد في تلك العشرة
وايتلاف مقام ظاهر ديني وعبري كل مقام من هذه المقامات في سنة
لا تكل مقام مبدئ الجمال وغاية يقصبل وروخ بينهما وكل واحد من هذه
الثلاث مركب من اربع طبائع في كل اثنا عشر رجلا وكل روح منها اربع
ثلاثين دورة حتى تكمل فيهم هو عليه وثلاث الزورات صار ثلثين
لان لكل روح ثلث مقامات في هذه الدنيا وثلث النفس في كل واحد وكل
جمعة ثلث من عشر ارجل في سنة من محض الظهور والظاهر والمظهر والباطن
هو الفعل واحد هو المظهر والآخر فصار دورا في كل روح ثلثين دورة
ونسبته في كل روح في جميع تلك الدرجات في ثلثها وسبب ذلك ان
كل مقام من تلك المقامات في سنة من موقفا في سنة من عز القيمة
موقفا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله في الحديث ان محاسب الله لمكوا فيه
حسب الف سنة من قبل ان يفرغوا والله سبحانه يفرغ من ذلك في ساعة
ومعنى ذلك لو لم يحاسب الله لمكوا فيه حسب الف سنة من سنة الاخرة والله
سبحانه يفرغ من ذلك في ساعة من ساعات الاخرة ولو كان الساعة في سنة
نحسب الف سنة في نصف الدهر في نصف الزمان فارغ الدنيا مائة الف سنة

او هو ساعته والنسبة الى الله سبحانه وانما هذا الطول به على الناس في هذه
في مواضعهم واعمالهم وعقائدهم اذ لو لم يكن الحساب غير الله لكانوا من الله
والخلق غير الله وهم في ذمهم عند الله هذه المدة واما بالنسبة الى الله
هذه المدة ساعة واحدة كما قال وما احسن الا واحد كلج بالبصر عن بعض
الامام لان لا يتخلل شان عن شان ولا حاسب عن حاسب فاذن الطول
هو في تلك الحال حاسب لكل شئ حسابا كالحساب الواحد وهو كقول
ما خلقكم ولا بعدكم الا كقصر واحد وقال ابو البركات محمد بن علي بن ابي طالب
دفعه كابرهم دفعه فلا يفر على الله شئ من الزمان والدمع في حسابهم
انما هو من كلج بالبصر وانما يطول المدة على الناس فلا اختلاف في ذلك
والفرق بين نور الشمس في من الفلك الرابع ومنه الى الارض اربع الاف
عام فهو في شرف في جرمه واداء امر ان يرتفع اليه مثلا يصل الى الجاوية
الاف عام قد وحي انه قبل لرسول الله صلى الله عليه وآله وما احوال الله
فقال الذي نفس محمد بيده انه ليخفف على المؤمنين شئ يكون اخف عليه حيل
مكوبه انتهى وانما ذلك لان المؤمن المتجه اليه نورانية وصفاء طينته
سيرة كالقرب المحاطة كالخبر الشاف لا فلا في القضاء في اسرع من طرفة
والذي هو دونه يكون ابدا سيرة منه هو يسيرا كاللواكيه مداها
والذي هو دونه يكون ايضا منه في سيرة كالتحريك هكذا كالحسب بنه مقار
وشدة نورانية وتوكل الاوزاد ولا تفارق لطفه فكل من مقام
وانما في هذه المدة على ارض المؤمنين والاف من فوقه مختلف في الاختلاف
المقام وكان احدهم يرمي على الجنين الف مقام الا ان السيرة طول المدة
بختلف حسب اختلاف درجاتهم وسرعة انفعالهم كما مثلك دور في الية
الشانية التي اوردناها بسجالاتك بالعدا بالاثبات رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبرهم ان العذاب لائمهم وخالق العذاب ان يجعلوه فقال الله في قوله

عن

عند ذلك كالف سنة فما تعدون ولا ينالوا ذكرنا الامكان وروى في الحديث
يعني بذلك ان يوم ما من ايام ذلك الميعاد يوازي الف سنة فاذن يكون كلف
الله وان يومه عند ذلك كالف سنة في ذلك العذاب بعد تلك المدة على هذا
الحساب وقد علم على يد مولفكم كبريازي بهر في عصر من الاحاديث في
منها في الثاني من شهر من سنة الف فانه في ذلك بين تلك القضية التي هي
على ما جازها الاف الخيرة جازا مصلية كلفكم امسلا
وكيفية العذاب التي ارجى الى عقوبة الخلق
محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب
شهر ربيع الثاني
تم في سنة



